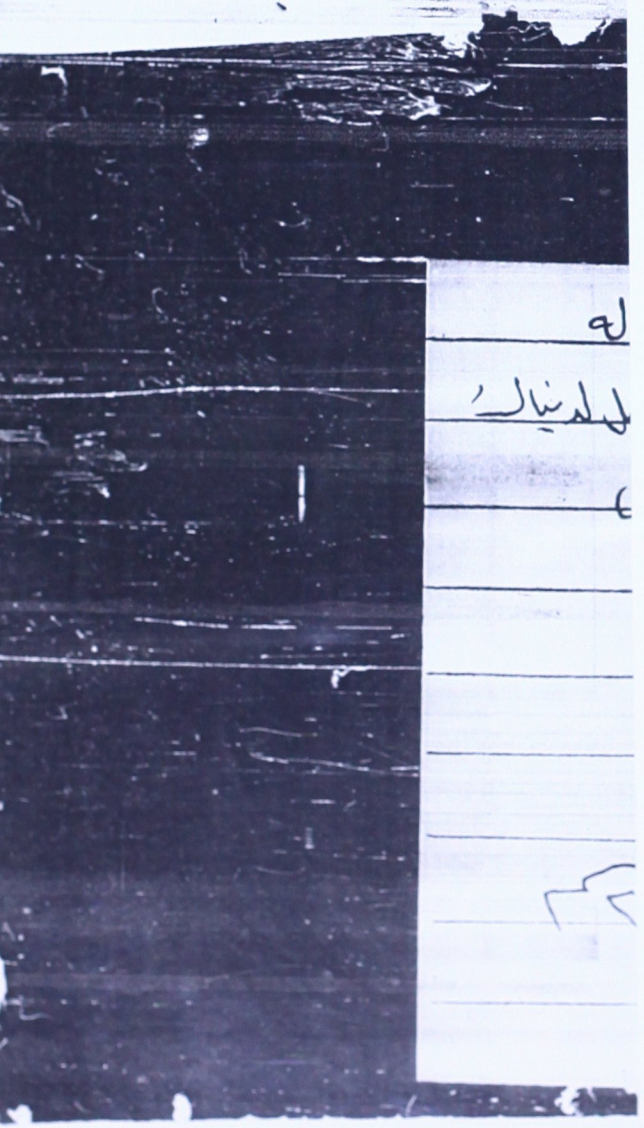

مجموع رقم ٣٩ يحتوى على

١- كتاب أليك فى إبطال حديث اعمل لدنياك . ١٠

٢- صفع التياه بإبطال حديث ليس بخيركم من ترك دنياه . ١٠

٣- وسائل الخلاص من تحريف حديث

"من فارق الدنيا على الإخلاص" ٧

٤- رفض اللى بتواتر حديث من كذب على . ٤٩

٥- المسك التبتى بتواتر حديث نضر الله أمرأ سمع مقالتى . ١٤

٦- الرغائب فى طرق حيث ليبلغ الشاهد الغائب . ١٥

٧- المسهم فى بيان حال حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم ١٧

٨- رفع المنار بطرق حديث "من سئل عن علم فكتمه ألجم

بلجام من نار" . ١٣

٩- تعريف الساهى اللاه بتواتر حديث "أمرت أن أقاتل الناس

حتى يقولوا لا إله إلا الله ١٩

١٠- المنتدى فى طرق حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ١٢

١١- زجر من يؤمن بتواتر حديث "لايزنى الزانى حين يزنى

وهو مؤمن" . ١٨

١٢- موارد الأمان بطرق حديث الحياء من الإيمان . ١٧

مجموع رقم ٣٩ يحتوى على

١- كتاب أليك فى إبطال حديث اعمل لدنياك . ١٠

٢- صفع التياه بإبطال حديث ليس بخيركم من ترك دنياه . ١٠

٣- وسائل الخلاص من تحريف حديث
"من فارق الدنيا على الإخلاص" ٧

٤- رفض اللى بتواتر حديث من كذب على . ٤٩

٥- المسك التبتى بتواتر حديث نضر الله أمرأ سمع مقالتى . ١٤

٦- الرغائب فى طرق حيث ليبلغ الشاهد الغائب . ١٥

٧- المسهم فى بيان حال حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم ١٧

٨- رفع المنار بطرق حديث "من سئل عن علم فكتمه ألجم
بلجام من نار" . ١٣

٩- تعريف الساهى اللاه بتواتر حديث "أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله ١٩

١٠- المنتدى فى طرق حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ١٢

١١- زجر من يؤمن بتواتر حديث "لايزنى الزانى حين يزنى
وهو مؤمن ". ١٨

١٢- موارد الأمان بطرق حديث الحياء من الإيمان . ١٧

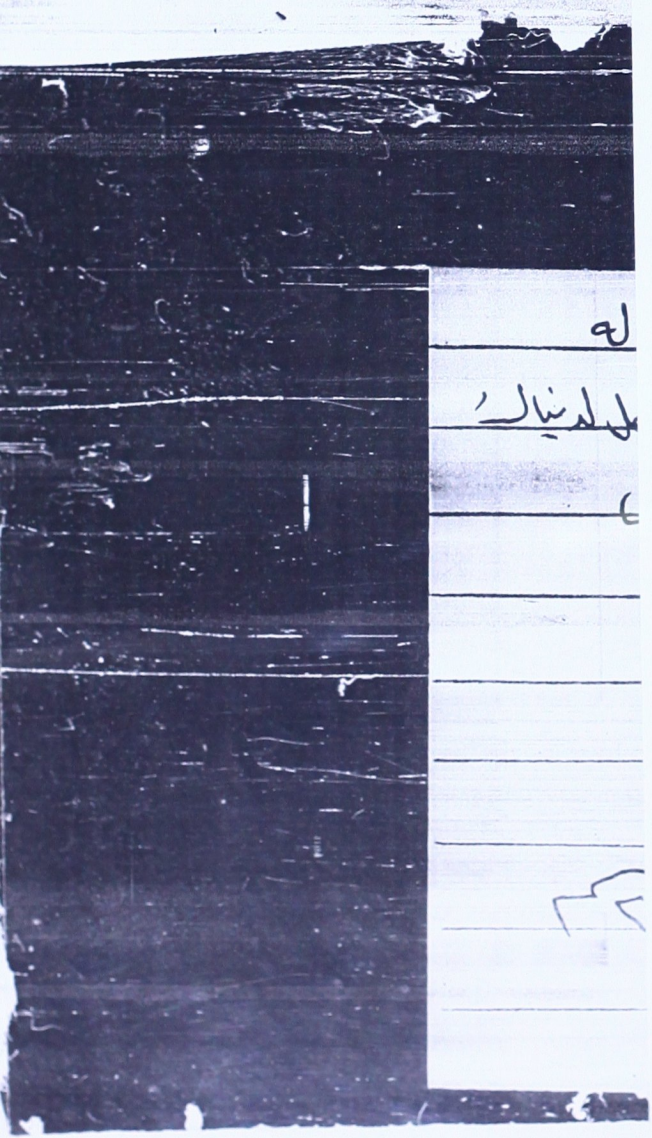

١٣- المناولة بطرق حديث المطاولة .

أو (السر الجليل بطرق حديث جبريل) ١٧

١٤- جهد الإيمان بتواتر حديث "الإيمان يمان" . ١٥

١٥- الهدى المتلقى فى طرق حديث " أكمل المؤمنين إيمانا

أحسنهم خلقا" . ١٣

١٦- بك الربقة بتواتر حديث تفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة . ١٩

١٧- تبين المبدأ بتواتر حديث "بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ" ١١

١٨- مسامره النديم بطرق حديث "دباغ الأديم" ٢٩

١٩- كتاب إياك من الاغترار بحديث اعمل لدنياك . ٣٠

.....

رقم الميكروفيلم

عنوان المخطوط: مجموع يشتمل على ١٩ رساله

أولها اليك في ابطال حديث .. اعمل لدنياك

المؤلف: أحمد بن محمد الصديقي الحسني

الأجزاء: ١ المجلدات: ١

أوله:

تاريخ النسخ: اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٣١٨ هـ المقاس: ٣١ × ٢١ سم

ملاحظات:

رقم والفن

٣٩

أحمد الصديقي

ترك الدنيا للناس اجمل الاقبال على الاخرى والتفرغ للعبادة بل كحملها وفيها الى
الراحة وركونها الى البطالة فيكون ما في عمل الدنيا وما في عمل الاخرى فان هذا المعنى
المنهي عنه ايضا

اما في ورود بتقييد ترك الدنيا للاخرى فيما كل جرما وحسبان ينكر على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم به فان ترك الدنيا للاخرى هو المقصود الاعظم من بعثته
صلى الله عليه وآله وسلم بل وكما به الرسل عليهم الصلاة والسلام وكيف لا وقد اتى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عما بني وعوتب وافضل امر آخرته واسرع ترك دنياه للآخرة وابتل على
عبادة ربه ويقول عنه انه ليس من خيرامتي هذا والله من اجمل المحال وارطل الباطل
وكيف يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل هذا واكثر القرآن المنزل عليه ذم للدنيا
وحض للخلق عنها ومدح الاخرى ودعوة للخلق اليها كلا لم تقل احد هذه
ليس من هذا

نعم قد اتى صلى الله عليه وآله وسلم من كان يريد عرض الدنيا ترغيبا في حرثه الدنيا فقال يقول
الله ابن آدم تفرغ لعبادتي املا جبرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت صدرك
شغلا ولم اسد فقرك وقال صلى الله عليه وآله وسلم من اصبح والدنيا اكبر همه فرق الله عز وجل
عمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن اصبح والآخرة نيته جمع الله
له شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة وقال صلى الله عليه وآله وسلم ما ذئبان
جائعان ارسلا في زريبة غنم باكل منها بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف
لدينه

فهذه الاحاديث الصحيحة واشباهها لم تأت هذا المؤمن في الواردة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم والمواظبة بين القطع والعمل الصحيح بحال النبي صلى
الله عليه وآله وسيرته ودينه وكم بعضه وانما تخالف بموافقة القرآن والسنة
الصحابة والسلف الصالح

اما ما تحاجوا به من اهمال هذا وانه يضر بالمسلمين ويعطل الثغور
والجهاد فرض كفاية وهو اشتغال العاملة مع الاعراض عن الدنيا وحبها الكل
من اشتغل به سقط عن الباقين والعافية وعن الباقين بالموت والبقاء بحال
الله اللطف والاعانة والتوفيق لما فيه رضاه اذا حول ولا قوة الا بالله العلي

خاتمة

فقد يستشكل الحكم بوضع هذا الحديث من جهة كون الحافظ السيوطي اورده
في جامعه الصغير الذي قال في خطبته انه تحرى العشر واخذ بهم اللباب وحاشاه عما
انهم به وضاع اوكذاب ويقوي حكمي بتأخره عن حكم ابن الجوزي وابي حاتم و
والجواب عن ذلك من وجوه احدها انه حاشاه عما انهم به وضاع اوكذاب
وهذا لم يتهم به وضاع اوكذاب بل رواه ثلاثة من الرضا عين الكذابين كما
داخلا في شرط الكتاب

بل

ثانيها انه لم يوف بما قال بل ذكر فيه احاديث كثيرة موضوعة ابعضها اتبعها
رضي الحفاظ كحديث ما كرث صلاته بالليل حسن وصححه بانهما رجل اورد
فيه كثيرا من الاحاديث التي حكم هو بعضها بوضعها في الموضوعات كحديث
اخر من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة وحديث ابي الدرداء يجعل للبلي حلقان
على بدن عبده المؤمن وحديث البغض للعباد الى الله تعالى من كان سوء باله خيرا
من عمله وحديث اتخذوا هذه الجمل المقاصيص وبيوتكم وحديث حسن الخلق
يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الجليد وحديث قال الله تعالى لا اله
الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي بمقتضى احاديث كثيرة مما جمع الحافظ السيوطي
بعضها بوضعها او رد بها في الجامع الصغير وبها انظام الدرة وذكرتها في
الملحق بالجامع وشرح الجامع وقد تعرض لبعض احاديث المذكور لهذا فقال في بعض
الغرر ان ما ذكره المصنف ما حوم على ذلك غالبي او اعلى وانا بكثير الا وقع له
انه لم يقع له في النقد الا هكذا بسقط فيما التزم الرجوع عنه في هذا الفعل بكس
العضب لغير الله بيد المتعزة والفضلة على البشر شاملة منتشرة وقد اعلى الحفاظ
حفظه والى من كثارة الغرض مستخف فاما الزيد فيقبل فيه جيدا واما ما يقع الناس
فيه كثير فيه ذلك مع ذلك ما اكثر الكتب قريبة واسماء اصنفه والذنب
الواحد والمتعدد مع العلم بحجم اجله الحبيب والمرض المضر يترى بحمل
فرق بين اهم

قلت انها ان ذلك بحسب ظنه واجتهاده والحبيب الواقع وليس الامر فقد

رقم الميكروفيلم

عنوان المخطوط: مجموع يشتمل على ١٩ رسالة

أولها إليك في إبطال حديث .. اعمل لدنياك

المؤلف: أحمد بن محمد الصديقي الحسني

الأجزاء: ١ المجلدات: ١

الرقم والفن ٣٩

أوله:

تاريخ النسخ: اسم الناسخ:

عدد الأوراق ٣١٨ ص المقاس: ٣١×٢١ سم

ملاحظات:

رقم الميكروفيلم

عنوان المخطوط: مجموع يشتمل على ١٩ رسالة

أولها إليك في إبطال حديث .. اعمل لدنياك

المؤلف: أحمد بن محمد الصديقي الحسني

الأجزاء: ١ المجلدات: ١

الرقم والفن ٣٩

أوله:

تاريخ النسخ: اسم الناسخ:

عدد الأوراق ٣١٨ ص المقاس: ٣١×٢١ سم

ملاحظات:

مجموع ٣٩

كتاب اليك في ابطال حديث اعمل لدنياك

للفقير الى الله تعالى خادم الحديث

احمد بن محمد بن الصديق

غفر الله ذنوبه

آمين

ويليه

كتاب

صفع التياه بابطال حديث خيركم من لم يترك دنياه

له ايضا

غفر الله

له

ثم

وسائل الخلاص من تحريف حديث من بارك الدنيا على الاخلاص

له ايضا

ثم

ستة عشر رسالة اخرى

دار الكتب والوثائق القومية
مراقبة التزويد عام ٢٠٠٣
رقم الدخول : ٢٣١ هدايا

روجع
القرشي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله ربي ه وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فلما قلت سمعت
عن الحديث المتداول على السنة الناس عمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك
كأنك تموت غدا ما جئت عنه بخير وسمعت اياك من الاغترار بحديث اعمل لدنياك بينت فيه
بطلان هذا الكلام وتناقضه وفساد قضيته للاصول الشرائع والاديان من وجوه متعددة
زادك الله تمنيت ان اتبعت ذلك بالكلام على سنده الى من نقل عنه وبيان الغلط
الذي وقع فيه ثم رأيت الاقتصار على ذكر سنده والكلام عليه اقرب الى ارادة العامل
بجزء ذلك ه هذا الجزء وسميته بالبيك ه ه اعلم ان حديث اعمل لدنياك ه بفتح
وبالله التوفيق

مراد هذا الكلام عن النبي ط الله عليه وآله وسلم اما الاسناد فصحيح وللاسناد
بالحديث طريقان احدهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص موقوفا عليه وهو غلط غلط فيه بعض
الرواة على عبد الله بن عمرو بن العاص بسبب الاختصار والتصحيف والرواية بالمعنى ومن جملة
التصحيف وقوع الرواة

فقد اخرجه ابن قتيبة في عيون الاخبار قال حدثني ابو حاتم حدثنا الاصمعي عن حماد بن سلمة
عن عبد الله بن العيزار عن عبد الله بن عمرو انه قال اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا
واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا

واخرجه السمعاني في ذيل تاريخ بغداد بسنده فقال حدثنا ابو
عبد الرحمن ابو بكر احمد بن عبد العزيز قال قيل شيخا بالري من الاعراب
كبيرا فقلت ما اقبح احزان اهل الدنيا فقال يا فتى فقلت من قال عبد الله بن عمرو
ابن العاص فقلت ما اقبح هذا الصحف يقول قال محمد يقول احرز لدنياك كأنك تعيش ابدا
واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا

فالشيخ هو عبد الله بن العيزار الصحفي عبد الله بن عمرو بن العاص من الشيخ الذي حدث به عنه
وهو مجهول لا نعلم ان العيزار مجهولا ايضا فلا اقف لنا على ترجمة واظهر ان

الخلل منه فقد رواه ابن عجلان عن مولى لعبد الله بن عمرو فلا ندري من هو على وجهه
قال الديلمي في مسند الفردوس اخبرنا محمود بن اسماعيل اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن علي
المكتوف حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسين الكرخي ثنا احمد بن محمد بن الجنوب
حدثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث عن ابن عجلان عن مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت الا هرما واحذر
حذر امرئ يخشى ان يموت غدا

فالظاهر ان هذا المولى هو الشيخ المذكور في السند الاول وسواء كان هو او غيره فهذا
الغلط هو اصل الحديث الذي حدث به عبد الله بن عمرو بن العاص رواه بعض الرواة اما
ابن العيزار او شيخ بالمعنى على حسب ما فهمه وظنه معنى الحديث فاتى باللفظ
المتداول المذكور لانه صحيح من قوله اعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابدا انما اراد العمل
للدنيا وصحيح من قوله واحذر حذر امرئ يخشى ان يموت غدا انما اراد به العمل للآخرة رواه
بالمعنى لنسيان اللفظ الاصلي او ارادة التفنن في العبارة او غير ذلك من الاغراض
الكثيرة فلم للضعفاء والمتروكين على التبديل والتغيير في الاحاديث حسب رغبتهم
فنسب الى عبد الله بن عمرو انه قال اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك
كأنك تموت غدا

وسواء كان عامدا او واهيا بالمعنى فهو مخطئ في فهمه وخطأه في ان قول النبي ط الله
عليه وآله وسلم اعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابدا ليس امرا بالعمل للدنيا بل هو ولله الحمد
في العبادة وعدم التوغل والانغماس فيها والتعرض لما يفضي الى الملل
الى ان يظن انه لن يموت ابدا اذ الهرم ما يسلك الطريق الوسط في العبادة
لعلمه انه يستحصل على بغيته منها وبيان ان العمر الطويل الخ ذو مر ما التفهيم
الاكبر منها

واما قوله واحذر حذر امرئ يخشى ان يموت غدا فهو امر بالتوقي والتحفظ من الجرأة على
المعاصي والاقدام عليها صغيرة كانت او كبيرة حتى كأنه على انه سيموت غدا لا محالة
ذلك حاله الذي لا وقت له يتوارى فيه التوبة والتنصل بالكلية عن
من الاعمال والذنوب فلا يرجع منه ذنب الا تحققه بتوابع وصول والتقطع الى ما من المذنوب

وهذا لا يخلى من التعاطي والتوغي من المنهيات اكد في نفي الشرع واصح لدينا
المرء من التحلي بالخلاق وانواع الفضائل بقوله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله
بعبد خيرا ومنه سلطه على الشهوة فاستعمله فيها فاطلق في بعض انها
وقيد في الاخذ بالاستطاعة بقوله لذلك هذا الحديث

والدليل على ان معناه هو ما ذكرناه لا ما يراه هذا الراوي المتصوف في اصل
الحديث بتمامه بان هذه الرواية مختصرة واصل الحديث اطول منها ويذكر
بطوله يتضح قضاه

قال البيهقي في سننه في باب الزهد والعبادة والجهد والمراد منه اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن الصباح نا
ابو صالح نا الليث [illegible] عن عبد العزيز بن عبد الله عن عبد الرحمن بن محمد بن
المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه
برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى
فاعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابدا واحذر حذرا يخشى ان يموت غدا

هذا اصل الحديث الموضح لمعنى ذلك الرواية المختصرة التي اوضحنا مقصدها
من روى الحديث بالمعنى في الماضيات بزلك اللفظ المنكر الباطل والهادف لعبد الله
ابن عمرو بن العاص انه لما وقف في تلك الرواية المختصرة التي اولها اعمل عمل امرئ
ولم يقف على تمام الحديث المبين لمعناه مع ما ذكره كما رواه بالمعنى

ولهذا كره العلماء اختصار الحديث كما رخصوا روايته بالمعنى وسموا مذهلك الا
للعالم بما يحيل المعنى او مخالفا في الحلال والحرام والاصول والحديث وقد زلت
اقدام كثير من العلماء في هذا الباب بسبب الاختصار والتصرف في الرواية
الحديث بالمعنى فليتوابا الخاصة والعقلاء ويفهموا ما احسن اخطا وفيه [illegible] وضع
وقد وضع الحافظ السيوطي في عزو هذا الحديث كتابا سماه [illegible] سميه فانه
اورد فيه الرواية المختصرة التي اولها اعمل عمل امرئ وعزاها الى البيهقي في السنن
فلي يا ينتفع من وهم بعض احد هذا عزاه الحديث الى البيهقي مختصرا وهو عنده
مطول والذي اخرجه مختصرا ابو نعيم والديلمي في مسند الفردوس كما ذكره

تنبيه [illegible] ذكر للرواية المطولة التي هي اصل الحديث وايراده
للرواية المختصرة التي لا ينتفع فضاها بدون بقية الحديث ولذلك شرح المناوي على
غير الهوى وحمله على غير معناه فقال المراد من تقديم امر الاخرة وانما هو حض المرء
بالعزوف على حب الدنيا وآثارها والدنيا الراضية الاشتغال بها على الاخرة
واما ما فهمه البعض ان المراد العمل لدنياك كانك تعيش ابدا والعمل للآخرة كانك
تموت غدا ويكون فيه الحث على عمارة الدنيا لينتفع بها من يجيء بعده والحث على عمل
الاخرة فغير مرضي لما تطالب على اوامر الشارع ونواهيه الندب الى الزهد في الدنيا
والتقلل منها وانما مراده اذا ان انسان اذا علم انه يعيش ابدا فعل حرصه
وعلى ما يراه لي ليموت تحصيل بتركه الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يحول
ان يأتي الموت او يكون غدا فلي ايتني ابدا فعلى الضي ط الله عليه وآله وصحبه
اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص على الجد بل يكون ضابطا التقلل بكل شيء
انيق ولقط رشيق ويكون اكل بعد الاخرى على ظاهر فيجمع بالهدى حالة
واحدة وهو الزهد والتقلل لكن بالنسبة مختلفين اما بعض المخففين
اي كقلل المناوي وهو كما ترى حمل بعيد ومع فاته فيه على وضوحه على شارح
الحديث

وقد ذكر الحافظ ابن رجب في رسالته المجموعة في بيان الزكاة تمام مسئلة المعنى
الذي ذكرناه وكتب في قوله ط الله عليه وآله وسلم والقصد القصد تبلغوا ما نصه
هو مندوب في الاقتصاد في العبادة والتوسط فيها بين الغلو والتقصير ولذلك
كره مرة بعد مرة وفي مسند البزار باسناد حسن مرفوعا ما احسن القصد في الفقر
وما احسن القصد في الغنى وما احسن القصد في العبادة وكان ملكوني بن عبد الله
ابن الشخير اذا قام في العبادة فضال لابنه يا بني خير الامور اوسطها الحسنة
بين السيئتين وخير السير الحقحقة قال ابو عبيد يعني ان الغلو في العبادة سيئة
والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة قال والحقحقة ان يبلغ في شدة السير
حتى تحقح عليه راحلته وتعطب فيبقى منقطعا به بسفره ويشهد لهذا المعنى
الحديث المروي عن عبد الله بن عمرو مرفوعا ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق

ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان الميت لا احد منكم يحب ان يموت الا وهو يجد روح الله في عمل امرئ يرى انه لن يموت الا هرما واحذر حذرا مرئ يخشى ان يموت غدا خرجا الى زخرف وغيره ام

واوراده الشاطبي في الاستفتاح يستدرابه على هذا المعنى ايضا فقال وعلى كعب الاحبار ان هذا الحديث متين فلا تبغض الى الله واعمل بما يرضي الله فان الميت لا يقطع بعدا وفي يستشعر خطرا واعمل عمل المرء الذي يرى انه لا يموت اليوم واحذر حذر المرء الذي يرى انه يموت غدا وخرج ابن وهب كلوه عن عبد الله بن عمر وابن العاص رضي الله عنهم الى الاخذ بالعمل الذي يقتضي المداومة من غير حرج ام

فالذي نتج من هذا بحسب الذوق المتداول وعلم صحته نسبته الى عبد الله بن عمرو فيما رواه عنه الحارث بن ابي اسامة موافقا فضلا عن ان يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انما هو متداول بين العلماء وكثير من فضلاء الوقت وعالمهم الذين لا يميزون بين صحيح الاحاديث وباطلها

ولنتكلم في هذا الاصل الدال على بطلانه والموضح لاصل الغلط فيه لكان تناقض الخبر الدليل على بطلانه والجزم بوضع ما نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فان قوله اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا يقتضي الاشتغال الكلي للعمل للدنيا وتحصيلها وهو يستلزم استغراق جميع الوقت مع تعلق القلب وصرف الهمة والبال بها وتمايل النفس الى الركون عليها كما هو حال المشتغلين بها

وقوله واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا يقتضي وجوب الاشتغال الكلي للآخرة والعمل بها وهو ايضا يستلزم استغراق جميع الوقت مع تعلق القلب وصرف الهمة والاقبال بجميع الكلية على الآخرة واعمالها وذلك محال لاجتماع النقيضين وقيام الشخص الواحد بهما معا في الوقت الواحد والنظر بعقل هذا لا يجوز

وكذلك ما تضمنه القول النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان بغض الدليل على وضعه وهو برهان على بطلانه كما تقرر في علوم الحديث فان هذا الشرط كلها منافية لموارد الحث بعد فاجاء فيه كالقرآن الكريم فان اكثره زجر عن

الدنيا وذم لها وتنفير للنفس عنها وقد ذكرت في الاصل فيها وارد بعين ما ذكر في ذلك وكذلك السنة المتواترة التي منها ما هو مناقض لجملة هذا الكلام وتركيبه كقوله ايها الناس ان موسى عليه السلام لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد والبزار وصححه ابن حبان والحاكم الى غير ذلك من الاصول التي ذكرتها في الاصل فهي تنيف وخمسون وجها فليرجع اليها من اراد ها والله الموفق وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتبه

٥ صنع التيه ٥ بأبطال حديث ليس بخبر من نهى دنيا ٥٥

للبعض الى الله أصلى جامع الحديث

احمد بن محمد بن الصديق

غفر الله له

ولديه

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد سئلت عن حديث
ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعا فان الدنيا بلاغ الى الآخرة
ولا تكونوا كلا على الناس وقال الخطيب في تاريخه اخبرني محمود بن عمر العكبري انا
ابو الحسن السعيد بن محمد بن عبد الله انا عمي ابو العباس الحسن بن عبد الله فيما اجازه
لنا انا ابو عيسى المصري حدثنا فان حدثنا يقيم بن سلم بن قيم عن انس بن مالك
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان خيركم من ترك آخرته لدنياه ودنياه
لآخرته وهو على كلا على الناس واخرجه الديلمي من وجه آخر عن احمد بن عيسى به
واخرج ابو نعيم في الحلية عن حذيفة بن اليمان فان ليس خيركم الذي يترك
الدنيا للآخرة والآخرة الذي يتركون الآخرة للدنيا ولكن يتناولون من كل
هذا كل ما كتبه الحافظ السيوطي على الحديث في الكتاب المذكور فهو تصحيح منه
كذبه وافتراء وجرأة واضافة عليه [illegible] وهو راه جهلا بعلم الحديث
منه فهو صاح زيادة انه تصحيح كل من وجوه متعددة عن ذلك من الحافظ البيهقي
واوى الهروي عليه [illegible] وعجبا
لهذا الناقل كيف يجترئ مثل هذا الكذب الصراح على الحافظ السيوطي مع انه
ذكر الحديث في اشهر كتبه واكثرها تداولا بين الخاصة والعامة وهو الجامع
الصغير ورمز لضعفه وهو يدل بذلك تعارضه الذي في رواية الخطيب
المذكورة في حرف الخاء وهو ايضا من اشهر الكتب المتداولة اما المناوي فذكر
في فيض القدير ما نصه وقال الكبير طابه يفيض بن سلم ونقل عن ابن الجوزي انه
قال للبيهقي قال ابن حبان يقلب يضع على الناس وكذا قال المنذري في شرح الترمذي انه
[illegible] عبارة ابن الجوزي حديث واه بل قال في العلل الموضوعة وتعقبه المناوي
الى كتاب الحاوي الذي كان تحت يديه للبيهقي كتابه الترغيب في الدعاء
كثير من الكتاب يسعى عزيز انادرا بعيد عن متناول الايدي فلا يتيسر
له الا من يسر الله له فتطلع وكم قد رأيت من ذلك
الكثير قرئ وتداول قرأ وانتسخ [illegible] ساعة مولعين من نسخة فاهوى بالظن
بعضهم وتصور انه
واعلم انا نبادر ان هذا النقل فيه ان كذبه كذبا على الحافظ السيوطي كذبه جهلا منا ما

بضاعة الحديث اذ ليركان لناقله ادنى الحلع بروايته الاسانيد ومع بطلانه
وتزوه لطمع الحديث للاحتشم بما ارى من التصحيح بكون الحديث صحيحا من
وجوه متعددة ولا يخفى عن التنبوه بذلك فافلا وناقلا بلا بيان في السند الاول
بزيد بن ابي زياد وبقال ابن زياد الشامي الرمشقي قال ابو حاتم منكر الحديث
وقال مرة ضعيف الحديث كان مدلسا موضوع وقال البخاري منكر الحديث وقال الترمذي
ضعيف الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقال ابو حاتم عن حديث رواه في
الامامة على قال الطبراني فقال انه باطل موضوع كما حكم ايضا بوضع هذا الحديث
[illegible] من اجل رواته كما سياتي نصه [illegible] بذلك ومع هذا فقد
في السند الثاني الذي اخرجه الخطيب يقتضي بن سالم وكذلك هو في سند الديلمي
الذي اشار اليه ابن حجر السيوطي ولم يسق لفظه فان الديلمي قال اخبرتنا السمراء
بنت محمد عن ابي طاهر الحسنا بادي اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن عبد العالم بن
محمد الشيباني عن الحسن بن جابر الدهقان اخبرنا الحربي عيسى عن يقتضي بن سالم
به وهو كذاب وضاع احد المشهورين بالكذب ووضع الحديث الذي يزعم
ابن حجر السيوطي يقول

○ حديث ابن نسطور وريم ويقتضي ، وابن نسخ الغربان خراشي ○
○ ونسخ ديناروتسخ [illegible] ، اي هرة الفيسي نسم وراشي ○

قال الذهبي يقتضي بن سالم بن قيصر موى عمر بن راسم يحدث عن انس اتى بعجايب ويقتضي
ابي زمان مالك وقال ابو حاتم مجهول ضعيف الحديث وقال ابن حبان كان يضع
على انس بن مالك وقال ابن يونس حدث عن انس بكذب وقال ابن عدي عامة احاديثه
غير محفوظ يروي عن انس نكاير وقال يونس بن عبد الاعلى قدم علينا يقتضي بن سالم
فلم يسمع يقول نزوجت امراة من الحي فلم ارجع اليه وقال العقيلي عنده
عن انس نسخ اكثرها غير وقال ابو طاهر مشهور بالضعف متروك الحديث
واول اسمه يزيد مشتقة من كت ثم بني مجمع ثم نون وقد يصحف بعض الرواة
فيقول بقتضي بالنون والصحيح بالصاد المهملة صغرا ولذلك يذكر في كتب الرجال في حرف النون
والصاد في حرف الياء

مجزان البرهان كما ترى في احدها مشهور بالوضع وفي الاخر ضعيف متروك منكر
الحديث فلو كان لهذا الناقل الحلع بعرجة شئ من رجال الحديث والمشاهير
الضعفاء كالمذكورين في سندي هذا الحديث لوالتقدي عليها نقل للكشف عن رجالهم
قبل نقل هذا الحكم المزيف عليه لما وضع في وكر الكذب ولما ائي بمنكر النقول
وقبيح الاخطاء وقاحش الاوهام اللازمة لحركة اقلامهم ونتايج اقلامهم وخلاصة
الجاحة كيف حاول الكذاب في الحديث والحكم بصحة ما نسبوا واثبات كما وضع له
في حديث السمائم وحديث وضع اليد على الراس وحديث اهلي كالجوع واحارتنا
الشهم وشيات وليرها فانها وزنا لكل منها جزء مستقل

وقد وقفت للحديث على طريق آخر وضع ما يزكره السيوطي ولا وقف ناقل تصحيح
الحديث على رأيه فضلا عن رؤيته ومع ذلك اجزم ببطلان الحديث وعدم صحته كما جزم
بذلك ابن حجر وابن الجوزي

مفردات في تاريخ اصبهان لابي نعيم في ترجمة محمد بن عيسى بن يزيد السعدي ص ١٩٦
ج ٢ قول ابي نعيم حدثنا ابو بكر محمد بن عيسى نا ابو بكر محمد بن عيسى نا ابو العباس
الحكم بن نافع نا سعيد بن كثير عن محمد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ليس خيركم من ترك دنياه لاخرته ولا من ترك آخرته لدنياه بل من اخذ نصيبه
منهما جميعا

فذا اسناد
محمد بن عيسى المذكر في هو ابو بكر السوسي قال ابن حبان كان فاحش الخطا وقال
ابي عدي يحدث عن الثقات والضعفاء بما لا يشبه حديث الاثبات لا يحل الاحتجاج به
والتهمة فيه عندي من يحدث عنه ثم ذكر له احاديث انفرد بها عن الثقات
الرواة عن انس والكذابين والذين يسرقون الحديث

فكانك انه سرقه وركب له هذا الاسناد كما سرقه يقتضي بن سالم وزيد بن ابي زياد الشامي
المتفرد بذكرها في السند الى السابقين من [illegible] بطلان هذا الحديث
بطلان هذه كما سلف ذكره

وقد عرفت قول ابن الجوزي انه حديث لا يصح وكذلك حكم ببطلانه ووضعه ابو حاتم
مع كونه لم يروه الا موقوفا على انس فقال ولده في كتاب العلل سمعت ابي وحدثنا

عن يحيى بن صالح الوحاظي عن يزيد بن زياد الدمشقي اخبرني عن عبد الله بن سهيل عن انس
قال ليس خير لك الذي يترك دنياه للآخرة ولا آخرة لمن ترك آخرته لدنياه حتى ينال منهما جميعا
فان كلوا على الناس حدثنا ابي حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا يزيد قال حدثنا
الاعمش عن ابراهيم مسلم قال ابي كل من ظهر بشيء الكبر بشيء عندي بدخل في
والاصل في روايات هؤلاء الصغار والبر وكيف هو الخبر المنقول عن حذيفة
ابن اليمان رضي الله عنه من قوله كان الفقه وكما قرأت في كتاب المجالسة وجواهر العلم
للدينوري اول الخبر الحادي من امر ابنه السنة والعشرين قال حدثنا ابو بكر بن ابي
خيثمة حدثني ابي عن ربيع عن محمد بن فليح عن عمرو بن مرة قال قال حذيفة بن
اليمان يا معشر القراء الذين يا خذون من دنياكم للآخرتهم ومما هم لدنياكم وقال ابو
نعيم في حلية حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش قال بلغني ان حذيفة رضي الله عنه كان يقول ليس خيركم
الذي يترك دنياه لآخرته ولا الذي يترك آخرته لدنياه ولكن الذي يبتغيهما جميعا
من كل منهما

فاخذ حذيفة رضي الله عنه هذا الكلام من ابن مسعود رضي الله عنه وهو مأخوذ
من النبي صلى الله عليه وسلم فالواجب على كل مسلم ان يكون اصل كلامه على حذيفة رضي الله
عنه كلما من اسند الى ابن مسعود منقطع فيما لا يدرك بالرواية عن ابن مسعود ويقول لا ادري
حذيفة بن اليمان كما ترى وفاته على حذيفة ولم يدرك من الصحابة الا عبد الله بن ابي
اوفى الذي تاخرت وفاته الى ما بعد الثمانين وقد عده ابن حجر في الاصابة في اخر
اسمه في طبقة التابعين الذين لم يروا الا الواحد او الاثنين من الصحابة
اول ثبت لسمع سماع فكيف بحذيفة الذي مات سنة ست وثلاثين
واما السند الثاني فاما ان يكون حسب ترجمة الاعمش قوله للفقه العلم
من ابن مسعود رضي الله عنه وهو ما في الصحيحين ان صح عن ابن مسعود
وبين هذين فعاوز ما وجد منها فيما ذكرناه وما لا فلا يلتبس ثابتا عن حذيفة
ايضا واذا انكر ابو حاتم شيوخه عن ابن ابي خيثمة فلا وان يكون منكرا عن حذيفة رضي الله
عنه

ويزيد بن صالح الرصافي عن يزيد بن زياد الدمشقي اخبرني عن عبد الله بن سهيل عن انس
قال ليس خير لك الذي يترك دنياه لآخرته ولا آخرة لمن ترك آخرته لدنياه حتى ينال منهما جميعا
فان كلوا على الناس حدثنا ابي حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا يزيد قال حدثنا
الاعمش عن ابراهيم مسلم قال ابي كل من ظهر بشيء الكبر بشيء عندي بدخل في
والاصل في روايات هؤلاء الصغار والبر وكيف هو الخبر المنقول عن حذيفة
ابن اليمان رضي الله عنه من قوله كان الفقه وكما قرأت في كتاب المجالسة وجواهر العلم
للدينوري اول الخبر الحادي من امر ابنه السنة والعشرين قال حدثنا ابو بكر بن ابي
خيثمة حدثني ابي عن ربيع عن محمد بن فليح عن عمرو بن مرة قال قال حذيفة بن
اليمان يا معشر القراء الذين يا خذون من دنياكم للآخرتهم ومما هم لدنياكم وقال ابو
نعيم في حلية حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش قال بلغني ان حذيفة رضي الله عنه كان يقول ليس خيركم
الذي يترك دنياه للآخرة ولا الذي يترك آخرته لدنياه ولكن الذي يبتغيهما جميعا
من كل منهما

فاخذ حذيفة رضي الله عنه هذا الكلام من ابن مسعود رضي الله عنه وهو مأخوذ
من النبي صلى الله عليه وسلم فالواجب على كل مسلم ان يكون اصل كلامه على حذيفة رضي الله
عنه كلما من اسند الى ابن مسعود منقطع فيما لا يدرك بالرواية عن ابن مسعود ويقول لا ادري
حذيفة بن اليمان كما ترى وفاته على حذيفة ولم يدرك من الصحابة الا عبد الله بن ابي
اوفى الذي تاخرت وفاته الى ما بعد الثمانين وقد عده ابن حجر في الاصابة في اخر
اسمه في طبقة التابعين الذين لم يروا الا الواحد او الاثنين من الصحابة
اول ثبت لسمع سماع فكيف بحذيفة الذي مات سنة ست وثلاثين
واما السند الثاني فاما ان يكون حسب ترجمة الاعمش قوله للفقه العلم
من ابن مسعود رضي الله عنه وهو ما في الصحيحين ان صح عن ابن مسعود
وبين هذين فعاوز ما وجد منها فيما ذكرناه وما لا فلا يلتبس ثابتا عن حذيفة
ايضا واذا انكر ابو حاتم شيوخه عن ابن ابي خيثمة فلا وان يكون منكرا عن حذيفة رضي الله
عنه

ويزيد بن صالح الرصافي عن يزيد بن زياد الدمشقي اخبرني عن عبد الله بن سهيل عن انس
قال ليس خير لك الذي يترك دنياه للآخرة ولا آخرة لمن ترك آخرته لدنياه حتى ينال منهما جميعا
فان كلوا على الناس حدثنا ابي حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا يزيد قال حدثنا
الاعمش عن ابراهيم مسلم قال ابي كل من ظهر بشيء الكبر بشيء عندي بدخل في
والاصل في روايات هؤلاء الصغار والبر وكيف هو الخبر المنقول عن حذيفة
ابن اليمان رضي الله عنه من قوله كان الفقه وكما قرأت في كتاب المجالسة وجواهر العلم
للدينوري اول الخبر الحادي من امر ابنه السنة والعشرين قال حدثنا ابو بكر بن ابي
خيثمة حدثني ابي عن ربيع عن محمد بن فليح عن عمرو بن مرة قال قال حذيفة بن
اليمان يا معشر القراء الذين يا خذون من دنياكم للآخرتهم ومما هم لدنياكم وقال ابو
نعيم في حلية حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش قال بلغني ان حذيفة رضي الله عنه كان يقول ليس خيركم
الذي يترك دنياه للآخرة ولا الذي يترك آخرته لدنياه ولكن الذي يبتغيهما جميعا
من كل منهما

فاخذ حذيفة رضي الله عنه هذا الكلام من ابن مسعود رضي الله عنه وهو مأخوذ
من النبي صلى الله عليه وسلم فالواجب على كل مسلم ان يكون اصل كلامه على حذيفة رضي الله
عنه كلما من اسند الى ابن مسعود منقطع فيما لا يدرك بالرواية عن ابن مسعود ويقول لا ادري
حذيفة بن اليمان كما ترى وفاته على حذيفة ولم يدرك من الصحابة الا عبد الله بن ابي
اوفى الذي تاخرت وفاته الى ما بعد الثمانين وقد عده ابن حجر في الاصابة في اخر
اسمه في طبقة التابعين الذين لم يروا الا الواحد او الاثنين من الصحابة
اول ثبت لسمع سماع فكيف بحذيفة الذي مات سنة ست وثلاثين
واما السند الثاني فاما ان يكون حسب ترجمة الاعمش قوله للفقه العلم
من ابن مسعود رضي الله عنه وهو ما في الصحيحين ان صح عن ابن مسعود
وبين هذين فعاوز ما وجد منها فيما ذكرناه وما لا فلا يلتبس ثابتا عن حذيفة
ايضا واذا انكر ابو حاتم شيوخه عن ابن ابي خيثمة فلا وان يكون منكرا عن حذيفة رضي الله
عنه

ترك الدنيا الذي اصل الاقبال على الحق والتفرغ للعبادة بل كسلا وركونا الى
الراحة والميل الى البطالة فيكون ذما على الدنيا وليس كذلك (اقول) فان هذا الحديث
ايضا يذم ايضا

اما قوله ورود بتقييد ترك الدنيا للخير فيحاصل بمرة وفحواه ان ترك الدنيا الذي
ط الله عليه وآله وسلم بمدحه هو ترك الدنيا للخير وهو المقصود الاعظم من بعثته
ط الله عليه وآله وسلم بل ولباقي الرسل عليهم الصلاة والسلام عليك ليرد النبي
ط الله عليه وآله وسلم صالحي دعوته وافضل اعماله وآثاره وترك الدنيا للخير
عبادة الرب وتعول نفسه انه ليس من خير امته هذا والله من اكمل المحال والرجل الباطل
ولبعد قول النبي ط الله عليه وآله وسلم مثل هذا والقرآن المنزل عليه وفي الدنيا
وحرص الخلق عليها ومدح الناس وذم الله لهم كلما كلما لقد اعذره
(يعني هذا)

نعم والنبي ط الله عليه وآله وسلم من اين يعرف ان ترك الدنيا خير له فيقال ليعول
ان الله تعالى اوحى الى عباده في غير واحد وامرهم ان لا يفعل فلان كذا ويفعل
سعد وامرهم ان يفعلوا كذا وان لا يفعلوا كذا فعلم ان الصحيح ان الله تعالى اوحى الى
ط الله عليه وآله وسلم ان ترك الدنيا خير له وامره بها وقال
ط الله عليه وآله وسلم من فعل الصحيح هي واما ترك الدنيا للعبادة فليس
ومن تضعيف بالصحيح واحوال الدنيا بيد الله تعالى او ليس هذا هلك

هذه اللعانات الصحيحة واعلم ايها العالم فهم هذا الموضوع من الوارد عن النبي
ط الله عليه وآله وسلم والفرق بين ما هو من الصحيح والضعيف (اقول) ان النبي ط
الله عليه وآله وسلم ذم الدنيا ومدحها ومدح بعض الناس ومدح بعضهم ذم بعض
الناس ومدح بعضهم

والجواب عن هذا السؤال ان هذا الحديث مع الاحاديث الصحيحة
من الصحيح والضعيف بالمعنى والمراد بالصحيح هو الصحيح
والحسن والضعيف هو الباقي وسيأتي ان شاء الله تعالى

خاتمة

قد يستدل الحكم برفع هذا الحديث من جهة كون الحافظ السيوطي اورده
في جامعه الصغير الذي قال في خطبته انه تحرى للعشر واختار فيه اللباب وحذف منها
انبوبه وضياع اولادها ولم يقع حكمي بتاخره عن حكم ابن الجوزي وابن حبان و
والجواب عنه ولذلك من وجوه احدها انه حذفها انبوبه وضياع اولادها
ولقد اثبتهم وضياع اولادها بل رواه ثلاثة من الرواة عين الكذابين فقد
داخلا في شرط الكتاب

بل

ثانيها انه لم يوجد بالفاظ بل وذكر بعبارة اخرى لغيره موضوعة بعضها اتفق
وضعه كحافظ لحديث ما كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار بل اورد
بعبارة اخرى الاحاديث التي حكم هو نفسه بوضعها في الموضوعات كحديث
اذا مر بك رجل اجنبة رجل ليقال له هيثم وحديث اني اراه فجعل للسيل علامات
على بن عبده الكوفي وحديث البغض العباد الى الله تعالى ما كان شوبه خيرا
من شكله وحديث اكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت وحديث حسن اسمع
فان فيه من لم يعرف بالحفظ والوضاع وحديث قال سعد بن
صحيح على شرط الشيخين مع ان هذه الاحاديث لا يصح واحد منها
بعضهم بوضعها او رد بها بالجهل والجهل هو الجهل
العلم الذي لعلل القادح وشرح الاسماء وقد ذكر هذا العلم
الضرر الذي ذكره بعضهم ما ورد ذلك فلا يجوز الاعتماد
انه يجوز الى النقد الصحيح بعض من الشرح الذي
العصمة لعدد الاسباب والعصمة بالشرب الله تعالى
حفظ ما كان من مستحقي فان الله يحفظ
يحفظ بالله من والعلم مع ذلك الشرب
الواحد واستدعى على الجهل الكبير والرد الشهير ترك
فرقة اخ

ثانيها ان ذلك يحسن الظن واعتماده على الواقع وليس انه قد

يترك الدنيا للفقر اصل الاقبال على الاخرى والترغيب للعبادة بل يحسن ترغيبه الى
الراحة وترك التعالى البطالة فيكون ترغيبه الى عمل الدنيا والى عمل الاخرى فان هذا مقصود
النهى عنه ايضا

اما مع ورود هذا التقييد بترك الدنيا للفقر فيحتمل ان يكون هو المقصود الاصلى من الحديث
ط الله عليه وآله وسلم بل وكذا بقية الرصد عليهم الصلاة والسلام فكيف يترغب النبى
ط الله عليه وآله وسلم في دعوته وافضل امراته واسرع دنياه للآخرة والميل على
عبادة ربه ويقول بعضهم انه ليس من حرامهم هذا والله من احمل المحال وابطل الباطل
وكيف يقول النبى ط الله عليه وآله وسلم مثل هذا واكثر القرآن المنزل عليه في الدنيا
وصرف الكلام عنها ومدح الاخرى ودعوة للخلق اليها كالصارخ كلما لقد اعاذه
الله من هذا

نعم قرأ النبى ط الله عليه وآله وسلم من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
فقال ابن ابى اوفى يرفع لعبادى اما ترى غنى واسع فقير وانا افعل فكان صدرى
سعيد وامره فوض فقال ط الله عليه وآله وسلم اقطع الله عز وجل الحاجة الله
كل مؤمن ورزقه ما يكفيه ويكفى عياله ولا يحتاج الى الدنيا ولا يسعى فيها وقال
ط الله عليه وآله وسلم من جعل الهموم هما واحدا هم الآخرة كفاه الله هم دنياه
ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا لم يبال الله في اى اوديتها هلك

فهذه الاحاديث الصحيحة واعلم ايضا ان الفقر هذا المراد في الواردة عن النبى
ط الله عليه وآله وسلم والمرغبة فيه هو الفقر والعدم الذى كان النبى ط
الله عليه وآله وسلم وديدنه وشعاره وانا كفقه بمواقفة القرآن والسنة
الصحاح والمعقول الصحيح

اما ما يطلبها من اهل هذا وما شابههم فليس بفقر ولا عدم ولا خلو
والخلاء وانما هو الهوى وحب العاجلة مع الاعراض عن الآخرة وهو الكفر
بعينه والعياذ بالله تعالى والعافية وعلى الرغبة بالموت والفناء نسأل
الله اللطف والاعانة والتوفيق لما يحبه ويرضاه انه اذا اجاب قريب

خاتمة

فقد يستشكل الحكم بوضع هذا الحديث من جهة كون الحافظ السيوطى اورده
في جامعه الصغير الذى خان في حقيقته انه ترى الغش واخذ بقيم اللباب وخانه محمد
انه دبه وضاع اوكذاب ويفيد حكمى شارحه على مذهب ابى الجوزى وابن حبان و
والجواب عن ذلك من وجوه احدها انه خانه محمد انه دبه وضاع اوكذاب
وهذا لم يضع دبه وضاع اوكذاب بل رواه ثلاثة من الرضاعين الكذابين كما
ذكره باشارط الكتاب

بل

ثانيها انه لم يوجد بما قال بل ذكر فيه احاديث كثيرة موضوعة ابعضها ابعض
وضعه الحفاظ كحديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار بل اورد
فيه كثيرا من الاحاديث التى حكم هو بعضها بوضعها في الموضوعات كحديث
اذا مر بطل الجنة رجل يقال له جهيفه وحديث ابى الدراء يجعل الليل علامتها
على بر عبده المؤمن وحديث البغض العباد الى الله تعالى من كان ثوبه خيرا
من عمله وحديث اتخذوا هذه الجمل المغاصيص بيوتكم وحديث حسن اسمع
ما يحسن الرجل ما يحسن الصلاة قال وما يدريك قال الله تعالى ان الله
يحسن بين وحسن من من عزى مبتلى اجر اجر ثلاثة وحديث ما جمع احد بين
بعضهم بعضهما او دعا بالجمع الجعفر وبها انظار اخرى ذكرتها في
الحلى لعلل الجامع وشرح المناوى وقد تعرض شارحه المذكور لهذا فقال في بعض
الغير ان ما ذكره المصنف ما صرح به غيره ذلك غلبى او اجتهادى وانا بالغير الا رفع لا
انه يصح في النقد الاجتماع بمسقط عن الترام الوجود عدم في هذا المقام لكن
العصر لغير الاسباب المتعذرة والغفلة على البشر شاملة منتشرة وقد اعتنى الحفاظ
حفظ ما وقع من كثرة الوضع مستخفى فانا الزيد فيه جهلا وانا ما يتبع الناس
فيملكه في الوضع والكذاب مع ذلك ما اكثر الكتب فريضة واعمالها فنفيع الذنب
الواحد او المتعدد مع الغلبة لا يهجم اجله الكبيب والرفض انتشر ايترى بجعل
فرقرب اهم

ثالثها ان ذلك بحسب ظنه واجتهاده بحسب الواقع وليس الامر فقد

يكون اجتهاده موافقا للصواب وقد يكون مخالفا له كهذا الحديث ونظرائه
وطريقة الحافظ السيوطي معلومة في التساهل وعدم التشديد في الحكم
ببطلان الاحاديث ولو كانت امارة الوضع لائحة عليها في الكثير الغالب
من تصرفاته على انه لو دقق النظر في اسانيد هذا الحديث ونكارة لفظه
ومخالفة معناه على ما ابديناه لاتضح له بطلانه كما فعل في بعض الاحاديث
التي وجه نظره للبحث فيها وافردها بالتاليف كحديث من قال انا عالم فهو
جاهل فانه حكم ببطلانه لمخالفته لبعض النصوص مع كون سنده نظيفا
بل من شرط المحسن على راي بعض الحفاظ ولكن الاكثار مانع من التحقيق
واعطاء كل حديث حقه من البحث والنظر خصوصا وهو لم يقف على حكم ابي حاتم
وابن الجوزي ببطلانه

رابعها ان العبرة بالدليل والبرهان لا بآراء الرجال الذين يعرفون بالحق
وليس منهم يعرف الحق فمن نظر الى مقدمات الدلائل استصوب نتائج الحكم
واعرض عما سوى ذلك من الآراء والاقوال ولا يخفى ان هذا انما هو بالنسبة
لاقتضاء [illegible] ضعفه اما لكونه صحيحا من وجوه كما ادعاه المفترون فباطل
عليه لما علمت [illegible] تنبيه وقع في بعض النسخ المطبوعة من
الجامع الصغير رمز الصحيح على رواية الخطيب المذكورة في حرف الخاء وذلك
تحريف من المطبعة او قلم بعض نساخ الاصل الذي طبع عليه فان النسخ
الصحيحة سالمة من ذلك وقد علمت ان في رواية الخطيب المذكورة يغنم بن سالم
الوضاع وان رواية ابن عساكر المذكورة في حرف اللام احسن حالا منها ومع
ذلك رمز لها بالضعف والله سبحانه وتعالى اعلم

وسائل الخلاص من تحريف حديث من طرق الدنيا على الاخلاص
للفقير الى الله تعالى خادم الحديث
احمد بن محمد بن الصديق
غفر الله ذنوبه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فقد ذكر عبد الحي الكتاني في كتابه التراتيب الإدارية مقرونة بمدح الدنيا وذمها ودعوة الناس اليها وتحريضهم على جمعها ذكر فيها أحاديث ملفقة بعضها بأكمل موضوع دمجها بالنقول الكاذبة فجعلها كحديث ليس بخمر كمن لا دنياه للآخرته ولا آخرته للدنياه حتى يصيب منهما فإن هذا الحديث باطل لا أصل له كما قال السيوطي وقال في كتابه الحاوي صحيح من وجوه مع أنه بري منه لكن بل ضعيف في الجامع الصغير وضعه علي من الخطاط كما في حلاء وابن الجوزي بسط القول وعد هذه الملفقة كذلك برأيه في جزء مستقل سماه صيد الفوائد بإبطال حديث ليس بخمر من ترك دنياه

وبعضها بعيد عن مراده خارج عن مقصوده كقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أراد المال فليأت الله تعالى ليدنيا فإن فيه [illegible] المفتونين [illegible] الدنيا وتسمع بعضها وبعضها وكذلك جاز لنا أن نقول ليس من أجل ذلك نجمع فيها ونجمعها حاشا ولا وكلا والله لقد برأ الله خاتم أصحاب رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وخير عباده من ذلك بل للوقوف على أمر المؤمنين وكفاية بيت مال المسلمين الذي فتح الله به عليهم من الفتوح والخراج والركوات وغير ذلك مما أفاء الله لقيام مصالح الإسلام والمسلمين فلا بأس بطلب ذلك وتحريه لمن احتاج أو حوى من المسلمين إلى أخذ حقه الذي أوجبه الله في بيت المال الذي كان هو ولي أمره [illegible] لنصر ذلك ساعة [illegible] بالدنيا وتحصيلها [illegible] ذلك عن [illegible] ما ذكرنا

وبعضها تحريف اللفظ [illegible] حديث [illegible] الدنيا [illegible] وصحه فإنه إنما يحرم الجمع في الدنيا على الإخلاص وهو الذي وقعت الآن بيانه تخريجه في هذا الجزء وسميته وسبيل الخلاص في تخريج حديث من جمع الدنيا على الإخلاص فأقول وبالله التوفيق

قال عبد الحي في الصحيفة العاشرة من الكتاب المذكور في حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جمع الدنيا على الإخلاص لله وحده وعبادته لله شريك له وأقام الصلاة وآتى الزكاة مات والله عنه راض خرجه ابن عبد البر في جامع العلم اهـ

هذا تحريف فاحش إذ ليس في شيء من كتب المحدثين والمصنفين ممن ذكر كجمع في كتب الملح والنوادر وأخبار الصوفي والمغفلين بل واجب على طالب العلم ومحادثة الكتب الحديث مع وجوده في الصواب في أصح هذه الكتب كصحيح ابن ماجه أحد الكتب الستة أو أكثرها فضلا ولابن العلامة كالترغيب والترهيب للحافظ المنذري والموطأ المحدث للفارابي الشهير بابن بكير من أجل تلك العظيمة الموضوعة وبركة من جبال تلك الرعاوي المزعومة التي هي كالسراب يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا وجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب بل لقلع أثرها من الوجود في هذه الجمع وعلى الأوجه الوجه والكمال

قال ابن ماجه في كتاب الزهد من سننه حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جمع الدنيا على الإخلاص لله وحده وعبادته لله شريك له وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة مات والله عنه راض قال أنس ومودود بن الله الذي جاء به الرسل وبلغوه عن الربيع قبل هذا الحديث واختلاف الأهواء وكرهت ذلك في كتاب الله في آخر فأنزل الله تعالى قالوا فإن تابوا فخلع الأوثان وعبادتها وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال في رواية أخرى فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين

وقال الراقم حدثنا أبو طالع ثنا عبد الله بن موسى العبسي ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس بذلك

وقال الحاكم في المستدرك في كتاب التفسير أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد

ثنا احمد بن سيحان ثنا عبيد الدرس موسى ابنا ابنا ابو سعيد الرازي واخبرني عبد الرحمن
ابن عمران الجلاب بسمرقند ثنا الضحاك بن ابهاد الخزاز ثنا الضحاك بن سليمان الرازي
ثنا ابو سعيد الرازي عن الربيع بن انس عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده وعبادته ثم شريك به واقام
الصلاة وايتاء الزكاة فارقها والله عنه راض وهو دين الله الذي جاءت به
الرسل وبلغوه عن ربهم قبل وقوع الحوادث واختلاف الاهواء وقصد بذلك
في كتاب الله فاقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاولئك سبيلهم وسبيله تعالى فان
تابوا فعلوا فاولئك واخوانكم في الدين ثم قال الضحاك هذا حديث عظيم الاسناد ولم يخرجاه اهـ

هكذا وقع في رواية الضحاك سياق الحديث ليس فيه تفصيل الرجوع من الموقوف
والصواب ما تقدم في رواية ابن فاضح وقد نص على ذلك الذهبي في تلخيص المستدرك
فقال صدر الحديث مرفوع وصدره قد رجع فيه اهـ

ولذلك فرقه ابن جرير في تهذيبه فساق المرفوع من المرسوي فقال في قوله تعالى فان
تابوا الى قوله فخلوا سبيلهم ثم قال بعد ذلك وقد روي عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا ونسك نسكنا فقد حرم علينا
دمه وماله الا بحقه له ما للمسلمين وعليه ما على المسلمين ثم ذكر الحديث
بطوله اهـ

وقد ذكر ابن كثير في تفسيره ان الحديث المرفوع من المرسوي فقال في قوله تعالى فان
تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم
ثم قال وقد روى ابن ابي حاتم من حديث الربيع بن انس عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فارق الدنيا على الاخلاص لله وعبادته
لا يشرك به شيئا واقام الصلاة وآتى الزكاة وفارق الناس وهم عنه راض فان
الله هو الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل وقوع الحوادث

واختلاف الاهواء فذكر في ذلك كتاب الله ثم قال الله فان
تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم فان تابوا منهم خلع الاوثان
وعبادة ربهم واقام الصلاة وايتاء الزكاة فان في آية اخرى فان تابوا واقاموا
الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ورواه ثم ذكر المروزي في كتاب الصلاة
فقال حدثنا الضحاك بن ابراهيم ابنا ابنا ضحاك بن سليمة ثنا ابو سعيد الرازي به فساق سواء
وذكره الحافظ السيوطي في الدر المنثور وزاد نسبته مع بقية الى البزار وابي يعلى
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان وكذلك
ذكره في جامع الكبير وزوائد الجامع الصغير الى جميعها السيوطي اسنادها في الجامع
الكبير وهو موضع ذلك في اوائل الترغيب والعهود المحمدية واما الضحاك من الكلبي
المتروك

[illegible] بكل هذا ساق ابن [illegible] الدعاوي [illegible] الضحاك [illegible]
اضف الى ذلك ان من اقبح العيوب عند اهل هذا الفن ان دل الدليل على قصور
كتاب الحديث عزوه صريحا في احد الكتب الستة الى غيرها وبين من مهمات الاصول
كالصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم يكتب بالعزو الى الاجزاء والكتب الثانوية
المعزوة كجامع بيان العلم لابن عبد البر بالبيتين اللذين بعدهما من الفرع فمن
وليكتب صحاح لسان عن الانزلاع بما يعود عليه بالقبيح والعار [illegible]
[illegible] وليعلم انه ليس برابع علمه وصح هذا التحريف ولا
يخفى ركاكة كون ابي عبد البر سليلا لربيعة فان سنن ابن ماجه لابن ماجه من ابن عبد البر
المعزودة من الكتب الستة والمشهورة بين كتب السنة في العشر من خصائص الانزلاس كما
لا يكلى الحديث فضلا عن الصحاح المشهورة المتداولة كالترغيب والعهود والدر المنثور
والجامع الكبير وزوائد الصغير والجامع الكبير وكنز العمال وان كان في غيرها من الاصول
التي قد يكون بعضها لم يرض الانزلاس وبعضها لم يسمع ابن عبد البر فيها سمع
على شيوخه وبيان هذا التحريف ونحو العشرة من امثال ابن عبد البر فما فايدة حاوط

كتاب

٥ رفض اللي ٥ بتواتر حديث من كذب علي ٥

للفقير الى الله تعالى خادم الحديث

احمد بن محمد بن الصديق

غفر الله له ذنوبه

ورحمه

ويليه

٢	المسك الكتبي	بتواتر حديث نضر الله امرأ سمع مقالتي	له ايضا
٣	الرغايب	بتواتر حديث ليبلغ الشاهد الغايب	له ايضا
٤	المسهم	بطرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم	له ايضا
٥	رفع المنار	بطرق حديث من سئل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار	له ايضا
٦	تعريب الساهي اللاه	بتواتر حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله	له ايضا
٧	المنتزه	بتواتر حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	له ايضا
٨	زجر من يومن	بطرق حديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن	له ايضا
٩	موارد الامان	بطرق حديث الحياء من الايمان	له ايضا
١٠	المناوله	بطرق حديث المطاوله	له ايضا
١١	جهد الايمان	بتواتر حديث الايمان يمان	له ايضا
١٢	الهزي المتلفي	بطرق حديث اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا	له ايضا
١٣	فك الربقه	بتواتر حديث تفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقه	له ايضا
١٤	تبيين المبدأ	بتواتر حديث بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ	له ايضا
١٥	مسامرة النديم	بطرق حديث دباغ الاديم	له ايضا
١٦	كشف الرين	بطرق حديث مر على قبرين	له ايضا
١٧	عنبر الشحر	بطرق حديث طهورية ماء البحر	له ايضا

بتواتر القرشي

الكتابان غير موجودان في المجموع

الوالي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ذوي المناقب الجمة والخصال الحميدة اما بعد فهذا جزء جمعت فيه ما وقع لي من طرق حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار تبتغي به رضى الله تعالى، بتراجم حديث من كذب علي، وقد كنت جمعت قبل هذا جزءا سميته سيل الكذب، بطرق حديث من كذب، فاقول وبالله التوفيق

مقدمة

قال ابن الصلاح في مقدمة علوم الحديث ومن تساهل عن ابراز مثال للمتواتر انه يطلب الحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فانا نراه هذا لا كذلك فقد تقوم من الصحابة رضي الله عنهم العدد الخ وتبعه الحميدي فروى عن حماة منهم وذكر البزار في مسنده انه رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو اربعين صحابيا وذكر بعض الحفاظ انه رواه اكثر من مائتين وستين صحابيا ثم قال وليس في الدنيا حديث اجتمع في روايته العشرة غيره وليس في حديث يروى عن اكثر من ستين نفسا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا هذا الحديث الواحد قال ابن الصلاح وبلغ بهم بعض اهل الحديث الى هذا العدد وفي بعض ذلك عدد التواتر اهـ قال الحافظ العراقي والصحيح في كلام ابن الصلاح هو ما ذكره اولا يجوز فانه ذكره في النسخة الاولى من الموضوعات وانه روى عن احد وستين نفسا فقل عن ابي بكر بن ابي خيثمة، عبد الوهاب النيسابوري انه ليس في الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة غيره ثم قال ولم تقع لي رواية عبد الرحمن بن عوف الى الآن فان ولا اعرف حديثا رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احد وستون صحابيا ربما قيل هذا الى بضع اثنين وستين الا هذا الحديث قال الحافظ العراقي هكذا ذكر ابن الجوزي في النسخة الاولى من الموضوعات ثم زاد فيه الشيخ وفي النسخة الاخيرة فقال فيما رواه من اسماء الصحابة رضي الله عنهم وعليه مواخذات بينا قصر كثير من عدد الرواة في هذا الحديث واجتماع العشرة عليه من حيث ان حديث ربيع الدرس وحديث المسح على الخفين

الوصف ايضا بالتواتر كما نقله البيهقي عن الحاكم وذكر في الاول وكما ذكره ابو القاسم بن منده في الثاني وذكر انه عد رواته فزادت على الستين قال العراقي وقد جمع طرق حديث من كذب ابو القاسم الطبراني ومحمد بن مخلد ابو الحسن العطار وابو الحسين بن المنادي في جزء ابيض عما ذكره ابن الصلاح وفي زاد بعضهم حتى جاوز المائة ولكنه ليس بخصوص هذا المتن بل في مطلق الكذب عليه صلى الله عليه وآله وسلم لحديث من حدث عني وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ونحو ذلك وقد اخبرني بعض الحفاظ انه رأى في كلام بعض الحفاظ انه رواه مائتان من الصحابة ثم بعد ذلك رأيته في مقدمة مسلم للنووي ولعل هذا محمول على الاحاديث الواردة في مطلق الكذب لا هذا المتن بعينه اهـ وقال النووي في شرح مسلم هذا حديث عظيم في نهاية الصحة وقيل انه متواتر ذكر ابو بكر البزار في مسنده انه رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو من اربعين صحابيا وحكى الحاكم ابو بكر الصيرفي في شرح رسالة الشافعي انه رواه عن اكثر من ستين صحابيا ثم قال وقد ذكر ابو القاسم عبد الرحمن ابن منده نحو ما رواه البزار ثم قال وليس هم بسبعة وما بقي ثم قال وليس هم وذكر بعض الحفاظ انه روى عن اثنين وستين صحابيا وفيهم العشرة المشهود لهم بالجنة وقال بعضهم رواه ما يزيد على الصحابة ثم نزل الى ازيد من ذلك وقال الحافظ الفتح اخرجه البخاري بهذا الحديث من حديث علي والزبير وانس وابي هريرة في العلم ومن حديث المغيرة في الجنائز ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في اخبار بني اسرائيل ومن حديث ابي بكرة وانس في الاستسقاء في مناقب قريش لكنه ليس بهذا اللفظ الوعيد وهم بجاوا ابقى مسلم فهم في تخريج حديث علي وانس وابي هريرة في المغيرة واخرج مسلم من حديث ابي سعيد ايضا ومع ذلك فهو غير الصحيح من حديث عثمان وابن مسعود وابي عمر وابي قتادة وجابر وزيد بن ارقم ووردت باسانيد صحاح من حديث سلمة بن الاكوع وسعد وسعيد وابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وعقبة بن عامر وعمران بن حصين وابن عباس وسلمان الفارسي ومعاوية واربع من حديث وطارق الاشجعي والصنابح بن يدخالد ابن عرطبة وابي امامة وابي زهير ابي موسى الغافقي وعائشة مهملا الاثنان وثلاثون نفسا من الصحابة وورد عن نحو من ثلاثين غيرهم باسانيد ضعيفة ومن نحو من عشرين اخرين باسانيد ساقطة

قال وقد اعتنى جمع من الحفاظ بجمع طرقه فاول من وقفت على كلام له في ذلك يعني

الحديث وتبعهم يعقوب بن شيبة فقال روي هذا الحديث من عشرين وجها ثم إبراهيم الحربي والبزار فقال كل منهما إنه
ورد من حديث أربعين صحابيا وجمع طرقه في ذلك العصر أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد فزاد قليلا وقال أبو بكر الصيرفي
في شرح رسالة الشافعي رواه ستون نفسا وجمع طرقه الطبراني فزاد قليلا وقال أبو القاسم بن منده رواه أكثر من ثمانين نفسا
وقد خرجها بعض النيسابوريين فزادت قليلا وجمع طرقه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات فجاوز التسعين وبذلك
جزم ابن دحية وقال أبو موسى المديني يرويه نحو مائة من الصحابة وقد جمعها بعده الحافظان يوسف بن خليل وأبو علي
البكري وهما متعاصران فوقع لكل منهما ما ليس عند الآخر وتحصل من مجموع ذلك كله رواية مائة من الصحابة على ما
فصلته من صحيح وحسن وضعيف وساقط مع أن فيها ما هو في مطلق ذم الكذب عليه من غير تقييد بهذا الوعيد
الخاص ونقل النووي أنه جاء عن مائتين من الصحابة ولأجل كثرة طرقه أطلق عليه جماعة أنه متواتر ونازع
بعض مشايخنا في ذلك قال لأن شرط التواتر استواء طرفيه وما بينهما في الكثرة وليست موجودة في كل طريق
منها بمفردها وأجيب بأن المراد رواية المجموع عن المجموع من ابتدائه إلى انتهائه في كل عصر وهذا كاف في إفادة
العلم وأيضا فطريق أنس وحدها قد رواها عنه العدد الكثير وتواترت عنهم وحديث علي رواه عنه ستة من مشاهير
التابعين وثقاتهم وكذا حديث ابن مسعود وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو فلو قيل في كل منها إنه متواتر عن صحابيه
لكان صحيحا فإن العدد المعين لا يشترط في المتواتر بل ما أفاد العلم كفى والصفات العلية في الرواة تقوم مقام
العدد أو تزيد عليه كما قررته في نكت علوم الحديث وفي شرح النخبة وبينت أن أمثلته كثيرة مع الرد على من ادعى
أن مثال المتواتر لا يوجد إلا في هذا الحديث اهـ ونقل المناوي في الشرح الكبير عن ابن دحية أنه نقل هذا الحديث
ورد من مائتي طريق وهذا بعيد بل باطل ولو حمل على تعدد طرقه عن الصحابة وقد استبعد الحافظ
العراقي رواه عن مائتين بل قال الحافظ فيما نقله عنه السخاوي لعله سبق قلم من مائة فكيف
بهذا العدد فلعله سبق قلم أيضا من المناوي لأن ابن دحية لما سبق من نقل الحافظ عنه أنه جزم
بوروده من نحو التسعين وقد ذكروا أن الحافظ جمع طرق هذا الحديث في مجلد ضخم وإن صح ذلك
فالغالب أنه أورد أسانيده فإني لم أقف على شيء مما ألف في طرق هذا الحديث إلا على مقدمة
الموضوعات لابن الجوزي والنسخة الوحيدة منها ناقصة أغلب المقدمة التي فيها طرق الحديث
وكل ما أورد بعض أسانيد الحديث فلما لم يحصل لنا من جمع الأصول التي بأيدينا ولذلك
فقد نقلت الأحاديث المسندة وأخرت فلم أقف على إسناده إذ الأسانيد هي المقصود الأعظم من هذا
الكتاب وموضوعه هذا وكتبته أولا بأني رتبته على الصحيح والحسن والضعيف على ما ذكره الحافظ
في الفتح لما سبق نقله عنه وهذا أوان الشروع في إيراد طرق الحديث والله المستعان

الطريق الأول من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

وقد وقع لي من طريق جماعة من أصحابه
منها طريق ربعي بن حراش قال أبو داود الطيالسي في مسنده ثنا شعبة قال أخبرني
منصور قال سمعت ربعي بن حراش قال سمعت عليا يخطبنا وهو يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار ورواه أحمد
في المسند عن يحيى وحسين وحجاج ومحمد بن جعفر فرقهم أربعتهم قالوا ثنا
شعبة به ورواه البخاري في العلم ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة به وقال فليلج
النار ورواه مسلم في المقدمة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا
محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به ورواه الترمذي
في العلم ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي ثنا شريك بن عبد الله
عن منصور بن المعتمر به وقال حسن صحيح قال وقال عبد الرحمن بن مهدي منصور بن
المعتمر أثبت أهل الكوفة وقال وكيع لم يكذب ربعي بن حراش في الإسلام كذبة اهـ ورواه
أيضا في مناقب علي عليه السلام ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن شريك عن منصور به
بلفظ من كذب علي متعمدا الحديث ورواه ابن ماجه في السنن ثنا عبد الله بن عامر بن
زرارة وإسماعيل بن موسى قالا ثنا شريك به بلفظ لا تكذبوا علي فإن الكذب
علي يولج في النار ورواه الخطيب في التاريخ في ترجمة أحمد بن محمد بن الهيثم أبي بكر
المروزي الدقاق فقال أخبرنا الأزهري ثنا محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح
الصيرفي ثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدقاق ثنا أبو عبد الله أحمد بن عبدة الضبي
ثنا الحسن بن صالح بن أبي الأسود ثنا سليمان بن قرم الضبي عن منصور بن المعتمر
عن ربعي بن حراش قال خطبنا علي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

(في الهامش: ابن ثنا يعقوب ... حدثنا أحمد بن محمد الزعفراني ... سنة ٣٠٨ ثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش قال خطبنا علي بن أبي طالب فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكره)

ومنها طريق قيس بن عباد قال الطبراني في المعجم الصغير ثنا محمد بن محبوب العسكري
ثنا قيس بن حفص الدارمي ثنا الربيع بن بدر عن راشد بن نجيح الحماني عن الحسن (في الهامش: نجيح)
عن قيس بن عباد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار قال الطبراني لم يروه عن قيس بن عباد إلا الحسن ولا عنه

الحديث وفيهم بعضهم على قيمة فقال روى هذا الحديث عشرة من رجالهم ابو هريرة والبراء فقال كل منهما انه
ورد من حديث اربعين صحابيا وجمع طرقه وذكرها ابو محمد بن حزم في جامعه فليلا وقال ابو بكر البيهقي
في شرح رسالة الشافعي رواه ستون نفسا وجمع طرقهم الضياء فليلا وقال ابو القاسم قزوني رواه اكثر من عشرين نفسا
وقد وقع لي بعضها بالاسانيد وهو (فليلا وجمع طرقه ابو الخوزي في معرفة الموضوعات بجاوز الشعبين وبذلك
جزم ابن حجة وقال ابو موسى المديني روى بكر مائة من الصحابة وقد جمعها ابن الحافظ ابو سعد خليل وابو علي
البكري وبعضها حاضر موضع لكل منها ما ليس عند الآخر وتحصل من مجموعه ذلك كله رواية مائتين من الصحابة فيما
حققته من صحيح وحسن وضعيف وساقط مع ان فيها ما هو مطلق ذم اكثر تعليقه من غير تقييد بهذا الوعيد
الخاص وقول النووي تبعا لغيره ليس في احاديث من الصحابة ولا في كثرة طرقه الحلق عليه مما يمنع انه متواتر وتارة
يعبر عنه بانه كاد ان يكون متواترا ليس بواجب لان شرط المتواتر استواء طرفيه وواسطته في الكثرة وليست موجودة في كل طريق
منها بعد وقفا واحيانا ما المراد وانه المجموع من حيث هو بالنظر الى انتهائه في كل عصر وهذا لا يفيد
العلم وليست احاد كل واحد وصرها فقد رواها عشر الصحابة الكثير وتواتر عنهم وحدث على رواه عنه ستة من اصاغر
التابعين وتفاسيم ولكنا حديث ابن مسعود رواه عشرة وابن عمر كذلك في كل منهما انه متواتر عن صحابيه
لكن صحيحا فان العدد المعتبر للاشتراط في التواتر بل فائدة العلم كثرة والصفات العلية والمراد تقوم مقام العدد
او ترجيحه كما مر في شرح ما كذب علي الخ، وقد يشهد لصحته وتلقي الامة له كما مر في (ح) مع الزيادة في
ان مثل الموارد لا يحصر في هذا الحديث اذ هو قابل للتناوي بل الحديث الكثير عن ابن حجة ان يقال الحديث
وراء ما يعلمه طرقه وهذا بعيد بل باطل والوجه في تعدد طرقه عن الصحابة وقد استعد الحافظ
العراقي رحمه الله عن ابن السبكي بل قال الحافظ فيما نقله عنه السخاوي لعله يعني فيما من قاله وكيف
بهذا العدد بعد ان نقل ابو اسحاق الحناوي للامر ابن حجة فيما يعني من نقل الحافظ عنه انه جزم
بتواتره فيما يخص الشعبين وقد ذكروا ان الحافظ جمع طرق هذا الحديث في مجلد ضخم وان جمع ذلك
بالقابلة انه اورد باسانيده فاني لم اقف على شيء مما الف في طرق هذا الحديث الا على معرفة
الموضوعات لابي الخوزي والنسخة الوحيدة منها ناقصة اكثر المقدمة اتى فيها طرق الحديث
وكنت بادرت من اسانيد الحديث قدر ما يحصل للناظر من مجموعها ما يقوي به بعضها وقد ذكر
قدمت الا ما ابيت المسئلة واخرت قال في الحافظ اسناده اذا لم يتعمد في الموضوع الا عمل من قبرا
الكتاب وموضوعه عندي واكثيبة ان فيه ما يصلح للصحيح والحسن والضعيف على ما ذكره الحافظ
والفتح لما سئل نقله عنه وهذا اوان الشروع في ايراد طرق الحديث والله المستعان

الطريق الاول من طرق الحديث على ابي طالب عليه السلام

وقد وقع لي من طريق جماعة من اصحابه

منهم اطرش بن ربيعي بن حراش قال ابو داود الطيالسي في مسنده ثنا شعبة قال اخبرني
منصور قال سمعت ربعي بن حراش قال سمعت عليا يخطب يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار رواه احمد
في المسند عن يحيى وعفان ومحمد بن جعفر ثلاثتهم عن شعبة ورواه ابن ماجة
عن محمد بن جعفر وحده ورواه البخاري في العلم ثنا عمرو بن العباس اخبرنا شعبة به وقال فليلج
النار ورواه مسلم في المقدمة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا
محمد المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به ورواه الترمذي
في العلم ثنا اسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي ثنا شريك بن عبد الله
عن منصور بن المعتمر به وقال حسن صحيح وقال وقال عبد الرحمن بن مهدي عن منصور عن
المعتمر اثبت اهل الكوفة وقال وكيع لم يكذب ربعي بن حراش في الاسلام كذبة ام ورواه
ايضا مضاف على عليه السلام ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابي عن شريك عن منصور به
بلفظ من كذب علي متعمدا الحديث ورواه ابن ماجة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير
وزارة وابن نمير قالا ثنا شريك به بلفظ لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار ورواه الخطيب في التاريخ في ترجمة احمد بن محمد بن المهتم ابو بكر
الدوري الرقاق فقال اخبرني الازهري ثنا محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح
القاضي ثنا احمد بن محمد بن المهتم الرقاق ثنا ابو عبد الله احمد بن عبدة الرضي
ثنا الحسن بن صالح بن ابي الاسود ثنا سليمان بن قرم الرضي عن منصور بن المعتمر
عن ربعي بن حراش قال خطبنا علي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

وعنه اطرش بن قيس بن عبد الله الظهراني في المعجم الصغير ثنا محمد بن محبوب العسكري
ثنا قيس بن حفص الدارمي ثنا الربيع بن بدر عن راشد بن نجيح الحماني عن الحسن
عن قيس بن عباد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار قال الظهراني لم يروه عن قيس بن عباد الا الحسن ولا عنه

ابن ثابت في ترجمة ابي الزكاد ابو سنة ٣٢٨ حدث الحسن عن عبادة الضبي عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش قال قال علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وذكر

بصاحبه عن ابي بكر بن ابي شيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تقول على مالم أقل فليتبوأ
مقعده من النار ومن استكرى اجيرا فمات قبل ان يعمل فاستأجر عليه بغير رضا ورثته فما
ومن اعتق نصيبا له من عبد قوم عليه نصيب شركائه واعتق ابن عباس عن سليمان
ابن رضي بن بكر بن عمرو بن عمر وبن ابي نعيم بن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واخرجه الحاكم في العلم من المستدرك نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم نا ابي ونعيم بن حماد قالا نا سعيد بن ابي ايوب عن بكر بن عمرو الغافقي عن بكر بن عمرو
المعافري عن ابي ايوب عن بكر واخبرناه ابو سعد محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا يحيى بن
عثمان بن صالح السهمي حدثني ابي نا يحيى بن ايوب عن بكر بن عمرو به ولفظه من قال
على مالم اقل فليتبوأ بيمانه مقعده ومن ادعى نعيم على كان الم يعمل على ابناء ومن
استأجر اجيرا فمات قبل ان يستوفي نعيمه فاستأجر مكانه فقال هذا حديث قد اجمع
المسلمون على ترك نعيم عمرو هذا وقد رفع بكر بن عمرو المعافري وهو احد اهل مصر
واما حديث ابن لهيعة الذي اشرت اليه فقد حدثنا به قتيبة نا ابن لهيعة عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن ابي جعفر المصري قال ابو نعيم نا به حدثنا من تاريخ
رقعة فان نا سليمان بن احمد نا محمد بن ابي السري نا ابو حفص الكناني المصري نا نعيم
ابن حماد نا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي عن ابي بكر بن عمرو المعافري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وروينا هذا الحديث
الطبراني في الاوسط (الذي فاتك من حديث ابن وهب عن مالك رضي الله عنه
ولد اخرجه من طريق جماعة من اصحابه ايضا
فمنها طريق عبد العزيز بن عبيد قال احمد بن سعيد نا هشيم نا عبد العزيز
ابن صهيب واسماعيل نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واخرجه البخاري في العلم
نا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم
حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار
واخرجه مسلم نا زهير بن حرب نا اسماعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز فذكره
بسواه

ومنها طريق قتادة قال الخطيب في الزوائد مسند احمد نا عبيد الله بن عمر القواريري
نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وكذلك عبد العزيز بن صهيب
ومنها طريق حماد قال احمد في مسنده نا يزيد وابو خيثمة قالا نا شعبة
عن حماد عن انس بن مالك قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وقال يقل ابو خيثمة متعمدا
ومنها اسليمان بن طرخان التيمي قال احمد نا اسماعيل قال سليمان التيمي قال
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي فليتبوأ
مقعده من النار فليتبوأ مقعده من النار قال عبد الله قال ابي هكذا في كتابي
وحدثنا به مرة اخرى فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار واخرجه الخطيب في الزوائد من الثلاثة بقوله بعد
ذكره رواه بشار بن عمار نا شعبة قال اخبرني قتادة ومحمد بن ابي سليمان وسليمان
التيمي سمعوا انسا فذكره واخرجه البزار في الفوائد الكبير من حديث مغيرة بن
عبد الرحمن وعتاب واخرجه ابو نعيم في الحلية من حديث شعبة
رواه عن سليمان من الامير والاعلى حدثنا سليمان شعبة وبشير بن بشير
ابن نهيك ومنصور بن ابي الاسود ومسعر بن كدام وجرير وللشيخين في الصحيحين
واسماعيل عليه والمعتمر وابو خالد الاحمر في آخرين واخرجه الخطيب في ترجمة عبد الرحمن
مهدي اسعد الشامي عن الثوري عنهم قال حدثنا من حفظ قال نا ابو عمر واسماعيل
ابن نجيد نا ابو عبد الله ابو شيخي محمد بن ابراهيم نا محمد بن عبد الله الذارعي
عن سليمان التيمي عن انس به قال الخطيب وقد رواه ابو سعيد في رواية هذا الحديث
هكذا وذكر ان اسم شيخي ليس عنده من الذارعي شيئ وراوي كتابه وهذا الكتاب
عند ابي نجيد عن ابي الصلح الجعفي عن الذارعي واعاد صل العدل فيه على ابي
سعيد للشك رواه من بعض واخرجه الخطيب ايضا في ترجمة سلم بن الفضل فقال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن خميس الفراء نا ابو قتيبة سلم بن الفضل بن
سهيل الادمي البغدادي املاء نا محمد بن يونس الكديمي نا فرج بن فضالة نا سليمان

من النار ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا أو نحو هذا [illegible]

ومنها حديث علاج الأحول قال أخبرنا مسنده نا أبو معاوية نا علاج الأحول عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

وهو من النار وأخرجه أبو نعيم في ترجمة يحيى بن عبد الله بن الحريش من تاريخ أصبهان نا أبو محمد بن حيان نا يحيى بن عبد الله نا زياد بن أيوب نا أبو معاوية نا علاج بن

ومنها حديث محمد بن بشر الكندي وكان خاتم مع ابن فليح فليح للسهم من رفيقه علاج عنه قال الدارقطني في أفراد الكرابيسي من السنن أخبرنا محمد بن معاوية

عن أبي نعيم بن سليمان عن علاج الأحول عن محمد بن بشر عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

ومنها حديث عيسى بن طهمان قال أبو نعيم الحلبي في كتابه أبو بكر مسند الكبير والعلاء أخبرنا أحمد بن شعيب يعني النسائي قال أنا عمرو بن علي نا محمد بن علي نا علي بن الجعد نا عيسى بن طهمان نا أبو بكر قال حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

ومنها حديث [illegible] أبو نعيم في كتابه معرفة الصحابة في ترجمة [illegible] سعيد بن المسيب عن أبي نعيم الحلبي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وذكر السيد في كتابه وصححها عمرو بن أحمد الفقيه قال أبو نعيم ان النسائي وابن منيع الكبير أخرجاه من رواية الحلبي ولم يقولا الصغاني الا ان يكون في الكبرى والصغرى والعزو النقيه أبو عمرو الداني

[illegible]

ومنها حديث راشد بن سعد عن عاصم بن حميد عن معاذ وعبد الرحمن بن غنم وشرحبيل بن السمط ان الحارث بن يزيد الحضرمي حدثهم ان رسول الله ﷺ قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال أحمد كذا أملاه علينا ظاهر بن أحمد وأنا لعبد العزيز بن حبيب قلت [illegible] ولم أر عاصما هذا فليتفحص من تعم

الحديث الرابع من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

قال الدارقطني أخبرنا المسند نا قرآنا بن بكير نا سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الأسدي قال قال رجل من الأنصار لمغيرة بن قرظة بن كعب فنيح عليه يخرج المغيرة بن شعبة فسمعه المغيرة فأتى عليه فقال فنيح قال الخروج إلى الأسلام أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

ليس كذب على أحد إلا ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار الذي سمعت رسول الله ﷺ يقول ما ينح عليه يعذب بما ينح به عليه

وأخرجه البخاري في الجنائز نا أبو نعيم نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان كذبا ولم يذكر أبو نعيم

ومسلم في المقدمة نا محمد بن عبد العزيز بن أبي نا أبي نا سعيد بن عبيد نا علي بن ربيعة قال أتيت المسجد والمغيرة أمير الكوفة فقال فقال المغيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول ان كذبا علي ليس كذبا على أحد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

وحدثني عمرو بن محمد العنقزي نا علي بن مسهر وحدثني عمرو بن محمد السعدي نا علي بن مسهر أخبرنا محمد بن قيس الأسدي عن علي بن ربيعة الأسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ أنه قال من كذب علي ليس كذب على أحد

وأخرجه البخاري نا أبو بكر نا أبو أسامة نا وكيع عن سعيد بن عبيد الطائي ومحمد بن قيس عن علي بن ربيعة قال أول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله ﷺ يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه فانه لفظ البخاري ولم يسق حديثه الترمذي في وصيته أخبرنا محمد بن قيس وسعيد بن عبيد بمثله وأخرجه الترمذي في الجنائز قال نا أحمد بن منيع نا وكيع نا علي ومرة أخرى عن علي بن ربيعة وزاد عن سعيد بن عبيد الطائي فصافح بكر حديث أحدهم بذكر حديث الآخر بمثله

الحديث الخامس من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

قال الدارقطني أخبرنا أحمد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير رضي الله عنه مالي لا أسمعك تحدث عن رسول الله ﷺ كما أسمع ابن مسعود وبلالا وفلانا وفلانا أما إني لم أفارقه منذ

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن محمد عن اسيد بن ابي اسيد عن امه قالت قلت لابي قتادة
ما لك لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما يحدث عنه الناس فقال ابو قتادة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي فليسهل لجنبه مضجعا من النار وجعل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك ويمسح الارض بيده [illegible] واخرجه الطحاوي في المشكل
ثنا محمد بن خزيمة بن عبد الله بن زياد بن عقيل الايلي ثنا سلامة بن روح عن عمه عقيل بن خالد
عن معبد بن كعب بن مالك انه سمع ابا قتادة الانصاري يحدث انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول يا ايها الناس اياكم وكثرة الحديث عني ومن حدث عني فلا يقول
الا حقا او قال صدقا او قال احدهما ومن افترى علي فليتبوأ بيتا في النار واخرجه
ايضا قال ثنا فهد ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير انبانا محمد بن اسحاق عن معبد
ابن كعب بن مالك سمعت ابا قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من قال علي فلا يقل الا حقا او صدقا ومن قال علي ما لم اقل فليتبوأ بيتا من جهنم
تحصل من مجموع هذه الروايات ان الحديث سمعه من ابي قتادة جماعة
اسحاق ومحمد بنو كعب بن مالك الاربعة محمد ومعبد وعبد الله وعبد الرحمن
ورجاله [illegible] سعيد بن ابي سعيد [illegible] الاولى [illegible] هذا [illegible]
[illegible] واموه [illegible]
[illegible] ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ومع لي من رواية عطاء بن يسار وابي [illegible] وعطية العوفي وزيد العمي وابي نضرة [illegible]
ورواية عطاء اخرجها مسلم [illegible] قال ثنا ابو عبيدة ثنا همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا
الا القرآن من كتب عني شيئا فليمحه وقال حدثوا عني ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار واخرجه ايضا عن عبد الصمد ثنا همام ثنا زيد عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثوا عني ولا تكذبوا
علي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج واخرجه ايضا عن عفان ثنا همام انا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن

[Margin: واخرجه [illegible] ثنا محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب [illegible] ابا قتادة يقول [illegible] عليه وآله وسلم [illegible] ومن قال علي ما لم اقل [illegible]]

من كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه وقال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج حدثوا عني
ولا تكذبوا علي [illegible] ومن كذب علي قال همام احسبه قال متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار واخرجه [illegible] في صحيحه قال انبانا هدبة بن خالد الازدي ثنا همام
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب
علي قال همام احسبه قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واخرجه الطحاوي في المشكل
ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي ثنا ابو يعقوب محمد بن [illegible] المصيصي
ثنا ابو عبيدة الحداد عن همام [illegible] واخرجه الدارمي وابن عبد البر في العلم الا انهما
اقتصرا على النهي عن كتابة الحديث ولم يذكرا حديث الباب تنبيه
روى عبد الرحمن بن زيد هذا الحديث عن ابيه [illegible] في مسند [illegible] وعبد الرحمن
ضعيف لكن [illegible] احمد في مسند ابي سعيد مع ذكر [illegible] عبد
الرحمن ان الحديث لابي سعيد [illegible] فقال ثنا اسحاق بن عيسى ثنا عبد الرحمن بن زيد
عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال كنا قعودا نكتب ما نسمع من النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فخرج علينا فقال ما هذا تكتبون فقلنا ما نسمع منك فقال أكتاب
مع كتاب الله [illegible] فقلنا ما نسمع فقال اكتبوا كتاب الله امحضوا كتاب الله اكتاب غير كتاب
الله امحضوا كتاب الله او خلصوه قال فجمعنا ما كتبنا في صعيد واحد ثم احرقناه بالنار
قلنا اي رسول الله انتحدث عنك قال نعم تحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار قال فقلنا يا رسول الله انتحدث عن بني اسرائيل قال نعم
تحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فانكم لا تحدثون عنهم بشيء الا وقد كان فيهم اعجب
منه ~~[illegible]~~ وقد اورده الذهبي في الميزان
في ترجمة عبد الرحمن المذكور وقال انه حديث منكر له
[illegible] واخرجه الخطيب في ترجمة محمد بن الحسن [illegible] الباهلي فقال
اخبرنا ابو عمر بن مهدي ثنا محمد بن مخلد الدوري ثنا محمد بن الحسن بن نافع الباهلي
ثنا اسلم بن سليمان الضبي ثنا الصلت بن دينار عن ابي هارون عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تعمد علي كذبا فليتبوأ بيتا في النار. أخرجه
الضياء. وقال ثنا زيد بن سنان ثنا أبو بكر الحنيني ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن
محمد بن لبيد عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار. أخرجه الخطيب في ترجمة محمد بن أحمد بن المرزوبان
بإسناده إلى قوله. وقال أخبرنا أبو صالح محمد بن أحمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان
أنبأنا جعفر بن محمد الفريابي أنبأنا إسحاق بن الحويني أنبأنا أبو جعفر الحنيني أنبأنا
عبد الحميد بن جعفر به باللفظ الذي قبله. وأخرجه الديلمي والدارقطني
في المقدمة والعلائي في الدرجل

الحديث الرابع عشر من حديث خالد بن عرفطة رضي الله عنهم

قال أحمد ثنا عبد الدين محمد بن محمد ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا بن أبي زائدة ثنا خالد بن سلمة
ثنا سلم مولى خالد بن عرفطة أن خالد بن عرفطة قال للمختار هذا جعل كذاب
بعد سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من جهنم. أخرجه الطحاوي قال ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن بشر
العبدي به مثله سواء. وقال أبو يعلى قال ثنا ابن نمير أخبرنا محمد بن بشر أخبرنا
زكريا بن أبي زائدة أخبرنا خالد بن سلمة مولى خالد بن عرفطة عن خالد بن عرفطة
عن خالد بن عرفطة أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. أخرجه الخطيب في ترجمة الحسين بن
علي بن أبي سود قال ثنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا دعلج بن أحمد ثنا إبراهيم
ابن سلم بن الحسين بن علي بن أبي سود ببغداد بمين أسود بن ثنا محمد بن بشر
العبدي به مثله الذي قبله. وأخرجه أيضا البزار والطبراني في الكبير وقال مولى
خالد بن عرفطة لم يرو عنه إلا خالد بن سلمة

قال أحمد ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حيان التيمي يعني يزيد بن حيان
قال ثنا زيد بن أرقم قال لقيت أبا عبيدة بن الجراح وأبا أيوب فقلت ألا أحدثكما
وزيدا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يحدثان لصوتا في الجنة

قال فحدثنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] من تعمد علي الكذب فليتبوأ
[illegible] ثنا عبد الله بن نمير عن [illegible] عن أبي حيان التيمي به مثله. وأخرجه
الحاكم في المستدرك وأبو نعيم في الحلية. وقال ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون ثنا
أبو حيان التيمي به مثله. وأخرجه الحاكم في المستدرك وأبو نعيم في الحلية. وقال أخبرنا أبو
الفضل الحسين بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون ثنا أبو
حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي به وقال إنه على شرط مسلم ورواه أيضا البزار
والطبراني في الكبير ورواه عن زيد بن أرقم وحده. وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق عثمان الخشني
عن أبي عثمان عن زيد بن أرقم وعن البراء بن عازب بلفظ الباب ورواه الطبراني في الحلية مطولا (ص ١٤٣)

الحديث الخامس عشر حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

قال أحمد ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الرحمن بن محمد عن إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي يكذب علي يبني له بيت في النار
وأخرجه أبو نعيم. آخر حديث الفضيل بن عياض من الطبقة قال ثنا عبد الله بن أحمد
ثنا أبو الطاهر ثنا محمد بن عبد الله بن نافع ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل بن عياض عن عبيد
الله بن أبي بكر عن أبي صالح عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ بيتا في النار. قال أبو نعيم تفرد به عبيد
الله بن أبي بكر من حديث الفضيل. ا هـ حديث قتيبة. وأخرجه الطحاوي في المشكل
قال ثنا محمد بن أبي الدرداء ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل بن عياض عن عبد الله بن
أبي بكر عن أبي صالح عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. كذا وقع في الأصل المطبوع والصواب عن
الفضيل عن عبيد الله بن أبي بكر. وأخرجه الخطيب في ترجمة
الحسن بن محمد العزفي قال أخبرنا علي بن أحمد المعدل ثنا عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد
العزفي ثنا الحسن بن محمد بن سعران العزفي الكوفي ثنا عبيد بن عروة الجلاب
ثنا محمد بن عون عن فرات بن محمد عن صالح عن أبيه أبي صالح عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن أبيه عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وأخرجه أيضا أحمد بن محمد

قال ثنا ابن سعد عن عمرو بن الحارث عن يحيى [illegible] المازني الغافقي
سمع عبد الله بن عامر جهني عن الصنابحي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ابو موسى ان صاحبكم هذا اخاف ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فلما اخبر عامر ابن العاص قال فليتبوأ مقعده من النار ومن سمع منا حديثا
فليحدث به وأخرجه [illegible]
الحافظ في العلم من المستدرك قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم انبأنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان يحيى بن ميمون الحضرمي
حدثه ان ابا موسى الغافقي قال آخر ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال عليكم
بكتاب الله وسيصير قوم يأتون من بعدكم يحدثونكم عن حديث رسول الله فمن سمع منهم حديثا
فليحدث به ومن قال علم الله فليتبوأ مقعده من النار فسأل الحارث رواة
هذا الحديث عن آخرهم يحيى بن ميمون فاما ابو موسى فالذي سمعت عبادة الغافقي يحدثه
صحابي سلمي مثله وهذا الحديث ما حملة فاخرجناه عن الصحابي اذا هو الطريق
عن ابي داود الحفري قد روى ايضا عن فالذي سمعت عبادة الغافقي وقد ذكرت
قد يجمع بالحديث عن رجلين احدهما عوام عن يحيى بن ميمون الحديث عن
والد فرجا ثنا حفص سيلا فليحدث به وقد رجعا عن ابي الاسلام الى ان
يعني للمحدث ان يحدث بما لا يعلمه ولم يجزه فلت

هذا صحيح عال واخرجه الذهبي مع انه [illegible] اخرجه الضحاوي في المشكل فقال
حدثنا يونس عن ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون الحضرمي ان ابا سلمة
الحضرمي حدثه انه قال عند فالذي سمعت عبادة ابن الصامت الغافقي وبعضه بن عامر يقول
لكعب ولد لك اخرجه ابن ابي عاصم وابو احمد الحاكم في الصحابة ومسيء بن يحيى بن ميمون
ان ابا سلمة الحضرمي حدثه انه كان يحدث فالذي سمعت عبادة الغافقي وبعضه بن عامر
يقول فقال عبادة بن الصامت هذا كذب او هكذا ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بعد ايضا في حجة الوداع فقال عليكم بالعرا احديث واوداي ابن عبد
البر من رواية الليث عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون عن رجل من الغافقيين عن

ابي موسى الغافقي به الا انه ابهم اسمه بين ابو يحيى بن ميمون الحضرمي عن ابي موسى
والله اعلم واخرجه ايضا الطبراني [illegible] ابن ماجة
الحضرمي الصحابي والحضرمون من حديث ابن عباس رضي الله عنهما
قال اخبرنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انفوا الحديث عني الا ما علمتم فانه من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن كذب في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من
النار [illegible]
الراوي اخبرنا محمد بن يعمر ثنا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
واخرجه الترمذي اول التفسير من سننه قال ثنا سليمان بن وكيع ثنا سويد بن عمرو
الكلبي ثنا ابو عوانة به مثل لفظه الا ان الوليد عن ابي عوانة وقال الترمذي انما حديث
حسن وقال فيه بعض من لا خير حسن صحيح مع ان الكلبي من رواية عبد الاعلى المذكور
وهو ضعيف وقد نقل الحافظ الهيثمي في مجمعه [illegible] الزوائد واخرجه
الضحاوي في المشكل من طريق عثمان عن ابي عوانة به واخرجه ايضا عثمان بن ابي
[illegible] عن ابن عباس قال ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة عبد الملك
ابن مسعود حدثنا احمد بن ابراهيم ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عبد الملك بن مسعود
ابن خالد ثنا عبد الرحمن ابي سعيد الرازي ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار

الطبراني الثاني والعشرون من حديث رجل من الصحابة رضي الله عنهم
قال احمد ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني عمرو بن مرة قال سمعت مرة قال حدثني رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر حجة
حجها فقلنا يا رسول الله اي بلد هذا قال فقلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بالبلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بيوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة
قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة

بن ملك هذا في شهر كذا في بلد كذا هذا الاولى من طلع عليه اخوض في اسفر كوا في هلال بلغ الامام
بلد مسعود وا وجهي الا وفد رايتموني وسمعتم مني وستسالون عني فمن كذب علي فليتبوا
مقعده من النار الاولى مستفيد جا اوانا مستفيد منه آخرون فاقول يارب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك قلت ——— هذا الحديث هو
عبد الله بن مسعود لا نقدح في رواية ابي نعيم في التاريخ وانما اوردته لضعف ذلك
الطريق واحتمال عدم صحة التعيين

الطريق الثالث والعشرون من حديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
قال الطحاوي حدثنا سليمان بن ايوب بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله عن ابيه
عن جده موسى بن طلحة عن ابيه طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول من حدث عني كذبا متعمدا فليتبوا مقعده من النار [illegible]
[illegible] في ... الحافظ الهيثمي في الزوائد مع ان
الذهبي قال في سليمان انه صاحب مناكير وقد وثق اهو فلعله احتمد جانب التوثيق
مع ثبوت اصل الحديث ثم وجدته من طريق اخر قال الحاكم في علوم الحديث حدثنا ابو الحسن
طريق اخر عن طلحة قال الخطيب في ترجمة محمد بن علي الطلحي اخبرنا الحسن بن
[illegible] محمد بن محمد بن ... بن يحيى بن ... بن اسحاق بن طلحة
ابن عبيد الله صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال حدثني ابي محمد بن معاوية
ثنا ابو معاوية بن اسحاق ثنا ابي اسحاق بن طلحة قال ثنا طلحة بن عبيد الله قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار

الطريق الرابع والعشرون من حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال الطحاوي حدثنا احمد بن ابي عمران عن عبيد الله بن محمد التيمي انبانا عبد الواحد
ابن زياد ثنا صدقة بن المثنى ثنا جدي رياح بن الحارث عن الحارث عن سعيد بن
زيد سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار واخرجه ايضا البزار وابو يعلى والدارقطني في المعرفة والحاكم في المدخل
الطريق الخامس والعشرون من حديث عائشة رضي الله عنها

قال

راجع
[illegible]

قال الطحاوي في المشكل ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي
حدثنا يحيى ثنا ابو سلمة حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال من قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار ورواه ايضا ابن حامد
وابن الجوزي ويوسف بن خليل

الطريق السادس والعشرون من حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه
قال الطحاوي حدثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير الشيباني ثنا علي بن
ابي فاطمة عن ابي مريم سمعت عمار بن ياسر يقول لابي موسى انشدك الله الم تسمع
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار واخرجه الخطيب في ترجمة محمد بن ازهر ابي جعفر الكاتب قال اخبرنا عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله الواعظ قال انبانا ابو علي احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة
انبانا ابو جعفر محمد بن الازهر الكاتب انبانا سليمان الشاذكوني ثنا عون بن هاشم
ابي البرية يونس بن بكير قال انبانا علي بن الحزور عن ابي مريم ... فقال
ثم ورواه ابو يعلى والطبراني من هذا الوجه ايضا وفيه اخره فسكت ابو موسى ولم يقل
شيئا قلت ——— وعلي بن الحزور هو علي بن ابي فاطمة المتقدم وهو ليس بشيء
الحديث

الطريق السابع والعشرون من حديث ... رضي الله عنه
قال الطحاوي ثنا ابو امية ثنا زكريا بن عدي ثنا علي بن مسهر عن صالح بن حيان
عن ابن بريدة عن ابيه قال كان حي من بني ليث من المدينة على ميلين وكان رجل
قد خطب امراة منهم في الجاهلية فابوا ان يزوجوه فاتاهم وعليه حلة فقال ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كساني هذه الحلة وامرني ان احكم في دمائكم واموالكم
بالاذى والطلق فنزل على المراة فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ذلك
فقال كذب عدو الله ثم ارسل رسولا وقال ان وجدته حيا فاضرب عنقه ولا اراك تجده حيا
وان وجدته ميتا فاحرقه بالنار فجاء فوجده قد لدغته افعى فمات فحرقه فذلك
قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار ورواه ايضا ابن ... ثنا الحماني ثنا علي بن مسهر عن صالح عن عبد الله بن بريدة

عن ابيه قال جاء رجل الى قوم في جانب المدينة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم امرني ان احكم برأيي فيكم في كذا وكذا وقد كان خطب امرأة منهم في الجاهلية فابوا
ان يزوجوه فذهب حتى نزل على المرأة فبعث القوم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال كذب عدو الله ثم ارسل رجلا فقال ان انت وجدته حيا فاضرب عنقه وما اراك
تجده حيا وان وجدته ميتا فاحرقه فانطلق الرجل فوجده قد لدغ فمات فحرقه فعند
ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
واخرجه ابن الجوزي من طريق ابن شاهين ثنا البغوي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني
به مثله واخرجه ابن عدي في معرفة الكامل قال حدثنا الحسن بن محمد بن عنبر
ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ثنا زكريا ابن عدي ثنا علي بن مسهر به

الطريق الثامن والعشرون من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال ابن حامد في جزئه ثنا فضل بن سهل الاعرج ثنا سليمان بن داود الهاشمي
ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وقال
الخطيب في ترجمة محمد بن السري ابي بكر التمار قال اخبرنا البرقاني قال سئل ابو
الحسن الدارقطني عن حديث حدث به محمد بن عبد الواحد قال حدثنا ابو بكر محمد بن السري
التمار ثنا عباس الدوري ثنا ابو داود الحفري عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل
عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فقال هذا لا يصح عن مصعب بن سعد
ولا عن سلمة بن كهيل ولا عن الثوري ولعل هذا الشيخ دخل عليه حديث في حديث

الطريق التاسع والعشرون من حديث معاذ رضي الله عنه
قال الطبراني في الاوسط ثنا احمد هو ابن عبيد بن جرير بن جبلة ثنا ابي ثنا ابو
زيد الهروي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن سلمة قال قال معاذ سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
واخرجه الخطيب في ترجمة محمد بن الطيب ابي الفرج البلوطي قال اخبرنا محمد بن
الحسين بن احمد الاهوازي اخبرنا ابو الفرج محمد بن الطيب بن محمد البلوطي الحافظ

البغدادي بالاهواز اخبرنا حبيب الواسطي ومحمد بن احمد بن اسماعيل الهروي وابو النضر احمد بن
محمد بن محمد والبلخي قالوا ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة به واخرجه عبد العزيز بن عدي

الطريق الثلاثون من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال الخطيب في ترجمة حازم بالخاء المعجمة ابي محمد الجهضمي قال اخبرنا الاهوازي اخبرنا
علي بن عمر الحافظ هو الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا حازم ابو محمد الجهضمي ثنا محمد بن عمران
عن ابي ليلى ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ابي البختري عن سلمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ورواه الطبراني
في الكبير من رواية هلال الوزان عن سعيد بن المسيب عنه مرفوعا من كذب علي متعمدا
فليتبوأ بيتا في النار ومن رد حديثا بلغه عني فانا مخاصمه يوم القيامة فاذا بلغكم
عني حديث فلم تعرفوه فقولوا الله اعلم ورجاله من قبل هلال غير معروفين في حديثه في فوائد

الطريق الحادي والثلاثون من حديث ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
قال ابو نعيم في ترجمة اسلم مولى عمر بن الخطاب ثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم
ثنا احمد بن محمد بن عاصم ثنا موسى بن احمد من اهل جرجان لقيته بمرو ثنا عبد الله بن عمرو
ابو زرعة ثنا الفضل بن سعد ثنا عقبة بن عبد الله بن اسلم عن اسلم مولى عمر ثنا قبيصة بن
عمرو العبسي ثنا ابو عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واخرجه الخطيب في ترجمة عبد الرحمن بن
قريش قال اخبرنا القاضي ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي اخبرنا جعفر
ابن محمد بن نصير الخلدي ثنا عبد الرحمن بن قريش بن خزيمة الهروي ثنا ابو بكر محمد بن
سهل الجوزجاني ثنا موسى بن احمد الجوزجاني به

الطريق الثاني والثلاثون من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال ابو نعيم في ترجمة علي بن قريش من تاريخ اصبهان حدثنا حبيب بن الحسن ثنا احمد
ابن محمد الرازي ثنا علي بن قريش ثنا جارية بن هرم ثنا عبد الله بن بشر عن ابي كبشة عن
ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا او رد شيئا
امرت به فليتبوأ مقعده من النار واخرجه الخطيب في ترجمته ايضا اخبرنا محمد بن
الحسين بن ابي سليمان المعدل اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا ابو العباس احمد بن محمد

في حديث ابي عروبة ... ثنا محمد بن مخلد ... وعلي بن محمد بن ... السراج قالا حدثنا
عبيد الله بن جرير بن جبلة ... قال
تفرد به ابو زيد عن شعبة وعبيد الله

من تاريخ اصبهان

جوزجان

الطبراني به وأخرجه أبو يعلى قال ثنا عمرو بن مالك ثنا جارية بن هرم الفقيمي
ثنا عبد الله بن شقيق العجلي سمعت أبا بكرة الأنصاري وكانت صحبته يحدث عن أبي بكر
الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار قلت لأبي بكرة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا أعد أحدث عنه شيئا قط وقال الهيثمي رواه أبو يعلى من طريق أبي بكرة
وفيه جارية بن هرم ولم أر من ترجمه وبقية رجاله ثقات
قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان في ترجمة محمد بن يحيى بن منده حدثنا أبو محمد بن حيان
ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن محمد الصباح أبو النضر ثنا عبد الملك بن سلم بن
مسلم العجلي ثنا فضيل بن محمد بن عمير عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ورواه الطبراني والبزار والعقيلي
في ترجمة عبد الملك بن سلم من الوجه الأول وقال لا نتابع في حديثه ولا يعرف عن عمران إلا من
هذا الوجه كذا قال العقيلي رحمه الله وليس كذلك بل ورد عن عمران من وجه
آخر قال الخطيب في ترجمة يحيى بن الحكم البصاري أخبرني عبد الغفار بن محمد
ابن الحسين الشيرويي ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال أخبرني عبدنا وقال اللام
أخبرني محمد بن عبد الله الضافي ثنا يحيى بن الحكم ثنا بشر بن منصور عن إسماعيل أبو زكريا
البصاري ثنا محمد بن فليح المروزي أخبرني عبد الله بن إسماعيل عمار أبي هلال محمد بن
سليم عن محمد بن هلال عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وبهذا فليكذب علي

الحديث الرابع والثلاثون من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه
قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان في ترجمة الفضل بن الحباب الجمحي [illegible]
[illegible] حدثنا الحسين بن [illegible] ثنا عبد الله بن سلم بن [illegible] ثنا محمد بن [illegible]
عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وكذلك رواه الطبراني
في الكبير وقول الحافظ الهيثمي إنه معضل

الحديث الخامس والثلاثون من حديث يعلى بن مرة رضي الله عنه
قال الطبراني في المعجم الصغير ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ثنا يحيى بن بسطام ثنا
يزيد بن زريع عن سليم أبي العلاء عن نهيك بن سنان عن يعلى بن مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال الطبراني
لا يروى عن يعلى إلا بهذا الإسناد تفرد به يزيد عنه أبو زرعة يحيى بن سليمان قال أبو نعيم
كذا قال ولم يتابع به

الحديث السادس والثلاثون من حديث يعلى بن مرة رضي الله عنه
قال الطبراني في الأوسط أخبرنا محمد بن حميد ثنا الصباح بن محارب عن محمد بن عبد الله
ابن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ورواه محمد بن عبد الله الحضرمي في مسنده كذلك
هكذا الحديث باطل من أصله ولذا أخرجه البزي والطبراني وتفرد به كلاهما الحافظ
ابن الداية أخرجه زيادة ليصل به الناس فليعلم بعض الجهلة أن له أصلا
فإن الحديث بالزيادة المذكورة ورد من حديث عمرو بن عبسة كما سيأتي

الحديث السابع والثلاثون من حديث أبي قرصافة رضي الله عنه
قال الدولابي في الكنى والأسماء ثنا سليمان بن أيوب بن
عبد الرحيم ثنا زياد بن سيمان أخبرني عوف بن أبي قرصافة أنها صحبت
جدها أبا قرصافة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجلس القرفصاء ويحتبي
بيديه وأراه مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثوا عني بما تعلمون مني ولا يحل لأحد أن يكذب علي فمن كذب علي بني
الله له بيتا في جهنم تفرد به مسلم بن إبراهيم رواه الطبراني في الكبير ولفظه حدثوا عني بما
تعلمون ولا يحل لأحد أن يكذب علي فمن كذب علي أو قال علي ما لم أقل بني الله له بيت
في جهنم تفرد به مسلم

الحديث الثامن والثلاثون من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه
قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان في ترجمة أحمد بن عيسى بن فاطمة الرازي حدثنا عبد الله بن

ابن محمد بن احمد بن سياه الحكري نا احمد بن عيسى بن فاهان الجوال نا عبد الرحمن بن
مصلح نا عمرو بن ثابت الجزري عن الوازع بن نافع عن ابي صالح عن عبد الرحمن عن
زهدم بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار ورواه الرهاوي عن هذا الوجه بلفظ من قال علي ما لم اقل فليتبوأ
مقعده من النار والوازع منكر الحديث والراوي عنه مختلف فيه

الرهط بن الثاني والاربعون من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه

قال الرهاوي في الاوسط في ترجمة زهير النصري نا عمار بن اسكاب
الجازي الصواف الرازي نا حمزة بن زهير النصري نا عمار بن سليمان الحمصي بالاسكاب
قال سمعت سعيد بن ابي سعيد يحدث عن ابي عبيد عن عمار بن ربيعة عن كعب بن مالك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليس كذب على كذب على احد
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار تفرد به عمار بن ربيعة ورواه ابو نعيم في
الحجاج وابو يوسف بن خليل الحافظ في جزئه وهو صحيح الا انه اختلف في صحابيه
كما قال الحافظ في الاصابة رواه الصواف الرازي عن سعيد بن عبيد هكذا وخالفهم ابو
نعيم فقال عن سعيد عن عمار بن ربيعة عن المقبري بن سعيد اخرجه البخاري في الادب
عن آدم والطبراني في ترجمة المقبري بن سعيد عن عمار بن ربيعة وهو
من اتباع التابعين في ترجمة زهير النصري وابو نعيم عن عمار بن ربيعة عن سعيد بن عبيس
واخرجه ابن فارس من طريق الصواف الرازي عن شيخ الطبراني فقال كعب بن علقمة
مصحف وهو وهم سببه السوط خرقه مرطة بن كعب فلعله صحف وقال باطل

الرهط بن الثالث والاربعون من حديث ابي قتادة الحارثي رضي الله عنه

قال ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة احمد بن عبد الله بن احمد بن علي احمد بن
الاصبهاني [illegible] نا عبد الله بن احمد بن [illegible] نا احمد بن عبد الله بن سعيد
نا عبد الله بن محمد بن سلم الرازي نا عبد الله بن جعفر احمد بن الحكم السلمي
نا عبد الله بن محمد بن عمرة عن عمر بن ابي بكر عن ابيه عن الاعمش عن ابي سفيان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

عن متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واخرجه العقيلي في الضعفاء عن عمرو
ابن مالك وهو الراسبي نا جارية بن هرم نا عبد الله بن بشر سمعت ابا كبشة قال
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي وذكره وحدثوا عني فما كذب وقد رواه ابو يعلى
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
الرهط بن الحادي والاربعون من حديث عفان بن حبيب الصفار رضي الله عنه

اخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور وابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابي بكر محمد
بن الحاكم عن عبد الله بن ناجية البغدادي عن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن سلم الاهوازي
عن عبد الله بن محمد بن دينار الاهوازي عن محمد بن عبد الملك الرقاشي عن داود بن عفان
ابن حبيب ابا اباه هاجر من مكة الى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي متعمدا الحديث فلما عاد الحاكم عاد عليه
فيسأله مع عبد الله بن عامر اخ لمحمد بن اسحاق الاهوازي متهم بالوضع ومداره
في السند الى عفان مجهولون كما قال الحافظ

الرهط بن الثاني والاربعون من حديث ابي سراية بن عازب رضي الله عنه

اخرجه ابو يعلى في مسنده رواية ابي المثنى سليمان بن معبد بن عبيد الله الجراري وهو
العزي عن شيخ بن مقرن عن سعيد بن ابي سراية مولى آل عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واخرجه
الطبراني في الاوسط من رواية موسى بن عفان الحضرمي عن عمه اسحاق عن زيد بن ارقم
وابي سراية بن عازب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لم يروه عن اسحاق الا موسى
ابن عفان

الرهط بن الثالث والاربعون من حديث رافع بن خديج رضي الله عنه

[illegible] رافع بن خديج قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نحدث فقال
ما تحدثون فقلنا قد سمعناك يا رسول الله فقال تحدثوا وليتبوأ من كذب
على متعمدا من جحفر واراكم الطبراني [illegible] آخر من رواية عاصم بن الحدثان
ابن عبد الرحمن بن رافع عن ابيه عن جده بلفظ لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج

على احد راويه في حديث الباب والطبراني في الكبير ضعيف لضعف راويه في الاول وراويه
ابن لهيعة في الثاني

الحديث الرابع والاربعون عن حديث ابن عباس رضي الله عنهما
اخرجه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى بعد ما شيعوا الميت فصلوا من النهار وفيه راو لم اعرفه الهيثمي انه
الحديث الخامس والاربعون من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
اخرجه الطبراني وابو نعيم في الصحابة وابن منده وابن السكن والباوردي من رواية
شعبة عن عاصم بن ابي النجود عن عبد الله بن عايذ قال سمعت سعد بن
مالك وابن مسعود يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم علما فليكتمه
ومن دفعت عيناه من خشية الله لم يلج النار ابدا وفيه سليمان بن عبد الحميد
البهراني وقال ابن ابي حاتم حدث عن ابيه واخيه اسماعيل
الحديث السادس والاربعون من حديث سهيل بن ابي صالح رضي الله عنه
رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير من حديث عمر بن دينار معنعنا قال الزبير بن سهيل
ابن ابي صالح حدثني ابي يا ابتاه ما اراك الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث عن ابيك عن ابي هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وفيه من لم ار دون عمر بن دينار مثله
الحديث السابع والاربعون من حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه
اخرجه الطبراني في الكبير من طريق ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفيه
ابن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن

اخرجه البزار والطبراني في الكبير وابن عدي في مقدمته من رواية احمد بن عبد الله الجويباري
عن ابي بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقيل عن ابي بكر عن

ابيه عن جده وابو اسحاق مدلس وعنه ضعفا متهمون
الحديث التاسع والاربعون من حديث عمرو بن حريث رضي الله عنه
اخرجه الطبراني في الكبير من رواية عبد الله بن الحارث عن عمرو بن حريث
عن عمرو بن حريث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب علي متعمدا فليضع
بيته في النار فيه عبد الله بن لهيعة وعبد الله بن صالح ضعيفان
الحديث الخمسون من حديث عمرو بن مرة رضي الله عنه
اخرجه الطبراني في الاوسط من رواية الهيثم بن عدي عن الشعبي عن رجل السلمي
عن عمرو بن مرة الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والهيثم متروك وروى عن مالك بن مغول
قال قال مولى لنا نفرق الليل يصلي فاذا اصبح جلس يكذب
الحديث الحادي والخمسون من حديث ابي امامة رضي الله عنه
اخرجه الطبراني في الكبير من رواية شهر بن حوشب عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حدث علي حديثا كاذبا متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار واخرجه ابن عدي من رواية اسحاق بن بشر عن مجمع بن الفضل عن عاصم
عن الاحوص بن حكيم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار بين عينيه مقعد ليس ذلك مني فقالوا
يا رسول الله قد سمعنا حديثك هذا فنحدث عنك قال ليس اولئك اعني انه يبلغ
علي بحديث يشيب به نبيي الاسلام قالوا فما رسول الله وانك قلت بين عيني
مقعد وهل يجعل عينان قال نعم افما سمعتم الله تعالى يقول او لم تسيروا في
الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم هذا حديث
موضوع وفيه الكلبي واسيد بن زيد الجمال ضعيف وقال النسائي متروك ومحمد بن
الفضل قال ابن حبان حدث عن اهل الكتاب بما لا يشبه حديث اهل الاسلام فان كان هذا
الحديث باصل فهو من ذاك وسيأتي حديث ابي هريرة في الذي يكذب
الحديث الثاني والخمسون من حديث ابي سعيد الاشعري رضي الله عنه
اخرجه الطبراني في الاوسط والكبير من رواية حارثة بن تابع الاشعري عن ابي سعيد

على احد هم ثم ذكر حديث الباب وقال الطبراني تفرد به حفص ضعيف لضعف راوي الاول ورقائه
ابن المنذر في الثاني

الحديث الرابع والاربعون من حديث ابي سعيد بن زيد رضي الله عنه
اخرجه الطبراني في الكبير من حديث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ورقم له الهيثمي في مجمع الزوائد
الخامس والاربعون من حديث سعد بن مالك رضي الله عنه
اخرجه الطبراني والبزار وابو يعلى في الصحابة وابن السكن والباوردي من رواية
شعبة عن علقمة عن اخيه محمد عن عبد الرحمن بن عايذ قال سمعت سعد بن
مالك يحدث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من علم شيئا فلا يكتمه
فان دعوة عيناه من خشية الله لن يلج النار ابدا وفيه سليمان بن عبد الحميد
البهراني وقال ابن ابي حاتم عن ابيه وابو زرعة ليس بمحل

الحديث السادس والاربعون من حديث شهيب رضي الله عنه
رواه ابو يعلى والبزار في الكبير من طريق عمرو بن دينار معنعنا ان الزبير بن شهيب
ابن شهيب قال ابو شهيب يا ابتاه اما اتحدث يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يحدثون عن آبائهم فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار ورجاله رجال دينار مقروء

الحديث السابع والاربعون من حديث عثمان بن حرواز رضي الله عنه
اخرجه الطبراني في الكبير من طريق ابنه حرواز عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفي اسناده حفيدان
محمد بن زكريا الغلابي وعبد الرحمن بن مكرم

اخرجه البزار والطبراني في الكبير وابن عدي في مقدمة من رواية احمد بن عبد الله الوهبي
عن عمه يحيى بن راشد بن زيد بن ابي ثابت عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقيل يحيى بن راشد عن

ابيه عن جده وابوه لا يعرف وهو ضعيف ضعفاء منكرون

الحديث الثامن والاربعون من حديث حريث رضي الله عنه
اخرجه الطبراني في الكبير من رواية عبد الكريم بن ابي المخارق عن عامر بن عبد الواحد
عن عمرو بن حريث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من كذب علي متعمدا ليضل
به الناس فليتبوأ مقعده من النار وعبد الكريم ضعيف

الحديث التاسع والاربعون من حديث عمرو بن مرة رضي الله عنه
اخرجه الطبراني في الاوسط من رواية الهيثم بن عدي عن الصلت بن راشد السكسكي
عن عمرو بن مرة الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والهيثم بن عدي كذبوه ورووا عن جارية
قالت كان مولاي يقوم الليل يصلي فاذا اصبح جلس يكذب

الحديث الحادي والخمسون من حديث ابي امامة رضي الله عنه
اخرجه الطبراني في الكبير من رواية شهر بن حوشب عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حدث عني حديثا كاذبا متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار واخرجه ابن عساكر من رواية اسحاق بن زيد عن محمد بن الفضل بن عطية
عن الاعمش بن حليم عن مكحول عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم فيقص ذلك على اصحابه فقالوا
يا رسول الله قد سمعناك تحدث عن يزيد والحسن فقال ليس اولئك اعني الذي يكذب
علي متحريا يطلب به شيئي الا سلام فاما انا فوالله رسول الله وانك لتأتيني عيني
جهنم وهل تجلو عيناك قال نعم فاسمع الله تعالى يقول اذا راتهم من
مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا الا بضعتين قلت هذا حديث
موضوع وفيه راكبك واسيد بن زيد كذبه يحيى وقال النسائي متروك ومحمد بن
الفضل قال احمد حديثه حديث اهل الكذب ثم رايت من نقل عنه انه قال هذا
الحديث باطل وفيه من لا يعرف والحمد لله وسيأتي له عن ابن عباس الآتي في الصحابة
الرابع والخمسون من حديث ابي موسى الاشعري وعزاه
اخرجه الطبراني في الاوسط والكبير من رواية خالد بن نافع الاشعري عن سعيد

قال خلفت مع ابي اخر لنا من اسلم من اصحاب النبي ﷺ فسمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ارضا بها بلال الصلاة فان فيها سمعت رسول الله ﷺ يقول الصلاة فضلت وافضل خير مع اه رسول الله ﷺ يقول عليه وآله وسلم يقول اذا رأى من اصحابه التعريس على الطريق اتاهم فقال ليس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرنا ان احكم بما سئلت فعالوا اصحابه فجاء الا رسول الله ﷺ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارضا الى رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم فقال ان فلان صلات فقال ان رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم امرنا ان احكم بما سئلت فقال كذا على ان يعود فعادت فان عاد فاقتلوه فعاد فقتله وهو على ذلك فقال رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم ان الله قد غفر له بما قتل نفسه فقال رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم ان الله قد غفر له بما قتل نفسه فقال ان الله قد غفر له بما قتل نفسه فقال ان الله قد غفر له بما قتل نفسه

الطريق الخامس والستون من حديث ابي هريرة رضي الله عنه

اخرجه ابن ماجه والبزار ويوسف بن خليل من رواية عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم من اصاب ذنبا فاستغفر الله غفر له وان لم يتب

الطريق السادس والستون من حديث ابي هريرة رضي الله عنه

اخرجه يوسف بن خليل من طريق الفضل بن عبد الله الفارسي عن محمد بن جابر عن ابي المطهر عنه عن النبي ﷺ عليه وآله وسلم

الطريق السابع والستون من حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه

اخرجه ابو داود في المراسيل والبغوي في معجم الصحابة وابن شاهين في كتاب الافراد والضياء في المختارة من طريق حماد بن سلمة عن حكيم بن جبير عن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم من اصاب ذنبا فاستغفر الله غفر له وان لم يتب

الطريق الثامن والستون من حديث ابي امامة رضي الله عنه

اخرجه الطبراني في المعجم الكبير والبيهقي في شعب الايمان من طريق بقية بن الوليد عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ابي امامة قال قال رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم من اصاب ذنبا فاستغفر الله غفر له وان لم يتب

الطريق التاسع والستون من حديث ابي امامة رضي الله عنه

اخرجه ابن شاهين في الافراد من طريق ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ابي امامة قال قال رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم من اصاب ذنبا فاستغفر الله غفر له وان لم يتب

الطريق السبعون من حديث ابي امامة رضي الله عنه

اخرجه ابن شاهين في الافراد من طريق ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ابي امامة قال قال رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم من اصاب ذنبا فاستغفر الله غفر له وان لم يتب

الطريق الحادي والسبعون من حديث ابي امامة رضي الله عنه

اخرجه ابن شاهين في الافراد من طريق ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ابي امامة قال قال رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم من اصاب ذنبا فاستغفر الله غفر له وان لم يتب

الطريق الثاني والسبعون من حديث ابي امامة رضي الله عنه

اخرجه ابن شاهين في الافراد من طريق ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ابي امامة قال قال رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم من اصاب ذنبا فاستغفر الله غفر له وان لم يتب

ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اخرجه ابن ماجه قال ابو داود متروك ورواه عليه الترمذي باتم منه وصححه ورواه عنه بلا استحى اترك ولفظه من روى عني حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين

الطبراني في الثالث والخمسون من حديث جابر بن ابي يحيى الكوفي رضي الله عنه اخرجه الطبراني في الاوسط من رواية ابي خلدة قال سمعت ميمون الكوفي وهو عند مالك بن دينار فقال لمالك بن دينار والله شيخ للحديث عن ابيه قال ابا كفاد ارك رضي الله عنه والله وسمع منه فقال قال ابي للحديث عني النبي صلى الله عليه وآله وسلم محابة ان يزيد او ينقص وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال ارى وطئ نور الهدى وشرح صدره اه ملخصا

الطبراني في الرابع والخمسون من حديث طارق بن شهاب رضي الله عنه اخرجه البزار والطبراني في الكبير من رواية اسحاق ابي فاخته الاشجعي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

الطبراني الخامس والخمسون من حديث [illegible] رضي الله عنه

اخرجه الباغندي في المراسيل والدارقطني في المتفقة من رواية الزبير بن حبيب عن ابيه عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حدث عني حديثا فليتبوأ مقعده من النار ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من وجه آخر عن عبد الله بن الزبير انه قال يا رسول الله الصحابة اكثر من فلان وفلان هذا الحديث كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رجل جلس امرأة فجاء اهلها فساءه فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اليكم اي فيه اي يقول ليست فلان وفلان يعني يشتمه اسمه فجاء رجل فسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يزعم انك امرته ان يبيعه اي ليوتنا مسلما فقال كذب يا فلان انطلق معه فاقتل الذي ضرب بعضه واخرجه بالنار واراك اذا قد كفيت بحاجتي اللهم اخزه فخرج يتوضأ فلسعته افعى فمات فدخل ذلك النبي صلى الله عليه

والسلم فقال هو في النار

الطبراني السادس والخمسون من حديث [illegible] رضي الله عنه

اخرجه الدارقطني في معرفة الصحابة وابن الجوزي في معرفة الموضوعات بلفظ من كذب علي متعمدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

الطبراني السابع والخمسون من حديث [illegible] رضي الله عنه

اخرجه الدارقطني وابن الجوزي ايضا من رواية موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة عن عاصم بن عبيد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

الطبراني الثامن والخمسون من حديث ابي رافع رضي الله عنه

اخرجه الفضيل والدارقطني وابن الشجري من رواية عاصم بن عبيد الله عن عبد الله ابن رافع عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

الطبراني التاسع والخمسون من حديث [illegible] رضي الله عنه

اخرجه الدارقطني وابن الجوزي من طريق يحيى بن عاصم عن ابان العطار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بـ

الطبراني الستون من حديث جابر بن عتيك رضي الله عنه

اخرجه الطبراني والبزار بسند صحيح من رواية حصين بن عبد الرحمن عن ابيه عن جابر ابن عتيك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ورواه ابن منده في الصحابة من هذا الوجه بلفظ من قال علي ما لم اقل الحديث واسناده مجهول ورواه ابن الجوزي وبزيادة جليل الراوي في جزء له واسم والد الصحابي علي بن بلا بعين بلا الف واسناده مجهول وفيه راو ضعيف فتأمل فيه نظر

الطبراني الحادي والستون من حديث سلمان بن خالد رضي الله عنه

اخرجه الطبراني من طريق [illegible] حمزة النصيبي عن عبد الرحمن بن ابي الحنيفة

قال انطلقت مع ابي الى جهم بن اسلم من اصحاب النبي ﷺ فسلمنا عليه فقال
يغفر سمعت رسول الله ﷺ يقول ارضا بها بلال الهلاة قال فلت
اسمعت انت رسول الله ﷺ يقول فقضب وامثل يخشع اي رسول الله ﷺ اهم
عليه والله يقف رحلا اي هي ما حيداد اخر ما قال اتاهم قال ليس ان رسول الله صلى
الله عليه والله وسلم امرنا ان اهلك بما شيت فقالوا سمعا وطاعة للامر رسول
الله ﷺ الله عليه والله وسلم وبعثوا رجلا الى رسول الله ﷺ الله عليه والله وسلم فقال ان ملان
جلات فقال ان رسول الله ﷺ الله عليه والله وسلم امرنا ان اهلك بما شيت قال كان على
امر دمسعا وطاعة وان كان يعوذ فاجيبنا ان نهلك فقضب رسول الله ﷺ الله
عليه والله وسلم وتغير رجلا من الانصار وقال ادهب فاقتله وخرج بالنار فاذا رسول
الله ﷺ الله عليه والله وسلم ماكد بعد مشعرا فليتبوا مقعده من النار فقال انا الذي كذبت
على رسول الله ﷺ الله عليه والله وسلم بعد هذا اوه مرة الثاني واهي اكذبت وهذا وارس
غير طريف فضعوه ورفع به سنده اختلف فيه ابو هريرة قال ابو عيسى ورواه يحيى بن سعيد
عن سعيد عن عمارة بن مرة عن سلمان بن خالد ازاره ما خراسة وقال علي بن مسهر عن
مسعر عن عمارة بن عمير عن رجل من حراسة غير مسمى وقال ابن عيينة
عن مسعر عن علي بن بذيمة عن رجل من الصحابة ذكر كل هذا الطبراني
ورفع فيه اختلاف آخر ذكره الخطيب في تاريخ عبد العزيز بن ابان الاموي من تاريخ
بغداد واخرجه ابو نعيم والاسماعيلي في مستخرجه بلفظ الترجمة بعضه

اخرجه ابن قتيبة والطبراني وبوسف بن خليل من رواية محمد بن علقمة عن عبد الرحمن
ابن عايذ عن عبد الله بن زمل الايادي قال سمعت رسول الله ﷺ الله عليه والله وسلم يقول
من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال ابن قتيبة لم يسمع محمد بن عبد الرحمن

اخرجه ابن الجوزي من طريق شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن قرم
ثنا علي بن ابي طلحة عن ابي رافع عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه ﷺ الله عليه والله

رسلم عليه الباب

الطريق الرابع والستون من حديث سفينة رضي الله عنه

اخرجه ابن عدي في الكامل وابن المغازلي في معجمه من رواية يحيى بن سعيد بن سفينة عن ابيه
عن جده سفينة قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والله وسلم ماكد بني فليتبوا مقعده
مقعده من النار وقال ابن عدي يرويه لا يتابعه على احاديثه الثقات والله ابن طلحة
مجهول

الطريق الخامس والستون من حديث حذيفة بن اسيد رضي الله عنه

اخرجه ابن ماجه وابن الجوزي ويوسف بن خليل من رواية عبد الله بن عبد الرحمن الزهري
ثنا المغني بن سعيد عن قتادة عن ابي الطفيل عنه قال قال رسول الله ﷺ الله عليه
والله وسلم وذكره

الطريق السادس والستون من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه

اخرجه يوسف بن خليل من طريق الفضل بن عبد الله الفارسي عن محمد بن جابر عن ابن
المنكدر عنه عن النبي ﷺ الله عليه والله وسلم به

الطريق السابع والستون من حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه

اخرجه الحاكم في الكنى وابو بكر الشافعي في معجمه من رواية بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
معاوية قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والله وسلم ماكد بني فليتبوا مقعده من النار
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

الطريق الثامن والستون من حديث انس رضي الله عنه

اخرجه ابو يعلى والبزار ومسلم الخطاء اخرجه عام في جميع فيه حديث
ابي هريرة ابن ابيه ويوسف بن خليل الحافظ في اخرجه من رواية الحجر والحوري
ثنا حماد بن سلمة عن ابي العشراء الدارمي عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ الله عليه
والله وسلم وذكره ابو العشراء اسمه يزيد بن اسامة الدارمي عن ابيه هو حديث
الزكاة لو ضعفت بجلدها الاجزاك اخرجه احمد والاربعة وقال الترمذي لا نعرف
لابي العشراء عن ابيه غير هذا الحديث وقد قال الحربي محمد بن سهل وابو عبد البر وجماعة
وحديث الباب يرد عليهم وقد روى ابو داود عن عمر انه سئل عن حديث سهل فقال

ط الله عليه وآله وسلم عن الغيبة محمد بن اسماعيل بن ابي الحافظ ابو موسى المديني رحمه الله
ذكر فيه عشر حديثا وقد ضعف جميع ما ذكره في هذا العدد وخرج احمد وقال
الحافظ وقفت عليه بخطه وليها اسانيد مظلمة والصحيح انها موقوفة على
حماد بن سلمة وان حاله كما ذكروا

الحديث الثاني والسبعون من حديث ابن عمر رضي الله عنهما
اخرجه المحاملي وابن الجوزي ويوسف بن خليل من طريق عبد الله بن عمر بن غانم القاضي
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم به

الحديث الثالث والسبعون من حديث عمر بن عوف رضي الله عنه
اخرجه ابو بكر بن السني في كتاب العلم من طريق ابي الفضل بن عقيل عن كثير بن
عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكثير بن
عوف ضعيف

الحديث الحادي والسبعون من حديث ابي الجراح رضي الله عنه
اخرجه ابو بكر بن السني في العلم من رواية نفيع بن الحارث عنه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم

الحديث الثاني والسبعون من حديث [illegible] رضي الله عنه
قال الحافظ الحراني وفيه من رواية ابنه ابراهيم عنه وفي اسناده اختلاف
منهم من يشير الى احد الخطاطين ان الراوي رماه بانه كان يدخل في الشيوخ
احاديث ليحسن بها حديثه قلت يشير الى الخطيب عن يحيى بن معين ان الذي
ادخل في الشيوخ بضعة عشر حديثا اخرجه هذا بواسطة ابيه ابيه ابيه هذا والله
اعلم واما هذا فقال الحاكم فيه احمد بن منصور الشيرازي الحافظ احد الرحالة
في طلب الحديث الكثير من علم وقال يحيى بن معين يشبه ان يكون يقرب به الى شيرازي في
الضعف الى اشياء شنعان سمع يحيى بن سليمان وبلال بن يحيى روى عنه انه
قال حدثت عن الطبراني بثلاثمائة الف حديث

الحديث الثالث والسبعون من حديث [illegible] رضي الله عنه
قال ابو نعيم في اخبار اصبهان حدثنا ابراهيم بن احمد عن الحاكم نفلة بن محمد بن حيان حدثنا ابو بكر بن

ابو عاصم حدثنا كثير بن عبيد حدثنا بقية بن الوليد حدثني ابراهيم بن ادهم حدثني الحسن
مولى عبد الرحمن بن سمرة عن ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من كذب علي عامدا فليتبوأ مقعده
من النار فيل يسمع بذلك الحديث فيزيد فيه وينقص فنعم مهو
كذب عليك قال لا ولكن سألته على فقال انا كذاب ان سمعت انا المجنون قلت
هذا حديث منكر باطل والله اعلم الحديث الرابع والسبعون من حديث جندب بن عمرو الانصاري رضي الله عنه
الحديث الخامس والسبعون من حديث الخضر والياس عليهما السلام اخرجه ابو نعيم في الحلية من رواية
ابان العطار عن البراء بن زيد الخولاني انا ابو سلمة الخولاني انا ابو مسلم الخولاني انا
ابو كلثوم انا احمد بن علي الكاغطي انا احمد بن ابي بكر الفقيه بدمشق انا سليمان بن
احمد عن محمد بن سعيد اخبرنا احمد بن صالح بن ابي مريم انا ابو الفضل احمد بن محمد العجلي
انا ابو سعد اسماعيل بن عبد الغافر الاصبهاني انا الامام ابو القاسم الجوراني
نبا ابو بكر احمد بن محمد بن علي بن القاسم الدقاق اخبرنا ابو المظفر محمد بن عبد
الله الخياط الشعراني بالبيرودي قال دخلت يوما فقال لي مالك تصلي الظهر في هذا الوقت
الظهر في هذا الوقت قلت ما اتى علي قال ابو العباس وراينا معه ما هيأله
فقلت ما اسمك فقال الياس بن سلم فقلت هل رأيتما محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
قال نعم قلت بعزة الله اخبرني حتى اروي سمعتما هذا يقول والله على
الله عليه وآله وسلم يقول قال سمعته يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار اوتاه الحافظ
ابو عمرو بن الصلاح وقال هذا وضع لنا شيخ من حديث الخضر والياس قال الذهبي
وهذا الشيخ ما ادري ما وضعه هو والله اعلم الحديث السادس والسبعون من حديث رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

خاتمة

في احاديث رجال ذكرهم في جملة رواة هذا الحديث وليس كذلك بل احاديثهم
في مطلق الكذب عليه صلى الله عليه وآله وسلم بدون هذا اللفظ ولهذا الوعيد
الاول حديث واثلة بن الاسقع رضي الله عنه
اخرجه البخاري في المناقب بعد باب نسبة اليمن الى اسماعيل عن علي بن عياش ثنا
جرير قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري سمعت واثلة بن الاسقع يقول

الحاشية: [illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] ابراهيم بن ادهم [illegible]

فان رسول الله ﷺ عليه والسلام ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه
او يري عينيه ما لم تريا او يقول علي رسول الله ﷺ عليه والسلام ما لم يقل واخرجه
احمد وابن حبان والحاكم والبيهقي ﷺ الصحيحين بمعناه الى ابن علي والحاكم
ﷺ المدخل مع وصواب ﷺ المسند والصحيح ورواه الطبراني في معاوية بلفظ
وانه عد بعض ان من اكبر الكبائر ان يقول الرجل على ما لم اقل

رفع اليدين ﷺ الدعاء

الثاني حديث المنفع التميمي رضي الله عنه

اخرجه البخاري وابن ابي خيثمة ﷺ تاريخيهما وابن سعد والطبراني وابو علي
السكن ما طرق سيف بن هرون عن عاصم بن بصري عن الفرع عن المنفع التميمي
قال اتيت رسول الله ﷺ عليه والسلم بصدقة ابلنا فقال اللهم لا احل
لهم ان يكذبوا علي قال المنفع فلم احدث عن رسول الله ﷺ عليه والسلم الا
حديثا واحدا فاحرج به كتابا واخرج به بعضهم هكذا اسامه البخاري وابن ابي خيثمة
وهو عند النسائي وهو لفظ قال اتيت النبي ﷺ عليه والسلم بصدقة ابلنا فلما
بها فبعثت فقلت ان معنا نافعين هديه لك فما يحل الهدية من الصدقة
قال انا فاعرضها الناس ياه رسول الله ﷺ عليه والسلم يا منفع حاله الوليد
الى رجل من بعضهم فقلت ان الناس حاضوا ﷺ ذلك فرجع النبي ﷺ الله
عليه والسلم يريد حتى نظر الى بياض ابطيه وقال اللهم لا احل لهم ان يكذبوا
علي قال المنفع فلم احدث حديثا عن النبي ﷺ الله عليه والسلم الا حديثا واحدا
به كتابا واخرج به سنة يكذبوا عليه ﷺ حياته فكيف بعد موته

الثالث حديث اوس بن اوس رضي الله عنه

اخرجه الطبراني من رواية اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن محمد بن عقبة قال قال
رسول الله ﷺ عليه والسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

الرابع حديث هريرة بن الحباب رضي الله عنه

اخرجه الطبراني ﷺ الاوسط من رواية بلال الاشعري نا نعيم بن حماد عن فضيل
عن ابي حازم عنه قال قال رسول الله ﷺ عليه وسلم لا تكذبوا علي ان

النبي

يكذب علي فجزاء

الخامس من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه

اخرجه احمد ومسلم وابن ماجه من حديثه قال قال رسول الله ﷺ عليه والسلم
من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين

والله اعلم

واخر الجزء

الحمد لله رب العالمين

الصارم المنكي في الرد على السبكي

للعفيف الزين الله تعالى خلق الحديث

احمد بن محمد الحديثي

الحنفي الانصاري نفعه الله

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على خير خلقه المصطفى وبعد فهذا ما حديث سمعته من الامام اسمع مقاليه مرتبا على حروفه جمع من أهل الحديث الموروث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طرق جماعة من الصحابة ذكرت بعده في تذكرتي السمع الحق وعلقوه وزمع الحافظ السيوطي في مجمع الجوامع من مسند المكثرين انه اورده في الدرها (مشيرا) من طرق ثلاثين مع انه لم يذكر فيه الا ستة عشر وقد وقع لي من طرق تبلغ العشرين احببت جمعها في هذا الجزء ليتحصل الناظر فيه من فوائد الحديث وسميته بالمسك الشقشقي في طرق حديث ابن الامام اسمع مقاليه، مقالته وعلى الله اعتمدت

الحديث الاول عن زيد بن ثابت

اخرجه الحاكم قال ثنا علي بن سعيد ثنا سعيد ثنا عمرو بن سليمان بن ولد زيد بن الخطاب رضي الله عنه عن شعبة الرحمن بن ابان بن عثمان عن ابيه ان زيد بن ثابت خرج من عنده وان كوامي ضعف النهار فقلنا ما بك اليه الساعة الذي صالح عنه عثمان اجل ما كنا من انصار سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نضر الله امرا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه زاد بعضهم ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصح لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم

ورواه ابن ابي سليم ايضا محمد بن عجلان عن ابيه عن زيد بن ثابت كذلك اخرجه احمد بن منيع في المسند قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا عبيد الله بن عمر عن سليمان عن محمد بن عجلان عن ابيه عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله امرا سمع منا حديثا فاداه كما سمعه فرب حامل فقه غير فقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم وذكر الحديث ويحتمل ان يكون ذكر اصطراب

سالت عن اسناد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نضر الله امرا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه قال ابو محمد بن زهير عمر بن سليمان هذا الذي حدث عنه شعبة بن ابان بن عثمان رضي الله عنه واخبرنا مصعب ابن عبد الله قال عبد الرحمن بن ابان بن عثمان من خيار المسلمين وكان كثير الصلاة زعموا انه كان يجيء يوما فلم يرجع وعيتا واخرجه ابن عبد البر قال قرئت على ابي القاسم احمد بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن قاسم ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة به مطولا بلفظ رواية يحيى بن سعيد الصائغ وكذلك اخرجه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في شعب الايمان واخرجه ابو داود والترمذي من طريق الحكم بن عتيبة بلفظ الاول ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعثمان الدارمي قالا ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو داود وقال الثالث ثنا ابو بشر عبد الملك بن مروان الرقي ثنا حجاج بن محمد كلهم عن شعبة به بزيادة ونقص ملك لا يغل عليهن الخ وقال الترمذي في الباب حديث حسن واخرجه ابن ماجه في الزهد من سننه عن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله امرا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامور ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم وقال من كان همه الاخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه ولم ينل من الدنيا الا ما كتب له وقال ابن ماجه في الصلاة الوسطى وهي الظهر واخرجه ابن زهير في كتاب العلم له قال ثنا صالح بن حاتم بن وردان قال ثنا ابان بن يزيد العطار ثنا شعبة عن عمرو بن سليمان عن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان عن ابيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان فرسا من نصف النهار فقلت له اي شيء سألك الامير عنه قال

الحديث الثاني عن ابن مسعود

اخرجه الامام احمد قال نا محمد بن جعفر نا شعبة وعبد الرزاق اخبرنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سمع الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره رب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامور ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم ورواه ابن ماجه عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر به

طريق اخرى عن عبد الله بن غير رواية ابنه عبد الرحمن قال ابن عبد الرحمن نا سعيد ابن اسحاق بن عبد الرحمن الزهري وابو بكر بن عمر ابنا اخت محمد بن كعب القرظي المدني اخبرهما عن ابيهما عن جدهما محمد بن كعب القرظي اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي المثنى نا محمد بن سنان العوقي نا عبيدة بن الوليد الهمداني عن ابي زكريا العكلي عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه واخرجه العقيلي من هذا الوجه بلفظه وزاد في آخره ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامور ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم

اخبرنا جعفر بن محمد بن المعز بن الحسن العربي وعلم الدين احمد بن جعفل قالا نا شمس الدين محمد بن سالم المقدسي اخبرنا عبيدة قال نا ابو مسعود عن القاسم بن الوليد الهمداني عن ابي زكريا العكلي عن ابراهيم قال ابو مسعود عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سمع الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامور ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم

الحديث الثالث عن جبير بن مطعم

وله وجه آخر عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رواية الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رواية محمد بن اسحاق ومالك واصبغ بن كيسان وعبد الرحمن بن اسحاق رواية ابن اسحاق اوجه الخمسة قال نا يعلى بن عبيد نا محمد يعني ابن اسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامور ولزوم الجماعة فان دعوتهم تكون من وراءهم

نا الربيع بن سليمان نا اسماعيل بن ابي اويس نا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الوهاني نا محمد بن الحسين الخطيب نا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن الحسين المزكي نا ابو العباس الاصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا سفيان

الحديث الثاني عن ابن مسعود

أخرجه الإمام أحمد قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وعبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب مبلغ أحفظ له من سامع وأخرجه الترمذي قال ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود أنبأنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع وقال الترمذي حديث حسن صحيح وأخرجه ابن ماجه قال ثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه فرب مبلغ أحفظ من سامع [illegible]

طرق عن سماك من غير رواية شعبة وإسرائيل قال أبو نعيم في ترجمة محمد بن صالح [illegible] من الحلية ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس [illegible] ثنا عبد الله بن داود [illegible] نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه إلى من هو أحفظ منه ويبلغه من هو أحفظ منه إلى من هو أفقه منه فرب حامل فقه ليس بفقيه وقال [illegible]

طرق عن [illegible] من غير رواية سماك قال ابن عبد البر في العلم ثنا سعيد بن نصر ثنا قاسم بن أصبغ ثنا محمد بن إسماعيل ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا عبد الملك بن عمير [illegible] عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب [illegible] المسلمين [illegible] وأخرجه أبو بكر بن خير [illegible] من رواية [illegible] عن سفيان [illegible] ثنا أبو محمد بن عتاب [illegible] ثنا أبو عمرو عثمان بن أبي بكر [illegible] محمد [illegible] عبد الملك بن عمير [illegible] ثنا أبو سليمان [illegible] محمد الخطابي ثنا [illegible]

ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير [illegible] الثلاثة [illegible] في التفسير وأوائل سورة [illegible] قال أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب [illegible]

طرق عن عبد الله من غير رواية ابنه عبد الرحمن قال ابن عبد البر [illegible] ثنا سعيد ابن إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي [illegible] بكر بن محمد [illegible] محمد بن [illegible] الأزدي الموصلي الحافظ بالموصل أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي [illegible] عبد الله بن محمد بن سالم المفلوج ثنا عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد الهمداني عن أبي [illegible] العكلي عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه وأخرجه العقيلي من هذا الوجه [illegible] الثلاث فقال أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الفريابي وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا ثنا عبد الله بن محمد بن سالم المفلوج أخبرنا عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن الحارث العكلي عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها فإنه رب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب رجل مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الأمور ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم وقال أبو عمر [illegible] ثنا عبد الله بن محمد بن سالم [illegible]

الحديث الثالث عن جبير بن مطعم

وله طرق [illegible] رواية الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه ثم طرق عن الزهري من رواية محمد بن إسحاق ومالك وصالح بن كيسان وعبد السلام بن أبي الجنوب فرواية ابن إسحاق أخرجها أحمد قال ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد يعني ابن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالخيف من منى فقال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن إخلاص العمل والنصيحة لولي الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تكون من ورائه وأخرجه أيضا قال ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق قال فذكر محمد بن مسلم

ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم واخرجه ابن ماجه قال ثنا عمرو بن محمد ثنا هاشم بن القاسم
ح وثنا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى قالا حدثنا محمد بن اسحاق عن الزهري بهذا الاسناد
نحوه واخرجه الحاكم قال حدثنا
[illegible]
محمد بن جعفر المطيري ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ح وثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
ابو العباس محمد بن عبد الله الاصم قالا ثنا ابو خيثمة قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن ابيه عن اسحاق ح واخبرنا
ابو النضر محمد بن عبد الله الفقيه الطوسي ثنا محمد بن اسحاق بن يحيى ثنا يحيى بن يحيى
عبيد الهنائي ح واخبرنا ابو بكر محمد بن خالد البوهبي قالا ثنا محمد بن اسحاق ح واخبرنا محمد بن
المظفر الحافظ ثنا محمد بن دهيم ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن سعيد الاموي عن محمد
ابن اسحاق ح واخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن خزيم الرملي
ثنا هشام بن عمار قال حدثني سعيد بن يحيى الكلبي ثنا ابن اسحاق ح وحدثني علي بن
عيسى والحسين بن محمد بن زياد قالا ثنا مسدد بن قطن ثنا يحيى بن آدم ثنا يحيى بن عبيد
ثنا محمد بن اسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بالخيف من منى فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم ادّاها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله
والنصيحة لذوي الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم واخرجه
ابن عبد البر من طريقه وقال الدارقطني لم يروه عن محمد بن اسحاق غير مسلم بن خالد
الزنجي عن مالك انتهى وتابعه ابن عيينة فقال ثنا ابو عبد الله محمد بن اسحاق عن الزهري
وفي رواية صالح عند ابن ماجه قال ثنا ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن ابي الفضل
الهمداني ببغداد ثنا ابو الحسن محمد بن المظفر الحافظ ح وحدثنا ابو الحسن احمد بن
محمد العنزي بمرو قالا ثنا ابو عمر الرمة ابو علي الحافظ ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ثنا نعيم بن حماد ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه جبير قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالخيف فقال نضر الله
عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم ادّاها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله
والطاعة لذوي الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم قال
الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فانهما خرّجا من فوائد احاديث الزهري

حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة
ذوي الامر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تكون من ورائهم
وهذه الرواية ولفظها احمد ومسنده عقب رواية المتقدمة عن يعقوب بلفظ نضر
الله لا يلج رحم الله يلج الترمذي من الحاكم واخرجه ابن عبد البر وقال اخرجه
خلف بن محمد قراءة عليه ان احمد بن محمد بن هانئ حدثهم عن اسحاق بن ابراهيم سليمان ومحمد
بن بكير قالا ثنا عبد الرحمن عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن يونس عن محمد بن
اسحاق عن الزهري به مسلم واخرجه ايضا عن احمد بن فارس ثنا فارس بن احمد ثنا
الحارث بن ابي اسامة ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا محمد بن اسحاق عن الزهري به

وفي رواية مالك اخرجها الدارقطني والخطيب ثنا احمد بن نصر بن خالد ثنا محمد بن
عبد الرحيم بن يونس ثنا القعنبي ثنا مالك بن انس عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو بالخيف من منى فقال نضر الله عبدا
سمع مقالتي فوعاها ثم ادّاها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله
والنصيحة لذوي الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم واخرجه
ابن عبد البر من طريقه وقال الدارقطني لم يروه عن محمد بن ربيعة مرسلا غير مسلم بن خالد
الزنجي عن مالك انتهى وتابعه ابن عيينة فقال ثنا ابو عبد الله محمد بن اسحاق عن الزهري
وفي رواية صالح عند ابن ماجه قال ثنا ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن ابي الفضل
الهمداني ببغداد ثنا ابو الحسن محمد بن المظفر الحافظ ح وحدثنا ابو الحسن احمد بن
محمد العنزي بمرو قالا ثنا ابو عمر الرمة ابو علي الحافظ ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ثنا نعيم بن حماد ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه جبير قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالخيف فقال نضر الله
عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم ادّاها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله
والطاعة لذوي الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم قال
الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فانهما خرّجا من فوائد احاديث الزهري

ولم يخرجاه وانما البخاري مقرونا في الجامع الصحيح عن نعيم بن حماد وهو احد ائمة
الاسلام ولم اجد لمحمد بن الزهري من غير حديث صالح بن كيسان بعضه رواه محمد بن اسحاق
ابن يسار من اوجه صحيحة عن الزهري

ورواية عبد السلام اخرجها ابن ماجه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا محمد
ابن اسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالخيف من منى فقال نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها
فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه واخرجه الطحاوي
قال حدثنا ابراهيم بن ابي داود ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي عن محمد بن اسحاق حدثني
عبد السلام عن الزهري [illegible] فلم يلق ابن اسحاق [illegible] في الروايات الاخرى [illegible] من المزيد
في متصل الاسانيد فكان ابن اسحاق سمعه منه اولا عن الزهري ثم سمعه بعد ذلك من الزهري
والله اعلم

ولها رواية عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير فاخرجها احمد والحاكم وقد تقدم
بسنديهما [illegible]

الحديث الرابع عن النعمان بن بشير

قال الحاكم سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب غير مرة يقول ثنا ابراهيم بن بكر المروزي
ببيت المقدس ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن سماك بن حرب عن النعمان
ابن بشير قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال نضر الله وجه امرئ سمع
مقالتي فحملها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث
لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله تعالى ومناصحة ولاة الامر ولزوم
جماعة المسلمين قال الحاكم حديث النعمان بن بشير من شرط الصحيح وقد احتج
مسلم بسماك بن حرب عن النعمان وحاتم بن ابي صغيرة وعبد الله بن بكر السهمي
متفق على اخراجهما قال وقد روي عن الشعبي ومجاهد عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ثم ذكر [illegible] طريق الشعبي اخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان
[illegible] من رواية النعمان بن بشير عن ابيه [illegible]

الحديث الخامس عن بشير بن سعد والد النعمان

قال ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة محمد بن عبد الله بن حامد [illegible] الحرشي
عنه قال ثنا حبشون بن موسى بن ايوب ابو نصر الخلال ببغداد ثنا عبد الله بن ايوب
ثنا محمد بن كثير ثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها
فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن
قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة اولي الامر ولزوم جماعة المسلمين ورواه ابن
عدي والطبراني من هذا الوجه وقال ابن عدي محمد بن كثير الضعف على احاديثه بين
وتشاه ابن معين وقال احاديثه مستقيمة

الحديث السادس عن انس بن مالك

قال ابن ماجه ثنا محمد بن ابراهيم الدمشقي ثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن معاذ بن
رفاعة عن عبد الوهاب بن بخت المكي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني فرب حامل فقه
غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه و[illegible] قال ابن عبد البر وجدت
في اصل سماع [illegible] ان محمد بن احمد بن قاسم بن هلال حدثهم ثنا سعيد بن عثمان ثنا نصر
ابن مرزوق ثنا اسد بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا معاذ بن رفاعة قال حدثني
عبد الوهاب بن بخت قال حدثني انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها غيره فرب حامل فقه غير فقيه
ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن صدر مؤمن اخلاص
العمل لله ومناصحة اولي الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من
ورائهم

طريق اخر قال ابن عبد البر اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن سهل
البغدادي المعروف ببكير او ابن بكير الحداد بمكة قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
ثنا عبد الحميد بن عاصم ثنا هانئ بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن ابي عبلة عن عقبة بن
وساج عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله من سمع

قول ولم يرد في حديث غيره اداه الى من لم يسمع ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم الحديث
واخرجه الطبراني في الرسالة قال اخبرنا عمري احمد الاهوازي اخبرنا احمد بن عبيد
البصري نا جعفر بن محمد الفريابي نا ابو كامل الجدري نا فضيل بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
الفضيل بن ابراهيم بن ابي بلجة به الا انه اقتصر على الشطر الاخير من الحديث وهو قوله
ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم الحديث للشهاب الاخلاص

طريق اخر قال الحافظ ابو بكر بن خير الاشبيلي في معجم شيوخه اخبرنا ابو جعفر عمر بن
الخطيب قال نا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن ضحان البغدادي نا ابو طالب
الحسن بن مهدي بن احمد بن عقيل الحلواني نا ابو شهاب عبد ربه الحسني الحمصي نا ابو
القاسم زيد بن عبد الله بن مسعود الحضرمي نا ابو موسى جعونة بن ابراهيم بن الهادي
بمفرده نا ابو سليمان محمد بن نصير قال نا ابو سلمة موسى بن اسماعيل المنقري
نا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم رحم الله من سمع مقالتي فوعاها ثم ادى الى من لم يسمعها فرب حامل فقه الى
من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم

الحديث السابع عن جابر بن عبد الله

قال ابو نعيم في تاريخ اصبهان نا ابو محمد بن عبيدة نا ابو الحسن بن حمزة والقاضي
محمد بن احمد قالا نا محمد بن عبيدة بن زياد ابو عبد الله نا سليمان بن عمرو بن خالد نا
يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن عطاء الزبيري عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وهو خطيب بمنى يقول نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها حتى
يبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه واخرجه ابن الابار في
معجم اصحاب الصدفي في ترجمة ابراهيم بن احمد بن عبد الله الاسدي من طريق ابي نعيم باسناده
والباقي مثله ورواه الطبراني في الاوسط بلفظ نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
ثم بلغها فرب مبلغ اوعى من سامع ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص
العمل لله ومناصحة ولاة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم

الحديث الثامن عن ابي امامة

قال الطبراني في الاوسط نا يحيى بن موسى البغدادي بغزة نا ابو اسامة نا عبد الرحمن
زياد بن انعام عن عبيد الله بن يزيد عن ابي عبد السلام عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها
فرب حامل فقه الى من هو افقه منه وثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله
ومناصحة ولاة المسلمين ولزوم جماعتهم قال الطبراني لم يروه عن ابي امامة الا بهذا
الاسناد قال وقد بلغني ان ابنا لابي امامة اصابته الحمى فمات فجاء ابو امامة ينادي
من حمر عسقلاني في وفد كل حلاوة يا بلال الصلاة فيسمعهم فيجيبه ويسمعهما
عرض البحر

الحديث التاسع عن ابي سعيد

قال ابو نعيم في الحلية في ترجمة عمرو بن قيس الملائي نا احمد بن اسحاق نا احمد بن عمرو البراج
نا اسحاق بن ابراهيم البغدادي نا داود بن عبد الحميد قال نا عمرو بن قيس عن عطية
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي
فوعاها فبلغه فرب سامع اوعى من مبلغ وقال ابو نعيم غريب من حديث عمرو تفرد به اسحاق
عن داود وعن اسحاق الهيثمي للبزار بهذا اخرجه ابو سعد وابو نعيم عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال في حجة الوداع نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
فرب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله
والمناصحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه البزار
ورجاله موثقون الا ان يكون شيخه سليمان بن سيف سعيد بن يزيد فلم ار احدا
ذكره وان كان سعيد بن الربيع مجهولا فان البخاري قال في سليمان منكر الحديث
عليه ان سعيد الخدري اخو اسامة بن سلام وقد ذكره الجراح للبزار في الحديث منكر

عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع سمع الناس سمع فضائل مبلغ رد فيها
مرحبا الى من هو اوعى له منه واخرجه الرابع في تاريخه فرويس هشام حدثني محمد بن اسحاق الجبل
ابن علي الصلي الدهبان الم وبني ستة اربع وستين وضعفاء له وقال هذا الحديث رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اسمعه مني كما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو بكر بن عبد الرزاق بن علي الدبلي وقال كذلك نبأنا ابو الصفدات احمد بن الحسن
ابن احمد وقال كذلك نبأنا ابو بكر عبد الله بن محمد المقرئ وقال كذلك اخبرنا ابو بكر
الجبري ##### صاحبنا الربيع انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها الحديث وقال كما من
رواية كذلك الى الشيخ صلى الله عليه وسلم قال الحافظ في اللسان في ترجمة محمد بن ابي بكر
السكلي وابن المقرئ بعضهم دون الآخر وهو قال احمد منهم سوى الرابع
وهذا الشيخ سقط الاسناد باصل وهو اعلم بيبه على من هو ان شاء الله

الحديث الحادي عشر عن ابي هريرة

قال الخطيب في ترجمة احمد بن عثمان بن الجنيد اخبرنا ابو العباس احمد بن
محمد بن عبد الله الاثري حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم اخبرنا ابي حدثنا
يحيى بن المغيرة نبأنا جرير عن يعقوب عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
هو رأه النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها فبلغها
غير حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه

الحديث الثاني عشر عن ابن عباس

قال الذهبي في ترجمة ابن رميح من الذرية اخبرنا بلال المقفي ومحمد بن عبد الرحيم
قالا انا عبد الوهاب بن رواح ح وان سمع الحلي ومحمد بن محمد العارسي قالا انا علي
[illegible] سمع ابا [illegible] انا عبد الرحمن بن ابي حاتم انا ابي نبأنا
[illegible] بن ابي الحواري نبأنا محمد بن ربيع الباكساني نبأنا سعيد بن اسماعيل بن محمد بن
عبيد بن ابي فديك حدثني مخرمة بن بكير عن ابيه عن ابي اسحاق عن عاصم بن ابي النجود
عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف نضر الله امرأ سمع
مقالتي فوعاها وذكر الحديث

الحديث الثالث عشر عن معاذ بن جبل

فصل ابو نعيم في الحلية في ترجمة محمد بن المبارك الصوري نبأنا سليمان بن احمد يعني الطبراني نبأنا
محمد بن المبارك نبأنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن ابي ادريس
الخولاني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع
كلامي فحفظه فبلغه فرب حامل فقه الى من هو ابين منه ثلاث لا يغل عليهن
قلب مومن اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين
فان دعوتهم تحيط من ورائهم ورواه الطبراني في الاوسط والكبير عن عمرو بن
واقد فذكر الحديث ورواه العقيلي في مسند اصبغ نبأنا ابو الحسين محمد بن الحسين الغزي انا محمد

الحديث الرابع عشر عن ربيعة بن عثمان

اخرجه ابن منده في الصحابة من طريق ابي حمزة الخراساني عن عثمان بن حكيم عن ربيعة
ابن عثمان قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف صلاة الصبح فلما سلم
والتفت علينا وقال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فبلغها من لم يسمعها واخرجه
ايضا من طريق سعدان بن يحيى عن ابي حمزة عن عثمان بن ربيعة بن عثمان بن
ربيعة النصري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فقال نضر الله
امرأ سمع مقالتي الحديث بطوله واخرجه ايضا من طريق عمرو بن عبد الغفار عن ابي
حمزة فقال عن ربيعة بن عثمان عن ابيه عن جده فذكره عن عبد الغفار متروك والصواب
الاول

الحديث الخامس عشر عن سعد بن ابي وقاص

اخرجه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن عبد الله لا اعرفه وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه وليس
فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه

الحديث السادس عشر عن عمير بن قتادة

اخرجه الطبراني في الكبير عن محمد بن سنجر عن سبدة ابي عبيدة بن عمير بن قتادة الليثي عن ابيه
[illegible] صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع فحفظ فوعاها
فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وفيه راو لم يسم
الدين حاله موثوقون الا ان في اسناده ذكر عمرو بن سنجر الطبراني قال

من جموع الحافظ ابي محمد بن خضر بن عبد الله بن ابان ابو عبد الله الترمذي ذكره ابو نعيم في تاريخ اصبهان وقال انفرد عاصم بن سوية بحديث واحد وليس بمحفوظ وقال غيره تناهى الفقاعي والصحيح سليمان ابي احمد الطبراني وجماعة انه قال لعله تصحف منه اياد والله اعلم

الحديث الرابع عشر عن ابي الدرداء

اخرجه الطبراني في الكبير من حديث وهب بن خضير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال نضر الله امرأ سمع مقالتي هذه فبلغها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لكل مسلم واللزوم لجماعة المسلمين فان دعاءهم يحيط من ورائهم قال الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن زيد وصف بكل احد بذلك قاله البخاري اي للكذب كما وصفه النسائي اه البخاري انما قال ذلك في الذي روى عنه احمد بن عبد الرحمن بن وهب نقلت

الحديث الثامن عشر عن زيد بن ثابت

اخرجه ابن عساكر من حديث ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه

الحديث التاسع عشر عن عائشة

اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق من حديث ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه

الحديث العشرون عن عبيد بن عمير

قال ابو القاسم في الدخول نا محمد بن علي بن الحسن نا ابو القاسم بن المؤمل نا احمد بن مروان المالكي نا محمد بن اسماعيل بن صالح نا احمد بن سعيد نا سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي السفر عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه

الحديث الحادي والعشرون عن ابي بكرة

قال ابو القاسم في الدخول نا ابو بكر بن خيرة نا الحسن نا ابو عبد الله جعفر بن محمد قال نا ابو مروان عبد الملك بن سراج نا ابو محمد عبد الله بن سعيد نا احمد بن محمد بن ابراهيم بن البضل عن ابيه عن عبد الله بن سعيد عن عبد الرحمن بن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال عروة بن الزبير يغالب الناس ان حديث رافع بن خديج دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنضرة لانه سمع موسى بن طلحة يحدث عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه

قال ابو القاسم في الدخول نا ابو بكر بن خيرة نا الحسن نا ابو عبد الله جعفر بن محمد قال نا ابو مروان عبد الملك بن سراج نا ابو محمد عبد الله بن سعيد نا احمد بن محمد بن ابراهيم بن البضل عن ابيه عن عبد الله بن سعيد عن عبد الرحمن بن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال عروة بن الزبير يغالب الناس ان حديث رافع بن خديج دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنضرة لانه سمع موسى بن طلحة يحدث عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه

وحدثنا ابو احمد بن عدي نا احمد بن محمد بن سعيد نا عمران بن موسى نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه

وحدثنا ابو احمد بن عدي نا احمد بن محمد بن سعيد نا عمران بن موسى نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه

وحدثنا ابو احمد بن عدي نا احمد بن محمد بن سعيد نا عمران بن موسى نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وآخر الجزء

كتاب

الاربعون الغائبة، في طرق حديث ليبلغ الشاهد الغائب

للقاضي ابي الله عز ثناؤه احمد بن محمد بن

ابراهيم بن العباس الغساني غفر

الله له ورحمه

وابويه

ع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله على تمام والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه
وبعد فهذا جزء حديثي انتقيته من الروايات، وانتخبته من الحكايات، وهو ما
رسمته بسلك الغرائب، ودعاني إليه إذ رأيت شيخنا الإمام أبا عبد الله محمد بن حمير
الكناني أورد في أثناء إملائه الحديث المتواتر طرقه من عشرة من الصحابة وحكى عن
ابن الصلاح أنه أفرده بمصنف فعمدت إلى ما تيسر منها ووفقت لي من قليل
وكثير ما كريما فأجبت جمعها في هذا الجزء لتستفاد وتفيد الكريم العالمين

ورد هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث أبي بكرة وابن عباس وأبي
شريح الخزاعي الكعبي وابن عمر وابن عمرو والصنابحي وعبادة بن الصامت وجابر بن عبد الله
وعبد الله بن هبيرة الفقيمي والحارث بن الربعي الليثي وعمرو بن أبي أمية الضمري
وأبي الدرداء عويمر بن مالك والحارث بن كعب وابن بابنوس وابن عمر وأبي أمامة
الباهلي وسمرة بن جندب وابن عباس وأبي هريرة عن جميع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابن أبي
خالد الفهمي عن أبيه عن جده والمقداد بن الأسود وابن عمر بن أبي سلمة وابن عمر بن
وغيرهم رضي الله تعالى عنهم أجمعين

حديث أبي بكرة رضي الله عنه

رواه محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ومحمد بن عبد الرحمن خلدة الذهلي عن أبي بكرة
ورواه عن ابن سيرين جماعة منهم أيوب وابن عون وقرة بن خالد وأشعث بن
سوار وداود بن أبي هند

فرواية أيوب أخرجها أحمد عن إسماعيل عنه ورواية حديثه عن أبي بكرة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم خطبة يوم النحر وقال ألا إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال ألا أي يوم هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى ثم قال

أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس
ذا الحجة قلنا بلى ثم قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليست البلدة قلنا بلى قال فدماؤكم وأموالكم قال وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن أعمالكم ألا لا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد منكم الغائب فليبلغ بعض من يسمع من سمع
قال محمد وقد كان ذلك قال قد كان بعض من بلغه أوعى له من بعض من سمعه وأوجه
البخاري في مواضع من صحيحه منها في العلم قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن أيوب عن محمد بن سيرين به بالفاظ مختلفة مطولة ومختصرة وفي بعضها
بعض الأبواب الإسناد لبعض الغايات وأخرجه مسلم في الديات قال حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة ويحيى بن حبيب الحارثي وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أنه قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض الحديث
بطوله ورواه أبو داود في الحج من سننه إلا أنه اقتصر على قوله إن الزمان قد استدار
كهيئته الحديث ورواه ابن عبد البر في العلم من تمهيده الحديث بتمامه في كتاب العلم
له أيضا قال ثنا عبد الله بن محمد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال أخبرت
أن أبا بكرة حدث قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني بمعنى الحديث
رضي هذا لفظ الغايات فإنه لعله أن يبلغ من هو أوعى له منه أو من بعض من سمعه ثم قال
أبو بكرة فقد كان هذا فقد بلغه أقوام ما هو أوعى له منهم قال أحمد بن زهير ثنا
قال أيوب عن محمد بن سيرين أن أبا بكرة وقال ابن عون عن محمد عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه قال ورفع به منهم أحمد في إحدى الروايتين عنه ورواه إسماعيل بن علية عن
سيرين عن أبي بكرة مرفوعا وكذا رفع به مسندا في رواية البخاري فاعلم المتأمل والمتفحص
قال الحافظ بن حجر وبعضهم أن محمدا لم يسمع من أبي بكرة أم قلت
وكذا رفع في رواية أشعث بن سوار الآتية في هذا الجزء ورواه عن أبي بكرة شيخ أبو نعيم الحليبي

والمزني في المذهب وابن كج في تعليقه واختاره وقوى ت ابو بكرة بالموحدة وسمي كان ابن سيرين اللحام الا ان يكون دخوله البصرة كان بعد وفاة ابي بكرة بالله اعلم

وروى ابن عبد البر بسنده قال اخرجها العدني قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن معبد الجهني عن ابي بكرة قال فلما كان ذلك اليوم بعد ابعض في صلى الله عليه وآله وسلم على بعير واخذ رجل بزمامه او بخطامه قال اي يوم هذا قال فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر قال قلنا بلى قال فاي شهر شهركم هذا قال فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس بذي الحجة قال قلنا بلى قال فاي بلد بلدكم هذا قال فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس بالبلدة قال قلنا بلى قال فان دماءكم وا اموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد ليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغ من هو اوعى له منه فكان كذلك وقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال وكان يوم ذا اراكم في حرمتنا هذه ثم قال اللهم هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد قالوا هذا ابو بكرة فقال عبد الرحمن بن محمد ثنا ابانا بكرة قال لو دخلوا عليه بيته لسمعت ليبلغ بعضكم ورواه ايضا عن ابي عامر ثنا فرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ورواه ايضا عن بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر فذكر الحديث وفيه قال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع الا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض واخرجه البخاري في الحج من صحيحه في باب الخطبة ايام منى قال حدثني عبد الله محمد ثنا ابو عامر ثنا فرة به مثله واخرجه مسلم عن محمد بن حاتم بن ميمون ثنا يحيى بن سعيد ثنا فرة بن خالد قال مسلم وحدثنا محمد بن عمر وبن جبلة واحمد بن خراش قالا حدثنا ابو عاصم وعبد الملك ابن محمد ثنا فرة بن خالد ثم اخرجه ابن ماجه عن محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان الا انه عنها حدثنا فرة بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ورواه ايضا اخرجه البغوي في معجم الصحابة من عبد الرحمن بن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر فقال ليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغ اوعى له من سامع

كلاهما بالاضافة الا انهما اتفقا في ذكر الاضحية

وروايته فرة بن خالد اخرجها العدني قال حدثنا يحيى بن سعيد ثنا فرة ثنا محمد يعني ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعنه رجل آخر وهو في نفسي افضل من معبد الجهني عن ابي بكرة عن ابي بكرة قال لقد ذكرنا هذا الحديث غير ابي عند غير هذا المكان كثيرا انتظر في نفسي حتى ذكره ابن عبد الرحمن اه ابي صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم اكثر وهيبه حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر شهركم هذا قلنا الله ورسوله اعلم اكثر وهيبه حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فاي بلد بلدكم هذا قلنا الله ورسوله اعلم اكثر وهيبه حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بالبلدة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد ليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغ من هو اوعى له منه فكان كذلك وقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم عرفة اراكم في حرمتنا هذه ثم قال اللهم اشهد قالوا نعم قال اللهم اشهد قالوا هذا ابو بكرة فقال عبد الرحمن بن محمد ثنا ابانا بكرة قال لو دخلوا عليه بيته لسمعت ليبلغ بعضكم ورواه ايضا عن ابي عامر ثنا فرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ورواه ايضا عن بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر فذكر الحديث وفيه قال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع الا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض واخرجه البخاري في الحج من صحيحه في باب الخطبة ايام منى قال حدثني عبد الله محمد ثنا ابو عامر ثنا فرة به مثله واخرجه مسلم عن محمد بن حاتم بن ميمون ثنا يحيى بن سعيد ثنا فرة بن خالد قال مسلم وحدثنا محمد بن عمر وبن جبلة واحمد بن خراش قالا حدثنا ابو عاصم وعبد الملك ابن محمد ثنا فرة بن خالد ثم اخرجه ابن ماجه عن محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان الا انه عنها حدثنا فرة بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ورواه ايضا اخرجه البغوي في معجم الصحابة من عبد الرحمن بن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر فقال ليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغ اوعى له من سامع

وفي رواية للبخاري فرجعها العهر قال ثنا الصباح بن محمد ثنا الشعث عن ابي بصير عن ابيه بكرة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر فقال ألا لعل مجلسي يكفيها فما رؤي وصفها عند كل فرج قال ابي يوم هذا فذكر نحوه، وفيه فقال ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل الغائب ان يكون اوعى له من الصاحد وفي رواية نحو ما ذكرنا والله اعلم

حديث ابن عباس رضي الله عنهما

اخرجه احمد قال ثنا ابن عيينة بطوله يعني ابن مخرمة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا هذا يوم حرام قال اي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال ان اموالكم ودماءكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في عامكم هذا واثم رفع رأسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت مرارا قال يقول ابن عباس والذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض واخرجه البخاري في الحج في باب الخطبة ايام منى عن علي بن عبد الله قال حدثني يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج قال اخبرني عثمان بن موهب قال سمعت رجلا من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء فهل انت مخبري به فقال عبد الله بن عمر فاستنصت قال نشدتك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد فشهد الله له بذلك قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها فشهد الله له بذلك قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها فشهد الله له بذلك قال نعم قال الله اكبر قال تعال لأبين لك امرهم اما فراره يوم احد فأشهد ان الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فكان رسوله الى اهل مكة وكان امر البيعة بعد ذهاب عثمان الى مكة فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده اليمنى على اليسرى فقال هذه ليد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك فلما ولى الرجل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد علمت الآن فيما كان تغيب عثمان عنكم

رواه عن سعيد بن ابي سعيد المقبري ثم رواه عن الليث ابن سعد وابن الضحاك وابي اويس

رواية الليث اخرجها العهر قال ثنا حجاج ثنا الليث قال حدثني سعيد يعني المقبري ان ابا شريح الخزاعي اخبره قال عمرو بن سعيد وهو ابن العاص يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم انما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب

واخرجه في موضع آخر من المسند عن ابي كامل ثنا الليث به وفيه أو فعيل لا يعضد شجرة فقال لك عمرو قال قال انا اعلم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة كذلك قال مجاج خربة، ورواه البخاري في العلم عن مجاج قال ثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث به ورواه البخاري في الجهاد عن سعيد بن ابي مريم عن الليث به ورواه ايضا في كتاب الحج في باب لا يعضد شجر الحرم ومسلم في الحج والترمذي واسناده ايضا كلهم قالوا حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا الليث به وقال الترمذي حديث حسن صحيح ومعنى قوله ولا فارا بخربة يعني جنابة يقول من جنى جناية ولاذ بالحرم فانه يقام عليه الحد قال ابو عبيد وروى بخربة بضم الراء المعجمة والتحتية ملتقى وكذلك رفع عند الحميدي رواية ابي الحارث الغساني والرواية المشهورة هي بفتح الخاء والراء الساكنة والباء الموحدة

ورواية يحيى الضحاك اخرجها العهر قال ثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال لما بعث عمرو بن سعيد الى مكة بعث بعوثه فقال ايها الامير ائذن لي احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغد من يوم فتح مكة سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكر نحو ما تقدم عند ابن ابي مريم الى قوله ولا فارا بخربة وقال هذا ان كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اباح مكة ولم تبح لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا هذه الساعة غضبا على اهلها الا وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

واخرجه في موضع آخر من المسند عن ابي كامل ثنا الليث به وفيه أو فعيل لا يعضد شجرة فقال لك

وفي رواية للبخاري فرجعها العهر قال ثنا الصباح بن محمد ثنا الشعث عن ابي بصير عن ابيه بكرة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر فقال ألا لعل مجلسي يكفيها فما رؤي وصفها عند كل فرج قال ابي يوم هذا فذكر نحوه، وفيه فقال ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل الغائب ان يكون اوعى له من الصاحد وفي رواية نحو ما ذكرنا والله اعلم

حديث ابن عباس رضي الله عنهما

اخرجه احمد قال ثنا ابن عيينة بطوله يعني ابن مخرمة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا هذا يوم حرام قال اي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال ان اموالكم ودماءكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في عامكم هذا واثم رفع رأسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت مرارا قال يقول ابن عباس والذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض واخرجه البخاري في الحج في باب الخطبة ايام منى عن علي بن عبد الله قال حدثني يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج قال اخبرني عثمان بن موهب قال سمعت رجلا من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء فهل انت مخبري به فقال عبد الله بن عمر فاستنصت قال نشدتك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد فشهد الله له بذلك قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها فشهد الله له بذلك قال نعم قال الله اكبر قال تعال لأبين لك امرهم اما فراره يوم احد فأشهد ان الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فكان رسوله الى اهل مكة وكان امر البيعة بعد ذهاب عثمان الى مكة فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده اليمنى على اليسرى فقال هذه ليد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك فلما ولى الرجل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد علمت الآن فيما كان تغيب عثمان عنكم

رواه عن سعيد بن ابي سعيد المقبري ثم رواه عن الليث ابن سعد وابن الضحاك وابي اويس

رواية الليث اخرجها العهر قال ثنا حجاج ثنا الليث قال حدثني سعيد يعني المقبري ان ابا شريح الخزاعي اخبره قال عمرو بن سعيد وهو ابن العاص يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم انما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب

ورواية ابن ابي ذيب اخرجها المقريزي في الريات عن محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن
ابي ذيب قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم قال ان الله حرم مكة فذكر الحديث مختصرا ولم يذكر فيه حديث الباب

حديث ابي بكرة رضي الله عنه

قال احمد ثنا عفان ثنا وهيب ثنا قرامة بن موسى ثنا ايوب بن حصين التميمي عن ابي
علقمة مولى عبد الله بن عباس عن يسار مولى عبد الله بن عمر قال رآني ابن عمر وانا اصلي
بعد ما طلع الفجر فقال يا يسار كم صليت قلت لا ادري قال لا دريت ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة فقال الا ليبلغ شاهدكم
غائبكم لا صلاة بعد الصبح الا سجدتان واخرجه ابو داود في باب من رخص
فيهما اذا كانت الشمس مرتفعة قبل باب الصلاة قبل المغرب قال حدثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا وهيب به نحوه واخرجه الترمذي عن احمد بن عبدة الضبي ثنا عبد العزيز
ابن محمد عن قدامة بن موسى به الا انه لم يذكر لفظ حديث الباب وقال غريب لا نعرفه
الا من حديث قدامة بن موسى وروى عنه غير واحد واخرجه ابن ماجه في السنة
من هذا الطريق مقتصرا على حديث الباب فقال حدثنا احمد بن عبدة الضبي انا
عبد العزيز بن محمد الدراوردي حدثني قدامة بن موسى عن محمد بن الحصين التميمي
عن ابي علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال ليبلغ شاهدكم غائبكم فلعله [illegible] ولابن عمر
حديث اخر وقع فيه هذا اللفظ وذلك في خطبة النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحج وفيه
ليبلغ شاهدكم غائبكم لا نبي بعدي ولا امة بعدكم رواه البزار من طريق موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف واصل الخطبة من رواية ابن عمر مخرجة في الصحيح لكن
ليس فيها لفظ حديث الباب

[illegible]

اخرجه الطبراني في الكبير من حديثه مختصرا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يخطب في حجة الوداع فقال ليبلغ الشاهد الغائب وفي سنده طلحة بن زيد وهو
متهم لكنه رواه من وجه اخر عنه وطولا قال شهدت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

٨

في حجة الوداع وهو يخطب وهو يقول يا ايها الناس اي شهر احرم قالوا هذا الشهر قال اي
يوم احرم قالوا هذا وهو يوم النحر قال فاي بلد احرم عند الله حرمة قالوا هذا قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قال الناس نعم ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم
اشهد ثم قال ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب قال والبصرة وانا شهدنا وغبتم فبلغكم كما
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورواه ابو يعلى بهذا اللفظ ورجاله ثقات ورواه
البزار عنه انه كان يفسر للناس بالرقة يوم الفطر ويوم النحر فيقول انه شهد رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يخطب فذكر مثله ورجاله موثقون

ربيع الديس

حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه

قال البخاري في خلق افعال العباد ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو محمد
عيسى بن موسى عن اسماعيل بن عبيد الله عن قيس بن مسلم المدلجي انه سمع عبادة بن
الصامت رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني محدثكم الحديث
فليبلغ الحاضر منكم الغائب واخرجه الديلمي من طريق ابي نعيم قال ثنا محمد بن احمد بن مخلد
ثنا عبد الله بن احمد الدورقي ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا الوليد بن مسلم به [illegible]
[illegible]
[illegible] ولعل الصواب ما عند البخاري

[illegible]

حديث اخر لعبادة بن الصامت

قال البخاري في الكتاب المذكور ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن وحدثنا معاوية
عن ربيعة بن يزيد عن الصنابحي قال دخلنا على عبادة بن الصامت رضي الله عنه
في مرضه فقال عبادة بن ... انه اي رجل كان ما عرج بها الى السماء هبط به الى
الارض فهو يعمل مثل ما رآه فلينظر الى ذلك قال عبادة ما تركت حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكم فيه خير الا قد حدثتكموه الا حديثا سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ليبلغ الحاضر منكم الغائب من مات يشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له فقد وجبت له الجنة

مقبولهم

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه

قال أبو نعيم في الحلية في ترجمة المنذر بن مالك أبي نضرة ثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان ثنا العلاء بن سالم البغوي ثنا شيبة أبو قلابة الجحدري القيسي عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وسط أيام التشريق في حجة الوداع فقال يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد ألا إن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأسود على أحمر ولا لأحمر على أسود إلا بالتقوى إن أكرمكم عند الله أتقاكم ألا هل بلغت قالوا بلى يا رسول الله قال فليبلغ الشاهد الغائب قال أبو نعيم غريب من حديث أبي نضرة عن جابر لم نكتبه إلا من حديث أبي قلابة عن الجريري عنه ورواه أبو يعلى من حديثه بذكر الخطبة بنحو ملابس عن أبي نضرة ورجاله رجال الصحيح

حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه

قال البخاري في خلق أفعال العباد ثنا مكي بن إبراهيم ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليبلغ شاهدكم غائبكم كذا أخرجه مختصرا وأخرجه أحمد مطولا فقال ثنا يحيى بن سعيد ثنا بهز بن حكيم قال أخبرني أبي عن جدي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد أولاء وضرب أحد كفيه على الأخرى ألا آتيك ولا آتي دينك وإني قد جئت امرأ لا أعقل شيئا إلا ما علمني الله عز وجل ورسوله وإني أسألك بوجه الله بم بعثك ربنا إلينا قال بالإسلام قال قلت يا رسول الله وما آية الإسلام قال تقول أسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وكل مسلم على مسلم حرام أخوان نصيران لا يقبل الله عز وجل من مشرك يشرك بعد ما أسلم عملا وتفارق المشركين إلى المسلمين ما لي أمسك بحجزكم عن النار ألا إن ربي داعي وإنه سائلي هل بلغت عباده وأنا قائل رب قد بلغتهم ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب الحديث وأخرجه الحاكم في كتاب الأهوال من المستدرك قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على يحيى بن جعفر بن الزبرقان وأنا أسمع ثنا علي بن عاصم ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده به مثله وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة حكيم من طريق قاسم بن أصبغ صاحب المصنف

قال ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا أبو معمر المقعد ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا بهز بن حكيم به مثله قال ابن عبد البر هذا حديث صحيح الإسناد ثابت سئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال إسناد صحيح وجده معاوية بن حيدة قال ابن عبد البر ومن دون بهز بن حكيم في هذا الإسناد فأئمة حديث قلت والذي أخرجه ابن عبد البر في ترجمة حكيم لعله وقع من ابن خيثمة بهز بن حكيم في الصحابة

حديث الحارث بن البرصاء رضي الله عنه

قال الحاكم في المستدرك ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد القهندزي ثنا يحيى بن يحيى وعمرو بن زرارة قالا ثنا سعيد بن سالم ثنا إسماعيل بن أمية عن عمرو بن عطاء ابن أبي الخوار عن عبيد بن جريج عن الحارث بن البرصاء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحج بين الجمرتين وهو يقول من اقتطع مال أخيه المسلم بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار ليبلغ شاهدكم غائبكم مرتين أو ثلاثا وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأخرجه أيضا ابن حبان والطبراني

حديث الحسن بن علي عليهما السلام

قال ابن سعد في الطبقات أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ثنا جميع بن عمر ابن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل بمكة عن ابن لأبي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثا طويلا وفي آخره سألت أبي عن دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءا لله وجزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة ولا يدخر عنهم شيئا وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة الحديث وأخرجه البيهقي في الدلائل من هذا الوجه

اللهم اجعله مسندا هندي اي بعالية وقال بعضهم محمد الراهد والتشبيه حزنيالي وقاله

حدثنا ابو حرب الرقاشي ثنا عبد الله رضي الله عنه

قال احمد ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة انا عاصم بن ابي حرب الرقاشي عن عمه قال كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوسط ايام التشريق اذ وعظ الناس فقال يا ايها الناس اتدرون اي يوم هذا اليوم الذي تدعونه اليوم الحرام فاعادها مرارا ثم قال اللهم اشهد ليبلغ الشاهد الغائب فلا ترجعوا بعدي كفارا او ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض

اخرجه الطبراني في الاوسط والكبير وابو يعلى عنه في حكمة يوم النحر مثل حديث ابي بكرة الصالحي وفي سنده عبد الرحمن بن محمد بن عقيل وهو ضعيف

قال البخاري في حفص اهل العراق

ورواه الطبراني في الاوسط عن عفان قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو على ناقته وهو يخطب الناس فقال يا رسول الله استغفر لي ويجيء الحجاج عادا راسه فقال هذا رأسه مبارك قال قلت يا رسول الله استغفر لي قال اللهم اغفر لمن قلت يا رسول الله استغفر لي قال اللهم اغفر له قال فدرت فقلت يا رسول الله استغفر لي قال اللهم اغفر له وما تأخر فقال لبيك فاخذ بطرف ناقته فاناخها ثم قعد عليها فرماها بحصيات فاحرجها فقال يا ايها الناس اي يوم هذا اليوم هذا فقال دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا اللهم هل بلغت فليبلغ الشاهد الغائب الحديث وفي حديث عفان فما رأيتني اسمى قال حدثني اي عن جدي الحارث بن عمرو انه لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحجة الوداع فقلت يا نبي الله يا رسول الله استغفر لي فاغفر الله قال وقد رفع ناقته الحديث فذكر الكبرى مختصرا وكذا اخرجه ابو داود وفي

ذكر الصبح

حدثنا محمد بن ابي بكير ثنا زهير

رواه الطبراني وابن قانع من طريق عكرمة بن عمار عن محمد بن سعيد عن الحسن عن انس

الله عليه وآله وسلم خطب في حجة الوداع فقال يا ايها الناس اي بلد هذا فذكر وجه فليبلغ شاهدكم غائبكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا ابي عاصية ثنا

اخرجه البغوي على ما في يده الدارقطني السيوطي ذكر حديث الباب وهذا اخرج حديثه احمد مسنده وفي سنده من لم يسم وفيه لعنعنة ابي سعيد وعفان قال احمد ثنا ربيعة بن كلثوم حدثني ابي قال سمعت ابا عاصية قال خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر بمثل حديث ابي بكرة وليس فيه حديث الباب واخرجه عبد الله بن احمد زوائد مسند ابيه فقال حدثني ابو موسى العنزي محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابن عون عن الحسن بن سيرين قال كنا بالاسطح الغنم عند عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر فقال فاذا عنده رجل يقال له ابو الغادية استعفى فقال يا ابا الغادية بعضنا يضرب وذكر البقية كما تقدم في حديث ابي بكرة الا انه قال فاذا رجل يقال له ابو الغادية فقال يا رسول الله استغفر لي قال اللهم اغفر له ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا او قال ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض فاذا رجل يسب فقلت وانا لسمعه اكفيك الله فنظر فاذا هو بكتيبة فيها كذا وسرج فيها كذا فاتاه وعليه درع فنزل فمضى الى الشجرة فجر برجل الدرع فرمى به فاذا هو بقنفذ فاخذ بعصا وهو محارب يا سراق فقلت والله ما اراه كفاه بكره ان يضرب به انا بعضهم وقد قتل محارب يا سراق ——— لا ينفي ان يروى عن هذا الرجل فانه قد روى عنه جماعة وقد ثبت انه صلى الله عليه وآله وسلم قال انه من اهل النار يقوله قاتل عمار في رواية ابن سمية في النار وقد كان هو يعلم ذلك ويتبجح به ويرجو به الى الله العزيز الله من الكذب لان وكان اذا استأذن على معاوية ويقول قاتل عمار بالباب وقد اخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن ابي بكر الحاج حاسرا اذا اقبل رجل فيراه الحجاج فان وجدا باب غادية واحدهم على مدرعة وقال انت قتلت ابن سمية قال نعم قال كيف صنعت قال صنعت كذا حتى قتلته فقال الحجاج للاهل اقتل من معه اليه فنظر الى رجل عليه طيلسان الباع بن الغادية فليبعث الى هذا ثم سأل ابو غادية بعدا فقال عليه فقال ابو غادية نحن لهم الدنيا

ع نعالهم بلا يعطون نبارز هم اراء عطع الباع يوم الغدير اصل والله اعلم من ضم مثل
احد وعمر مثل مرقان و مجلس فعل فاسيس المدينة والريل لعطع الباع يوم الصيام
والله لواء عمار افتلم الفعل الارض لرخلوا النام مخلوا من يجيب حالم نعال لربه
اسلامه والعافية عنه

حديث سراقة بن مالك رضي الله عنهما

قال البخاري ع خلق افعال العباد ثنا ابو عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن قال حدثني سراقة
بن مالك رضي الله عنهما قال سمعت النبي ﷺ وهو يقول ليبلغ ادناكم
افضلكم فكذا اخرجه البخاري مختصرا وهو من ثلاثياته خارج الصحيح وقد
اخرجه ابن سعد ع في جمعها من الطبقات الكبرى عن ابي عاصم شيخ البخاري فيه
وهو ثلاثي لابن سعد ايضا الا انه ذكره مطولا فقال اخبرنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم
عن ربيعة بن عبد الرحمن العقيلي قال حدثني جدتي سراقة بنت مالك وكانت ربيبة
بيتنا قالت هاجرنا اتينا سمعت النبي ﷺ يقول ع ليبلغ الشاهد الذي
يرى الرؤيا التي يلي بين الناس اي يكون هذا فانوا الله ورسوله اعلم قال فانا
هذا او وسط اي المجتمع فقال الشاهد يرى الرؤيا التي يلي بين الناس فقال الله ورسوله اعلم
قال هذا المجتمع الحق ثم قال صلى الله عليك بعرضاني هذا الا ان معك واموالنا
واخراجا حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ليبلغ ادناكم
افضلكم حتى تلقوا ربكم فيسالكم عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
الا اني ناصح قلت صلى الله عليه وسلم وشاهد وغائب وواجب
عزوجل
احد فلان ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن رجل من الانصار
قال بينما الحسن على يخطب بعد ما قاتل علي عليه الصلاة والسلام اذا قال رجل من
الازد اتى كهوان فقال لقد رايت رسول الله ﷺ الله عليه وسلم واضعا ع حبوته
يقول من احضى فليبلغ ليبلغ الشاهد الغائب ولو لاحرمة رسول الله ﷺ الله عليه وسلم لرجمته

حديث هند بن ابي هالة رضي الله عنه

اخرجه ابو نعيم في الدلائل من رواية جعفر بن محمد بن علي الحسين عن ابيه عن جده
عن الحسين ومن رواية رجل سمع عن ابن ابي هالة كلاهما عن الحسن بن علي عليهما

ع نعالهم بلا يعطون نبارز هم اراء عطع الباع يوم الغدير اصل والله اعلم من ضم مثل
احد وعمر مثل مرقان و مجلس فعل فاسيس المدينة والريل لعطع الباع يوم الصيام
والله لواء عمار افتلم الفعل الارض لرخلوا النام مخلوا من يجيب حالم نعال لربه
اسلامه والعافية عنه

حديث سراقة بن مالك رضي الله عنهما

قال البخاري ع خلق افعال العباد ثنا ابو عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن قال حدثني سراقة
بن مالك رضي الله عنهما قال سمعت النبي ﷺ وهو يقول ليبلغ ادناكم
افضلكم فكذا اخرجه البخاري مختصرا وهو من ثلاثياته خارج الصحيح وقد
اخرجه ابن سعد ع في جمعها من الطبقات الكبرى عن ابي عاصم شيخ البخاري فيه
وهو ثلاثي لابن سعد ايضا الا انه ذكره مطولا فقال اخبرنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم
عن ربيعة بن عبد الرحمن العقيلي قال حدثني جدتي سراقة بنت مالك وكانت ربيبة
بيتنا قالت هاجرنا اتينا سمعت النبي ﷺ يقول ع ليبلغ الشاهد الذي
يرى الرؤيا التي يلي بين الناس اي يكون هذا فانوا الله ورسوله اعلم قال فانا
هذا او وسط اي المجتمع فقال الشاهد يرى الرؤيا التي يلي بين الناس فقال الله ورسوله اعلم
قال هذا المجتمع الحق ثم قال صلى الله عليك بعرضاني هذا الا ان معك واموالنا
واخراجا حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ليبلغ ادناكم
افضلكم حتى تلقوا ربكم فيسالكم عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
الا اني ناصح قلت صلى الله عليه وسلم وشاهد وغائب وواجب
عزوجل
احد فلان ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن رجل من الانصار
قال بينما الحسن على يخطب بعد ما قاتل علي عليه الصلاة والسلام اذا قال رجل من
الازد اتى كهوان فقال لقد رايت رسول الله ﷺ الله عليه وسلم واضعا ع حبوته
يقول من احضى فليبلغ ليبلغ الشاهد الغائب ولو لاحرمة رسول الله ﷺ الله عليه وسلم لرجمته

حديث هند بن ابي هالة رضي الله عنه

اخرجه ابو نعيم في الدلائل من رواية جعفر بن محمد بن علي الحسين عن ابيه عن جده
عن الحسين ومن رواية رجل سمع عن ابن ابي هالة كلاهما عن الحسن بن علي عليهما

ثم قال اللهم بلا يعطوننا ان عم ان اعظم الايام يوم القيامة اجل والله ان من ضم منه مثل
احد ونحره مثل ورقان و محلمه فقل ولابس المدينة والرمل لعظيم الايام يوم القيامة
والله لو ان مدارا فتلة اهل الارض لدخلوا النار مهلا من بحبيب هاله تنال الرحمه
الاسلام والعافية عنه

حديث سراء بنت نبهان رضي الله عنها

قال البخاري في خلق افعال العباد ثنا ابو عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن قال حدثتني سراء
بنت نبهان رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ليبلغ ادناكم
اقصاكم ثلاث هكذا اخرجه البخاري مختصرا وهو من ثلاثياته خارج الصحيح وقد
اخرجه ابن سعد في ترجمتها من الطبقات الكبرى عن ابي عاصم شيخ البخاري فيه
وهو ثلاثي لابن سعد ايضا الا انه ذكره مطولا فقال اخبرنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم
عن ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي قال حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت ربة
بيت في الجاهلية انها سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول في اليوم الذي
يدعون الرؤوس الذي يلي يوم النحر اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال اليس
هذا اوسط ايام التشريق قال اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال هذا المشعر الحرام ثم قال لعلي لا القاكم بعد عامي هذا الا ان دماءكم واموالكم
واعراضكم حرام بعضكم على بعض كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا فليبلغ ادناكم
اقصاكم حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن اعمالكم قالت ثم خرج الى المدينة فلم يلبث
الا ايام حتى مات صلوات الله عليه ورحمته وبركاته واخرجه الطبراني في الاوسط
مثله ورواه ابو داود في سننه في باب اي يوم يخطب بمنى عن محمد بن بشار ثنا ابو عاصم
به الا انه اختصر ولم يذكر حديث الباب ورواه بحشل في تاريخ واسط مطولا لكن عن اسلم بن سهل حدثنا الحسن بن سهل ثنا ابو عاصم ثنا

حديث من سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم

قال احمد ثنا اسماعيل ثنا سعيد الجريري عن ابي نضرة حدثني من سمع خطبة النبي
صلى الله عليه واله وسلم في وسط ايام التشريق فقال يا ايها الناس الا ان ربكم واحد
وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على اعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاحمر على اسود
ولا اسود على احمر الا بالتقوى ابلغت قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

ثم قال

ثم قال اي يوم هذا فذكر الحديث وفي اخره ليبلغ الشاهد الغائب قلت
الظاهر ان هذا الرجل هو جابر بن عبد الله كما سبق حديثه بهذا اللفظ مختصرا من
هذا الوجه والله اعلم

حديث العداء بن خالد رضي الله عنه

قال البخاري في خلق افعال العباد حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا سفيان بن نفيط ثني
عبد الكريم بن نفيع عقيل قال خرجت حين قدم يزيد بن المهلب فمررت بالزجيج فاذا انا بشيخ
كبير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع وانا ردف ابي على ناقته قال
ايها الناس اتدرون اي شهر هذا هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام الا ان دماءكم واموالكم
واعراضكم حرام بينكم كحرمة يومكم هذا الى يوم تلقونه اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلاث فليبلغ الشاهد الغائب فاذا ابو الحداد بن خالد العامري رضي الله عنه
واخرجه احمد عن وكيع عن عبد المجيد ابي عمرو عنه مختصرا ومن يونس عن محمد بن ابراهيم
اليشكري عن عبد المجيد العقيلي عنه مطولا بدون ذكر شاهد الباب

حديث رجل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

قال البخاري فيه ايضا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله
ابن ابي رزين عن زهير بن الاقمر قال لما قتل علي وولي الحسن قام واعتمر فقام رجل فقال
انا رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واضعه في حبوته وهو يقول اللهم اني احبه
فاحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزمة النبي صلى الله عليه واله وسلم ما حدثتكم واخرجه

عزمة

احمد قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الاقمر
قال بينما الحسن بن علي يخطب بعدما قتل علي عليه السلام اذ قام رجل من
الازد ادم طوال فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واضعه في حبوته
يقول من احبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزمة رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ما حدثتكم

حديث هند بن ابي هالة رضي الله عنه

اخرجه ابو نعيم في الدلائل من رواية جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي عن ابيه عن جده
عن ابن ابي هالة ومن رواية رجل لم يسم عن ابي هالة كلاهما عن الحسن بن علي عليهما

الصلح فقال صالحت على هذين اراء بقالة التميمي وكان وفاتا عن عليه رسول
الله صلى الله عليه والدرس بدار الحديث وصيانه عن صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول ليبلغ
الشاهد الغايب [illegible]

[illegible] وقال الترمذي [illegible] وكيع

حديث الشهادة لمن ادرك حق أحد منهما

اخرجه احمد والطبراني عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث الرجال وله
عند الطبراني طرق والفاظ يقصد عنه صح مجلسي وسمع كلمتي منكم فليبلغ
الشاهد منكم الغايب الحديث وقال الخطيب في شرح الجامع الصغير الله على بن محمد بن علي الآبادي

حديث ابي بكرة رضي الله عنه

قال الديلمي في مسند الفردوس اخبرنا الحداد اخبرنا ابو نعيم اخبرنا ابن الاخوان
ثنا احمد بن عبد الرحمن بن مروان ثنا ابو ايوب احمد بن عبد الحميد ثنا ابو يوسف العدني عن
ابن ابي فديك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي بكرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغايب فانه [illegible] الحديث ضعيف والحديث اخرجه صاحب
الجامع الصغير وابن عدي وغيرهما بلفظ ذكر حديث رباب والله اعلم وحديث [illegible]

خاتمة

نقلوا عن كعب الاحبار ان سليمان عليه السلام مر بالمدينة يسير الى اليمن فقال
لمن معه هل في هذه الحجرة نبي فاخر الزيلة لهوى لمن آمن به ولهوى لمن اتبعه ولهوى
لمن اقتدى به والله بمكة فقال لمن معه هل في هذا الحجر نبي عربي صفته كذا وكذا
يعلو على المشرع على جميع من ناواه البعيد والقريب عنده في الحق سواء المتاخرة
للدنيا من اللام فقال الوالي ابن يدرس فقال يدرس الخبيث فالوا كم بينها
[illegible] فقال الف عام فليبلغ الشاهد الغايب والى هنا
انتهى الكلام النفيس المسمى بما يسمى بقوله

وزار سليمان بن داود الخبيث وفاز هنالك المطلع حاز هجرة
اخر الجزء والحمد لله رب العالمين

كتاب

المسمى بـ الكلام على حديث طلب العلم
فريضة على كل مسلم للبقيعاني
لله تعالى خادم الحديث
احمد بن محمد بن الصديق
غفر الله له
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب المنعم الحكيم الفتاح الملهم ، وصلى الله على سيدنا محمد الوارد عنه طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وعلى آله وصحبه وسلم ، أما بعد فقد وقع اختلاف من جهة الصنعة الحديثية في حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم يذهب جمهور الحفاظ كابن حبل والسخاوي والهروي وأبو داود والبزار وأبو بكر البيساوري والحاكم والبيهقي وابن عبد البر والباجي والهلالي والقواوي والذهبي وغيرهم إلى أنه ضعيف ، وقال به من جميع طرقه وذهب الحافظ ابن القطان صاحب الوهم والحافظان السخاوي والسيوطي إلى أن بعض طرقه من شرط الحسن وذهب الحافظ جمال الدين المزي إلى أنه بمجموع طرقه يبلغ رتبة الحسن وحكى الحافظ زين الدين العراقي عن بعض الأئمة أنه صحيح وأن إلى ذلك ذهب الحافظ السيوطي في بعض كتبه ، وعندي أنه لم يصح حديث ليس له إسناد صحيح بهذا اللفظ سواه مع أن الذي قبله يرد عليه ، وحكى ابن الجوزي عن بعضهم وسلطان بن راهويه في العلل والموضوعات وابن حبان الحافظ السيوطي باشارة إلى أنه بلغ حد التواتر وتبعهم على ذلك شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن جعفر الكتاني في كتابه نظم المتناثر من الحديث المتواتر استنادا إلى ورود ابن طريق غاية عشر صحابيا على ما ذكره الديلمي وغيره وقد جمعت أنا تخريجهم في جزء لطيف ، ورأيت الحق أنه بما تقتضيه قواعد الحديث الحكم له أو عليه فما ورد من ذلك بهذا اللفظ الذي هو بصيغة الجمع بإسناد صحيح حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم وقد سبقني إلى إجازة ذلك الحافظ ابن حجر في تخريج الشيخ في ما أملاه في بعض كتبه وتبعه الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي لمجرد جمع طرقه مع عادة الإفرنجيين الذين أقضي واحدا من الكتابيين لكل أقف على جميع ما عندهم من طرقه بل الكفيت بما وصل إلي منها ووقفت أثناء المراجعة عليه

فإن قلت ... يجب الحكم عليه بالوضع وفوق على جميع طرقه قلت ... لكن ذلك بتقليد من وقف على جميع طرقه من الحفاظ الآخرين على أن الخبر الذي وقفنا عليه من طرقه بمفرده لا يقوى لرفضنا وحجة بالغة للاستناد عليها ولا غناء عنا بجمعه ... وفرز الدين على المطلوب وإليك نصوص الحفاظ المتقدمين قال أحمد بن منيع للبيع عندنا في هذا الباب بشيء عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث ، وقال السخاوي بن راهويه طلب العلم واجب وليس فيه الحجة لأن معناه أنه يلزم طلب العلم بما يحتاج إليه من فرائضه وصلاته وزكاته إن كان له مال قال ابن عبد البر بعد إسناده إلا أنه ليس بالقوي ، والله أعلم أن الحديث وهو طلب العلم بإسناده مقال لأهل العلم بالنقل ولكن معناه صحيح عندهم ، وإن كانوا قد اختلفوا فيه اختلافا متفاوتا ، وقال أبو داود وليس فيه أصح من طريق يحيى بن حسان عن سليمان بن قرم عن ثابت عن أنس مع أن لفظ الكبير ضعيف ، وقال البزار روى هذا المتن بأسانيد كلها واهية وأصحها ما رواه أبو نعيم عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن أنس أي مع ضعفها أيضا ، وقال الحافظ أبو بكر البيساوري لم يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء ، وقال البيهقي بعد إسناده الضعيف فقد اشتهر بأسانيد ضعيفة وقد روي من أوجه كلها ضعيفة ، وقال ابن عبد البر روي من أوجه كلها ضعيفة كثير كلها ... لا يحتج بشيء منها عند أهل العلم بالحديث ، وجميع ما قيل به ابن الصلاح في المشهور الذي ليس بصحيح وتبعه في ذلك الحاكم كما قال السخاوي وليس وقال النووي في فتاويه هو حديث ضعيف وإن كان معناه صحيحا ، وقال ابن القطان لم يصح فيه شيء وأحسن طرقه ضعيف ، وقال البدر الزركشي روي بنحو عشرين من الصحابة وبكل طرقه مقال ، وقال الذهبي في المهذب روي من عشرة طرق واهية وبعضها طرقه أوردها ابن الجوزي في الموضوعات وفي الواهيات ، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة والدارقطني من أصح ما جاء في هذا الباب شيء ، صحيح معنى بنصوص هؤلاء الحفاظ في اختلافهم وتباينهم وتشابههم فتعين حمل الوجوه على جميع طرقه والاطلاع على مجموع أسانيده ، ووجب الاكتفاء في الحكم بما دونه من الحكم والاستناد على ما وقع لنا من ذلك أقل طرقه إن لم نقل بالاكتفاء بأكثرها

وقال في موضع آخر ما نصه ... وقال في موضع آخر ما نصه ... سوى أحاديث ليس منها شيء يثبت ... كما بينته في ... وقد ... فيه العراقي ... في ... ولم يرد

وقال نقف عليه عوض ابن عباس وآخر باسانيده وزعم ان كان وارد المضاده للبيهقي
اذ يبعد ورود مثل ذلك النص كما وتخلوص جميعها الاصول والفروع اي بيين
بعد ذكر والله اعلم حديث انس وجابر وابن عمر وابن مسعود وابن عباس وعبد الله بن
سعيد وابي بن كعب وحذيفة بن اليمان وسلمان الفارسي وسمرة بن جندب وعمار وابن
ابن حنيس وابو ايوب وابو هريرة وعائشة ام المومنين وعائشة بنت قدامة وام سلمة
والحسين بن علي وبريدة بن شريح والذي وقفنا عليه منها في الموجود
في الاصول والفروع المتداولة وقد اتم ما يزيد عليها جلال والباقي منها الحاكم البيهقي
في الكبير وكبير الطبراني ان تتبعه مع ادعائه انه خرج جميعها في تاليف
مجرد ورد منها من خمسين طريقا
ولعله يعني في ذلك ويقرر في نفسه انه يبلغ الى تلك الكثرة
ع لم يتعرض لذلك بعد ذكره في كتابه الدراية (المقصود) بالذات (انه المقصود) انه ليس
خارج تلك الكثرة في الواقع (ونفس الامر) فيه ولكن لك وقع له في
علامة على احاديث اخرى منها حديث نضر الله امرأ سمع مقالتي ذكره في شرح المنهاج
انه ورد في نحو ثلاثين طريقا وانه خرجها في الدار قطنية في الاسود في الكتاب
المذكور ابو نعيم عن طريقا منها والله اعلم لحقيقة الحال وشرح الآية في الجدل
على الامامية وابن داود وقع لنا من طرقه مقنعون
فصل وقع لنا هذا الحديث من رواية انس وابن مسعود وابن عباس وابن سعيد
وابن عمر وعلي بن ابي طالب وابن الحسين وابن عمر بن وسط بن ثابت
انس وقع لنا من رواية قتادة وثابت وحميد بن هلال
وابن ابي ليلى وسفيان الطويل وعاصم الاحول وزياد بن فيروز موسى بن طلحة
وابن شهاب والاعمش وابو عائذ الله وقيس بن عبيد ابو الاحوص وابن عيينة والزبير
ابن الخريت وابو حنيفة ومحمد والشافعي

وفي رواية قتادة اخرجها ابن ماجه في الايمان عن طاهر بن موسى بن داود ثنا حماد
ابن سلمة عن قتادة عن انس عن ابي صلى الله عليه وآله وسلم به وقد رواه
[illegible]
طريق [illegible]
[illegible]
وصححه ابن حبان في صحيحه) ورواه الدارقطني كما قال الحافظ الحكمي
وقال البزار لا نعلم احدا طرقه عن قتادة وثابت كلاهما عن انس وهو من مجالد
عن ابن عمر

وروايته ثابت وردت عنه من ثلاث طرق الطريق الاولى من رواية سليمان
ابن فرج اخرجه ابن عبد البر في العلم قال قرأت على ابي القاسم خلف بن القاسم بن سهل
الحافظ ثنا احمد بن صالح بن عمر المقرىء قال اخبرنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث
ح واخبرنا خلف بن القاسم قال ثنا ابو صالح احمد بن عبد الرحمن بن صالح بن يعم قال ثنا
عبد الجبار بن احمد السمرقندي قال ثنا محمد بن اخبرنا جعفر بن محمد الواسطي النفيسي ثنا
يحيى بن حماد ثنا سليمان بن فرج الضبي عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم كملة العلم مريضة في كل مسلم واخرجه ابن الجوزي
في منهاج القاصدين من طريق ابي بكر بن ابي داود ايضا قال [illegible] ليس
ليس فيه احج من هذا ثم ان مع كونه ضعيفا ايضا لان سليمان بن فرح ضعيف
لكن وثقه احمد وقال ابن عدي احاديثه حسان قلت وعلى تكلموا فيه من
اجل التشيع على علاته ثم عضد قال ابن حبان انه كان رافضيا غاليا قال ومع
ذلك يغلب الاخبار قلت [illegible] من كان
غاليا في الرفض لا يروي الكذب الواضح فقد روى ابو بكر بن عياش عنه قال قلت
لعبد الله بن حسن في اهل قلنا كبار قال نعم اذا كان فضلهم
التشيع فقط فاما رسمل كما بيناه في مقدمة اكمله العلي وان كان يغلب الاخبار
كما يقول ابن حبان فليس في هذا الحق فلا يغلب لفحش مخالفة هذا السند على الجزاء
من شرط الحسن ايضا بكثير وسليمان لم ينفرد به بل توبع متابعة قاصرة عن ثابت

رواية من اخرجه عبد الله بن
عمر بن علي ثنا صالح بن
القاسم ثنا ابو الحسن علي
ابن احمد بن علان ما جمع
ابن احمد بن [illegible]
ابن الجوزي في

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب المنعم الحكيم الفتاح الملهم ، وصلى الله على سيدنا محمد الوارد عنه طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وعلى آله وصحبه وسلم ، أما بعد فقد وقع اختلاف من جهة الصنعة الحديثية في حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم فذهب جمهور الحفاظ كأحمد بن حنبل والسخاوي والهروي وأبو داود والبزار وأبو عبد الله النيسابوري والحاكم والبيهقي وابن عبد البر وابن السكن والفواوي والذهبي وغيرهم إلى أنه ضعيف ومعلول من جميع طرقه وذهب الحافظ ابن القطان صاحب ابن بكر والحافظ ضياء الدين السخاوي والسيوطي إلى أن بعض طرقه من شرط الحسن وذهب الحافظ جمال الدين المزي إلى أنه مخرج في طرقه ببلوغ رتبة الحسن وحكى الحافظ زين الدين العراقي عن بعض الأئمة أنه صحيح وإلى ذلك ذهب الحافظ السيوطي في بعض كتبه مع أنه لم يصحح حديثاً ليس بصحيح سواه مع أن الذي قبله ضعيف وحكم ابن الجوزي بوضعه وبطلانه فيما رواه في العلل والموضوعات وأشار الحافظ السيوطي فاشار إلى أنه بلغ حد التواتر وتبعهم في ذلك شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن جعفر الكتاني في كتابه نظم المتناثر من الحديث المتواتر استناداً إلى ورود ذلك من طريق ثمانية عشر صحابياً على ما ذكره الديلمي وغيره وقد حجب الله تعالى فيما رجب وزهب ومزيد العراقي بما تقتضيه فوائد الحديث في الحكم له أو عليه فما ورد لذلك هذا آخر الذي تيسر جمعه في بيان حال حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم وقد سميته إلى إجراء ما كتبه الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي المجرد جمع طرقه في جزء عادة الأوائل في أفراد كل واحد من الكتابين لما اشتمل عليه جميع ما ورد من طرقه ثم إلى الكتب بما رجحه الله تعالى في اليوم وقت إثباته والمراجعة عليه

فإن قلت كيف الحكم على الحديث مع ضعف وقوفك على جميع طرقه قلت الحكم بتضعيفه من وقف على جميع طرقه من الحفاظ المذكورين على أن في القدر الذي وقفنا عليه من طرقه كفاية لغرضنا ومحجة بالغة للاستناد وهكذا وقائع عنا جمهور [illegible] وفر زائد على المطلوب وإليك نصوص الحفاظ المتقدمين فقال أحمد بن حنبل للبيع حديث في هذا الباب بشيء عن النبي ﷺ الذي عليه الدرهم وقال السخاوي في الهروي طلب العلم واجب وليس فيه الخبر الذي معناه أنه يلزم طلب علم ما يحتاج إليه من فروضه وصلاته وزكاته إن كان له مال فإن ابن عبد البر بعد أسناده إليه بإسناد السخاوي والذي أعلم أن الحديث وهو طلب العلم بإسناده ضعيف لا أصل له ولكن معناه صحيح عند العلماء وقد اختلفوا فيه اختلافاً متفاوتاً وقال أبو داود ليس فيه أصح من طريق يحيى بن حسان عن سليمان بن موسى عن أنس مع أن الطريق الأخير ضعيف وقال البزار روى عن أنس بأسانيد كلها واهية وأصحها ما رواه أبو يعلى عن حماد بن أبي سليمان عن أبي البلج الفتح عن أنس أي مع ضعفها أيضاً وقال الحافظ أبو عبد الله النيسابوري لم يصح عن النبي ﷺ في الباب شيء وقال البيهقي في الشعب فيه مشهور وإسناده ضعيف وقد روي من أوجه كلها ضعيفة وقال ابن عبد البر يروى عن أنس من وجوه كلها ضعيفة لا يحتج بشيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الإسناد ومثل به ابن الصلاح في المعرفة للمشهور الذي ليس بصحيح ولا بقوي في ذلك الحاكم كما قال السخاوي وليس وقال النووي في مختاريه هو حديث ضعيف وإن كان معناه صحيحاً وقال ابن القطان لم يصح فيه شيء وأحسن ما فيه ضعيف وقال الزركشي روي عن عمر من الصحابة وبأكثر طرقه مقال وكذا قال السخاوي وقال الذهبي في المهذب روي من عشرة طرق وأقيمها وبعضها صالح وأورد ابن الجوزي في الموضوعات وفي العلل المتناهية وقال أبو بكر بن العربي في السراج بأطل سنداً وصحح بعض نصوص هؤلاء الحفاظ على اختلاف مراتبهم وتباين مشاربهم نقوم مقام الوقوف على جميع طرقه والاطلاع على جميع أسانيده ونوجب الاكتفاء في الحكم بالرتبة من الحكم وأسانيده على أن ما وقع لنا من طرق أقل طرقه أو أقلها بل لا شك

وقال نفعه عليه عموم [illegible] اسانيده وراجالها وارد بمعناه للابلغ
اذ بعد مرور مدة من تلك الطبقة كلها وخلوص جميعها الاصول والفروع الى بيدين
بعد ذكر والده ورد من حديث انس وجابر وابن عمر وابن مسعود وابن عباس وعمار وابي
سعيد وابي كعب وجدرجمة من الصحابة وسلمان الفارسي وتميم بن جندب وعمار وسعد
ابن حنيش وابي ابوب وابي هريرة وعدة من المومنين وعائشة بنت قدامة وابن مقاتل
والحسين بن كرديط بن شريط والذي وقفنا عليه منها [illegible] وفي الموجود
في الاصول والجموع المتداولة وقد اتفق لم نزد عليها جملة وابا بلغنا الحاكم السيوطي
في الجامع الكبير وكتبي [illegible] ان ساتي بعد ادعاء انه خرج جميعها في تاليف
مجرد ورد فيها من خمسين طريقا [illegible]
ولعله حمل على ذلك وذكر في نفسه انه يبلغ الى تلك الكثرة [illegible]
[illegible]
لم يتسر له ذلك بعد ذكره في كتاب الدر المنضد ان الحاكم المقصود انه ليس
خارج تلك الستة في الاحاديث التي توافرت مع انه لم يورد فيه وكذلك وقع له في
علامة على احاديث اخرى ضعيفها حديث شق البدا والشيخ فضائي ذكر في شرح الشوبين
انه ورد في ثلاثين طريقا وانه خرجها في [illegible] ولم يورد في الكتاب
المذكور الا بضعة عشر طريقا منها قال الله اعلم بحقيقة الحال والقصر الاكيد في الحلي
على الاحاديث التي ارادها وقع لنا من طرقه ستون

مسلسل وقع لنا هذا الحديث من رواية انس وابن مسعود وابن عباس وابي سعيد
[illegible]

[illegible] وقع لنا من [illegible] وثبت وحكي [illegible]
والرابع الليم المخفي وسكون الواو وفتح الصاد وياء ثم موحدة بن ثعلبان
والثاني ضمها والثالث بفتح الثلاثة وضم الباء وتخفيف الواو والثاني بن عبيد الله والزبير
ابن الخريت [illegible] وحميد والمثنى [illegible]

رواية قتادة اخرجها ابن شاهين في الافراد عن عاصم بن موسى بن داود ثنا حماد
ابن سلمة عن قتادة عن انس عن ابي صلى الله عليه وآله وسلم به [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال البزار لا نعلم احدا طرقه عن قتادة وثابت كلاهما عن انس وهو محفوظ
عن ابن عمر

وروايته ثابت وردت عنه من ثلاثة طرق الطريق الاولى رواية سليمان
ابن قرم اخرجه ابن عبد البر في العلم قال قرات على ابي القاسم خلف بن القاسم بسنده
الى ابي بكر احمد بن صالح بن عمر المقرء حدثه قال اخبرني عبد الله بن سليمان بن الاشعث
ح واخبرنا خلف بن القاسم قال ثنا ابو صالح احمد بن عبد الرحمن بن صالح بهم قالا
عبد الجبار بن احمد السمرقندي قال اخبرنا اخبرنا جعفر بن محمد بن مسافر الفسيني ثنا
يحيى بن حسان ثنا سليمان بن قرم الرضي عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم واوجد ابن الجوزي
في منهاج القاصدين من طريق ابي بكر بن ابي داود ايضا قال [illegible] اي يقول
ليس فيه الحج من هذا انه ابى مع كونه ضعيفا ايضا لان سليمان بن قرم ضعيف
لكن وثقه احمد وقال ابن عدي احاديثه حسان قلت ولعلهم تكلموا فيه من
اجل التشيع على علاته فقد قال ابن حبان انه كان رافضيا غاليا قال ومع
ذلك يغلب الاخبار قلت [illegible] من كان
غاليا في الرفض لا يروى الكذب الواضح فقد روى ابو بكر بن عياش عنه قال قلت
لعبد الله بن حسن ما اهل فلان فقال رفع اذا كان مستقيما فيه
التشيع بقية فاما رجل كما يبناه في نسخ العلل ولو كان يغلب الاخبار
كما يقول ابن حبان فليس في هذا الحق ما يغلبنا لعصى هذا السند على الوراق
من شرط الحسن ايضا بكثير وسليمان لم ينفرد به بل توبع فتابعه ثابت عن ثابت

[illegible] ابن الجوزي في [illegible]

ورواه سلام الطويل ذكره السخاوي في المقاصد ابن القطان صاحب الوهم اخرجه العدل لم يروه الا زياد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن القطان انه تحريفا حسن الاسناد واخرجه السخاوي مع انه معلول لانه من رواية سلام عن زياد بن ميمون عن انس وقد فصل بعض الدرسين حرفه لصوبه الاسناد

ورواه عاصم اخرجها الطبراني في الصغير قال ثنا احمد بن سعيد بن حبيب البيروتي ثنا محمد بن مصعب ثنا العباس بن الهاعيل الهاشمي ثنا الحكم بن عطية عن عاصم الاحول عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم قال الطبراني لم يروه عن عاصم الا الحكم بن عطية ولا عن الحكم الا العباس بن الهاعيل الباهلي ثم رويته لابن المغازلي قلت هذا السند لا بأس به اذا لم يكن شيخ الطبراني والهاشمي ضعيفين فانهما الليثي ترجمة ولا ذكراه في الضعفاء والحكم بن عطية مقوتكلم فيه وكذلك ضعيف وقد ضعف ابن معين ولكذلك ابن مصعب فانه ضعفوه رماه بالوضع

ورواه يحيى بن زياد بن ميمون وورد من طرق الخطيب ترجمة احمد بن داود ابو حاتم البصابوري قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الوهاب بمصر ثنا عبدي بن محمد بن الحسن العسكري ثنا ابو احمد بن داود البصابوري ثنا ابو الفتح الفرغاني محمد بن ريح ثنا محمد بن حوران ثنا ميمون بن زياد ابو ابراهيم ثنا زياد بن ميمون عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم

الطريق الثاني اخرجه ابو نعيم في الحلية ترجمة الفضل بن فضالة قال حدثنا سليمان بن احمد هو الطبراني ثنا العدل بن داود ثنا يحيى بن سعيد بن حبيب بكير قال ثنا الفضل بن فضالة عن عبد الله بن عروة التيمي عن زياد بن عبد الله عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم قال ابو نعيم ابو عروة التيمي هو موسى بن عقبة تفرد به عنه الفضل ابن فضالة فيما قاله عيسى

الطريق الثالث اخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة عبد الله بن احمد الاصبهاني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا ابو محمد بن حكيم حدثني عبد الله ابن احمد الاصبهاني ثنا خلف بن سليمان ثنا يحيى ثنا موسى عن زياد بن ميمون عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم

الطريق الرابع اخرجه ابن عبد البر قال ثنا يعيش ثنا قاسم ثنا محمد اخبرني غالب الفتاح ثنا بشر بن محمد العسكري ابو محمد ثنا زياد بن ميمون عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم والديك اغاثة اللهفان

الطريق الخامس اخرجه ابن عبد البر ايضا قال اخبرني عبد الوارث بن سفيان ثنا قاسم بن اصبغ ثنا احمد بن زهير ثنا خلف بن الوليد ثنا سلام الطويل قال اخبرني زياد بن ميمون عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وزياد بن ميمون ابو عمار ويقال له ابن ابي عمار وابي ابو حسان يدلسون ليس بشيء ضعيف جدا قال زياد بن معين كان كذابا وقال البخاري تركوه وقال ابو زرعة واهي الحديث وقال عنه انه قال السلام ما اسمه انس تسعة اولاد الفم وقد ثبت من كل ما حدث به عنه ولعلنا عنه انه اوضع الاحاديث وذكر له الذهبي هذا الحديث وقال انه من مناكيره اهـ وسنده ضعيف وعلى سنده يتهما بوضع الحديث وقال الرواية عليه ويدلسون سنده الكذاب وقد رواه بعضهم بزياد بن بلال وراح على الذهبي ولم يعرفه فقال في الكنى ابو عروة عن زياد بن بلال مجهول قلت وكذا ينبغي اهـ واراه الى وهم في الشاه وهو غريب وقد تبعهما الحافظ المنذري ابو الحاج وهو اخو مزيد المذكور هو ابن ميمون وابو عروة الراوي عنه التيمي والد الحكم

الطريق السادس اخرجها الخطيب في ترجمة الحسن بن عبد الله بن احمد الخلال المعروف بابن الكوسج قال اخبرني الحسن بن احمد بن ابي الحسن ابن عبد الخلال ثنا الحسن بن حاضر بن جابان بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله السوري ثنا محمد بن حفص عن يعيش بن عبد الله عن موسى بن جابان عن انس بن مالك قال قال

رسول الله ﷺ الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم قلت
مسلم بن عبد الله هو ابن عبد الله وسلم بعض الرواة أو خرج به الخطيب وهو
وضع مشهور من شيوخ الوضاعين وأرجو أن يعصمه الله

وفي رواية الزهري أخرجها ابن عبد البر قال أخبرنا أحمد بن سعيد نا يعقوب بن
السكن بمكة إبراهيم الصفطلي نا عبيد بن محمد العزيزي ببيت المقدس نا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الله عليه وآله وسلم طلبوا
العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم والصفطلي كذاب وهو
واضع قصة التصافي يد الفاسلة لبرج اليمنة ومتوى مالك بالمدينة أكد كما سبقها
وقد تقدم أنه رواه بإسناد آخر لكنه لم يتم وسيأتي بإذن الله تعالى
البيهقي الحسيني في تاريخ بغداد ثنى عبد الواحد بن علي الأسدي قال قال محمد بن إبراهيم العوام
رفوي ابن بكر بن عبد البغدي عن مصعب بن عبد الله عن مالك عن الزهري عن أنس عن
النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم قال الخطيب هذا
الحديث باطل من حديث مالك ومن حديث مصعب عنه ومن حديث البغدي عن مصعب
وآفته من بعض هذا الإسناد والحمل فيه على ابن بكر وكذا قال الدهبي في الميزان
للمسلم لم يسمع ما يحمل فيه على ابن بكر في إحدى الإسنادين فقط وقد أتهم
الحافظ في اللسان بوضع حديث آخر في تكليم الله تعالى موسى عليه السلام ولهذا
هذا أصل عظيم في الحث على طلب العلم ومصنفات كثيرة قد ألف كل
على تجزئة السنة وكثرة الطلب فليعلموا ولا فرق الدنيا لله ومما يدل على أن الحديث
مكذوب على مالك ما رواه ابن عبد البر بسنده إلى محمد بن معاوية الحضرمي قال سمعت
مالكا يقول والناس يختلفون على الحديث الذي يذكر فيه طلب العلم فريضة على كل مسلم
فيقال ما الحسن طلب العلم فإذا هو فريضة فكان الحديث عند مالك
أصح عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم بهذا أخرجه الخطيب
في الرحلة من طريق سالم بن نوح قال حدثنا أبو عوانة الجوزي نا الفضل بن عبد الملك
أبو النضر نا الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عن إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن
الزهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم

قلت وهذا سند صحيح ليس فيه متهم والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
شامي من موالي بني أمية وهو أول من ابتدأ الناس في الزهري ومن الغريب أنه يتهم في نقل
هذا السند أحد من الحفاظ المعتمدين ولا المتأخرين بل ذكره المزي في الأطراف
وروى الخطيب أخبرها الخطيب نا أحمد بن سعيد بن عبد الله قال أخبرنا
الحافظ أبو العلاء الواسطي نا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الرفاء نا محمد بن أحمد
يزيد نا الكديمي نا عبيد الله بن موسى عن الأعمش قال لم أسمع منه إلا حديثا
واحدا سمعته يقول قال النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم
قلت الكديمي متهم بالوضع والأعمش لم يسمع من أنس وقد روى
وكيع عنه أنه قال رأيت أشياخ فلان ولا أسمعني أن أسمع منه إلا استغناء بما
يكتب عن أصحابه عن أنس بمعنى مرسل أو من رواية الضعفاء كهذا

وروى أبو عائشة أخرجها أبو نعيم في تاريخ أصبهان قال نا أحمد بن عبيد الله
ابن محمد نا أبو العباس المغشي نا الحسن بن عطية عن أبي عائشة عن
أنس قال قال رسول الله ﷺ الله عليه وآله وسلم اطلبوا العلم ولو بالصين فإن
طلب العلم فريضة على كل مسلم وأخرجه ابن عبد البر قال قرأت على أبي القاسم خلف
ابن القاسم بن سهل أن أبا بكر محمد بن العباس بن وصيف الدينوري حدثه بقراءته قال
نا محمد بن الحسن بن قتيبة أخبرنا العباس بن الوليد بن أبي الحسن بن عطية نا أبي الحسن بن عطية نا أبي
ابن سليمان أبو عائشة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الله عليه وآله وسلم
اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم وأخرجه أيضا من طريق
فارس بن أصبغ نا محمد بن غالب الفتح نا الحسن بن عطية به مثله وأخرجه
أيضا ورواه عن المعافى بن طريف الفهري ثم من طريق أبي سعيد بن الأعرابي
قال نا أحمد بن عبد الله العسكري نا الحسن بن عطية نا أبو عائشة به مثله ثم
أخرجه الخطيب من طريق أبي عائشة فقال أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي الحسن الرازي نا
أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا الحسن
ابن عطية نا أبو عائشة سمع أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الله عليه وآله وسلم

اطلبوا العلم ولو بالصين الحديث وقال الخطيب لا اعلم رواه عن مالك غير الحسن بن علي قلت [illegible] رواه عنه حماد بن خالد ايضا كذلك وحدث به الكلبي لابد بعد الدولابي بالكنية عن مالك فقال حدثنا ابو عبد الرحمن اسماعيل بن الحسن بن الحسين بن محمد بن خالد قال حدثنا شيخنا يعقوب بن سليمان ابو عائشة وكان قد اتى عليه مائة واربع سنين فقلت ربما اشتبه عليك فقال نعم قلت سمعت من انس بن مالك كلب العلم فريضة على كل مسلم قال نعم قلت كذا وضع بالكنى مائة واربع سنين وبالتهذيب نيفا على السبعين والذي بالدولابي هذه واربع وستون ولعل بين تحريف بستين او لعكس والغالب الاول ورأيت ابا عائشة هروي وهذا حديث وهو ضعيف قال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم ذاهب الحديث وذكره العقيلي فيمن تحرم بوضع الحديث

ورواية مسلم لها عمرو اخبرها ابن عبد الرحمن اخبرنا خلف بن جعفر نا عبد الوهاب ابن الحسن بن منصور نا ابو الحسين عمر بن يوسف نا ابو النضر الفضل بن عبد الله الكاتب نا العباس بن محمد ان نا اسماعيل بن عياش قال حدثني حسان بن بشر عن العلاء (يا عمرو بن انس بن مالك قال عال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلب العلم فريضة على كل مسلم قلت حصان قرزك ولا سماعيل بن عياش فيه شيخ ثقة نقد في رواية الزهري

ورواية الحسن بن عبد الله بن عبد البر ابو عبد البر ابو حاتم الحراني اخرجها فقال نا سليمان بن سلم الحبار نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي عن عبد الله بن عبد الله عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلب العلم فريضة على كل مسلم قال ابن عبد البر رواه عن نفيع عن الاوزاعي الا البخاري وليس هو عند مسلم بالقوي واكثر الرواة عن نفيع يروون هذا الحديث عن نفيع عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس وعن نفيع ايضا عن ابي عبد الملك البوهاطي عن الضحاك بن عبد الرحمن بن انس وكلا الوجهين صحيح الى الاوزاعي ثم الى ابن انس ورواه البخاري عن نفيع ايضا قلت والبخاري قرنه بالكنيد كذاب

(مسألة) ابو محمد عبد الرحمن الحراني الذي يحدث عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحافظ كثير السماع صحيح الرحلة سمع بمصر والشام والعراق والحجاز واليمن وغيرها من البلاد ولقي الكبار والاقران وكتب عنهم وعن الصغار والشيوخ وحدث بالكثير وله التاريخ والرجال وغيرها مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

ورواية الزبير بن الخريت اخرجها ابن عبد البر فقال اخبرنا ابو عبد الله عبيد بن محمد نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد القاضي بالغرم الحلاء اخبرنا محمد بن ابوب بن يحيى الغزي نا محمد بن اسحاق وابو اخبرنا يعقوب بن الوليد اخبرنا جرير بن حازم عما الزبير بن الخريت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلب العلم فريضة على كل مسلم قلت محمد بن اسحاق وهو فقاري ومحمد بن ابو عثمان احد الرجلين ترجمة ربيع بالفتح الاسناد

ورواية ابي حنيفة اخرجها الخطيب بترجمة احمد بن الصلت قال اخبرنا ابراهيم بن محمد الارموي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الحافظ نا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الواعظ نا احمد بن الصلت بن المغلس الحماني نا بشر بن الوليد نا ابو يوسف نا ابو حنيفة قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلب العلم فريضة على كل مسلم قال الخطيب لم يروه عن بشر غير احمد بن الصلت وليس بمحفوظ عن ابي حنيفة ولا يثبت لابي حنيفة سماع من انس ثم اسند عن حمزة بن يوسف السهمي قال سئل الدارقطني وانا اسمع عن سماع ابي حنيفة من انس اصح قال لا والرواية ولم يلحق ابو حنيفة احدا من الصحابة واخرجه الخطيب ايضا بترجمة سعيد بن ابي سعيد النيسابوري من طريق احمد بن الصلت فقال ابو حنيفة سماع من انس بن مالك وهذا الحديث باطل بهذا الاسناد وضعه لعدي بن الصلت قلت وعن طريقه اخرجه الخوارزمي بما سنبدأ ابو حنيفة وابن الصلت وضاع لشهور قال ابن عدي قال ابن ابي الدنيا سمعت ابا جعفر الطبري اهل جيلنا يعجب من يضع حديثا ورواية عن مثل هذا وعني عليهم ولا ابتغي ان يبني الامر اساس صحيح كذب ابو حنيفة كما يعلم وكذلك من الفضائل ابتغي للعلم والذي ساق صحيح والعجب من الخوارزمي كيف اخرج ابا حنيفة بهذا الاسناد ابو حنيفة تلك الاحاديث ابتغي بها فضائل الولدان اشتغالا بالعلم والعلماء رواجها

في الثقات وقد تقدم قول البدر الزركشي ان هذا من احسن طرقه والله اعلم

وحديث عمر اخرجه الخطيب في تاريخه من حديث محمد بن ابراهيم الكسائي اخبرنا الحسن بن الحسين النقاش انبانا محمد بن محمد بن عبد الله البندار المعروف بابن فيروز الصوفي بالبصرة انبانا ابو زنجويه محمد بن احمد بن ابان انبانا سليمان ابن عبد الحميد بن مروان حدثني ابي عن محمد بن عبد الرحمن الحسيني عن علي بن الحسين عن ابيه عليهما عليه الصلاة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم قلت عبد العزيز بن مروان هو ابن ابان بن سعيد بن العاص ضعيف كما قال الذهبي والحسين الحفيف عبد العزيز بن عمران فيه لين هو باب اي اذا ثبت فالعلم اللهم لا نعلم فيه مروياً والله اعلم ثم وجدته في السابع عشر من الامالي الطوسي

وحديث الحسين عليه السلام اخرجه الخطيب في المعجم الصغير قال حدثنا احمد بن يحيى بن ابي العيناء الخوارزمي نا سليمان بن عبد العزيز ابن ابان حدثنا محمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن الحسين بن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة قال الخطيب وذكره ابن ابي العيناء ايضا عن سليمان بن عبد العزيز بن ابان عن ابيه عن محمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن الحسين بن علي رضي الله عنهم قلت وقد اخرجه الخطيب في تاريخه من حديث ابن عمر باسناد اخر قال الخطيب عن الدارقطني انه قال لا يثبت بهذا الاسناد قلت وهذا اسناد هو الذي قبله فيه عبد العزيز بن ابان ثم ذكر الخطيب ان ابا نعيم ذكر في كتاب الضعفاء حديث ابن عمر هذا وقال انه ضعيف منكر وقال البخاري لا يكتب حديثه فالعلم هذا الشيخ وهم فيه

ابن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رفعه بالشك الاول الطبوا العلم ولو بالصين والصين بباري اهل معاصي الكذب ووضع الحديث وحديث انس بن مالك

فصل هذا ما وقفنا عليه من اسانيد الحديث وطرقه وبالنظر فيما يعلم ان الحديث بمجموعها يبلغ رتبة الصحيح لغيره كما علم مما نقلته عن الحافظ ابي العلاء انه صحيح وكذلك الخارجي الموصلي لان رواية ثلاثة رجالها ثقات كما قال السخاوي مثل وجها صحيحة ورواية ثابت ايضا فالعلم بالكمال لا ينقلب الحديث الى رتبة الصحيح من رواية انس خاصة فكيف وقد وقع لنا اكثر من صحيح من رواية الزهري وهو طريق اسماعيل بن عياش عن الاوزاعي فانه صحيح على ما يقتضيه كلام مسلم وقع بينهم لو اعتبرت ما قيل في اسماعيل بن عياش وتزلنا به عن رتبة الصحيح فهو اينزل عن درجة الحسن اكثر فاكثر وفي الاسانيد هو من رواية من الثقة الحجاز او من غير اهل بلده اضافيين فيكون الحديث من ثلاثة طرق كل واحدة منها حسنة على الانفراد وبالنظر الى مجموعها يرتقي الحديث الى هذا وجود الشواهد الواردة بالاسانيد النظيفة من حديث ابن عمر وابن مسعود فالعلم في الحديث بالضعف مع وجود هذا الحق في تقصير البحث وتفاوت في النظر وعدم تدقيق في الحكم وتشديد لا يلائم اصول الحديث وقواعده الصناعية كما ان ادعاء سواء الاسناد للعلم اليقيني تساهل بعيد عن الحقيقة ومجافاة الصواب فقد رأيت ولله الشكر عليه اعتنى اعظم ائمة هذا الشأن من الحفاظ والوضاعين الذين اصبحوا في غاية عندي واقربهم لكمال وجراءة في الحديث هي صرفه متونه واصلاً واسانيد غير اسانيده وكثيراً ما وجدوه وظرفه لقصد الاغراب والدعاية اي لقسم مجيء الشهرة ورواج الذكر عند اهل الحديث والمحال الكلي وشذا رجال اليسير في ما كان رجاله فلك الوصف مع اسباب اخرى تتعدد بتعدد المحل والمذاهب وتختلف باختلاف الاغراض والمقاصد على ان الحمد لله ولا يتفق موجود الاسانيد المستقل في اصل هو لا الا تعيد تواتراً ولا يتفق بخلاف الثقات والمشهور من فقد تواتر الحديث برواية العدد القليل ضبط ولا وجود لهذا في اسانيد حديثنا فمن لكان الحديث مقبولاً عن

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الملك القهار العالم بالخبايا والأسرار نحمده على ما يشاء ويختار جل شأنه الفاعل المختار أحمده الجاهل بالسؤال والموعد الصادق في الكتاب بالنار والصلاة والسلام على أفضل صلى عن الله نهيه وأمره ووعده وزجره سيدنا محمد القائل من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار وعلى آله الأطهار وصحابته الأنصار الأخيار أما بعد فهذا جزء لطيف رفيع المنار يشتمل على حديث من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار بغلب وعلى الله اعتمدت ذكر شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن جمع الكتاني في كتابه نظم المتناثر من الحديث المتواتر هذا الحديث فقال أورده الحذري في الترغيب من حديث أبي هريرة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ومن حديث عبد الله بن عمرو وقال قال الحاكم صحيح لا شك فيه ومن حديث ابن عباس وقال رواته ثقات محتج بهم في الصحيح ومن حديث سعيد الخدري ثم قال وقد روى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة غير من ذكرنا منهم جابر بن عبد الله وأنس ابن مالك وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود وبحر وبن عبسة وعدي بن حاتم وغيرهم اهـ وقد اقتصر على خمسة أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححاه من حديث أبي هريرة وقال الترمذي حسن صحيح قلت وله طرق ليس أوردها ابن الجوزي في العلل المتناهية وفي الباب عن أنس رضي الله عنه وعن عبد الله بن عمرو وابن عباس ومعاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وبحر وبن عبسة وعدي بن حاتم أوردها الزيلعي في آل عمران من تخريج وتسهيل الوعد حصن الكتب على طلبها للاستماع بها الاسيما مع عدم استعداد نفسها الذي هو داع إلى إهمالها وامتناع الملائكة للاستغفار لمن جمع منها والابتلاء بفقد كثير أو من أجل فقد أو يخشى أن بعد في العثور فإن لم أر من عده منها والله يسبحانه وتعالى أعلم انتهى كلام شيخنا

والقول ليس هذا الحديث متواترا فإن تعدد طرقه التي تقدم ذكرها للإمام جامعها ضعيف ومعلول كما صرح به الحافظ المنذري في اختصاره السنن بل نقل ابن الجوزي في العلل المتناهية عن أحمد أنه قال لا يصح في هذا الباب شيء وإن كان الواقع خلاف ذلك وأن بعض طرقه صحيح كما قال الترمذي وابن حبان والحاكم وبافيها ضعيف كما ستقف عليه من أقوال الأئمة الحديث والكلام عليها والله المستعان

أما حديث ـــــــ أبي هريرة فرواه عنه عطاء بن أبي رباح وأبو صالح وأبو سعيد [illegible]

وفي رواية عطاء ورد عنه من طريق عبد [illegible] الحكم وحجاج بن أرطاة وابن جريج وحماد بن سلمة وبكير بن مسمار ومالك بن دينار وصالح التمار وليث بن أبي سليم والشعبي وعمر بن هارون وأبي حنيفة

فطريق عبد الحكم رواها عنه عمارة بن زاذان وحماد بن سلمة وعبد الوارث أما رواية عمارة فأخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده عنه قال ثنا عبد الحكم عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من حفظ علما سئل عنه فكتمه جيء به يوم القيامة ملجوما بلجام من نار وأخرجه أيضا ابن نعيم ثنا عمارة ابن زاذان عن عبد الحكم عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من النار وأخرجه الترمذي قال ثنا أحمد بن بديل بن قريش اليامي الكوفي ثنا عبد الله بن نمير عن عمارة بن زاذان عن عبد الحكم عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سئل عن علم علمه فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار قال هذا حديث حسن وأخرجه ابن ماجه قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الأسود بن عامر ثنا عمارة بن زاذان ثنا عبد الحكم ثنا عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار وأخرجه ابن أبي عاصم صاحب أبي داود فقال ثنا أبو صالح ثنا أبو الوليد ثنا عمارة ابن زاذان فذكره وأخرجه الفضلي في مسند الشهاب قال أخبرنا أبو محمد

انبأنا ابو سعيد بن الاعرابي نا ابو يحيى محمد بن سعيد بن غالب نا عبد الله بن نمير
نا محارب بن دثار عن عبد الحكم عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلاثة من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار وأخرجه ابن عبد الرحيم نا سعيد
ابن منصور نا فضيل بن عياض نا محمد بن دينار نا ابو بكر بن أبي شيبة نا أحمد بن منيع
فذكره بالفظه انتقى له عبد ابن هاشم

وأما رواية حماد فأخرجها أحمد نا أبو كامل نا حماد عن محمد بن أبي الحكم عن عطاء بن أبي
رباح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سئل عن علم فكتمه ألجم
يوم القيامة بلجام من نار ورواه الدارمي عن عثمان بن حكيم عن حماد بن سلمة عن محمد بن
عجلان به ورواه أبو داود قال نا موسى بن إسماعيل نا حماد أخبرنا محمد بن أبي الحكم
به وأخرجه ابن عبد البر من طريق أبي داود وأخرجه ابن الجارود قال نا عبد الله بن محمد بن هارون
وأما رواية عبد الوارث فأخرجها الحاكم قال نا أبو بكر بن إسحاق وعبد بن محمد قالا
نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا مسلم بن إبراهيم نا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن
أبي الحكم عن عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من سئل عن
علم علمه فكتمه ألجم الله يوم القيامة بلجام من نار [illegible]

طريق فالمسلم نا إسحاق قال نا بكر بن حماد نا مسدد نا عبد الوارث عن محمد بن أبي الحكم عن
واصل عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم به قال ابن
عبد البر أصل الذي يرويه عن عطاء يقولون أنه الحجاج بن أرطاة وليس عندي كذلك
فسمال الحافظ المنذري في تلخيص الصحيح روى هذا الحديث عن ابن عمر من طرق فيها
مقال وأصح ما رأيته الذي خرجها أبو داود طريق حسن فإنه رواه عن ابن نوزي وقد احتج
به البخاري ومسلم عن غير واحد وقد احتج به مسلم واستشهد به البخاري عن محمد بن
أبي الحكم نا أحمد بن شبيب قال أبو الحجاج المزي في ترجمة محمد بن أبي الحكم عن عطاء
ابن أبي رباح وقد أنكر بعض الأئمة على الحجاج بن أرطاة وأعله ابن القطان فقال
في كتاب الوهم والإيهام ذكر عبد الحق في أحكامه هذا الحديث ما صحح أبو داود وسكت
عنه وفيه علة وذلك أن أبا داود رواه من حديث حماد بن سلمة أخبرنا محمد بن أبي الحكم

عن عطاء عن ابن عمر وقد تابع حمادا بن سلمة على هذا عمارة بن زاذان كما عند الترمذي
وابن ماجه وخالفهما عبد الوارث بن سعيد وهو ثبت فرواه عن محمد بن أبي الحكم عن واصل
عن عطاء عن ابن عمر ولا واصل بن أبي الحكم وعطاء وإنما المجهول فيقال أنه الحجاج
ابن أرطاة وهذا كلام لا ينقطع إلا أن يسمع محمد بن أبي الحكم من عطاء فإنه رواه عن واصل
عنه اللهم إلا أن يكون قد سمع بسماع من عطاء بإسقاط واصل ويسمعه وجوده لذلك
محمد نقول أنه سمع منه مرة ورواه عنه أخرى بواسطة يجوز به على الوجهين
أما إذا كان الأول معضلا فلا يزيادة واصل بينهما دليل الانقطاع اهـ قلت
[illegible] عن عباس سنداً بن ماجه قال ابن أبي الحكم قال فيه حدثنا عطاء كما سمع
ثم رجع ابن القطان فقال وحديث ابن عمر هذا إسناده حسن واحتج على ذلك
برواية ماطر بن سليمان البتي الآتية عن عطاء قال فإن رواتها كلهم ثقات

وطريق حجاج أخرجها العقيلي نا زيد نا الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة
ملجما بلجام من نار ورواه أيضا عن محمد بن زياد نا الحجاج به بلفظ من كتم علما
يعلمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار وأخرجه الطبراني نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة
قال أخبرنا محمد بن المفضل بن الفضل نا أبو معشر أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
القطان نا نا محمد بن المفضل العكلي حدثني محمد بن حازم الرمي نا أبو معاوية
عن الحجاج بن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سئل
عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار وأخرجه ابن عبد البر من طريق مسلم
ابن إبراهيم نا محمد بن أبي الصهباء نا يزيد بن هرون أخبرنا الحجاج به قال والحجاج مشهور
بالتدليس عندهم

وطريق ابن جريج أخرجه الحاكم قال حدثنا محمد بن محمد بن نصير الكاتب ببغداد نا
القاسم بن محمد بن حماد نا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثني محمد بن ثور نا ابن
جريج قال جاء الأعمش إلى عطاء فحدثه عن حديث مجرد فقلنا له تركت هذا وهو
يجيء قال لأنه سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من سئل عن علم
فكتمه جيء يوم القيامة وعنه ألجم بلجام من نار قال الحاكم هذا حديث تداولـ

الناس بالصابون كثير لم يجمع وبذا ذكر بها وهذا الاسناد ضعيف على شرط الشيخين
ولم يخرجاه قال وذاكرت شيخنا ابا عمار الحسين بهذا الباب ثم بعد الله بعد يوم مثل من
حضر كلا الصابون عن عطاء قال لا اعلمه قال فقال عطاء لم يسمع من ابي هريرة اخبرنا محمد
ابن احمد بن سعيد الواسطي ثنا ابو طاهر بن مروان ثنا ابو الوزير بن سعيد ثنا عمرو بن الحكم
ابو عطاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكلك فقلت
له قد اخطأ فيه ابو طاهر بن مروان او شيخك ابن احمد الواسطي وليم المسند بهذا
الوجه ثم اسنده من طريق عبد الوارث التي قدمناها عنه فقال عن عمرو بن الحكم عن
ابيه عن عطاء قال اكلك فيما يستحضره ابو علي والعهدة علي به ثم لما جمعت الباب
وجدت حماد بن ذكر وابيه سماع عطاء من ابي هريرة

وطريق كثير بن سنظير اخرجها الطبراني في المعجم الصغير قال ثنا احمد بن محمد
ابن داود العسكري الجند يسابوري بها ثنا محمد بن صليح الخفي ثنا حماد بن يحيى الابح
عن كثير بن سنظير عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من صلى على على فكتم الجم يوم القيامة بلجام من نار قال الطبراني
لم يروه عن كثير الا حماد تفرد به محمد بن صليح ——— وهو ضعيف وقال ابن
حبان ——— وضعفه ——— وضعفه
الدارقطني وابن حزم وقال انه يروي المناكير

وطريق قال ابن دينار اخرجها الطبراني في الصغير قال ثنا ابراهيم بن سفيان بن عقاب بن
القطان البيهقي ثنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة المنقري ثنا حماد بن موسى عن مالك
ابن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من سئل عن علم فكتم الجم يوم القيامة بلجام من نار لم يروه عن مالك بن دينار
الا حماد بن موسى قلت ——— وهو ضعيف ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما

وطريق سليمان التيمي اخرجها الطبراني في الصغير ايضا قال ثنا الدارمي ابو
محمد الهروي ثنا محمد بن ابي السري العسقلاني ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن ليث
عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من سئل عن علم فكتم الجم يوم القيامة بلجام من نار اخرجه اللالكائي وضعفه
قال حدثنا محمد بن الحسين ابو الاحوص ثنا محمد بن ابي السري العسقلاني به وهو
ضعيف كما تقدم عن ابن القطان

وطريق ليث بن ابي سليم اخرجه ابن عبد الرحمان قال ثنا جعفر بن محمد ثنا ابو الحسين
عبد الوهاب بن الحسين بن الوليد الكلابي ثنا ابو بكر محمد بن مزيد بن مروان العبسي
ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجنوب ثنا ليث بن ابي سليم عن عطاء
ابن ابي رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتم علما مذكرا
بمعناه وليث بن ابي سليم فيه ضعف وليشهد بقية السند

وطريق الشعبي اخرجها الطبراني في الاوسط من رواية جابر الجعفي عنه عن
عطاء به وجابر ضعيف

وطريق مجهول اخرجها ابن عدي في الضعفاء لكنه ذكره موقوفا على ابي هريرة قال
في ترجمة اخرى محمد بن عبد العبدي قال قال مجهول يلقى عن عطاء بن ابي رباح عن
ابي هريرة قال سئل عن علم فكتمه الى يوم القيامة ألجم بلجام من نار وطريق

صحيفة همام عن ابي هريرة اخرجها الطبراني في الصغير قال ثنا محمد بن عبد الله بن صفوان بن
هلقام بن اليسع الرملي ثنا مالك بن انس ثنا ابو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم الملكي ابن ابي
عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار قلت ———
اسماعيل الملكي ابن ابي عون قال الدارقطني ومع حديثه كتم علم ذو الوجهين
مع ضعف اب وقد ذكر الحافظ جمال الدين الزيلعي في تخريج احاديث الكشاف لابن
ابن الجوزي اخرج هذا الحديث في العلل المتناهية عن ابي هريرة من طريق
الدارقطني فيما حماد قال وهو وجه من الوجوه التي جمع بن الرطاة قال

المكتبة الشاملة

ابن حسان جاء وافد الثقفي ابو الحسان الواسطي ثنا عبد الله بن عاصم ثنا محمد بن
داب عن حصوان بن سليم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كنت على ما ينبغي الله به حتى اتاني ابن
الحمى الدبيري الصفاقة بالجاء من نار وذكره ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه قال سئل ابو
زرعة عن حديث رواه محمد بن ابي حميد المدني قال حدثنا حصوان بن سليم فذكر هذا سوار
فقال ابو زرعة محمد هذا ضعيف الحديث جدا يكذب قلت وقد اكذبه ابن
حسان وغيره

وقال جابر ـــــ جاء فاخرجه الخطيب في ترجمة سعيد بن مروان البغدادي
اخبرنا ابو المطهر محمد بن الحسين الازدي اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن
المسيب الارغياني ثنا ابو عثمان سعيد بن مروان البغدادي بنصابور
ثنا خلف بن هشام ح واخبرنا ابو الحسن علي بن ابي محمد المقرئ ثنا احمد بن محمد
بن مهدي التميمي ثنا ابو مهدي محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا خلف بن هشام المقرئ
البزار ثنا عيسى بن يونس عن مفضل بن صهبان عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما كنت على ما انا عليه
من [illegible] ايضا في ترجمة الفضل بن العباس البغدادي من رواياته عن خلف بن هشام بن
وفي ترجمة ابن عصام في اول تلميذه كذب المغربي قال اخبرنا الخضر بن ابو القاسم
علي بن ابراهيم بن العباس العلوي الخطيب بدمشق ثنا ابو الحسن محمد بن
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي مهدي التميمي ثنا القاضي ابو بكر يوسف
ومحمد بن القاسم بن يوسف بن قادم بن سوار المياجي ح واخبرنا ابو القاسم
زاهر بن طاهر الشحامي بنيسابور قال قرئ على ابي عثمان سعيد بن محمد بن احمد الجرجاني
انا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الشحامي ثنا ابو
ابراهيم الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عيسى بن يونس عن مفضل بن صهبان عن
عطاء بن ابي رباح عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كنت على
الحمة الله عز وجل يجيء من نام ثم ذكر حديث المياجي واخرجه الثقفي في جزء

ترجمة مفضل بن صهبان وقال تفرد به عن اخر وابخاري وفي تفسير قال احمد ليس بالقوي
وقال ابن عدي وفيه نظر وقال ابن معين ضعيف وقال ابن [illegible] مع ضعفه يكتب
حديثه قلت ـــــ ومع ذلك يشهد له ما قبله فهذا فرخ الخطيب في ترجمة جمع بن
ابي الليث فقال اخبرنا ابو القاسم الازهري اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن
جمع العلوي الغرويني ثنا ابو سعد منصور بن عبد الرحمن الخفاف ثنا جمع بن ابي الليث
الصفدي ثنا الحسن بن عرفة العبدي ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا سفيان الثوري
عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنت على الحمى يوم
القيامة بجاء من نار قال العلوي ابو الليث اتهم عاودرا كذبت للاصل له وقلت
اعلم ان ابن عرفة حدث عن عبد الرزاق اح واورد ابن الجوزي في العلل من طريق
الخطيب وقال هذا الكلام لا يرد عليه وقد وجدت له طريقا اخرجه ابو نعيم
في تاريخ اصبهان في ترجمة خالد بن يوسف الحرجاني قال حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا
ابن الجارود ثنا خالد ثنا الحسن بن الربيع ثنا مفضل بن صالح عن [illegible] الوراق عن
عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من سئل عن علم فكتمه الجم
بلجام من نار والمفضل قال البخاري وغيره منكر الحديث [illegible]

وقال حديث ـــــ انس بن مالك فاخرجه الدارقطني ثنا احمد بن
الازهر ثنا الهيثم بن جميل حدثني عمر بن حفص بن صبيح ثنا يوسف بن ابراهيم قال سمعت
انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سئل عن
علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار قلت ـــــ يوسف بن ابراهيم قال ابو حاتم
ضعيف منكر الحديث وقد قال البخاري وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه
طريق رابع عن انس قال ابو نعيم في الحلية في ترجمة محمد بن واسع ثنا يوسف بن
جعفر بن احمد ثنا محمد بن سهل الدقاق قال ثنا القاسم بن محمد ثنا يحيى بن سليمان الجعفي
ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن واسع عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال من كتم علما علمه الله جاء يوم القيامة ملجما بلجام
من نار قال ابو نعيم هذا حديث غريب من حديث محمد بن واسع عن انس لم نكتبه
الا من هذا الوجه وقد رويت هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسناد

ذوان عدد فلت عمران بن مسلم قال البخاري فيه نظر الحديث والراوي عنه فيه
مقال والله طرس والخ

طريق ثالث قد تقدم انس قال ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة احمد بن اسحاق
الاخباري ثنا محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب الاصبهاني ثنا احمد بن اسحاق الاخباري ثنا عمر
ابن حفص الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن الفضل ثنا عمرو بن زيد بن حرمل عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتم علما علمه الله اواخذ عليه
اجرا جيء به يوم القيامة فيلجم بلجام من نار وعبد احمد ذكره الذهبي في الميزان
واورد له هذا الحديث من رواية عبد الصمد بن العلاء عنه وقال عن العقيلي انه
قال لقصه وكذا كذاب قال الدقطني وقد رواه ابن حبان واخطا حيث يقول
روى عمارش بن مالك الحكم اصحاب انس

طريق رابع اخرجه ابن الجوزي في العلل متقابلا حيث من رواية عمر بن شاكر عن
انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعمر بن شاكر واه

واما حديث عبد الله بن عمر فاخرجه الطبراني في الاوسط وابن عدي
في الكامل من طريق مصعب بن حيان ثنا عيسى بن دكوان عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سئل عن علم فكتمه جيء يوم القيامة
لجام لجام من نار والحديث مصعب بن حيان وابن عدي والدارقطني
وصححه فيه نظر وقد ضعفه جماعة لكن اخرجه ابن الجوزي في
العلل المتناهية من وجه آخر فيه خالد بن يزيد ارطاة كذبه ابن معين وقال ابن
حبان يروي الموضوعات

واما حديث عبد الله بن مسعود فاخرجه الطبراني في الكبير في ترجمة ابراهيم
ابن زياد كيفا قال اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا الحسن
ابن علي الجعفي ثنا موسى بن عمير عن علقمة الاخباري ابراهيم بن زياد الخياط
ثنا مصعب بن مصعب عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سئل عن علم يعلمه فكتمه
جيء يوم القيامة بلجام من نار رواه الطبراني في الكبير وابن عدي ما عدا ازاخره رضا وعمر بن

مصعب متروك ورواه البزار في الاوسط من وجه آخر فيه ابو عبد الله آتاه الله
علما فكتمه لقي الله يوم القيامة فيلجم بلجام من نار وفيه الحسن بن عبد مصعب
العقيلي كذا قال العقيلي في الزوائد وذكر الزيلعي في تخريج الكشاف ان الطبراني
رواه في الاوسط من طريق موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن الاسود عن ابي
مسعود فلعله عند الطبراني من الوجهين ورواه ابن الجوزي في العلل من
ثلاثة طرق في الاولى موسى بن عمير قال ابن حبان كذاب وفي الثانية عمرة الجزري
قال ابن عدي يضع وفي الثالثة هشيم بن شداخ قال ابن حبان يروي الطامات

للبيهقي بسنده من طريق عمر بن حبيب عن كثير عن انس عن الاعلى قال الحافظ العراقي ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين ثنا علي بن عبد الصمد ثنا ابو الفتح نصر بن الحسن السراج ثنا عمر بن حبيب القاضي به

واما حديث عمر وبن عصمة فاورده ابن الجوزي في العلل بلفظ
من كتم علما فعليه بمثل الاصلال

واما حديث كلثوم بن علي فاخرجه الخطيب في ترجمة حماد بن محمد
الجراني اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر
ابن محمد بن قرال ثنا حماد بن محمد الجراني ثنا ابو يعلى ثنا عمرو بن عاصم عن فليح بن سليمان
عن ابيه وكان ابوه من الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن علم يكتمه يلجم يوم القيامة
بلجام من نار واخرجه ايضا عن محمد بن بكير الحلبي ثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى
المزكي ثنا عبد الله بن محمد بن حمدويه الطوسي ثنا [illegible] ثنا علي بن
محمد بن عيسى الخراساني ثنا حماد بن محمد الجراني ببغداد ثم ساق باسناده نحوه
واخرجه العقيلي في الضعفاء قال ثنا احمد بن المثنى وسعد بن احمد بن نبيل
والحسن بن علي الفارسي قالوا ثنا حماد به وقال العقيلي لا يصح حديثه
ولا يعرف الا به ومن طريقه اخرجه ابن عدي والطبراني في الكبير وابن عدي في الكامل
والعلة يا يوب بن مصعب واما ابن الجوزي فاورد في العلل واعله بحماد وعمرو
ابن عيسى وقال كلهم ضعفاء

واما حديث عائشة فاخرجه العقيلي في الضعفاء من
رواية الحسن بن علي الحلواني عن عفان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

والله وسلم ثم قال والحسن هذا مجهول بالنقل تنبيه ذكر الزيلعي هذا الحديث
بلفظ من كتم علما عن اهله وليس في جميع طرقه كما ترى تلك اللفظة وكذلك
قال الحافظ الزيلعي في تخريج احاديث الكشاف والحافظ في اختصاره والله اعلم
وبالوقوف على هذه الاسانيد يعلم ان الحديث صحيح خلافا لمن ضعفه وفصل
[illegible] وفي ترجمة البخاري من
[illegible] تاريخ الخطيب عن ابي سعيد بكر بن
منير بن خليد بن عسكر قال بعث الامير خالد بن احمد الذهلي والي بخارى الى محمد بن اسماعيل
البخاري ان احمل الي كتاب الجامع والتاريخ وغيرهما لاسمع منك فقال البخاري لرسوله انا
لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب الناس فان كانت لك الى شيء منه حاجة فاحضرني في مسجدي
او في داري وان لم يعجبك هذا فانت سلطان فامنعني من الجلوس ليكون لي عذر عند الله
يوم القيامة لاني لا اكتم العلم لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سئل عن علم فكتمه
الجم بلجام من نار قال فلان نسيب الوصفة بينهما هذا مهذه الحكاية تدل على ان
الحديث صحيح عند البخاري لاحتجاجه به اما تواتره فبعيد لضعف اكثر اسانيده والله

كتاب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لمع

تعريف الساهي اللاه بتواتر حديث امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
للفقير الى الله تعالى خادم الحديث
احمد بن محمد بن الصديق
غفر الله له ورحم
بمنه
وابن

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أوعد ووجا وإذا أوعد عفاه، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود ... صلى الله عليه وعلى آله وصحابته أولي الرضوان والوفاء، أما بعد فهذا جزء جمعت فيه طرق حديث تواتر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قوله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله وسميته [illegible] المساعي الكلاء بتواتر حديث أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فقلت وبالله التوفيق

ورد هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طريق جماعة من الصحابة بأسانيد صحاح أفادت تعدد العلم القطعي بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك لما علم ... من أهل الحديث، وبالنظر في طرقه يحصل العلم بذلك [illegible] رفع لنا من رواية أبي هريرة وابن عمر وجابر وأبي بكر وعمر وأوس بن أوس وجرير وأنس وسمرة وسهل بن سعد وابن عباس وأبي بكرة وطارق بن أشيم والنعمان بن بشير ومعاذ بن جبل وسعد بن أبي وقاص ورجل من بلقين وغيرهم على ما سأذكره إن شاء الله تعالى كعلي وعثمان وأبي مالك الأشعري

حديث ـــــــ أبي هريرة تواتر عنه أيضا من رواية جماعة من أصحابه رفع لنا منهم سعيد بن المسيب وأبو صالح وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وزياد بن قيس والحسن البصري ومحمد بن الحنفية وكثير بن عبيد ومجاهد وأبو سلمة بن عبد الرحمن والأعرج وعجلان والد محمد [illegible] عقبة وعبد الرحمن بن يعقوب والعلاء بن [illegible] وأبو حازم وهلال بن أبي هلال المدني [illegible] عشر نفسا وهو عدد التواتر [illegible] صحة الأسانيد وتطابقها

[illegible]

رواية سعيد بن المسيب أخرجها البخاري في الجهاد في باب دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة قال ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله وأخرجه مسلم في الإيمان ثنا أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قالوا ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فذكره وأخرجه النسائي في تحريم الدم قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب مثله وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار في السير ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب به وأخرجه ابن سعد في الطبقات في مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال [illegible] ثنا محمد ابن محمد ثنا معمر بن راشد عن الزهري به وزاد في آخره وأنزل الله في كتابه وذكر قوما فقال إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وأخرجه ابن الجارود في الجهاد ثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا عثمان بن سعيد بن كثير قال أخبرنا شعيب عن الزهري به

ورواية أبي صالح أخرجها العدني ثنا السعدي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وأخرجه البغوي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه قال فقال عمر ما أحببت الإمارة قبل يومئذ فتطاولت لها واستشرفت رجاء أن يدفعها إلي فلما كان الغد دعا عليا عليه السلام فدفعها إليه فقال قاتل ولا تلتفت حتى يفتح عليك فسار قريبا ثم نادى يا رسول الله علام أقاتل قال حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل وأخرجه مسلم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرت أن أقاتل الناس بمثل حديث ابن المسيب عن أبي هريرة وأخرجه أبو داود في الجهاد ثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن الأعمش به وأخرجه الترمذي في الإيمان ثنا هناد ثنا أبو معاوية به وأخرجه النسائي عن محمد بن عبد الله بن المبارك وعن أحمد بن حرب كلاهما قال ثنا أبو معاوية به وأخرجه ابن ماجه أول

أبو داود الطيالسي ثنا وهيب عن سهيل به نحوه وأخرجه [illegible]

الفضل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية ومحمد بن عبيد ثنا الاعمش ح وأخرجه الطحاوي
ثنا حجاج ومحمد ثنا ابن عيينة عن عبيد ثنا الاعمش ح وأخرجه ابو يوسف في كتاب الخراج
قال نا الاعمش به

ورواية ابي صالح مولى التوأمة أخرجها أيضا ثنا سفيان عن ابي صالح مولى
التوأمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية عبيد الله بن عتبة أخرجها احمد نا محمد بن يزيد نا سفيان
ابن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وهل
قال بها كانت الزرة قال ثم لاي بكر فما تقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كذا وكذا فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة من حقها قال فما هو الا ان رأيت ذلك رشدا وفرج الله صدري
قال احمد زاد ابن ايوب نا محمد بن يزيد نا سفيان عن الزهري ح نا ابن السرحي
سفيان ح والزهري ليس بالقوي قلت كأنه يشير الى ان المحفوظ من حديث
عبيد الله عن ابي هريرة انه من مسند عمر كما سياتي لكن سفيان بن حسين ليس بهين
فلا يعد مخرجا ابي صالح عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه احمد نا روح نا محمد بن ابي حفصة به

ورواية زياد بن فياض أخرجها الضياء في اختيار المقدسي من طريق زكريا بن دينار نا عبيد الله
ابن موسى نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله
عصموا منا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية الحسن البصري أخرجها ابن قانع نا الحسن بن اسحاق نا حجاج نا
ثنا ابو النضر نا ابو جعفر عن ليث عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان
رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة واخرجه الدارقطني عن
سنة من رواية عمرو بن شعيب ومحمد بن احمد بن الجنيد والحسن بن مكرم و
الدوري واسماعيل بن عبد الله بن زنجويه نا ابو النضر فذكره ثنا
ابو جعفر الرازي عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول
الله عليه وسلم قال امرت بثلاثة امرت ان اقاتل الناس الحديث وزاد
ذلك الحديث واخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق الحسن البصري فقال نا
خلاد نا الحارث بن ابي اسامة نا ابو النضر فذكره بلفظه ولم يذكر
به وليس فيه ذكر الثلاثة بل قال امرت ان اقاتل الناس والباقي سواء
غريب من حديث سفيان عن الحسن تفرد به ابو جعفر الرازي عنه وابن ابي شيبة وابو خيثمة عن ابي النضر ثلاثتهم والد جعفر الرازي
انه يخطئ وسيأتي

ورواية محمد بن الحنفية أخرجها الخطيب في تاريخه من طريق عبد الصمد
أخبرنا وأبو اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن كامل نا عمرو الاسترابادي نا
محمد بن مخرم نا ابو سعيد الاشج نا وكيع نا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق
سهل بن ابي حثمة الانصاري نا ابو معاوية اخبرني الوليد نا محمد بن عبد
ثنا الحسن بن عمرو عن منذر الثوري عن ابن الحنفية عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقيل
يا ابا هريرة ما حقها فقال بايعت كما يعين غيرك
فذلك ذاك فقال رجل يا رسول الله فقاتلك فقال ابو هريرة
حدث الحسن بن عمرو عن منذر الا ما حدث به غيرا ابن اخيه محمد بن عبد
قلت
غرابة من حديث الحسن بن عمرو وخلاصة الامر ان حديث منذر الثوري فيه
الروياني لابي اسامة عن وجه اخر عن منذر فقال ابو علي ثنا الحسن

نا محمد بن الحسن الاسدي نا شريك عن ليث عن مغيرة الثوري عن ابي الضحى عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله

وسفيان الثوري اذا حدث عن مغيرة عن عبد الرحمن بن عبد الغفار النخعي وليس هو ابن القاسم

كذا ذكر في رواية محمد بن الحسن الاسدي وفيه مقال الا انه موثق

ورواية كثير بن عبيد اخرجها ابو عوانة نا عبد الواحد بن زياد نا سعيد ابن كثير بن عبيد قال حدثني ابي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ والله لاقاتلن امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله عز وجل واخرجه الدارقطني في الصلاة نا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل ابن اسحاق نا عفان به واخرجه الحاكم في الزكاة فقال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة نا الهيثم بن خالد نا ابو نعيم نا ابو الغصن سعيد بن كثير به

ورواية مجاهد اخرجها ابو نعيم في الحلية في ترجمة طاوس نا ابو بكر الطلحي نا الحسين ابن عبد الغفار نا مبشر بن والق نا عبيد الله بن عمر الرقي عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ورواه ابو نعيم ايضا فقال حدثنا حديث صحيح غريب ثابت من حديث كثير وحديث مجاهد عن ابي هريرة غريبا من حديث ليث لم نكتبه الا من هذا الوجه

ورواية ابي سلمة بن عبد الرحمن اخرجها الشافعي في جماع العدد الا ان اخر عبد الرزاق عن معمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن ابي رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ورواه احمد نا يزيد اخبرنا محمد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس الحديث واخرجه الطحاوي نا حسين بن نصر قال سمعت

يزيد بن هرون اخبرنا محمد بن عمرو ح واخبرنا ابن نافع قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان نا عبد الله بن عمران العابدي نا عبد الرزاق عن محمد بن عمرو

ورواية ابي سلمة اخرجها الطحاوي قال نا يونس اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عبد الله بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة اخرجها ابو عوانة في صحيحه نا يوسف القاضي نا قتيبة نا ليث بن سعد عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية عبد الله بن دينار عن ابي صالح اخرجها ابو عوانة في صحيحه نا يوسف القاضي نا قتيبة نا ليث بن سعد عن عبد الله بن دينار عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية ابي حازم اخرجها العدني نا محمد بن عبيد نا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا

نا يونس بن عبد الاعلى نا ابن وهب اخبرني عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية عبد الرحمن بن يعقوب اخرجها مسلم نا احمد بن عبدة الضبي اخبرنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء نا قتيبة بن سعيد والفضل بن يزيد الرازي قالا نا يزيد بن زريع نا روح عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وانه رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية ابي سفيان اخرجها ابو عوانة في صحيحه نا يوسف القاضي نا قتيبة نا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن ابي سفيان عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية عجلان اخرجها احمد فقال نا يحيى عن ابن عجلان قال سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية سفيان بن عيينة اخرجها الطحاوي نا ربيع المؤذن نا ربيع الجيزي نا ابن وهب قال نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية ابي الزناد اخرجها مسلم نا ابو بكر بن ابي شيبة نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية ابي حازم اخرجها البخاري نا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية ابي صالح اخرجها مسلم نا ابو كريب نا ابو معاوية عن الاعمش عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية ابي سفيان اخرجها ابو عوانة في صحيحه نا يوسف القاضي نا قتيبة نا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن ابي سفيان عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية ابي سفيان اخرجها الطحاوي نا ربيع المؤذن نا ربيع الجيزي نا ابن وهب قال نا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية ابي سفيان اخرجها الطحاوي نا ربيع المؤذن نا ربيع الجيزي نا ابن وهب قال نا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية ابي سفيان اخرجها الطحاوي نا ربيع المؤذن نا ربيع الجيزي نا ابن وهب قال نا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

ورواية ابي سفيان اخرجها الطحاوي نا ربيع المؤذن نا ربيع الجيزي نا ابن وهب قال نا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله حرمت علي دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل هكذا وجدت في أصل ذلك قلت كذا في المسند لست أدري قائل ذلك هل الكشميهني أو عبد الله أو والده

ورواية هلال بن أبي هلال أخرجها ابن سعد في الطبقات في مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما بعث به فقال أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني أنفسهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله

ورواية عبد الرحمن بن أبي عمرة أخرجها أحمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا أزال أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله فقد عصموا مني أموالهم وأنفسهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل
هذا عدد التواتر عن أبي هريرة من الأسانيد التي كلها صحيحة أو حسنة والله الموفق

وحديث ـــ عبد الله بن عمر أخرجه البخاري في الإيمان ثنا عبد الله بن محمد المسندي ثنا أبو روح الحرمي بن عمارة ثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله وأخرجه مسلم حدثنا أبو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة به وأخرجه الدارقطني في الصلاة ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدثني حرمي بن عمارة ثنا شعبة به بلفظ [illegible] قال الحافظ هذا الحديث غريب الإسناد تفرد بروايته شعبة عن واقد قاله ابن حبان وهو عن شعبة عزيز تفرد بروايته عنه حرمي بن عمارة وعبد الملك بن الصباح وهو عزيز عن حرمي تفرد به المسندي وإبراهيم بن محمد بن عرعرة ومن جهة إبراهيم أخرجه أبو عوانة وابن حبان والإسماعيلي وغيرهم وهو غريب عن عبد الملك تفرد به عنه أبو غسان مالك بن عبد الواحد شيخ

مسلم ما نقل الشيخان في الحكم بصحته مع غرابته وليس هو في مسند أحمد على سعته

وحديث ـــ جابر روي من رواية أبي الزبير وأبي سفيان وطاوس وعبد الله بن محمد بن عقيل

فرواية أبي الزبير أخرجها أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا ذلك عصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وأخرجه أيضا عن وكيع وعن عبد الرحمن كلاهما عن سفيان عن أبي الزبير به وفي أوله أمرت وفي آخره ثم قرأ إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر وأخرجه مسلم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قالا جميعا ثنا سفيان عن أبي الزبير به مثل روايتهما عند أحمد وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار ثنا ابن مرزوق ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير به وأخرجه الحاكم في تفسير سورة الغاشية ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو داود عمر بن سعد الحفري ثنا سفيان عن أبي الزبير به ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لست عليهم بمسيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه كذا قال ـــ وهو عجيب منه ومن الذهبي الذي أقره فإنه في صحيح مسلم بنفس الإسناد والزيادة

ورواية أبي سفيان أخرجها مسلم وابن أبي عاصم في الديات كلاهما قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثله وأخرجه الصيداوي في معجمه ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان به وأخرجه الطحاوي ثنا علي بن معبد ثنا يعلى بن عبيد وأخرجه ابن ماجه في الفتن ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن أبي سفيان به وأخرجه أبو يوسف في الخراج قال ثنا الأعمش عن أبي سفيان به

ورواية طاوس أخرجها الخطيب في ترجمة صالح بن عبد الله الترمذي قال أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني صالح بن عبد الله الترمذي ثنا سفيان بن عامر عن عبد الله بن

قال الذهبي [illegible] محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا صالح بن عبد الله الترمذي [illegible] وقال الخطيب

طاوس قال اشهد على ابي صالح ان انه قال اشهد على جابر بن عبد الله انه قال اشهد
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله (ع)
الحديث فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله تعالى
وأخرجه ابو نعيم في الحلية في ترجمة طاوس قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سهل
ابن الاصبغ نا القطن بن صالح الهلالي نا صالح بن عبد الله نا سفيان بن عيينة
وأخرجه ابن ابي عاصم في الديات قال نا صالح بن عبد الله الترمذي نا سفيان بن عيينة
ورواية عبد الله بن محمد بن عقيل اخرجها ابن سعد في الطبقات قال اخبرنا
محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله (ع)
فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله واخرجه
ابو نعيم قال نا احمد بن محمد نا عمر بن عبد الله بن محمد بن عقيل به ورواه ابو نعيم عن
ابي عوانة وابي نعيم وابي اسامة كلهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل به

وحديث ابي بكر الصديق اخرجه الطحاوي في الجهاد اخبرنا محمد بن النضر
الحارثي نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان ابو بكر بالبا كيف تقاتل العرب فقال ابو
بكر رضي الله عنه اني قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عقالا
كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه قال عمر رضي الله عنه فما هو
الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق ورواه الدارقطني في الزكاة نا الحسين بن اسماعيل
نا فضل بن سهل الاعرج نا معمر بن علي نا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة بهذا
واخرجه الحاكم في الزكاة ايضا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان القزاز
[illegible] وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة فانظر كيف صححه الحاكم
وابن السكن وهو عربي قال الحافظ صححوا هذه الزيادة قال الضياء في المختارة
عمران القطان ليس بالقوي وهذا الحديث خطأ والذي عند الحفاظ حديث الزهري

عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقال الترمذي في الحسن غريب حديث ابي هريرة رواه
عمران القطان هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن ابي بكر وهو خطأ وقد خولف
عمران في روايته عن معمر وفصل ابناء ماجة في العلل عن ابي زرعة انه قال هذا خطأ
وقال البزار في مسنده احسبه ان عمران اخطأ فيه وكذا قال الدارقطني في العلل وقد وهموا
عمران القطان هذا بانه خالف الوهم والله اعلم

وحديث عمر رواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة عنه ثم رواه عن الزهري جماعة منهم معمر وعقيل وشعيب بن ابي حمزة والزبيدي
وسفيان بن حسين وغيرهم

فرواية معمر اخرجها عبد الرزاق ومن ابراهيم بن خالد نا رباح كلاهما
عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا ابا بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا
اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه وحسابه على الله فقال عمر والله
قال ابو بكر رضي الله عنه لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم على
منعها فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابي بكر
رضي الله عنه للقتال فعرفت انه الحق ورواه ابن عبد الرزاق في مصنفه ورواه ابن ابي شيبة
بلفظ جميع عن عبيد الله قال لما ارتد اهل الردة قال ابو بكر قال عمر كيف تقاتل وذكر
الحديث

ورواية عقيل اخرجها البخاري في الاعتصام ومسلم في الايمان وابو داود في
الزكاة والترمذي في الايمان والنسائي في الزكاة وتحريم الدم كلهم قالوا حدثنا
قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهري به واخرجه البخاري ايضا في
المحاربين عن يحيى بن بكير عن الليث بن سعد به

ورواية شعيب اخرجها البخاري في الزكاة عن ابي اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب بن ابي حمزة عن الزهري به واخرجه احمد عن ابي اليمان ايضا عن علي بن خالد

نا شعبة به وأخرجه الضياء في المختارة من طريق أبي داود

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد نا عثمان بن سعيد عن شعبة به وأخرجه أيضا عن كثير بن عبيد نا بقية عن شعبة به

ورواية الزبيدي أخرجها الضياء في المختارة قال أخبرنا كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن الزبيدي به

ورواية سفيان أخرجها الضياء في المختارة أخبرنا زياد بن أيوب نا محمد بن يزيد نا سفيان به إلا أن سياقه يقتضي أنه من مسند أبي بكرة وخرجه هناك فإن عمر لما بلغه أن أناسا تخلفوا في بعض غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم كذا وكذا الحديث وإنما قال الضياء في سياقه بن حسين يعني بن علي الجعفي أو الزهري

ورواية الزهري عن سعيد بن المسيب لأبي عبيد الله أخرجه الضياء في المختارة أخبرنا أحمد بن سليمان نا مومن بن الفضل نا الوليد حدثني شعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة وذكرا أخر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال لما قبض أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها

أوس بن أوس رواه عن عثمان بن سلام كما رواه عنه شعبة وسفيان وصالح بن أبي الأخضر

ورواية شعبة أخرجها الطيالسي في المسند قال نا شعبة عن عثمان بن سلام عن أوس بن الشغب وكان أبو الوليد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ما نقع حد الله إلا بأمر عجبي مما رجل بصاع فقال اذهب فاقتلهم ثم دعاه فقال لي ليس يشهد أن لا إله إلا الله إلا أني رسول الله قال نعم قال فإني أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا شهدوها فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وخرجه أحمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة

[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال في غزوة فقال فيها عجبي مما رجل بصاع فقال اذهب فاقتلهم ثم دعاه فقال أرأيت إن قتلت هذا قبل أن تأتي بصاعك قال لا إلا أن يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فقال إني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها

حرمت علي دماؤهم وأموالهم إلا بحقها حققت لشعبة أليس في آخر يقول فإن هم يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن شعبة أنكرها معها ولا أدري وأخرجه البزار في البحر فقال أخبرنا هدبة بن خالد نا شعبة به وفي آخره فإن هو أبى فقتل أبا مسعود فإن ولا أدري حتى قتل خيرا كان بالكاف وأخرجه الضياء في المختارة من طريق البزار أخبرنا محمد بن أشرس نا محمد نا شعبة به

ورواية سماك أخرجها الضياء في المختارة [illegible] عن عبيد الله نا إسرائيل عن سماك وعن أخرى سليمان نا أحمد بن محمد بن أيمن نا زهير نا سماك عن النعمان بن سالم قال سمعت أوسا يقول دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في قبة رسالة الحديث وأخرجه الروياني في مسنده عن أحمد بن أوس بن حجر أوس بن أوس قال نا الطبراني نا محمد بن محرز بن خالد البرلسي نا أبي نا زهير نا سماك بن حرب عن النعمان بن سالم عن أوس بن أوس الثقفي قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في قبة في مسجد المدينة فأتاه رجل بصاع شعير للأزرق فقال يقول فقال لهم اقتلوه ثم قال لعله يشهد أن لا إله إلا الله قال فما انتصف فقال لهم اقتلوه فلما مر أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل

ورواية حماد أخرجها العقيلي نا عبد الله بن بكار الصميري نا حماد بن أبي حميد عن النعمان بن سالم أن عمرو بن أوس أخبره أن أباه أوسا أخبره قال أن العقود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصفة ويعرض علينا ويذكرنا إذ جاء رجل بصاع فقال اذهبوا فاقتلوه فقال معاوية الرجل دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيشهد أن لا إله إلا الله قال الرجل نعم يا رسول الله فقال اذهبوا فخلوا سبيله فإني أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله [illegible] ذلك حرمت علي دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وأخرجه الضياء في المختارة من طريق عبد الله نا عبد القدوس بكر نا حماد بن أبي حميد أخبرني به بالبصرة فذكره وأخرجه الضياء في المختارة أخبرنا أحمد بن عبد الله نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد القدوس بكر الصميري نا حماد بن أبي حميد به بالبصرة فذكره وأخرجه الضياء في المختارة أخبرنا أحمد بن عبد الله نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد القدوس بكر الصميري نا حماد بن أبي حميد به بالبصرة فذكره

تعالى بن اي عمير عن ابيه قال ان فيما اوحى الرصل دعاه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال اقتصر ان لا اله الا الله فان فيها اقتصاص تنبيه
ومع هذا الحديث تخالف السند والمتن اما السند فان شعبة وسفيان قالا عن
الحسن بن سلم بن اوس وهو مع بعض الحفاظ وقال حديثه عن الحسن عن عمرو
ابن اوس عن ابيه فلعله من اوهامه ومتصل الاسانيد واما المتن فمن وجهين
الاول انه قال لنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقتضي حضورنا وذكر في رواية
شعبة وسفيان وهو يلائم الوجه الثاني اي سياقه يقتضي ان الرصل الذي سار الى
صلى الله عليه وآله وسلم هو المامور بقتله وفي حديث شعبة وسفيان انه غيره كما
سيأتي فحذار يقتضي ان القصة تعددت والوقت مرتين وبذلك يندفع ان مخرج الحديث
واحد ومرارى القصة واحد بعيد الصحيح كما سيأتي وقد قال ابو حاتم في العلل سألت
ابي عن حديث رواه شعبة وسفيان بن عيينة وحماد بن زيد عن الحسن
ابن سلم بن صفوان بن اوس وقال سفيان بن عيينة عن الحسن بن سلم عن اوس وقال
الوحاظي عن الحسن عن عمرو بن اوس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث
قال شعبة احفظ النوع الذي هذا يقول ان الحديث واحد فيحتمل انهم بان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم بعث بعضهم وبدر لهم انهم هو وبعثني
اوس معه في القصة كما ان الرصل وصفه الحاضر بقتله فصح الاول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في شأن جاسر بقتله بن ولي له دعاها فصال الحاضر بقتله فاخبر
انه يشهد ان لا اله الا الله وان له الآخر انما يعوذها بعوذ لحصل الاقتصار
من الرواة او الوهم من بعضهم والله اعلم تنبيه وقع ذكر شعبة في
المتقدم رواية لهذا الحديث محمد بضم اوس بن اوس عن ابيه اوس وصوابه
انبئت شعبة وليس كذلك لوضوه

والله اعلم الحسين اوس بن حذيفة وقيصة الواوس وعن قال اوس بن اوس بروى
اداة الكتب فقد حظاه اسمه كما هو بذلك الحاوظ وبعد هذا بزيل جميع
المخرجين لهذا الحديث

الوجه الثاني انه يحتمل ان قوله فقال اقتصر ان لا اله الا الله فان فيها اقتصاص
تنبيه بعيد لا ينبغي ان يعتمد طرق المتواتر لان مخرجها واحد اذ الكل من رواية
النعمان بن سلم واسواء يشترط فيه التعدد في جميع الطبقات ونحن انما عددنا
حديث محمد مع كونه بهذه المثابة ايضا لتعدد طرقه عن الزهري وجمعها جميع
طرق الحديث لا لكونها داخلة في التعدد فانها مع طرقها اي طريق فتكرر والله اعلم
وحديث جرير اخرجه الطبراني وبقطع عن انس رضي الله عنه
والوسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وفي سنده ابو بكر بن عبيد
اخو سعيان وهو ممتلف فيه وقال ابن عدي كان صدوقا وله بلى من اصحاب
الحديث وقال الذهبي صالح الحديث

وحديث انس اخرجه لعبد بن حميد عن اسحاق قال اخبرنا
عبد الله انا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا
شهدوا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا فقد حرمت علينا
دماؤهم واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم ورواه البخاري في فضل
استقبال القبلة نا يعقوب بن حميد نا ابن المبارك عن حميد به ورواه ابو داود في
الجهاد والترمذي في الايمان كلاهما قال نا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي نا ابن
المبارك به وقال الترمذي حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد رواه الجمحي عن ابن

عن محمد الطويل عن انس نحوه قلت ورواه ايضا ابن سميع وكذا ابن اسحاق
واخرجه النسائي في اخر اليوم والليلة محمد بن حاتم بن بهيم ثنا عبد الله بن المبارك
به واخرجه الدارقطني في الصلاة ثنا عبد الله بن عبد الله بن مبشر ثنا احمد بن سعيد ثنا
يحيى بن عبد الله بن عبد الله بن المبارك به ورواه ابو نعيم في اخبار اصبهان
قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا ابراهيم بن هاشم ثنا احمد بن حنبل ح
وحدثنا ابو احمد محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حسان بن موسى ثنا عبد الله
ابن المبارك به نحوه ثم قال ابو نعيم صحيح غريب رواه الجماعة عن الصنابحي
والترمذي وابو داود بعضهم وهذا اتم واخرجه البخاري في صحيحه من حديث ابن المبارك
مستشهدا به عن نعيم بن حماد عنه ورواه يحيى بن ايوب ومحمد بن عيسى بن سميع
عن حميد مثله ورواه الخطيب في ترجمة عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال اخبرنا ابو طالب محمد بن ابراهيم ثنا ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الواسطي
الجوهري الصفار قالا ابنا ابو بكر القطيعي ثنا ابو علي الحسن بن محمد ثنا
محمد بن حميد ثنا عبد القدوس المبارك به

[illegible] قال ابو داود وحدثنا صالح بن رستم ابو عامر المعنى انا ابن وهب اخبرني
يحيى بن ايوب عن حميد [illegible] عن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ والذي
نفسي بيده لا يسلم امرئ حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يسلم حتى يسلم جاره قالوا يا رسول الله
وما بوائقه قال غشمه وظلمه ولا يكسب مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق
به فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده في ذلك إلى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ
ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث

ورواه احمد في مسنده ثنا يحيى بن ايوب به نحوه

وقال ابو داود ورواه ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب به بلفظ امرئ ان الناس اكوبه
واخرجه الدارقطني في الصلاة ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الاعلى
ثنا عبد الله بن وهب به بلفظ امرئ ان الناس اغشم لئيم والباقي مثله

وقال الترمذي ورواه عن عبيد قال الضياء في مختارة اخبرنا ابو بكر بن بلال
عن محمد بن عيسى وهو ابن سميع قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله ما الاسلام قال ان لا اله الا الله
والله اكبر ان محمدا رسول الله وذكر الحديث بمعناه وقال حسن صحيح وابو بكر هذا
رجل صالح ثقة واسمه عبد الله بن بلال وقد روى عنه جماعة من الثقات

واخرجه ابو نعيم في اخبار اصبهان ثنا ابراهيم بن احمد ثنا محمد بن عيسى ثنا ابراهيم

ابن عبد الواحد القيسي حدثني جدي الهيثم بن مروان ثنا محمد بن عيسى بن سميع
عن حميد عن انس عن النبي ﷺ الله عليه والريم نحوه واخرجه ايضا عن ابن خلاد
ثنا العمري ثنا فضيل بن عمار ثنا محمد بن عيسى بن سميع به وروى الطبراني في الاوسط
حديث انس هذا بزيادة قيل وما ضعفها قال زنى بعد احصان وكم بعد الاحصان او
قتل نفس فيقتل به واسناده محمد بن هلال البيروتي فيه مقال والاكثرون على توثيقه

وحديث ——— سمرة اخرجه الطبراني في الاوسط وفيه المبارك
ابن فضالة وهو مختلف فيه

وحديث ——— سهل بن سعد اخرجه الطبراني في الصغار وفيه مصعب
بن ثابت كان حاكما فيه لين الا انه ضعيف والحديث موقوف وقد وثقه ابن حبان

وحديث ——— ابن عباس اخرجه الطبراني ورجاله موثقون الا ان فيه العباس
ابن يزيد الخطابي لم اعرفه قاله الحافظ الهيثمي في الزوائد قلت ذكره الحافظ في
الصحابة العباس بن يزيد الخطابي بصري خلا وقال ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى
عن الباقر رضي الله عنه وكان نعم ام فان كلا احد الا سيعرف بمعرفة المذكور ان كان من
هذا القسم والله اعلم وبرمز له الباب حديث اخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة العباس بن يوسف الرملي

وحديث ——— ابن عمر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد القدوس
عيسى الخراز متهم بالكذب وقد ضعفه وقال الحافظ ابن القطان لا اعلم له موثقا وبقية
هذا الرجال لا بأس بهم كلهم واحرى مثل حديث الباب ليس فيها ما يقضي بالزيادة

وحديث ——— عمار بن ياسر اخرجه الطحاوي في معاني الآثار من طريق محمد
ابن ثابت ثنا نعيم بن حماد ثنا مروان بن معاوية ثنا ابو مالك سعد بن طارق بن اشيم عن ابيه
قال سمعت رسول الله ﷺ الله عليه والريم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله ويكفروا بما يعبدون من دون الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا
بحقها وحسابهم على الله تعالى واخرجه الطبراني في الكبير عن عمار بن الفرج عن عمرو بن الحرام
ثنا عباد بن خالد الواسطي ثنا القاسم بن مالك المزني عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه
قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والريم فذكره بلفظ الباب واخرجه احمد عن يزيد
ابن هرون اخبرنا ابو مالك الاشجعي عن ابيه انه سمع رسول الله ﷺ الله عليه والريم

وقد اخرجه الحاكم

وحديث ابن عباس اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد القدوس
قال ثنا ابو محمد الرهاوي ثنا محمد بن عيسى بن سميع ثنا ابو مالك سعد بن طارق عن ابيه
قال سمعت رسول الله ﷺ الله عليه والريم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل
قال ابو محمد لم يروه عن محمد بن عيسى الا ابو مالك تفرد به ابنه عنه

يقول لقي من وحد الله تعالى وكفر بما يعبد من دونه حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل

وحديث النعمان بن بشير اورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى البزار وقال رجاله رجال الصحيح وكذا عزاه اليه شيخه العراقي ونقل عن البزار انه قال اخطأ فيه اسود بن عامر اه وسوى بها معنى حيث اورده اولا في الزوائد في الكلام في ... رافقه الثاني في عزوه الى البزار مع انه في سنن النسائي من الطريق التي اخرجها منه البزار والحديث اولا كلاه في السنة لا اليه الا عنه قال النسائي في تحريم الدم اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا اسود بن عامر حدثنا اسرائيل عن سماك عن النعمان بن بشير قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاءه رجل فساره فقال اقتلوه ثم قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم ولكنما يقولها تعوذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقتلوه فاني انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

هذا الحديث غلط بلا شك اخطأ فيه اسود بن عامر كما قال البزار والصواب سماك عن النعمان بن سالم عن اوس كما سبق وهذا عيب الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ... الرجال من جرح وعدالة ولا التعرض للعلل التي في الاسانيد فصوحا ... وهو ... النعمان بن بشير من رواة الحديث في عداد التواتر غلط كما هو والله اعلم

معاذ اخرجه ابن ماجه في الايمان من سننه حدثنا احمد بن الازهر ثنا محمد بن يوسف ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن ابن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة

... سعد بن ابي وقاص ذكره ... في الباب وهكذا

وحديث عمر وعثمان وابي مالك الاشجعي ذكرها ابن ابي عاصم في الديات وذكر حديث سعد بن ابي وقاص ايضا والله اعلم

خاتمة

عبارة الحافظ السيوطي في الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة هكذا بعد ذكر متن الحديث اخرجه الشيخان عن ابن عمر وابي هريرة ومسلم عن جابر بن عبد الله وابن ابي شيبة في المصنف عن ابي بكر الصديق وعمر واوس وجرير والطبراني عن انس وسمرة ابن جندب وسهل بن سعد وابن عباس وابي بكرة وابي مالك الاشجعي عن ابيه والبزار عن عياض الانصاري والنعمان بن بشير انتهى وعليه في هذا مؤاخذات لا تخفى من مراجعة ما ذكرناه شرحا حديث عياض الانصاري ليس هو بلفظ الترجمة انما فيه بعض معناه لانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اله الا الله كلمة على الله كريمة لها عند الله مكان وهي كلمة من قالها صادقا ادخله الله بها الجنة ومن قالها كاذبا حقنت دمه واحرزت ماله ولقي الله غدا فحاسبه اخرجه البزار والطبراني وابن منده من طريق يعقوب بن اسحاق الحضرمي عن عنبسة بن ابي رائطة الحراني عن عبد الملك بن عبد الرحمن الانصاري عن عياض به فليس الحديث الذي يقول فيه الناس حتى يقولوا لا اله الا الله انما فيه معنى الشطر الثاني فيوضحه السهادة للدماء وبهذا المعنى فيه احاديث كثيرة جدا لو تتبعت بلا لفظ المذكور هنا للا معنى لتخصيص عياض المذكور بروايته ولا معنى لعدّه في رواة حديث الباب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين آخر الجزء

كتاب

المنتدة في طرق حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

للفقير الى الله تعالى خادم الحديث

لعمر بن محمد بن الصديق

الحسيني الغماري

غفر الله

له

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي سلم حرمة من آمن به وأسلم، والصلاة والسلام على من أرسل
بالشريعة السمحاء والمنهج الأقوم، سيدنا محمد أفضل من هدى وأرشد وعلم،
وعلى آله وأصحابه الفائزين بثواب التبليغ والنفع الأعم، أما بعد
فهذا جزء جمعت فيه طرق حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حيث عده بعض
الأحاديث المتواترة ووقع لي من طرقه ما لم يذكره من عده في المتواتر فتممت الفائدة
وسميته بالمنتقد في طرق حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فأقول
وعلى الله الكريم اعتمدت

ورد هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عدة طرق
الأول من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
وقع لي من رواية الشعبي وأبي الخير مرثد ورشيد الهجري وعمرو بن رباح وأبي
سعيد ولبشر بن هلال الهجري
فرواية الشعبي أخرجها أحمد ثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال أخبرنا عامر قال جاء
رجل إلى عبد الله بن عمرو وعنده القوم فتخطى إليه فمنعوه فقال دعوه فأتى حتى جلس
عنده فقال أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من
هجر ما نهى الله عنه ورواه أيضا عن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد بدون
قصة الرجل وقال المهاجر من هجر ما نهى الله عنه والمسلم من سلم وذكره وأخرجه البخاري
في الإيمان من صحيحه ثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
وإسماعيل عن الشعبي به وأخرجه أبو داود في أول الجهاد من سننه ثنا مسدد ثنا
يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوا في معنى عند أحمد وأخرجه النسائي في الإيمان
أخبرنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن إسماعيل به وأخرجه الحميدي بن سفيان في الأربعين ثنا عباس

ابن الوليد النرسي ثنا المعتمر سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عامر به
طريق داود عن الشعبي قال البخاري والدارمي كلاهما في كتاب الرقاق حدثنا أبو نعيم قال
الدارمي أخبرنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده زاد الدارمي والمهاجر من هجر ما نهى الله
عنه طريق داود عن الشعبي أخرجه ابن حبان في صحيحه وابن راهويه في مسنده ثنا أبو معاوية ثنا داود بن أبي هند
طريق داود عن الشعبي قال الطبراني في المعجم الصغير ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا إسماعيل
ابن حفص الأيلي ثنا المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن داود عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
ورواية أبي الخير أخرجها أحمد قال حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد
ابن أبي حبيب أنه سمع أبا الخير يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول إن رجلا قال
يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم الناس من لسانه ويده قلت ولم ينفرد به
ابن لهيعة بل تابعه عمرو بن الحارث أخرجه مسلم في الإيمان من صحيحه ثنا أبو الطاهر أحمد
ابن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح المصري أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول إن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم أي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده تنبيه
قال الحافظ في الفتح هذا الحديث من أفراد البخاري عن مسلم على أن مسلما أخرج معناه من
وجه آخر قلت يريد بالوجه الآخر حديث جابر وأبي موسى والله أعلم فإن حديث
مسلم للإيمان إنه رواه من وجه آخر لأن صحابيه واحد وتابعيه واحد فالحافظ غفل
عن كون مسلم خرج لحديث عبد الله بن عمرو فليس هو من أفراد البخاري
ورواية أبي رشيد أخرجها أحمد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم سمعت سيفا
يحدث عن رشيد الهجري عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن عمرو حدثني ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعني وما وجدت في وسقك يوم اليرموك فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ورواه أيضا عن
حسين ثنا شعبة به ورشيد الهجري فيه تكلم فيه

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المهاجر من هجر السيئات والمسلم من سلم وذكره طريق ... أبي هند عن الشعبي به ولفظه

ورواية محمد بن رباح وهو شيخ الغنبي بن الاشعر فيه اخرجها احمد قال ثنا زيد ابن الحباب اخبرنا موسى بن علي سمعت ابي يحدث سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول تدرون من المسلم قالوا الله ورسوله اعلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال تدرون من المؤمن قالوا الله ورسوله اعلم قال من امنه المؤمنون على انفسهم واموالهم والمهاجر من هجر السوء فاجتنبه

ورواية ابي سعد اخرجها احمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي سعد قال جاء رجل الى عبد الله بن عمرو فقال اني اسالك عما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا اسالك عن التوراة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت ـــــ ابو سعد هذا لا يعرف اسمه وذكره ابن حبان في الثقات

ورواه ايضا عن ابي الجواب ثنا عمار بن رزيق عن الاعمش عن ابي سعد قال اتيت عبد الله ابن عمرو فقلت حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ولا تحدثني عن التوراة والانجيل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فذكره وزاد والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

ابي الخير فقال احمد ثنا ابو سعيد ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث المكتب عن ابي الخير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم امرهم بالظلم فظلموا وامرهم بالقطيعة فقطعوا وامرهم بالفجور ففجروا واياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واياكم والفحش فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش قال فقام اليه رجل فقال يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده الحديث

واخرجه ايضا عن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث به

واخرجه الحاكم عن محمد بن محمد بن ممشاد ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة ح وحدثنا ابو بكر محمد بن جعفر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة بسنده الى عبد الله بن عمرو قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واياكم والفحش والتفحش واياكم والشح فانما اهلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالقطيعة فقطعوا وامرهم بالبخل فبخلوا وبالفجور ففجروا وقام رجل فقال يا رسول الله وذكر الحديث ثم قال الحاكم هذه الرواية صحيحة سالمة من رواية المجروحين

ورواية هلال الهجري اخرجها احمد عن اسود بن عامر اخبرنا ابو اسرائيل عن الحكم عن هلال الهجري قال قلت لعبد الله بن عمرو حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال عبد الله احمد هذا خطأ انما هو الحكم عن سيف عن رشيد الهجري

الطريق الثاني من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه

قال كل من البخاري ومسلم والنسائي حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابي ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا وعند مسلم قلت وعند النسائي قلنا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده واخرجه مسلم والترمذي كلاهما عن ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل اي الاسلام افضل فقال من سلم وذكره

الطريق الثالث من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

يرفع من رواية ابي الزبير واسفيان والحسن

رواية ابي الزبير اخرجها مسلم قال حدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن ابي عاصم قال عبد انبانا ابو عاصم عن ابن جريج انه سمع ابا الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده واخرجه الحاكم ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا ابو عاصم انبانا ابن جريج اخبرني ابو الزبير سمع جابرا يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكمل المؤمنين من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه قلت ـــــ لعله يريد بهذا اللفظ ولذلك قال في هذا الحديث زيادة اخرى لم يخرجاها واخرجه الخطيب في ترجمة عبد الله ابن محمد الناقد من طريقه ثنا محمد بن الفضل بن حاتم البلخي ثنا عبد الصمد بن الفضل

ابن لكن بن ابي الهيثم حدثنيهم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
ورواية ابي سفيان اخرجها ابو داود الطيالسي ثنا سلام عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر ان رجلا قال يا رسول الله اي الاسلام خير قال ان يسلم المسلمون من لسانك
ويدك او قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال يا رسول الله فاي الهجرة
افضل قال ان تهجر ما كره ربك قال فاي الصلاة افضل قال طول القنوت
واخرجه الطبراني في الصغير قال ثنا ابو القاسم عبد العزيز بن يعقوب القرشي الفيجاني
ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا مالك بن مغول عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
قال قيل يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
الحديث قال الطبراني لم يروه عن مالك بن مغول الا الفريابي وابو بكر الحنفي اهـ
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ ورواية الحسن اخرجها الطوسي في اماليه من طريق ابي عقيل ثنا احمد بن يحيى

الطريق الرابع من حديث انس بن مالك رضي الله عنه
قال احمد ثنا حسن ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن من امنه الناس والمسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل
الجنة عبد لا يامن جاره بوائقه واخرجه الحاكم قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة [illegible]
[illegible] عن علي بن زيد [illegible] وقال على شرط مسلم ولم يخرجاه
واخرجه ابو نعيم في ترجمة يونس بن عبيد من الحلية ثنا حبيب بن الحسن ثنا احمد بن يحيى
الحلواني وعبد الله بن ايوب المخرمي قالا ثنا ابو هشام عبد الملك بن عبد العزيز [illegible]
[illegible]
ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم به ثم قال غريب من حديث يونس عن انس صحيح ثابت من غير وجه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ورواه البزار وابو يعلى من هذا الوجه وقال الحافظ الهيثمي في مجمع

الدارمي في مسنده [illegible] محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول [illegible]

ابن زكريا ثنا [illegible] عن [illegible] بن حسان عن الحسن عن جابر [illegible] يا رسول الله اي الاسلام افضل [illegible] من سلم المسلمون من لسانه ويده

الزوائد رجاله رجال الصحيح الا علي بن زيد وقد تابعه حميد ويونس بن عبيد اهـ
قلت ذكر ابن ابي حاتم في العلل انه سأل عنه اباه فقال رواه [illegible] بن
اسماعيل وجماعة من اصحاب حماد بن سلمة عن علي بن زيد وحميد عن الحسن عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يعني مرسلا وهو اشبه اهـ
الطريق الخامس من حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه
قال احمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا رشدين بن سعد عن حميد ابي هانئ الخولاني عن عمرو
بن مالك عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في حجة الوداع
الا اخبركم من المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على
اموالهم وانفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه في
طاعة الله عز وجل قلت ولم ينفرد به رشدين بل اخرجه احمد ايضا ثنا علي بن اسحاق
ثنا عبد الله ثنا ليث قال اخبرني ابو هانئ الخولاني به بلفظ الا اخبركم بالمؤمن من امنه
الناس على اموالهم وانفسهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده الحديث ومن هذا
الوجه اخرجه الحاكم عن عبد الرحمن بن الحسن بن احمد القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا
سعيد بن ابي مريم وعبد الله بن صالح قالا ثنا الليث ثني ابو هانئ الخولاني به وقال الحاكم
صحيح على شرط الشيخين واخرجه ابن ماجه عن احمد بن عمرو بن السرح المصري ثنا عبد الله
بن وهب عن ابي هانئ الخولاني به لكنه اختصره فلم يذكر حديث الباب
الطريق السادس من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
قال كل من احمد والترمذي والنسائي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد
عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم
واموالهم واخرجه الحاكم عن ابي بكر بن اسحاق وابي بكر بن سليمان الفقيهين قالا حدثنا
عبيد بن شريك قال ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث به وقال صحيح على شرط مسلم وقال الترمذي
حسن صحيح [illegible] قال الحاكم في المستدرك ثنا عبد الواحد بن اسماعيل حدثني ابي ثنا عمرو بن
الطريق السابع من حديث معاذ بن انس رضي الله عنه
قال احمد ثنا يحيى بن غيلان ثنا رشدين عن زبان عن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله

[illegible]

عليه والروم انه قال اعصم من سلم المسلمون من لسانه ويدك ورواه ايضا عن حسن بن
ابي جعفر شاذان به بلفظ ان العالم من سلم الناس من لسانه ويده ورواه
الطبراني من الوجه الاخير وزياد ضعيف وقد رضي ابو حاتم

قال ابن ابي حاتم من حديث عمرو بن عصمة رضي الله عنه

سألت ابا زرعة عن هذا الحديث فقال هذا حديث منكر وقال ابو حاتم هذا حديث
عن عمرو بن عصمة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بم تعرف
هذا الامر قال مروءة قلت فما العلم قال حلم الكلام وكظم الغيظ قلت
فما البيان قال الصبر والسماحة قلت اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من
لسانه ويده الحديث وفي موضع آخر من المسند قال حدثنا عبد الرزاق ثنا
معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن عبسة قال قال رجل يا رسول الله ما الاسلام
قال ان يسلم قلبك لله عز وجل وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك الحديث

[illegible]

قال الطبراني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابو نعيم ثنا فضيل بن عثمان
ثنا حنش بن عبد الله ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن
عايذ الازدي عن ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشر الناس الذي
يأمن الناس واشر الاصلاح ذو الوجهين يلقى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
واشر العيبات واشر الشهادات مثل وضع مسك قال الطبراني لم يروه عن
الوضين الا حنش تفرد به عنه فضيل بن عثمان الرملي والوضين مختلف فيه والله اعلم

حديث آخر قال ابو عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من البيان فذكر فيهن
شيئا من هذا وقال البيان في الصلح لا في الظلم والرضا بقضاء الله والصبر على
حكم الله والصبر عند الصدمة الاولى وإن جزع او ضعف الاسلام حتى يأمن الناس

عليه والروم انه قال اعصم من سلم المسلمون من لسانه ويده ورواه ايضا عن حسن بن
ابي جعفر شاذان به بلفظ ان العالم من سلم الناس من لسانه ويده ورواه
الطبراني من الوجه الاخير وزياد ضعيف وقد رضي ابو حاتم

قال ابن ابي حاتم من حديث عمرو بن عصمة رضي الله عنه

سألت ابا زرعة عن هذا الحديث فقال هذا حديث منكر وقال ابو حاتم هذا حديث
عن عمرو بن عصمة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بم تعرف
هذا الامر قال مروءة قلت فما العلم قال حلم الكلام وكظم الغيظ قلت
فما البيان قال الصبر والسماحة قلت اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من
لسانه ويده الحديث وفي موضع آخر من المسند قال حدثنا عبد الرزاق ثنا
معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن عبسة قال قال رجل يا رسول الله ما الاسلام
قال ان يسلم قلبك لله عز وجل وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك الحديث

[illegible]

قال الطبراني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابو نعيم ثنا فضيل بن عثمان
ثنا حنش بن عبد الله ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن
عايذ الازدي عن ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشر الناس الذي
يأمن الناس واشر الاصلاح ذو الوجهين يلقى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
واشر العيبات واشر الشهادات مثل وضع مسك قال الطبراني لم يروه عن
الوضين الا حنش تفرد به عنه فضيل بن عثمان الرملي والوضين مختلف فيه والله اعلم

حديث آخر قال ابو عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من البيان فذكر فيهن
شيئا من هذا وقال البيان في الصلح لا في الظلم والرضا بقضاء الله والصبر على
حكم الله والصبر عند الصدمة الاولى وإن جزع او ضعف الاسلام حتى يأمن الناس

ابن عمر عن عبد الله بن حسن عن النبي ﷺ قال الله عليه وآله وسلم بنحوه ورواه عمران بن حدير
عن رجل عن بعض عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه وابي سعيد عنه عن النبي ﷺ قال الله
عليه وآله وسلم بنحو هكذا اورده في الكبير ورواه جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد
عن النبي ﷺ قال الله عليه وآله وسلم فقط لم يقولوا فيه ابو سعيد ولا ابن عمر وكذلك ابو
عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ قال الله عليه وآله وسلم مرسلا واختلفوا فيمن رفعه عبيد
ابن عمير وهو الصحيح رفعه جرير بن حازم ورفعه وقال عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن
النبي ﷺ قال الله عليه وآله وسلم لا يقولون عبيد وحديث جرير بن حدير انه لقي ابن عمر
فذكر الحديث الا انه قال هذا فيما اظن الا يكون محفوظا فاما ان يكون صحيحا كما
عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال الطبراني اخرجه [illegible] وسليمان بن موسى اخرجه
الطبراني في الكبير عنهم ومن طريق عثمان بن سواء سليمان اخرجه محمد بن سعد في الصلاة
ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا محاج عن ابن جريج حدثني عثمان بن سواء سليمان به بذكره
محمد ابو نعيم اخرجه بطرقه البخاري في التاريخ الكبير وذكر انه اختلف في اسناده
ومتنه ورفعه واخذ ابن ابي حاتم ذلك بانه تساهل في البخاري واخذ منه [illegible]

قال الدولابي في الكنى ثنا محمد بن ابراهيم الكسري ابو عبد الرحمن ثنا اسماعيل بن ابي
اويس ثني اسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد سوى بني جريان رضوان بنت
محمد بن ابي هلال الحديث عن ابيه عن جده قال سمعت انا مالك الا شهبي كعب بن علقمة
الطبراني في الاوسط رجاله ثقات يقول ان رسول الله ﷺ قال الله عليه وآله وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ورواه
مفصولا بخطبة حجة الوداع الراجح من الرواية شطر حديث ابي هريرة رضي الله عنه
قال ابو نعيم في ترجمة من الحديث هرثمي بن اهرس العبدي ثنا محمد

الطبراني في الاوسط رجاله ثقات يقول ان رسول الله ﷺ قال الله عليه وآله وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ورواه
مفصولا بخطبة حجة الوداع الراجح من الرواية شطر حديث ابي هريرة رضي الله عنه

الرابع عشر من حديث رجل من اهل الصفة رضي الله عنه

قال الحارث بن ابي اسامة في مسنده ثنا سعاد بن سنان ثنا ابو اسحاق الفزاري
ثنا سفيان الثوري عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من اهل الصفة عن ابيه قال
جاء رجل الى رسول الله ﷺ الله عليه وآله وسلم فسأله عن الاسلام فقال اسلم تسلم
قال وما الاسلام قال تسلم قلبك لله وسلم المسلمون من لسانك ويدك الحديث

الرابع عشر من حديث بلال رضي الله عنه

عن النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم قال اعصم من سلم المسلمون من لسانه ويده رواه
الطبراني في الكبير والاوسط رجاله موثقون [illegible]

الرابع عشر من حديث ابي امامة رضي الله عنه

عن النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم قال قال رجل يا رسول الله من المسلم قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه فضال بن جبير
ضعيف ابو امامة قال البوصيري اسناده ضعيف الحديث

الرابع عشر من حديث يزيد الفهري

عن النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ولا يؤمن احدكم حتى يأمن جاره
بوائقه اخرجه ابن عساكر من رواية اسيد بن عبد الله بن يزيد عن ابيه عن
جده

الرابع عشر من حديث علي عليه السلام

عن النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم قال الى المؤمنين ايمانا اعصمهم خلقا وانا المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده رواه ابن النجار في التاريخ واخرجه الطوسي في
امالية بعضه الى قوله الاول فقط

[illegible] من حديث [illegible]

اخرجه الطبراني في معجمه الاوسط بسند ضعيف

الرابع عشر من حديث [illegible]

ذكره الحافظ الضياء في المقاصد الحسنة رواه هذا الحديث ولم يقف عليه الآن

الطريق العشرون من حديث معاذ بن جبل رواه الطبراني في الاوسط بسند جيد من
لا يعرف عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيامة واياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم الشح امرهم بالقطيعة فقطعوا ارحامهم وامرهم
بسفك الدماء فسفكوا دماءهم فقام رجل فقال يا رسول الله ان لي سندا افضل قال من سلم المسلمون
من لسانه ويده

كتاب

زجر من يؤمن بتواتر حديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

للفقير الى الله تعالى خادم الحديث

احمد بن محمد بن الصديق الحسني

الغماري غفر الله

له بمنه

وآمين

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصل من جمع البلاغة وأحسن وأزهر من المعالجات والمعاني من أسلم وآمن وعلى آله وصحبه ومن اتبع وقفى وأما بعد فهذه أحاديث ألزمني بجمعها ولما رأيت الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى قد أكثر من الأحاديث المتواترة صدر للإزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فاجتنبه وعمرو عليه عائذة بالله من الشيطان المذكور حيث قال أخرجه الشيخان عن أبي هريرة وابن عباس وأحمد عن عبد الله بن أبي أوفى وابن عمر وعلي وأبي هريرة وابن عباس أيضا وعبد الله بن مسعود وأبي سعيد الخدري وشريك عن رجل من الصحابة انتهى كلامه فإن أوسع المقال في عمرو بن الأحاديث وأسانيدها ليضعف الناظر الباحث عن المتواتر فيجعل نهبا مقسما فأردت جردها وأن أعلم عليها ما صح عندي منها وزدت عليها ما لم يذكره [illegible] فأقول وبالله التوفيق

فأخرج البخاري أبو هريرة بموجزة عنه من رواية أبي صالح والأعرج والحسن وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعكرمة وعطاء بن يسار وحميد بن عبد الرحمن وطاوس بن كيسان وعبد الله بن يعقوب وسعيد بن أبي سعيد المقبري وعبد الرحمن بن حميد

وأخرج أبو صالح وردت عنه من طرق أيضا قال أخبرنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للإزني الزاني وهو مؤمن ما يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد أخرجه أيضا عن محمد بن جعفر أنبأنا سفيان عن الأعمش به وأخرجه للإزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد أخرجه

البخاري عن المحاربي أنبأنا وابن نمير سمعتهم عن الأعمش به وأخرجه مسلم عن الإيمان والنسائي في قطع السارق قال أنبأنا محمد بن المثنى أنبأنا أبي عدي عن شعبة عن الأعمش به وأخرجه مسلما أيضا أنبأنا محمد بن رافع أنبأنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش به وأخرجه أبو داود في السنة حدثنا أبو صالح الأزهاري أنبأنا أبو الأحوص العزازي عن الأعمش به وأخرجه الترمذي في الإيمان أنبأنا أحمد بن منيع أنبأنا عبيدة ابن حميد عن الأعمش به قال حديث حسن صحيح من هذا الوجه وقد روى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا خرج عاد إليه الإيمان وروى عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال في هذا خروج عن الإيمان إلى الإسلام وقد زنى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الزنى والسرقة من أصاب من ذلك شيئا فعليه فيه حكم فهو كفارة له ذنب ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو إلى الله تعالى إن شاء عذبه وإن شاء غفر له أسند نحوه لكن قال هذا قول أهل العلم لا نعلم أحدا منهم أخرجه بالزنى والسرقة وشرب الخمر وأخرجه الضياء في أنبأنا المرسي أنبأنا عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة عن الأعمش به وأخرجه الطيب في أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سليمان أنبأنا الليث أنبأنا ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للإزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وللسارق السارق حين يسرق وهو مؤمن وللشارب الخمر حين يشربها وهو مؤمن لا يشهد شهادة ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن وأخرجه الطيب في أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الدراوردي أنبأنا الحسن بن إبراهيم بن عباد المعروف بابن البوري بصفاء أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح به

طريق آخر عن أبي صالح قال الضياء أخبرنا محمد بن يحيى المروزي أبو عمار أنبأنا عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة عن ابن زياد وهو أبو زياد عن أبي صالح عن أبي هريرة قال للإزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ما يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن وذكر الله فيستحيا

هذا اصل ذلك حدثنا ربيع الا اصلا من عنده فان قال باب قول النبي عليه
حدثنا ابو نعيم ع الحلية ع ح حدثنا محمد بن احمد الطوسي حدثنا
ابو العباس محمد بن احمد ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمير الدين موسى ثنا
سفيان عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يزني الرجل وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ينزع منه الايمان ولا يعود
حتى يتوب هذا لفظ باب قول النبي عليه قال ابو نعيم اخرجنا ما حدثنا عاصم
رواه عنه الا سفيان بهذا اللفظ

ورواه الاعرج اخرجها احمد ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن واخرجه الخطيب ع ح
ورواه الحسن اخرجها الدارمي ثنا حجاج وعفان قالا حدثنا همام عن قتادة عن
الحسن وعكرمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة حين ينتهبها وهو مؤمن وقال
عكرمة ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن قال عفان قيل لهمام انه
ينتزع منه الايمان فاباه باب قول النبي عليه

ورواه عكرمة اخرجها ابو نعيم ع الحلية ع ح حدثنا قال حدثنا
عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا موسى بن اسماعيل ثنا شعيب بن بحلاد
ثنا عبد العزيز ابو فضائل عن عكرمة بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين
يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن واخرجه
الدارمي ثنا حجاج وعفان قالا حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن واخرجه
البخاري ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ح وحدثني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن كلهم حدثوني عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قد ذكر مثله

ورواية ابي سلمة اخرجها الدارمي ع الاشرفية اخبرنا محمد بن يوسف عن
الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
ورواية ابي بكر بن عبد الرحمن اخرجها البخاري ع الاشرفية حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن واخرجه مسلم حدثني
عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثني ابي عن جدي يعني الليث
به مثله واخرجه الضياء ع الاشرفية اخبرنا عيسى بن حماد انبانا الليث به واخرجه
ابن ماجه ع القصر ثنا عيسى بن حماد

ورواية عكرمة اخرجها الحلبي ع ز ثنا عيسى بن عبد الله ثنا موسى الطيالسي
قال اخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواسطي ثنا اموس الفضل بن العباس
ابن فرقد ثنا عيسى بن عبد الله الرعيني ثنا

ورواية سعيد بن المسيب اخرجها البخاري ع الاشرفية ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن

عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس وعن ابي هريرة وعن
ابن عمر قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزني الرجل وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن فان تاب
تاب الله عليه ورواه البزار والطبراني في الكبير من هذا الوجه

ورواية عطاء بن يسار وحميد بن عبد الرحمن اخرجها مسلم حدثني حسن بن
علي الحلواني ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن المطلب عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار مولى ميمونة وحميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ح واخرجه ابو نعيم في الحلية في ترجمة صفوان بن سليم ثنا
سليمان بن احمد الطبراني ثنا جعفر بن سليمان النوفلي وعبد الله بن محمد العمري
قالا حدثنا عبد العزيز الاويسي ح وحدثنا محمد بن سليمان الهاشمي ثنا احمد بن عمرو
البزار ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا عبد العزيز
ابن المطلب عن صفوان بن سليم عن عطاء وحميد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن قال ابو نعيم غريب من حديث صفوان
تفرد به عبد العزيز بن المطلب

ورواية همام اخرجها احمد ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر احاديث منها
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يسرق سارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني
زان حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن يعني الخمر
والذي نفس محمد بيده ولا ينتهب احدكم نهبة ذات شرف يرفع اليه المؤمنون
اعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن
فاياكم اياكم واخرجه مسلم ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق به

ورواية عبد الرحمن بن يعقوب اخرجها مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم به

ورواية سعيد المقبري اخرجها ابو داود في السنة من سننه ثنا اسحاق بن سويد
الرملي ثنا ابن ابي مريم انا نافع يعني ابن يزيد حدثني ابن الهاد ان سعيد بن ابي سعيد
المقبري حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا زنى الرجل خرج منه الايمان وكان عليه كالظلة فاذا انقلع رجع اليه
الايمان واخرجه الحاكم ثنا ابو النضر الفقيه وابو الحسن الحيري قالا ثنا عثمان
ابن سعيد الدارمي ح وحدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد
ابن المسيب ح وحدثنا علي بن حمشاد ثنا عبيد بن عبد الواحد قالوا ثنا سعيد
ابن ابي مريم به وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا برواته

ورواية عبد الرحمن بن حجيرة اخرجها الحاكم ثنا ابو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي
بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ح وحدثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا بشر بن موسى
قالا ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب ثنا عبد الله بن الوليد
عن ابن حجيرة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من زنى وشرب الخمر نزع منه الايمان كما يخلع الانسان القميص من راسه ثم قال
على شرط مسلم وقد احتج بعبد الرحمن بن حجيرة وعبد الله بن الوليد وهما
شاميان

واما حديث عبد الله بن ابي اوفى فاخرجه ابو داود الطيالسي
قال ثنا شعبة عن فراس عن مدرك بن عمارة عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات
شرف وهو مؤمن واخرجه احمد ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة به ومن هذا الوجه
اخرجه البزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح الا مدرك بن عمارة وقد ذكره
ابن حبان في الثقات بل قيل ان له صحبة لكن وهم الحافظ قائل ذلك تنبيه
لشعبة في هذا الحديث شيخ آخر قال ابو داود الطيالسي ثنا شعبة حدثنا
الحكم عن رجل عن ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه واخرجه
الحارث بن ابي اسامة في مسنده قال ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة به وقال يحيى بن صاعد
في مسند عبد الله بن ابي اوفى له ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا جرير عن ليث بن ابي سليم عن مدرك بن عمارة

وقال ابو نعيم في مسند فراس ثنا عبد الله بن
جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة
ح وثنا هارون وسلمان قالا حدثنا عمرو بن
مرزوق قالا حدثنا شعبة ح وثنا سليمان ثنا
عثمان بن عمر ثنا عمرو بن عون ثنا
ح وثنا ابو الربيع ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة
عن فراس به ومن هذا الوجه صح

تنبيه آخر ورد ما يدل على ان مدرك
ابن عمارة لم يسمع هذا الحديث من ابن
ابي اوفى قال ابن صاعد في مسند عبد الله
ابن ابي اوفى حدثنا محمد بن عثمان بن
كرامة العجلي واحمد بن منصور الرمادي

وأما حديث ـــــ عبد الله بن عمر فأخرجه أحمد والبزار والطبراني في الكبير
واقتصر أحمد على قوله لا يزني الزاني ولا يسرق السارق وفي سنده ابن لهيعة وفي سند
الطبراني معلى بن مهدي قال أبو حاتم يأتي أحيانا بالحديث المنكر وذكره ابن حبان في الثقات
ثلاث ـــــ لم أجده في مسند عبد الله بن عمرو من مسند أحمد فلعله ذكره في غير موضعه
ثم إني رأيته في سنة 11 وليس فيه أحد من المذكورين قال الحارث بن أبي أسامة في مسنده
حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب قال سألنا
جابرا أسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يزني المؤمن حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن قال لم أسمعه وأخبرني ابن عمر أنه كان يقوله
وأخرجه الخطيب في ترجمة عيسى بن عبد الله زغاث من رواية عكرمة عنه وعن ابن
عباس والأعمر وقد تقدم

وأما حديث ـــــ عائشة فأخرجه أحمد ثنا يزيد ثنا محمد بن إسحاق عن
يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قال بينما أنا عندها إذ مر رجل
قد ضرب في خمر فسمعت حس الناس فقالت أي شيء هذا قلت رجل أخذ سكران
من خمر فضرب فقالت سبحان الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يشرب
الشارب حين يشرب وهو مؤمن يعني الخمر ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع
الناس إليه أبصارهم فيها وهو مؤمن فإياكم وإياكم رواه الطبراني
في الأوسط ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح وأخرجه أبو نعيم في
~~تاريخ~~ في الحلية في ترجمة حماد بن سلمة ثنا عبد الله بن جعفر ثنا ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
ولا يسرق وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد [illegible] أيضا في تاريخ أصبهان في
ورواه ~~[illegible]~~ عن الثوري عن هشام بن عروة وأخرجه الخطيب في ترجمة أحمد
ابن يونس الضبي أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا أبو عبد الله

(في الهامش: أخرجه أبو محمد [illegible] في الأوسط ثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال سألت جابرا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible] الحديث قال جابر لم أسمعه وأخبرني ابن عمر أنه قد سمعه)

(في الهامش: في ترجمة إسماعيل بن خليل [illegible] الكوفي)

محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني ثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي ثنا
محاضر عن الضلاع عن أبيه به وأخرجه أسلم بن سهل الواسطي في تاريخ واسط ثنا السري بن وهب ثنا محاضر بن مورع
وأما حديث ـــــ ابن عباس فأخرجه البخاري في الحدود ثنا محمد بن المثنى
أخبرنا إسحاق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو
مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع منه الإيمان قال هكذا وشبك بين
أصابعه وأخرجه الطحاوي في كتاب الفضائل أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام
قال ثنا إسحاق الأزرق عن الفضيل بن غزوان به ـــ تنبيه ـــ تقدم في كلام الحافظ
السيوطي عزو هذا الحديث للشيخين وليس كذلك بل هو من أفراد البخاري عن
مسلم

وأما حديث ـــــ علي فأخرجه الطبراني في الصغير قال ثنا محمد بن إبراهيم
أبو سعيد ثنا الحسن بن جمهور الأهوازي ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي ثنا شعبة عن الحكم
ابن عتيبة عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال رأيت علي بن أبي طالب على منبر
الكوفة وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزني الزاني وهو مؤمن
ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولا ينتهب الرجل نهبة يرفع الناس إليها أبصارهم
وهو مؤمن ولا يشرب الرجل الخمر وهو مؤمن فقام رجل فقال يا أمير المؤمنين
من زنى فقد كفر فقال علي إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمرنا أن نتبع أحاديث
الرخص لا يزني وهو مؤمن إذا كان الزنى له حلالا فإن آمن أنه له حلال فقد كفر ولا
يسرق وهو مؤمن بتلك السرقة أنها له حلال فإن آمن بها أنها له حلال فقد
كفر ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أنها له حلال فإن شربها وهو مؤمن
أنها له حلال فقد كفر ولا ينتهب نهبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن
أنها له حلال فإن انتهبها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر قال الطبراني لم يروه
عن شعبة إلا إسماعيل التيمي تفرد به الحسن بن جمهور ـــــ قلت
والتيمي كذاب لكنه لم ينفرد به عن شعبة كما قال الطبراني بل وجدت له متابعا

(في الهامش: ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان في ترجمة محمد بن إبراهيم أبو سعيد قال ثنا الطبراني وأبو محمد بن حيان قالا ثنا محمد بن إبراهيم الوشاء فذكره مختصرا وقال الطبراني الخ)

اخرجه الخطيب في ترجمة احمد بن الوليد الاموي اخبرنا الازهري نا ابو بكر احمد بن عمر بن ابراهيم الاشنوني الجرجاني نا عبد الله بن محمد بن مسلم الكاتب نا عبدنا مصطفى نا احمد بن الوليد الاموي السعدادي بالرملة حدثني ابي نا يحيى بن هاشم نا سفيان عن علقمة قال خطبنا سعد بن ابي وقاص فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن فقال رجل يا ابا محمد متى هو كذا قال لا والله ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك بالرخص ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن او قال هو في حلال ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن او قال هو في حلال قلت

هذا وضع والاصل سقيم من علقمة عن [illegible] ايضا والله اعلم

واما حديث عبد الله بن مسعود فقد اخرجه الطبراني في الكبير من رواية فيض بن الربيع فتلف عنه رفقه بعضهم ونفس رفعه لغير واحد عن ليث وبعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه وهو مؤمن

واما حديث ابي سعيد الخزري فاخرجه ابو احمد الغطريفي في جزئه المشهور نا علان نا محمد نا ابو عليه نا ابو طعمة عبد الله بن طعمة نا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني عن ابي سعيد الخزري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ينزع منه سربال الايمان قلت المراد بمحمد بن طعمة هو محمد بن طعمة بن سليمان ابو بكر الذي روى عنه الكثير الجزري اخرجه الحاكم نا ابو بكر احمد بن محمد المزكي نا محمد بن المصفى الرقي نا عبد الله بن هاني الخلقاني نا احمد بن يونس عما ابو شهاب عن ابي عمران الجوني به واخرجه البزار والطبراني في ترجمة ابي عمران الجوني قلنا يا رسول الله كيف يكون ذلك قال ينزع الايمان منه فان تاب رجع اليه وفيه محمد بن عبد الرحمن ابو ليلى وهو ضعيف سيء الحفظ

واما حديث الرجل من الصحابة فاخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة ابراهيم بن عامر قال اخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه نا ابراهيم بن عامر بن ابراهيم نا ابي عمي يعقوب بن عبد الله بن عامر نا يحيى بن ابي الفضل بوري نا فضيل بن عياض عن رجل عن ابي الطفيل عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن فاذا فعل ذلك خرج منه الايمان وكان فوق رأسه كالظلة فاذا انصرف رجع اليه الايمان وفي رواية اخرى فاذا انتهب نهبة يرتفع الناس اليه وهم ينظرون خرج منه الايمان فان تاب تاب الله عليه قلت عمي بن جارية تكلم فيه وقد وثق واخرجه ايضا الطبراني في الكبير من رواية آخر لا ادري ما هو الا ان يقول ان ابا سفر حدثه عمن سمع رجلا من هذا الصنف وهو ابو يعفور هو ابن عبد الله العكي علا له البخاري في ترجمة سعيد الرازي وضعفه وابو ابراهيم بن عامر الذي عليه ابو نعيم وقال كان خيرا ابا ظلوما ولم اجد فيه جرحا ولا تعديلا

واما حديث عبد الله بن مسعود فاخرجه ابن حبان في الضعفاء في ترجمة الحكم بن ظهير وهو الذي تفرد بروايته عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم به واحكم ضعيف

واما حديث ابي الطفيل فاخرجه ابو نعيم في ترجمة فيض بن اسحاق عليه قال نا ابو احمد محمد بن احمد بن الحسن الدلال نا احمد بن سعيد بن عاصم نا يحيى بن يحيى الغساني نا فضيل بن عياض عن رجل عن ابي الطفيل عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن فاذا فعل ذلك خرج منه الايمان وكان فوق رأسه كالظلة فاذا انصرف رجع اليه الايمان وفي رواية اخرى فاذا انتهب نهبة يرتفع الناس اليه وهم ينظرون خرج منه الايمان فان تاب تاب الله عليه قلت عمي بن جارية تكلم فيه وقد وثق واخرجه ايضا الطبراني في الكبير من رواية آخر لا ادري ما هو الا ان يقول ان ابا سفر حدثه عمن سمع رجلا من هذا الصنف وهو ابو يعفور هو ابن عبد الله العكي علا له البخاري في ترجمة سعيد الرازي وضعفه وابو ابراهيم بن عامر الذي عليه ابو نعيم وقال كان خيرا ابا ظلوما ولم اجد فيه جرحا ولا تعديلا

واما حديث عبد الله بن مسعود فاخرجه ابو نعيم في ترجمة ابي عمرو بن حمدان نا ابو احمد محمد بن احمد بن الحسن الدلال نا احمد بن سعيد بن عاصم نا يحيى بن يحيى الغساني نا فضيل بن عياض عن رجل عن ابي الطفيل عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن فاذا فعل ذلك خرج منه الايمان وكان فوق رأسه كالظلة فاذا انصرف رجع اليه الايمان وفي رواية اخرى فاذا انتهب نهبة يرتفع الناس اليه وهم ينظرون خرج منه الايمان فان تاب تاب الله عليه قلت عمي بن جارية تكلم فيه وقد وثق واخرجه ايضا الطبراني في الكبير من رواية آخر لا ادري ما هو الا ان يقول ان ابا سفر حدثه عمن سمع رجلا من هذا الصنف وهو ابو يعفور هو ابن عبد الله العكي علا له البخاري في ترجمة سعيد الرازي وضعفه وابو ابراهيم بن عامر الذي عليه ابو نعيم وقال كان خيرا ابا ظلوما ولم اجد فيه جرحا ولا تعديلا

واما حديث عبد الله بن مسعود فاخرجه ابو نعيم في ترجمة ابي عمرو بن حمدان نا ابو احمد محمد بن احمد بن الحسن الدلال نا احمد بن سعيد بن عاصم نا يحيى بن يحيى الغساني نا فضيل بن عياض عن رجل عن ابي الطفيل عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن فاذا فعل ذلك خرج منه الايمان وكان فوق رأسه كالظلة فاذا انصرف رجع اليه الايمان وفي رواية اخرى فاذا انتهب نهبة يرتفع الناس اليه وهم ينظرون خرج منه الايمان فان تاب تاب الله عليه قلت عمي بن جارية تكلم فيه وقد وثق واخرجه ايضا الطبراني في الكبير من رواية آخر لا ادري ما هو الا ان يقول ان ابا سفر حدثه عمن سمع رجلا من هذا الصنف وهو ابو يعفور هو ابن عبد الله العكي علا له البخاري في ترجمة سعيد الرازي وضعفه وابو ابراهيم بن عامر الذي عليه ابو نعيم وقال كان خيرا ابا ظلوما ولم اجد فيه جرحا ولا تعديلا

كتاب

موارد الأيمان بطرق حديث الحياء من الايمان

للفقير الى الله تعالى خادم الحديث

احمد بن محمد بن الصديق

الحسني الغماري

غفر الله

له

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي جعل الحياء من الايمان الموجب سعادة الدنيا والآخرة وتفضل
به على من اختار من عباده واراد به خيراه والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه ومن اتبعهم فاحسن سلوكا وسيرا اما بعد فهذا جزء
سميته مواد الايمان بطرق حديث الحياء من الايمان فقلت وعلى الله اعتمدت
ورد هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طرق عد الحافظ السيوطي
منها في الازهار المتناثرة عشرة وفي بعض النسخ منها ثمانية وانا بحول الله
ذاكر ما وقفت عليه من اسانيد تلك الطرق وغيرها مما لم يذكره هو ولا من تبعه
فالف بعده في المتواتر والله المستعان

الطريق الاول من حديث ابي هريرة رضي الله عنه

وقد وجدته عنه من رواية ابي صالح وابي سلمة

روى ابي صالح اخرجها احمد قال ثنا سفيان ثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا سهيل بن
ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال الايمان بضع وسبعون بابا افضلها لا اله الا الله وادناها اماطة
العظم عن الطريق والحياء شعبة من الايمان واخرجه ايضا ثنا وكيع ثنا سفيان
عن سهيل بن ابي صالح به الا انه اختصره فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الحياء شعبة من الايمان واخرجه البخاري في الايمان من صحيحه ثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابو عامر العقدي ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من
الايمان واخرجه مسلم ثنا عبيد الله بن سعيد وعبد بن حميد قالا حدثنا ابو عامر العقدي
ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار به الا انه قال الايمان بضع وسبعون
واخرجه ابو داود في السنن من سننه في باب رد الارجاء قال ثنا موسى بن اسماعيل

ثنا حماد اخبرنا سهيل بن ابي صالح به باللفظ المتقدم لحماد عند احمد واخرجه ابن ماجه
قال ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا وكيع ثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح به الا انه قال الايمان
بضع وستون او سبعون بابا ادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان
واخرجه ايضا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان ح وثنا
عمرو بن رافع ثنا جرير عن سهيل جميعا عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه واخرجه الترمذي في الايمان ثنا ابو كريب ثنا وكيع
عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح به الا انه اختصره فقال الايمان بضع وسبعون بابا فادناها
اماطة الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله ثم قال هكذا روى سهيل بن ابي
صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة وروى عمارة بن غزية هذا الحديث
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الايمان اربعة وستون بابا
حدثنا بذلك قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمارة بن غزية عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخرجه البخاري في الادب المفرد قال ثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن سهيل بن ابي صالح به الا انه قال الايمان بضع وستون او بضع
وسبعون افضلها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة
من الايمان واخرجه مسلم في الايمان من صحيحه عن زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل
به مثله واخرجه النسائي فيه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ثنا ابو عامر ثنا
سليمان وهو ابن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان
واخرجه ايضا قال اخبرنا احمد بن سليمان ثنا ابو داود عن سفيان قال وحدثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان بضع وسبعون افضلها لا اله الا
الله وارفعها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ورواه
ايضا عن يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد يعني ابن الحارث عن ابن عجلان عن عبد الله
دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحياء شعبة
من الايمان واخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق قال حدثنا العباس بن عبد الله

الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن سهيل بن ابي صالح عن
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الحياء شعبة من الايمان واخرجه ايضا قال ثنا ابو عبيد الله حماد بن الحسن
ابن عنبسة الوراق ثنا ابو عامر ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار به بلفظ
الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان واخرجه الخطيب في ترجمة
احمد بن حمدان بن اسحاق العسكري قال اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي
اخبرنا ابو القاسم الحسن بن انس الانصاري بالقصر ثنا ابو بكر احمد بن حمدان بن اسحاق
العسكري ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن عبد الله
ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحياء شعبة من
الايمان والايمان بضع وسبعون باب ادناها اماطة الاذى عن الطريق وارفعها
لا اله الا الله

ورواية ابي سلمة اخرجها احمد قال ثنا يزيد انا محمد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء
من الجفاء والجفاء في النار واخرجه الترمذي في البر والصلة ثنا ابو كريب ثنا عبدة
ابن سليمان وعبد الرحيم ومحمد بن بشر عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر مثله سواء وقال حسن صحيح واخرجه
ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق قال ثنا ابو مسلم عبد الرحمن بن يونس انا يزيد بن
هرون انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
الحياء من الايمان واخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق قال حدثنا عمر بن حرب
ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ح وحدثنا الحسن بن عرفة ثنا ابو عبيدة الحداد البصري
قالا حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ~~[illegible]~~ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء
والجفاء في النار واخرجه الحاكم في المستدرك اخبرنا احمد بن محمد بن عبدوس
ثنا عثمان بن سعيد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو به مثله
وقال انه على شرط مسلم

الطريق الثاني من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
وقد وقع لي من رواية سالم ونافع وسعيد بن جبير
فرواية سالم سمعها منه الزهري ثم سمعها من الزهري جماعة اولهم مالك فروى
في الموطا عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم دعه فان الحياء من الايمان ورواه احمد عن يحيى بن سعيد والبخاري في الايمان عن عبد الله
ابن يوسف وفي الادب المفرد عن اسماعيل هو ابن ابي اويس وابو داود في الادب من سننه عن القعنبي
كلهم قالوا ثنا مالك به

ثانيهم سفيان بن عيينة قال احمد ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه انه قال سمع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال الحياء من الايمان ورواه مسلم في الايمان من
صحيحه ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة به
ورواه ابن ماجه في الايمان ايضا قال ثنا سهل بن ابي سهل ومحمد بن عبد الله بن يزيد قالا
حدثنا سفيان به الا انه قال سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال
الحياء شعبة من الايمان ورواه الترمذي فيه ايضا حدثنا ابن ابي عمر واحمد بن منيع المعنى
واحد قالا حدثنا سفيان بن عيينة به الا ان ابن ابي عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم مر برجل وهو يعظ اخاه في الحياء وقال ابن منيع سمع رجلا يعظ اخاه وقال الترمذي
حديث حسن صحيح

ثالثهم عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون قال البخاري في الادب من صحيحه ثنا احمد بن يونس
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحي
حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعه فان الحياء من
الايمان واخرجه ايضا في الادب المفرد حدثنا عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة به
رابعهم معمر قال احمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل وهو يعظ اخاه من الحياء فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم دعه فان الحياء من الايمان ورواه مسلم عن عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق اخبرنا

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الانصاري ح
قال وانا خلاد قال حدثني سعيد بن سليمان الواسطي فقصر به فصرله واخرجه
الخطيب في رجمة احمد بن ابي غالب قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبدوس الطبيبي ثنا
عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن ابي غالب البغدادي وسعيد بن سليمان الواسطي
عن مقاتل بن سليمان واللفظ لسعيد رواه ابو يعلى في مسنده عن ابراهيم بن الحجاج السامي قال اخبرنا ابو الفيض منصور
ابن ربيعة بن احمد بن طيب الدينوري قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي اخبرنا هدبة
بن خالد الجاروذي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابراهيم بن ابي الليث صاحب الانصاري ثنا
مقاتل بن

الحكم بن الحجاج عن حديث ابي سريحة الغفاري رضي الله عنه

قال الطبراني في الصغير ثنا عبد الله بن محمد بن عبيدة العوصي ثنا ابي ثنا ابو اسحاق
البراري عن مالك بن مغول عن الشعبي عن ابي جحيفة عن ابي سريحة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر تفرد به الخطيب
في ترجمة محمد بن عبيدة العوصي المذكور عن محمد بن عبد الله بن نمير بالاصبهاني
اخرجه الطبراني

الحكم بن الحجاج عن حديث ابي امامة رضي الله عنه

قال الطبراني ثنا يحيى بن عثمان الحمصي ثنا عبد الجبار بن عبد ربه
البصري قال حدثني ابو سعيد الحداد عن مكحول عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار تفرد به
عن الحمصي عبد الجبار بن عبد ربه البصري قلت ——— هذا لا ينبغي ان
يعد من طرق هذا الحديث على انه لا اسناد اليه هو على اسناد ابي بكر وابي
ذر التي سماها الخاتمة السابقة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

الحكم بن الحجاج عن حديث قرة بن اياس رضي الله عنه

قال ابو يعلى ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا ابو عبد الرحمن الحريري ثنا محمد بن ابي
العسقلاني ثنا بكر بن نصير الصلي ثنا عبد الحميد بن سوار ذكر اياس بن معاوية عن ابيه

ابن عمر قال كنت عند محمد بن عبد الله بن نمير فذكر عنده الحياء فقالوا الحياء من الدين فقال
جبريل هو الدين كله قال ابن نمير فقلت حدثني ابي عن جدي قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فذكر عنده الحياء فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان الحياء والعفاف والعي على اللسان لا يزيد العبد الا خيرا فاحشوا والعي من الايمان
والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار والبذاء من البيان والعي
من الفهاهة لا يزيد في الآخرة وينقص من الدنيا وان التعي والعي يزيد في الدنيا وينقص من الآخرة
لا يزيد في الدنيا وينقص من الآخرة وان البيان يزيد في الدنيا وينقص من الآخرة قال
ابن نمير فحدثت بها ابي عمر فاعجبته وكتبها في كتابه ثم ثنا ابي ثنا الحكم وابو سعيد واسماعيل
قالوا ثنا زهير ثنا ابو اسحاق الجعفي ثنا ابو سريحة الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر تفرد به ابو اسحاق الجعفي عنه
واخرجه الديلمي في مسند الفردوس قال اخبرنا والدي اخبرنا ابو الفرج الجلي
اخبرنا ابو بكر الشيرازي بهمدان اخبرنا محمد بن احمد بن محبوب العسكري ثنا عيسى
ابن عمران ثنا محمد بن المتوكل ثنا بكر بن بشر الحلبي ثنا عبد الحميد بن سوار سمعت
اياس بن معاوية يقول سمعت يحيى بن يعمر عن ابيه عن جده قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فذكر مثله او نحوه الحاكم في الفردوس وسكت عنه وعبد الحميد بن
سوار ضعفه ابو زرعة وقال يحيى بن معين ومحمد بن المتوكل هو ابو الاشعث
العسقلاني المذكور في اسناد الاول وهو صدوق كثير الغلط وبكر بن بشر صاحب
الزهري ووثقه ابن حبان في الثقات

الحكم بن الثامن في حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الايمان رواه ابو يعلى وفيه
مقاتل بن زياد ابو الشعثاء [illegible] ضعفه [illegible] وبقية رجاله ثقات

الحكم بن الثامن في حديث ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحياء والايمان قرنا فاذا سلب
احدهما تبعه الآخر رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو كذاب

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاسفرائني ح

مكارم الاخلاق قال حدثني سعيد بن سليمان الواسطي نا هشيم به مطولا واخرجه
الخطيب في ترجمة احمد بن ابي غالب قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبدوس الطائفي نا
عثمان بن سعيد الدارمي نا احمد بن ابي الخطاب البغدادي وسعيد بن سليمان الواسطي
عن هشيم به ورواه ايضا في ترجمة ابراهيم بن شاه الترمذي قال اخبرنا ابو الفتح منصور
ابن ربيعة بن احمد خطيب الدينور بها اخبرنا علي بن الحسن بن بكر بن راشد اخبرنا حمزة
يحيى بن الجارود نا علي بن المديني نا ابراهيم بن ابي الليث صاحب الاشجعي نا
هشيم به

الطريق الخامس من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه

قال الطبراني في الصغير نا عبد الله بن محمد بن عبيدة القومسي نا ابي نا ابو اسحاق
البزاز عن مالك بن مغول عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الحياء والايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا ورواه الخطيب
في ترجمة محمد بن عبيدة القومسي المذكور عن محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهاني
اخبرنا الطبراني به

الطريق السادس من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه

قال الطبراني نا مسيح بن حاتم العكلي البصري نا عبد الجبار بن عمير
البصري قال خطب الماموني فذكر الحياء فكرهه قال نا هشيم عن منصور بن زاذان
عن الحسن عن ابي بكرة وعمران بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار لم يروه
عن الماموني الا عبد الجبار بن عبد الله البصري قلت ———— هذا لا ينبغي ان
يعد من طرق هذا الحديث على انفراده لان السند اليه هو عين السند الى ابي بكرة وانما
ذكرته تبعا للحافظ السيوطي على ان صنيعه في الجامع لو هم انه الطبراني والبيهقي
رواه [illegible]

الطريق السابع من حديث قرة بن اياس رضي الله عنه

قال ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق حدثنا ابو عبد الرحمن الخزاعي نا محمد بن ابي السري
العسقلاني نا بكر بن بشير السلمي نا عبد الحميد بن سوار ذكر اياس بن معاوية

[illegible]

ابن قرة قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فذكر عنده الحياء فقالوا الحياء من الدين فقال
عمر بل هو الدين كله قال اياس فقلت حدثني ابي عن جدي قرة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فذكر عنده الحياء فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان الحياء والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب والفقه من الايمان
وانهن يزدن في الاخرة وينقصن في الدنيا وان الشح والفحش والبذاء من النفاق وانهن
يزدن في الدنيا وينقصن في الاخرة وما ينقصن في الاخرة اكثر مما يزدن في الدنيا قال
اياس فامرني عمر فامليتها عليه وكتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر والعصر وانها لفي
كمه واخرجه ابو نعيم في الحلية في ترجمة اياس بن معاوية قال حدثنا محمد بن احمد
ابن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن المتوكل نا بكر بن بشر نا عبد الحميد بن
سوار به مثله الا انه قال ثم صلى بنا الظهر وانها لفي كمه ما يطلعنا عليها اعجابا بها
واخرجه الديلمي في مسند الفردوس قال اخبرنا والدي اخبرنا ابو الفرج البجلي
اخبرنا ابو بكر الشيرازي بهمدان اخبرنا محمد بن احمد بن محمويه العسكري نا عيسى
ابن عمران نا محمد بن المتوكل نا بكر بن بشر السلمي نا عبد الحميد بن سوار سمعت
اياس بن معاوية بن قرة يحدث عن ابيه عن جده قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فذكر مثله اورده الحافظ في زهر الفردوس وسكت عنه وعبد الحميد بن
سوار ضعفه ابو زرعة وقال يحيى ليس بشيء ومحمد بن المتوكل هو ابن ابي السري
العسقلاني المذكور في السند الاول وهو صدوق كثير الغلط وبكر بن بشر جهله
الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات

الطريق الثامن من حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الايمان رواه ابو يعلى وفيه
سلام بن زياد ابو المقدام ضعفه احمد وغيره وابن الغلابي ضعفه

الطريق التاسع من حديث ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحياء والايمان في قرن فاذا سلب
احدهما تبعه الآخر رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب

الخطبة الثالثة من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال جاء رفاعة ابن رافع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله ما حاصنا هذا البسر الحياء فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم احد من شرائع الاسلام وان البذاء من الجفاء رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح غير ابي سفيان وذكره الهيثمي في الزوائد

الخطبة الحادية عشر من حديث مجمع بن جارية

قال ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاق كتب الينا محمد بن سليمان بخبر ابي الحسين ابن بشران الكوفي صاحب ابي بكر بن عياش حدثنا ابو بكر بن نصر بن غالب الاسدي عن الزهري عن مجمع بن جارية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الحياء شعبة من شعب الايمان والايمان كله في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار

الخبر بالعقل والدين لم اقف له على اصل رواه الصنعاني في الكنى حدثنا هرثمة بن سليمان بن بشران حدثنا ابو مالك عبد الملك بن غالب بن نصر عن الزهري عن مجمع بن جارية عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدين والعقل لا يكملان الا بالحياء وذكر كلمة اخرى عن مجمع عن عمه ثم قال اضغاث هذا حديث باطل دخل

الخطبة الثانية عشر من حديث عمار بن ياسر رضي الله عنهما

قال ابن ابي الدنيا ثنا ابراهيم بن هانئ النيسابوري ثنا وصل بن ابراهيم البخاري ثنا اسماعيل بن نوح ذراع عن ابيه عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من لم يكن له حياء فلا دين له ومن لم يكن له حياء في الدنيا لم يدخل الجنة قلت اسماعيل بن نوح هو الرقي مجهول

الخطبة الثالثة عشر من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال

قال ابن ابي الدنيا ثنا عبد الله بن ابي سعيد ثنا داود بن المحبر عن سفيان ابن عبد الرحمن المزني ثنا يزيد بن ابي حبيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان بضع الحياء لم تلت ـــــ داود وشيخه متروكان

الخطبة الرابعة عشر من حديث رجل عن عبد الله بن عمر بن مالك

قال ابو نعيم في تاريخ اصبهان ثنا ابو محمد بن يعقوب بن منصور البزري ثنا احمد بن محمد الغطفاني ثنا محمد بن يعقوب بن منصور ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وطبس ثنا الحسن بن السكن ثنا ابو زيد ثنا عبد الغفور عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الايمان

الخطبة الخامسة عشر من مرسل سعيد بن المسيب رضي الله عنه

قال ابن ابي الدنيا حدثنا يحيى بن ايوب ذكر الهذيل بن فيروز عن اللهوص بن حكيم عن ابن عون عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة الحياء كجع وقال ابن قتيبة في عيون الاخبار روى ابن لهيعة عن اللهوص قال حدثني ابن عون

الخطبة السادسة عشر من مرسل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

قال ابن ابي الدنيا حدثنا احمد بن ابراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج قال قال محمد بن عبد العزيز قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان الحياء في شيء قط

كتاب

٥٥ الفتح الجليل ٥ على حديث سؤال جبريل ٥٥

للعفو الى الله تعالى خادم الحديث

احمد بن محمد بن الصديق الغماري

غفر الله له ولوالديه

آمين

ويسمى ايضا المناولة على حديث المطاولة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ومن اتبع اثره واقتفى اما بعد

[illegible]

اورد الحافظ السيوطي هذا الحديث في الازهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة وقال اخرجه الشيخان عن ابي هريرة ومسلم عن عمر وابو داود والنسائي في خلق افعال العباد عن انس واحمد عن ابن عباس وابن عمر وابو عوانة عن جرير البجلي ولم يتعرض في ذلك لبعد في المتواتر وليس الحديث متواترا ولا ادعى شرط الحافظ السيوطي في الكتاب المذكور فانه اورد فيه ما ليس بمتواتر على ما لا يخفى على من له اطلاع على الكتاب المذكور وهو في الحقيقة خمسة للكتابة للحديث مروية بالفاظ متقاربة يقول ابن عمر عن عمر وبعضهم قال عن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر وقد وهم الترمذي صاحب هذه الرواية وقال الصحيح عن عمر وفي بعض نسخ ما عندنا محفوظ فالراوي عن عمر هو ابنه عبد الله فالاعتبار حينئذ بمقارنة الحديث الى بعضها واحد وكذلك الحديث الى جرير واحد فانه

حديث واحد يضاف الى راوي عنهما واحد وهو ابو زرعة على ان اكثر الرواة يقول بعضهم عن ابي هريرة وصرح الدارقطني الى ابن عمر وقد وهم الحافظ السيوطي في عزوه رواية الى ذر الى صحيح مسلم فانها ليست فيه وانما اخرجها ابو داود والنسائي وكذلك حديث ابن عباس واه عند الاسماعيلي فانهما واحد ايضا لان شيخهما في رواية شعبة عن ابي جمرة صفي عن ابي جمرة وكذلك اخطأ ابو الوليد الطيالسي في حفظه بل يجب الحديث الاتية طرق وقد تعبد العلم بالنظر في رواتها ومعرفة ما يتسع للمقابل وذلك والعلم عند الله تعالى ونشرع الان في ايراد الطرق والالفاظ

اما حديث ابي هريرة فرواه عمر قال حدثنا اسماعيل قال ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراطها واذا كانت البهم رعاة الشاء فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم رواه البخاري في الايمان ما صحيح قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل عن ابراهيم بن زرواه ايضا في تفسير سورة لقمان قال حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان به ورواه مسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا ابو حيان التيمي بهذا الاسناد مثله غير ان في روايته اذا ولدت الامة لعلها

بعض السراري ورواه ابن ماجه ٤ الايمان باشراط الساعة من سننه قال ٥ كملت
الكتابين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا اسماعيل بن علية به الا انه اقتصر ٦ الايمان
بعض الالفاظ واقتصر ٧ اشراط الساعة على ذكرها

ص ٣ حدثني عن ابي زرعة قال مسلم حدثني زهير بن حرب نا جرير عن عمارة وهو ابن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ط الله عليه واله وسلم سلوني
فجاءوه ان يطلوه مجاء رجل مجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام
قال لا تشرك بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت
قال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله
وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله قال صدقت قال يا رسول الله ما الاحسان قال
ان تخشى الله تعالى كأنك تراه فإنك ان لا تكن تراه فإنه يراك قال صدقت قال يا رسول الله
متى تقوم الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وسأحدثك عن اشراطها اذا
رأيت المرأة تلد ربتها فذاك من اشراطها واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك
الارض فذاك من اشراطها واذا رأيت الرعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من
اشراطها في خمس من الغيب لا يعلمها الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله ط الله عليه
والرد ٨ ردوه فلم يروا شيئا فلم يجدوه فقال رسول الله ط الله عليه والرد هذا
جبريل اراد ان يعلموا اذ لم تسألوا

ص ٤ عن ابي زرعة قال الشيباني اخبرنا محمد بن فراس عن جرير عن ابي عوانة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله ط الله عليه والرد يجلس ليس
طهراني اصحابه يحدث الحديث فجاء اعرابي فسأل فلم يدر اين هو حتى يسأل فطلبنا الى رسول الله ط
الله عليه والرد ان نجعل له مجلسا يعرف به اذا اتاه يسئله وكان
ما طيب كان يجلس عليه وانا لجلوس ورسول الله ط الله عليه والرد يحدث
اذ اقبل رجل احسن الناس وجها واطيب الناس ريحا كأن ثيابه لم يمسها دنس حتى
سلم ٩ طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام قال ادن يا محمد فدنا منه

جدا زال يقول ادن مرارا يقول لرادته حتى وضع ركبتيه عند ركبتي رسول الله ط الله عليه والرد
وقال يا محمد اخبرني ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت
قال نعم قال صدقت قبل الشعبي فعجبنا من الرجل صدقت انكر ناه قال يا محمد اخبرني عن الايمان
قال الايمان بالله وملائكته والنبيين وتؤمن بالقدر قال فاذا فعلت
ذلك فقد آمنت قال نعم رسول الله ط الله عليه والرد نعم قال صدقت قال يا محمد
اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت
قال يا محمد اخبرني متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك
اذا لم يجمع شيئا ورجع راسه قال فالمسئول عنها باعلم من السائل ولكن لها
علامات تعرف بها اذا رأيت الرعاء البهم يتطاولون في البنيان ورأيت الحفاة العراة
ملوك الارض ورأيت المرأة تلد ربتها فذاك من اشراطها والله ان الله عنده علم
الساعة الآية ثم قال ردوا علي الرجل فطلبوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء
يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان وقال الله تعالى
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

ص ٥ حدثنا ابو عبد الله نا ابو الوليد نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة
يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي ص م يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله ص م في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال
فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين ارى السائل عن
الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

ص ٦ حدثنا ابو عبد الله نا ابو الوليد نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة
يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي ص م يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله ص م في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال
فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين ارى السائل عن
الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

ص ٧ حدثنا ابو عبد الله نا ابو الوليد نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة
يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي ص م يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله ص م في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال
فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين ارى السائل عن
الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

ص ٨ حدثنا ابو عبد الله نا ابو الوليد نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة
يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي ص م يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله ص م في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال
فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين ارى السائل عن
الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

ص ٩ حدثنا ابو عبد الله نا ابو الوليد نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة
يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي ص م يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله ص م في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال
فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين ارى السائل عن
الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

ص ١٠ حدثنا ابو عبد الله نا ابو الوليد نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة
يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي ص م يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله ص م في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال
فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين ارى السائل عن
الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

ص ١١ حدثنا ابو عبد الله نا ابو الوليد نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة
يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي ص م يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله ص م في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال
فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين ارى السائل عن
الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

ص ١٢ حدثنا ابو عبد الله نا ابو الوليد نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة
يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي ص م يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله ص م في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال
فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين ارى السائل عن
الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

وحميد بن عبد الرحمن جماعة عبد الله بن يزيد وسليمان التيمي والضحاك بن مخلد وعمرو بن زيد
وبكار بن عمار الضبي وسليمان بن بلال الا ان بعضهم يزيد في حميد بن عبد الرحمن وبعضهم لا يذكره
في اختلفوا فيه عبد الله بن يزيد وسليمان التيمي فرواه عن ابن عمر عن عمر وجعله الباقون
من مسند عبد الله بن يزيد جميع محمل العلم والارسال الا سليمان بن بلال فانه حافظ قوي
بصيغة تحديث والعمل على رواية عبد الله بن عمر لفضله والغالب انه وهم في ذلك
كما بيناه

اما رواية عبد الله بن يزيد الموصولة عنه من تلك الطرق الخمس الاول من رواية
عثمان على ما ذكرنا فقال احمد ثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث حدثني عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا عبد الله بن عمر مقدمنا البصرة فقلنا
فيه فقال اذا رفعت اليكم فقولوا ان ابن عمر منكم بريء والتم منه برآء ذلك فيما نرى فقال
اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انهم بينما هم جلوس اذ قعد عند النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بيض فنظر القوم بعضهم
الى بعض فقالوا ما نعرف هذا فلعله راكب سوء فقال يا رسول الله اذنك فان نعم فجاء
حتى جلس عند ركبتيه وبدر يديه من حزيه فقال الاسلام فقال شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
قال صدقت فعجبنا نسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر بعد الموت والجنة والنار والبعث بعد الموت
والقدر كله قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعمل لله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها قال ان
الجفاة العراة رعاء الشاة تطاولوا في البنيان وولدت الامة ربتها فذلك من امارتها
قال فانطلق الرجل فطلبوه فلم يروا شيئا فمكث ثلاثا ثم قال يا ابن الخطاب
اتدري من السائل عن كذا وكذا قال الله ورسوله اعلم قال ذاك جبريل جاءكم يعلمكم
دينكم قال حدثني محمد بن حاتم بن بهرام ثنا يحيى بن سعيد القطان به ولم يسق
بعضهم بل اقتصر على قوله فلعله راكب سوء ثم قال وفيه شيء من الزيادة ونقص
منه شيء ورواه ابو نعيم في الحلية من ترجمة يحيى القطان من طريق ابن وهب عن عثمان بن
غياث حدثني عمر بن

الطريق الثاني من رواية مسلم عن الدوراقي عنه قال ابو داود الطيالسي في مسنده حدثنا
حماد بن زيد عن مسلم الدوراقي عن عبد الله بن بريدة الاسلمي عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال حدثني
عمر بن الخطاب انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل عليه ثوبان
ابيضان حسن الوجه حسن الشعر فنظر القوم بعضهم الى بعض فقالوا لقد هذا وما
هذا بصاحب سفر فقال ادنوك يا رسول الله فقال ادن ثم قال فكل ادنوك
يا رسول الله فلم يزل يدنو حتى جلس عند ركبتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسلام فقال صدقت فاخبرني عن الاسلام قال شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان
قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال
الرجل صدقت فعجبنا نسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله
واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت فعجبنا نسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الاحسان
قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن
الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها
وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت
ملية ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم
يعلمكم دينكم رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يحيى بن سعيد القطان به
واخرجه ابو عوانة في صحيحه عن يوسف بن يعقوب القاضي عن مسلم بن ابي الدوراقي
واخرجه ابو نعيم في الحلية من ترجمة يحيى القطان من طريق ابن وهب عن عثمان بن
غياث عن عمر بن

وتصوم رمضان وتحج البيت قال فاخبرني عن الاسلام فقال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال صدقت قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها والعراة الحفاة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا فقال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم

وحدثني عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن قال ثنا كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ايا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها او قال ربها وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا فقال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم

حدثنا عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن قال ثنا كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ايا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب وذكر الحديث بنحوه

ورواه الترمذي قال حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي ثنا وكيع به مثله الا انه قال عمر فلبثنا ايا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم وقال هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ورواه ابن ماجه قال ثنا عمرو بن محمد ثنا وكيع به نحو الا ان فيه ان تلد الامة ربتها قال وكيع يعني تلد العرب ومن اخر [illegible] الى ان قال فلبثت ثلاثا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه احمد عن وكيع الا انه اختصره ولم يذكر فيه عمر

وقال عن ابن عمر جبريل عليه السلام قال الترمذي صلى الله عليه وسلم البيع والاتباع الحديث

بن يزيد المقرئ به مثله ورواه ابو نعيم ثنا الحسين بن محمد بن اسماعيل قال ثنا ابو الحسين محمد بن مخرب عبدل ثنا ابو جعفر الفقيه ثنا محمد بن ابي [illegible] ثنا عبد الله بن ادريس ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله بن عمر به

ورواه سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان رجل من اهل البادية يأتينا فيسألنا عن الدين فبينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ اتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فما الاسلام قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال صدقت قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فمتى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا ان الله عنده علم الساعة الآية ثم ادبر الرجل فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم

ورواه ابو يعلى ثنا ابو خيثمة زهير بن حرب ثنا وكيع عن كهمس عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى بن يعمر ح وحدثنا عبد الله بن معاذ العنبري وهذا حديثه ثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال بالقدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ايا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب وذكر الحديث بنحوه

ورواه الترمذي قال حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي ثنا وكيع به مثله الا انه قال عمر فلبثنا ايا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم وقال هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ورواه ابن ماجه قال ثنا عمرو بن محمد ثنا وكيع به نحو الا ان فيه ان تلد الامة ربتها قال وكيع يعني تلد العرب ومن اخر [illegible] الى ان قال فلبثت ثلاثا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه احمد عن وكيع الا انه اختصره ولم يذكر فيه عمر

وقال عن ابن عمر جبريل عليه السلام قال الترمذي صلى الله عليه وسلم البيع والاتباع الحديث

وطريق النضر اخرجه النسائي قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم ثنا النضر بن شميل قال انبانا
كهمس بن الحسن به

وطريق يزيد بن زريع رواه الحسن بن سفيان في الاربعين ثنا محمد بن المنهال الضرير
ثنا يزيد بن زريع ثنا كهمس عن عبد الله بن بريدة به نحوه

[illegible] مسلم في روايته وكيع واخرجه ابو داود قال ثنا عبيد الله بن معاذ معاذ بن معاذ م
ثنا ابي ثنا كهمس به [illegible] نحوه

وطريق معاذ بن معاذ العنبري اخرجه الترمذي قال حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن معاذ
عن كهمس به نحوه

واما رواية سليمان التيمي فقال مسلم حدثني حجاج بن الشاعر ثنا يونس بن محمد ثنا
المعتمر عن ابيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنحو حديثهم

[illegible]

وطريق [illegible] زيد فقال احمد حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة انا علي بن زيد
عن يحيى بن يعمر قلت لابن عمر ان عندنا رجالا يزعمون ان الامر بايديهم فان شاؤوا عملوا
وان شاؤوا لم يعملوا فقال اخبرهم اني منهم بريء وانهم مني براء ثم قال جاء جبريل
صلى الله عليه وآله وسلم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد ما الاسلام فقال
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت قال فما الاحسان قال تخشى الله
كانك تراه فان لا تك تراه فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك فانا محسن قال نعم قال
صدقت قال فما الايمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث من
بعد الموت والجنة والنار والقدر كله قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن قال نعم
قال صدقت قال [illegible] هكذا جعله من مسند ابن عمر لم يذكر فيه عمر وكذلك
الروايات الآتية بعده

بعد الثوري

واما رواية اسحاق بن سويد فقال احمد ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن اسحاق بن
سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثله قال وكان جبريل
عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صورة دحية

واما رواية عطاء الخراساني فاخرجها ابو نعيم في الحلية [illegible] قال حدثنا [illegible]
[illegible] بن محمد ثنا يوسف القاضي ثنا ابو موسى ثنا عبد الاعلى ثنا داود بن ابي هند عن
عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا رسول الله ما الاسلام الحديث وفيه وسانبئك عن اشراطها اذا ولدت الامة
ربتها واذا تطاول رعاء البهم في البناء واذا كان رؤوس الناس العراة العالة قلنا من هم
قال العريب الحديث قال ابو نعيم غريب من حديث عطاء وداود ولم يذكر عمر

واما رواية سليمان بن بريدة فقال احمد ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد
عن سليمان بن بريدة عن ابن يعمر قال قلت لابن عمر رضي الله عنه انا نسافر في الآفاق فنلقى
قوما يقولون لا قدر فقال ابن عمر اذا لقيتموهم فاخبروهم ان عبد الله بن عمر منهم بريء
وانهم منه براء ثلاثا ثم انشأ يحدث بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فجاء رجل فذكر من هيئته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادنه فدنا فقال
ادنه فدنا حتى كاد ركبتاه تمسان ركبتيه فقال يا رسول الله اخبرني
ما الايمان او عن الايمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن
بالقدر [illegible] قال فما الاسلام قال اقام الصلاة وايتاء الزكاة
وحج البيت وصيام شهر رمضان وغسل من الجنابة كل ذلك قال صدقت صدقت قال
القوم ما راينا رجلا اشد توقيرا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا كانه يعلم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال يا رسول الله اخبرني عن الاحسان قال ان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك كل ذلك نقول ما راينا رجلا اشد توقيرا
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا فيقول صدقت صدقت فقال اخبرني عن الساعة
قال ما المسؤول عنها باعلم بها من السائل قال فقال صدقت قال ذلك مرارا ما
راينا رجلا اشد توقيرا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا ثم ولى قال سفيان
فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال التمسوه فلم يجدوه فقال هذا جبريل

مع ما نقل عن البخاري من قوله لا احتج به ثنا الصحابي من اسلم بكر به بلال وكونه احتج به
في علوم اصول الصلاة لم والله اعلم

واما حديث ـــــ ابن عباس فقال احمد ثنا ابو النضر ثنا عبد الحميد
ثنا شهر ثنا عبد الله بن عباس قال جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجلسا
له فاتاه جبريل عليه السلام فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعا
كفيه على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله حدثني ما الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام ان تسلم وجهك وتشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال
اذا فعلت ذلك فقد اسلمت قال يا رسول الله فحدثني ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وتؤمن بالموت وبالحياة بعد
الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان وتؤمن بالقدر كله خيره وشره
قال فاذا فعلت ذلك فقد آمنت قال اذا فعلت ذلك فقد آمنت قال يا رسول
الله حدثني ما الاحسان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاحسان ان تعمل لله
كأنك تراه فانك ان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله فحدثني متى الساعة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله في خمس من الغيب لا يعلمهن
الا هو ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ولكن ان
شئت حدثتك بمعالم لها دون ذلك قال اجل يا رسول الله فحدثني قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رايت الامة ولدت ربتها او ربها ورايت
اصحاب الشاء تطاولوا في البنيان ورايت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس
الناس فذلك من معالم الساعة واشراطها قال يا رسول الله ومن اصحاب
الشاء والحفاة الجياع العالة قال العرب ورواه ... في
مسنده قال ثنا ابو الحسن عاصم بن علي ثنا الحكم بن فضيل ثنا سيار ابو الحكم عن شهر
ابن حوشب عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعد في الناس
اذ دخل رجل يتخطى الناس فوضع يديه على ركبتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال

ما الاسلام يا رسول الله فذكر الحديث بنحو ما تقدم وفيه قال فانطلق الرجل حتى توارى قال
علي فطلب فلم يوجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا جبريل اتاكم ليعلمكم
دينكم قال وما اتاني في صورة قط الا عرفته فيها غير مرته هذه

واما حديث ـــــ عبد الله بن عمر فتقدم في حديث عمر رضي الله عنه

واما حديث ـــــ ابي عامر فقال احمد ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا عبد الله
ابن ابي حسين حدثني شهر بن حوشب عن ابي عامر او ابي مالك ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بينما هو جالس في مجلس فيه اصحابه جاءه جبريل عليه السلام في غير صورته يحسبه
رجلا من المسلمين فسلم عليه فرد عليه السلام ثم وضع جبريل يده على ركبتي النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وقال له يا رسول الله ما الاسلام قال ان تسلم وجهك لله وتشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة قال فاذا فعلت ذلك فقد
اسلمت قال نعم ثم قال ما الايمان قال ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب
والنبيين والموت والحياة بعد الموت والجنة والنار والحساب والميزان والقدر كله
خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فقد آمنت قال نعم قال ما الاحسان يا رسول الله
قال ان تعبد الله كانك تراه فان كنت لا تراه فهو يراك قال فاذا فعلت ذلك فقد
احسنت قال نعم ونسمع رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا نرى الذي يكلمه
ولا نسمع كلامه قال فمتى الساعة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سبحان الله خمس من الغيب لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة الآية
فقال السائل يا رسول الله ان شئت حدثتك بعلامتين تكونان قبلها فقال حدثني
فقال اذا رايت الامة تلد ربها ويتطاول اهل البنيان بالبنيان وكان العالة الحفاة
رؤوس الناس قال ومن اولئك يا رسول الله قال العرب قال ثم ولى فلم ير طريقه بعد
قال سبحان الله ثلاثا هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم والذي نفس محمد بيده ما جاءني قط
الا وانا اعرفه الا ان تكون هذه المرة قلت ـــــ هذا حديث
غريب فيه الفاظ منكرة بالجملة مخالفة لرواية الجمهور بل ولقضية العقل وسبب
ذلك ما نبه عليه من ضعف شهر بن حوشب وسوء حفظه وكثرة مناكيره وقد ذكر ابن
ابي حاتم في العلل انه سأل اباه وابا زرعة عن هذا الحديث وعن اي طرقه اصح فقال عبد الحميد
رواه

ابن بدر ام فقال عن شعبة عن ابن عبد الله بن مرة وواه ليث ابو اسحاق فقال عن شعبة عن ابن عبد الله بن مرة وابو
ابن حديج ورواه مرسل عن حماد عن ابراهيم عن شعبة عن ابي هريرة ورواه ابان بن عياش وابن
ابي حصين وهي شعبة عن ابي عنبر عن النبي ط الله عليه وآله وسلم قال والحديث يروى عن ابي هريرة
من وجوه اخرى وشعبة لا ينكر هذا من فعله ويسوا حفظ وقد ابن شعبة دليل انه ظن ان
ابا مرة ولم يسمع ابا هريرة فقال في الفتح انه حديث حسن والغريب انه نقل من طرق
الحديث انها قاوا عرض عما فيه مما يجب التنبيه عليه من ذلك الالفاظ
المنكرة والكلام له

والحديث ——— جرير فقال ابو عوانة في صحيحه نا ابو سعيد
ابن مصعد نا خالد بن يزيد نا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
البجلي قال جاء جبريل الى النبي ط الله عليه وآله وسلم في صورة رجل فقال يا محمد ما
الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره كله
وشره قال صدقت قال فتعجبنا من جرأته على النبي ط الله عليه وآله وسلم وهو يسأله
قال فاخبرني قال الاسلام قال ان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج
البيت قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت الحديث رواه العقيلي في الضعفاء فقال الاخبر
ابو نعيم عبد الملك بن الحسين بن محمد بن السحاق نا ابو عوانة يعقوب بن اسحاق به ونص
حسن كما قال الحافظ في الفتح والباب ——— عن ابن مسعود وهو
غريب لم يذكره الحافظ في الفتح ولا السيوطي في الازهار اخرجه ابو محمد الخلال في
اصبهانية انا احمد بن محمد بن سعيد العجلي نا عبد الواحد بن حماد بن الحارث البزار نا اسماعيل
الخجندي عن ابيه حماد بن الحارث عن نوح بن ابي مريم في كتاب الايمان عن ابي حنيفة
عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال جاء جبريل الى النبي
ط الله عليه وآله وسلم في صورة رجل بياض فقال السلام عليك يا رسول
الله فقال وعليك السلام او نحوه فقال ادنه فدنا ثم قال يا رسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره قال صدقت
فتعجبنا لقوله صدقت كانه يدري ثم قال يا رسول الله ما الاسلام قال

(يتبع)

رسول الله ط الله عليه وآله وسلم الاسلام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وغسل
الجنابة قال صدقت فتعجبنا لقوله صدقت كانه يدري ثم قال يا رسول الله فما الاحسان قال ان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت ثم قال يا نبي فيدا الساعة
قال رسول الله ط الله عليه وآله وسلم ما المسؤول عنها باعلم من السائل فقعا
فقال النبي ط الله عليه وآله وسلم عليا الرجل فطلبناه فلم نر شيئا فاخبر النبي ط
الله عليه وآله وسلم فقال ذلك جبريل جاءكم يعلمكم دينكم قال ———
نوح ليس ابو مريم بشيء بل اتهم الحاكم بوضع حديثه وقال ابن عدي هو مع ضعفه
يكتب حديثه والله اعلم والباب ——— اخرجه ابن ماجه في ج الوليد من ٣ ر انظر

كتاب

جهد الايمان بتواتر حديث الايمان يمان

للفقير الى الله تعالى خادم الحديث

احمد بن محمد بن الصديق

غفر الله له وستر

بفضله عيوبه

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي كرم بني مخلوقاته نوع الانسان ٥ وفضل منه من شاء بلين القلوب
الواعية للخير الفريدة الايمان ٥ والصلاة والسلام على بشر محمد الفيل الايمان
يمان ٥ وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان ٥ اما بعد فهذا اجزاء جمعت
فيه ما وقع لي من طرق حديث الايمان يمان وشعبة جهد الايمان بقوا حديث
الايمان يمان فقلت وبالله التوفيق قد ذكر الحافظ السيوطي في الازهار المتناثرة
هذا الحديث وقال اخرجه الشيخان عن ابي هريرة واحمد عن انس وعمرو بن عبسة وابن
السني عن عثمان بن عفان والطبراني عن ابن عمر وابن مسعود وعقبة بن عامر وعبد الله
ابن عمرو وابي بصيرة الانماري والبزار عن ابن عباس وابو نعيم عن رفاعة بن رافع ابن
السني وروى لي من حديث ابي مسعود البدري والبزار ابن عازب ومعاذ بن جبل وجابر
ابن عبد الله وعكرمة مرسلا

ـــــــــ ابي شيبة عن جرير عن الاعمش عن رواية ابي صالح وابي
الضحى والاعرج وابي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن سيرين وعبد الرحمن بن يعمر
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن مرثد وابي بصيرة وزيد بن الحارث وشعبة
ابن زوج وعمرو ابي موسى

ورواية ابي صالح اخرجها احمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة
واليس قلوبا والفقه يمان والايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في الفدادين
اهل الوبر عند اصول اذناب الابل قبل المشرق ٥ ربيعة ومضر قال ابو نعيم صحيح ما حديث
الاعمش مشهور

ورواية الضحى اخرجها البخاري في المغازي قال ثنا اسماعيل حدثني اخي عن
سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن ابي الضحى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
[illegible] قال الايمان يمان والحكمة هكذا هنا وفي رواية
السكن

ورواية الاعرج اخرجها العمري قال حدثنا صفي ثنا ابي الزناد عن ابيه عن

والوفاء اهل الغنم رواه مسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي ح وثنا بشر
ابن خالد ثنا محمد يعني ابن جعفر قالا ثنا شعبة عن الاعمش به
طريق اخر عن الاعمش قال مسلم ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا ثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا واوان افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية راس الكفر
قبل المشرق

طريق ثالث عن الاعمش قال احمد ثنا ابو معاوية ويعلى قالا ثنا الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زادا ابو معاوية راس
الكفر قبل المشرق

طريق رابع عن الاعمش قال مسلم ثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا ثنا
جرير عن الاعمش به مثله ولم يذكر راس الكفر قبل المشرق

طريق خامس عن الاعمش قال ابو نعيم في الحلية ٥ واود الطيالسي ثنا ابو حاتم احمد بن
خيثمة ثنا محمد بن الصباح بن حزابة ثنا محمد بن رافع ح وثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا
القاسم بن زكريا ثنا ابو الجنوبي ح وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن الصباح البزاز
ثنا عبد الرحمن بن زياد الرعيني ح وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو نعيم بن عدي
ثنا عدي ح قالوا ثنا وصيف بن المغلس ثنا داود الطيالسي عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاكم اهل اليمن
هم ارق افئدة واوان قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في الفدادين
في اصحاب الابل قبل المشرق ٥ ربيعة ومضر قال ابو نعيم صحيح ما حديث
الاعمش مشهور

ورواية الضحى اخرجها البخاري في المغازي قال ثنا اسماعيل حدثني اخي عن
سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن ابي الضحى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
[illegible] قال الايمان يمان والحكمة هكذا هنا وفي رواية
السكن

ورواية الاعرج اخرجها العمري قال حدثنا صفي ثنا ابي الزناد عن ابيه عن

عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية واخرجه البخاري نا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية واخرجه ابن عساكر في تبيين كذب المفتري من طريق ابي حامد الشرقي في صحيحه نا محمد بن حميد نا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزناد به

طريق اخر عن الاعرج قال مسلم حدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني قالا حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية

وله طريق اخر صالحة اخرجها البخاري نا ابو اليمان نا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية واخرجه الطبراني في الاوسط نا محمد بن زكريا الغلابي نا العباس بن بكار الضبي نا عبد العزيز ابن المختار عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة به مثله وقال حسن صحيح

طريق اخر عن ابي سلمة قال البخاري في المناقب صحيح نا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية واخرجه مسلم نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا ابو اليمان به

طريق اخر عن ابي سلمة قال مسلم نا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا الفقه يمان والحكمة يمانية

طريق اخر عن ابي هريرة قال مسلم حدثني حرملة بن يحيى نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية واخرجه ابن ابي عاصم نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة به

طريق اخر عن ابي هريرة قال مسلم حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا ابو المغيرة نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية

طريق اخر عن ابي هريرة قال مسلم حدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني قالا حدثنا ابو عامر يعني العقدي نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية واخرجه ابن ابي عاصم نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد الاحمر عن ابن ابي ذئب به

طريق اخر عن ابي هريرة قال مسلم حدثني حرملة بن يحيى نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن محمد ابن عبد الله بن ابي عتيق عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية واخرجه البخاري نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري به

طريق اخر عن ابي هريرة قال مسلم حدثني حرملة نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن محمد ابن عبد الله بن ابي عتيق عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة

الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية واخرجه مسلم نا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثني عمرو الناقد حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق كلاهما عن ابن عون بمثله واخرجه الطحاوي في المشكل حدثنا محمد نا عبد الله بن صالح حدثني الليث نا جرير بن حازم ح وابو الحسن الخصيباني وعبد الله بن علي بن سيرين قالا حدثنا جرير واخرجه الطبراني في الاوسط نا علي بن الحسن بن صالح الهاشمي البغدادي نا ابراهيم بن محمد النمي الفاخي نا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن ابن عون به وقال لم يروه عن سفيان الا يحيى تفرد به ابراهيم قلت وهذا الحديث اهل العلم فقال بعضهم اراد به الانصار خاصة وقال بعضهم اراد به قبائل اليمن عامة واخرجه الخطيب في ترجمة علي بن الحسن الهاشمي اخبرنا محمد بن عبد الله بن سهل بن اللاصبهاني اخبرنا الطبراني به

طريق اخر عن ابن سيرين قال احمد نا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان واخرجه مسلم نا ابو الربيع الزهراني انبانا حماد نا ايوب حدثنا محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية واراه قال

قلت وفي نا ابو اسامة نا سفيان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب به مثله

طريق اخر عن ابن سيرين قال احمد نا عبد الرزاق انا هشام بن حسان عن محمد قال سمعت ابا هريرة قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا الايمان يمان الفقه يمان والحكمة يمانية واخرجه ابو يعلى نا اسماعيل قال انا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان يمان الحديث واخرجه الطحاوي نا ابن مرزوق نا ابن جرير وهب حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال جاء اهل اليمن هم ارق الناس افئدة الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية

طريق اخر عن ابن سيرين قال احمد نا مؤمل بن اسماعيل نا حماد يعني ابن سلمة نا هشام وحبيب الشهيد عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله

ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية واخرجه الطحاوي نا ابن ابي عمران نا موسى بن هارون نا سعيد بن ابي مريم نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة به

وسلم قال الايمان يمان والحكمة يمانية

طريق اخر عن ابن سيرين قال احدثنا حميد بن محمد نا جرير بن حازم عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح اهل اليمن فذكر مثله قال ـــــ ولقد عدت هذا الحرف من رواية اثنين وعشرين راويا عن ايوب

عند الطحاوي طريق سادس قال الشعبي في مسند الشهاب اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم نا عبد الرحمن اخبرهما احمد نا سليمان نا اسماعيل اخبرنا العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين اهل الخيل والوبر ورواه ايضا عن بحر نا عبد الرحمن نا ابراهيم نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين اهل الخيل والوبر ورواه ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة واليمن يمان والحكمة يمانية وفقه اهل المدينة حتى اذا جاء ذرا حد هربت الملائكة وجهه قبل الشام هنالك يهلك ورواه ايضا عن محمد بن سعيد نا سعيد قال نا شعبة قال العلاء اخبرني عن ابيه فذكر نحوه وزاد في قوله هنالك يهلك ثلاث مرات ورواه ايضا عن عبد الرحمن عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال حدثني يحيى بن ايوب وقتيبة وزياد بن يحيى عن اسماعيل بن جعفر قال اخبرني العلاء عن ابيه به ورواه الترمذي في الفتن في باب فتنة الدجال لا يدخل المدينة فقال نا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه به ثم قال هذا حديث صحيح

ورواه سعيد بن المسيب اخبرهما فضل نا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا ابو اليمان عن شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والسكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر قبل مطلع الشمس ورواه احمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة اراهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخر والخيلاء في الفدادين من اهل الوبر والسكينة

في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية

ورواية همام اخبرهما الحسن نا عبد الرزاق انا ابن عيينة عن معمر عن همام بن منبه قال هذه ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفقه في اهل المدينة والسكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر

ورواية ابي معشر اخبرهما احمد نا اسماعيل انا الجريري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين اهل الخيل والوبر

ورواية ثابت اخبرهما الحسن نا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن الحارث ابن يزيد عن ثابت بن الحارث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان يمان والحكمة يمانية اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة واليمن يمان والكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم فاثبره ثابت بن الحارث هكذا الصحابي ثم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل اهل اليمن الحديث من رواية صحابي عن صحابي

ورواية شعيب اخبرهما احمد نا عصام نا خالد نا جرير عن شعيب ان روح ان اخبرا ابا زرعة ان ابا هريرة حدثهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الايمان يمان والحكمة يمانية واجد نفس ربكم من قبل اليمن وفدان المشرق من قبل المغرب الا ان الكفر والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر الذين يغلظون في اصوات الابل في اعجاز الابل قال ـــــ رجال هكذا رواية ثقات كما نص عليه ابو داود الحافظ في كتاب مراسيل الحفاظ وذكر الحافظ ابو زرعة العراقي في كتابه المسمى بالتثريب في شرح التقريب في سورة النمل من الكتاب ما حديث اجد نفس ربكم من قبل اليمن بهذا اللفظ هو حديث ثابت رواه الزبيدي في مختصره في الزكاة عن الزهري وغيره وخرجه ابو داود والنسائي في الكبير والبزار وابو يعلى في المسند والطبراني في الكبير والصغير من حديث ـــــ

عبد الله بن سالم الحافظ نا ابو اليمان بن سليمان ابو علي نا الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير الغفر عن ابي الجعد بن ليث السكوني قال ذكرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الجرشي

الطبراني في مسند الشاميين ثنا أبو زرعة وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قالا ثنا علي بن عياش
الحمصي ثنا حريز بن عثمان عن شبيب أبي روح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الإيمان يمان والحكمة يمانية وأجد نفس الرحمن من قبل اليمن فقال
ورواه في المعجم الأوسط ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ثنا أبو اليمان ثنا حريز بن عثمان
عن شبيب به بلفظ وأجد نفس ربكم من قبل اليمن مختصر قال البيهقي وهذا الخبر إن
كان محفوظا فمعناه إني أجد الفرج من قبل اليمن وهو كقوله صلى الله عليه وآله وسلم
من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة أي فرج ثم نقل عن الأزهري أنه قال في
وفي حديث أبي بن كعب لا تسبوا الريح فإنها من نفس الرحمن أن النفس في هذين
الحديثين اسم وضع موضع المصدر لأن مصدر نفس تنفيس فوضع النفس موضع
التنفيس كما وضع الفرج موضع التفريج قال الحافظ الزيلعي والحديث بلفظ
الكتاب في الفردوس من رواية أبي هريرة وأنس أيضا وهو غريب بجامع وجود الحديث
في مسند أحمد وأنه بعض قوله هو بلفظ الكتاب في مسند الفردوس مع أنه عزاه كذلك
إلى الطبراني في الأوسط وقال الحافظ في اختصاره رواه الطبراني في الأوسط وفي مسند
الشاميين من طريق حريز بن عثمان عن شبيب أبي روح عن أبي هريرة به ولا بأس
بإسناده وله شاهد من حديث سلمة بن نفيل السكوني في مسند البزار والطبراني
في الكبير والبيهقي في الأسماء وفي إسناده إبراهيم بن سليمان الأفطس قال البزار
إنه غير مشهور

وأما رواية أبي موسى أخرجها الطبراني في مسنده قال ثنا موسى بن مطير عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإيمان يمان والكفر من
قبل المشرق وأخرجه البغوي في التفسير في سورة المائدة قال أخبرنا أبو عبد الله محمد
بن الفضل الخرقي أنا أبو الحسن الطيسفوني أنا أبو عبد الله عمر الجوهري أنا أحمد
بن علي الكشميهني أنا علي بن حجر أنا إسماعيل بن جعفر أنا محمد بن عمرو بن علقمة
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أتاكم أهل
اليمن هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة الإيمان يمان والحكمة يمانية
وأما حديث ——— أنس فأخرجه أحمد قال حدثنا علي بن عياش ثنا محمد

بن مطرف عن عروة بن رويم قال أقبل أنس بن مالك إلى معاوية بن أبي سفيان وهو بدمشق
قال فدخل عليه فقال له معاوية حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ليس بينك وبينه فيه أحد فقال أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الإيمان
يمان هكذا إلى لخم وجذام قلت ——— رجاله ثقات إلا أن عروة بن رويم أحاديثه مرسلة
كما قال أبو حاتم وغيره وقد وجدت ما يدل على ذلك في هذا الحديث فقرأت في الكنى والأسماء
للدولابي في ترجمة الخادم حدثنا موسى بن سهل أبو عمران ثنا أبو توبة الربيع بن نافع
قال ثنا محمد بن مطرف عن عروة بن رويم عن أبي خالد الخادم لمحمد اللخمي أو الجذامي عن
أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الإيمان يمان إلى لخم وجذام وقد ورد
عن أنس من طريق أخرى بلفظ مختصر ليس فيه لفظ حديث الباب أخرجه أحمد ثنا عفان
ثنا حماد قال أنا حميد عن أنس أنه قال لما أقبل أهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قد جاءكم أهل اليمن هم أرق منكم قلوبا قال أنس وهم أول من جاء بالمصافحة
ورواه الطحاوي عن ابن خزيمة ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة به ورواه
ابن إسحاق [illegible] عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس قال حدثنا أحمد بن منيع ثنا يزيد بن
هرون أنبأنا حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يقدم قوم هم أرق
منكم قلوبا فقدم الأشعريون ~~[illegible]~~ فيهم أبو موسى فجعلوا يرتجزون
ويقولون غدا نلقى الأحبة محمدا وحزبه وأخرجه الحكيم في نوادر الأصول في الأصل الخامس عشر والمائتين قال حدثنا سفيان بن وكيع ثنا يزيد بن هرون به
وأما حديث ——— عمرو بن عبسة فورد عنه من طرق
[illegible] قال أحمد ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو حدثني شريح بن عبيد عن عبد
الرحمن بن عائذ الأزدي عن عمرو بن عبسة السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يعرض يوما خيلا وعنده عيينة بن حصن الفزاري فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أنا أفرس بالخيل منك فقال عيينة وأنا أفرس بالرجال منك فقال له النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وكيف ذاك قال خير الرجال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم جاعلين رماحهم
على مناسج خيولهم لابسو البرود من أهل نجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كذبت بل خير الرجال رجال أهل اليمن والإيمان يمان إلى لخم وجذام الحديث ———
ورواه الحاكم في المعرفة لا في المستدرك في ذكر فضيلة أسلم وغفار قال حدثنا أبو العباس

ثم وجدته [illegible] متابعة من أنس بن مالك قال أبو عمرو بن حمدان في الثاني من فوائد الحاج أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي المتوكل ثنا صدقة بن المنتصر [illegible] قال كنا عند عبد الملك بن مروان فتكلم [illegible] فدخل عليه أنس بن مالك فقال له عبد الملك حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه أحد ليس فيه زيادة ولا نقصان قال أنس سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الإيمان يمان إلى لخم وجذام [illegible] والكفر والقسوة في الفدادين [illegible] والشاهد قوله في هذه الرواية عبد الملك بن مروان هو الصواب دون من قال معاوية بن أبي سفيان والله أعلم

محمد بن يعقوب انبانا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبانا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جابر الازدي عن عاصم بن عبيدة العلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرض الخيل وعند عبيدة بن عبد الرحمن البجلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعلم بالخيل منك فقال عبيدة وانا اعلم بالرجال منك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على خير الرجال قال رجال يحفون بسيوفهم فذكر الحديث بتمامه وقال غريب اسنادا صحيح الاسناد ولم يخرجاه

الطبراني قال احمد بن حمص بن موسى بن نذير بن حمدان بن يزيد بن اياس بن ظفر بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام ثنا ابي ثنا عمي ثنا ابي عن جده ثنا ابو اسحاق الهمداني عن عاصم بن عبيدة العلمي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرض خيلا وعنده عبيدة بن عبد الرحمن بن جذيمة بن عبد البجلي فقال عبيدة انا اعلم بالخيل منك فقال عبيدة وانا اعلم بالرجال منك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي الرجال خير فقال رجال يحفون بسيوفهم يضاربون عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث بتمامه

الطبراني قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو الربيع محمد بن حميد الرؤاسي ثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني ثنا يحيى بن عيسى عن ابي حمزة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة السلولي وهو عيسى بن سليم الرعشي انه حدثه عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير وراشد ابي سعد المقرئ وشيبان الكناني عن جبير بن نفير عن عمرو بن عبسة قال عرضت الخيل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعند عبيدة بن عبد فذكر نحوه

واما حديث عثمان فقال الخطيب اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن خلف ثنا ابو الحسين احمد بن سعد بن محمد بن ابراهيم بن سعيد الدوراقي ثنا يزيد بن موهب ثنا ليث بن سعد عن عبد الله بن ابي جعفر عن عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن عمه ثابت بن عجلان عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاعمال عمال الخواتيم والقصر الاجل والعمل والعدد ان الحديث ورواه ايضا البزار وسكت عنه

واما حديث عبد الله بن عمر فاخرجه الطبراني ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان يمان وهم مني واني وان لعدنهم المرسم ويشكان يانون

انصارا والعوانا فاذا رأيتم خيرا وسنده حسن

واما حديث عبد الله بن مسعود [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان يمان وهو عند اذناب الابل وفي سنده ليث بن ابي سليم وهو ضعيف قال الهيثمي متروك وقال ابن عدي يكتب حديثه

واما حديث عقبة بن عامر فاخرجه الطبراني ايضا ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان يمان وهو عند اذناب الابل ورواه احمد والطبراني عنه بمعناه الا انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اهل اليمن ارق قلوبا والين افئدة والفقه يمان والحكمة يمانية

واما حديث عبد الله بن عوف فاخرجه الطبراني ايضا وقال حدثنا عبيد ابن غنام ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن عبد الله بن عوف قال الايمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان والامانة في حمدان وجذام تنبيه ضبع الحافظ السيوطي في الازهار كما تقدم بعيد هذا الحديث موصولا وان عبد الله بن عوف صحابي ولعله تبع في ذلك الحافظ نور الدين فانه قال في الزوائد رجاله رجال الصحيح غير جبلة بن سحيم وقد وثقه غير واحد الا ان احمد بن حنبل تكلم فيمن احد من الصحابة انه مع عبد الله بن عوف ليس صحابيا والحديث مرسل فقد قال الحافظ ارسل حديثا فذكره بعضهم في الصحابة قال ابن منده روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الايمان يمان اخرجه يحيى بن يونس والعقيلي في كتابه من حديث جبلة بن سحيم عن عبد الله بن عوف وهو من رأى في اهل الصلح في الخلافة الثالثة وكان عامل عمر بن عبد العزيز على قاله محمد بن ابراهيم بن سليم قال الحافظ والحديث اخرجه ابو نعيم يعني في المعرفة عن الطبراني واخرجه ابو بكر بن ابي عاصم في الوحدان عن ابي بكر بن ابي شيبة

واما حديث ابي مسعود فاخرجه الطبراني ايضا ولفظه فرجع راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غنيمة من غنم زيد فنظر فاذا شاة فيها وبر فيه فقال الايمان يمان والحكمة يمانية الحديث رجال الصحيح الا عروة بن رويم وهو ثقة كذا في لسان الميزان

واما حديث ابن عباس فاخرجه ابن جرير في التفسير قال حدثنا اسماعيل

ابن موسى اخبرنا الحسين بن عيسى الحنفي عن معمر عن الزهري عن ابي حازم عن ابن عباس
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ قال الا ان الله البر الله البر جاء نهر الله
زاد الجعفي هذا اهل اليمن قبل يا رسول الله وما اهل اليمن قال قوم رقيقة قلوبهم لينة
طبائعهم الايمان يمان والحكمة يمانية واخرجه ابن [illegible] بن عيسى كذا
البغوي ساطر بن الوارث قطني نا ابو حبيب العدني نا احمد بن محمد بن عيسى نا اسماعيل
ابن بنت السدي حريز نا حمص بن عيسى الحنفي واخرجه الطبراني من هذا الوجه ايضا
والحمص بن عيسى الحنفي ليس بالقوي وضعفه الجمهور لكنه ورد من غير طريقه
[illegible] الطبراني في الكبير قال نا زكريا بن يحيى نا ابو كامل الجحدري نا ابو عوانة عن هلال
ابن خباب عن عكرمة عن ابن عباس به كذلك طالب معمر هلال بن خباب فرواه عن
عكرمة مرسلا اخرجه ابن جرير نا ابن عبد الاعلى نا ابن ثور عن معمر عن عكرمة به
ولم يذكر ابن عباس في الكشاف ما حديث ابي هريرة الصياد فقال الحافظ الزيلعي
في تخريج غريب حديث ابي هريرة ورواه البغوي من حديث ابن عباس اخرجه من طريق
ابي عوانة عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله
الى آخرها قال النبي صلى الله عليه وسلم نعيت الي نفسي حين انزلت فاخذ في اسعد
ما كنت اجتهادا واشمر فقال رجل يا رسول الله وما اهل اليمن قال قوم رقيقة قلوبهم الايمان يمان
والحكمة يمانية والفقه يمان ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الحادي عشر من القسم
الثالث وهو تابع لحديث في صحيح البخاري وصله مختصرا ورواه ابن مردويه من حديث
ابي هريرة اخرجه من طريق عبد الرزاق نا فضيل بن حصان عن ابو يوب عن محمد بن ليس بن ابي
ابي هريرة قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح الى آخر لفظ المصباح قالت
استعد لما لا ترى وراءها الا ان وراءها فضفضة بعد ذلك وقد رواه هناد عن
ابي الاحوص عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله
والفتح قال النبي صلى الله عليه وسلم نعيت الي نفسي وهو في البري تنبيه ذكر ابن ابي حاتم في العلل انه سئل ابوه
عن هذا الحديث فقال هو حديث باطل ليس لاهل الزهري عن ابي حازم الا هذا ولست
ادري وجه استدلاله على بطلانه لرواية الزهري عن ابي حازم مع تقدمها ولعل ذلك لما فيه

كانت بيده ما يبيع فلا يستفاد من النفي المشهور في كتب المصطلح التي وقفت بيده اذ روى
حديثا فقال الزهري لا اعرفه وذلك لا ينفي روايته عنه وقد ذكروها في كتب الرجال
وعدوا الزهري ما حفظ ما رواه عنه هذا اذا كان المذكور في السند ابا حازم سلمة بن دينار
المدني وهو الغالب لانه المشهور عند الاطلاق اما اذا كان ابا حازم سلمان الاشجعي
وهو قرين الاول فلم ار من ذكر رواية الزهري عنه والله [illegible] انه الاول والله اعلم على
واما حديث [illegible] روح بن زنباع فاخرجه ابن منده في الصحابة من طريق بكر بن
سوادة عن عبيدة بن عبد الرحمن عن روح بن زنباع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
يمان وبارك الله في رجلاح واخرجه ابو نعيم في المعرفة من هذا الوجه وروح بن زنباع
لا صحبة له فالحديث مرسل
واما حديث [illegible] ابي مسعود فقال الطبراني حدثنا زيد نا اسماعيل بن ابي
خالد نا محمد بن عبيد نا اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال اشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان ههنا قال الاوان القسوة
وغلاظ القلوب في الفدادين اصحاب الابل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر
قال محمد عند اصول اذناب الابل ورواه البخاري عن اسماعيل به ورواه البخاري في بدء الخلق
من صحيحه في باب صفة ابليس وجنوده قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس بن ابي
عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلاظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر ورواه ايضا في المغازي
في قصة عمان عن عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل
ابن خالد به ورواه ايضا في الطلاق عن محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد به ورواه ايضا
في المناقب عن عبدان عن عبد الله نا سفيان عن اسماعيل به الا انه اختصر صدره ذكر اليمن ورواه
مسلم نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة ح وثنا ابن نمير نا ابي ح وثنا ابو كريب
نا ابن ادريس كلهم عن اسماعيل بن ابي خالد ح وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي نا معتمر
عن اسماعيل قال سمعت قيسا يروي عن ابي مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه
وسلم بيده نحو اليمن فقال الا ان الايمان ههنا وان القسوة وغلاظ القلوب في

الجزء الثاني من [illegible]

في الجاهلية عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ورواه الطحاوي عن مكرم عن عمرو بن دينار بن عون الملائكي نحوه لم يذكر فيه ابن عمر في رواية البخاري وأشبه الباقون في قوله الايمان ههنا الحديث بدون قوله يمان

وأما حديث البراء بن عازب فقال الخطيب أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد الأزرق حدثنا أحمد بن الربيع حدثنا أحمد بن مجمع حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن البراء بن عازب قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن وقال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة والايمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان وغلظ القلوب والفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر قال أبو الحسن أحمد بن الربيع وهو وهم ظاهر على أبي هريرة وأبي مسعود قال الخطيب أخبرنا محمد بن مكرم بن أحمد بن يعقوب قال قال لنا الدارقطني تفرد به أحمد بن مجمع عن اسماعيل عن قيس عن البراء قال الخطيب ورواه الحفاظ عن اسماعيل عن قيس عن أبي مسعود وعقبة بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم سفيان بن عيينة وعبد الله بن ادريس وزائدة وعبد الله بن نمير ويحيى ابن سعيد القطان ومعمر بن سليمان وغيرهم الجواب اهـ. قلت وقد جمعوا عمرو بن مجمع وذكره ابن عساكر في التفاح وقال يخطئ وأخرج له البرذعي في الصحيح

وأما حديث معاذ فأخرجه الطبراني من رواية خالد بن معدان عن عمرو بن عبسة وأخرجه عبيدة بن حميد البزار بنحوه ولفظه عن عمرو بن عبسة وأخرجه الثقات الا انه لفظ عامي ضاد بن معدان وأخرجه الا البخاري من الثلاثة

وأما حديث جابر فأخرجه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان يمان والسكينة في أهل الحجاز وأخرجه الا ابن ماجه إلا أنه زاد فيه ثم ذكر فتنة ثم ذكر الطاعون في

وضع غير مختوم فقال حدثنا السجاوندي ابراهيم أخبرنا عبد الله بن الحارث المخزومي عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في أهل الحجاز

وأما مسألة عكرمة فقال ابن جرير حدثنا ابن عبد الأعلى حدثنا ابن ثور عن معمر عن عكرمة قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال النبي صلى الله عليه وسلم جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن قال الراوي يا نبي الله ومن أهل اليمن قال رقيق القلوب ليست لهم أفئدة الايمان يمان والحكمة يمانية وقد تقدم موصولا من رواية عكرمة وغيره عن ابن عباس والله أعلم

كتاب

الهدى المتلقى من طرق حديث اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا

للعبد الفقير الى رحمة الله تعالى خادم الحديث

احمد بن محمد بن الصديق الحسني

الغماري غفر الله له ورحمه

بمنه وفضله امين

ح

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي عظم شأن مكارم الأخلاق، والصلاة والسلام على سيدنا محمد طيب الشمائل والأخلاق وعلى آله وأصحابه الحائزين قصب الفضيلة وميادين السباق، أما بعد فهذا أوراد الحافظ السيوطي في الأحاديث المتواترة حديث أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم الخ رواه الترمذي وقال أخرجه البخاري عن ابن عمر وأحمد عن أبي هريرة وعائشة وابن أبي شيبة من مرسل الحسن والطبراني عن عليم بن قتادة وأبي سعيد الخدري وأبو يعلى عن أنس والبزار عن جابر وقال ابن عمر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاشر عشرة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وحذيفة وأبو سعيد الخدري وآخر سماه وأنا مجاذبني من الأنصار فقال في مجلس مقال يا رسول الله أي المؤمنين أفضل قال أحسنهم خلقا النبي وقد وضع في هذا الحديث [illegible] وأبي عبيدة بن الجراح وأسيد بن حضير وسعد بن عبادة وسعد بن معاذ وسعد بن عبد الله الشيخ فأحببت جمعها إلى فاذكره مع التوسع في تخريج الجميع وإيراد الأسانيد، هذا الجزء المسمى بالهدى المتلقى، أما حديث أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا فقلت وبالله التوفيق

أما حديث عبد القدوس عمرو بن العاص فأخرجه أحمد حدثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن سليمان يشكر أبا وائل يحدث عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من خياركم أحسنكم أخلاقا

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري في الأدب المفرد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا ورواه أحمد بن حنبل في المسند عن إسحاق بن عيسى عن مالك به ورواه الحاكم أول المستدرك فقال أخبرنا أبو محمد عبد القدوس بن محمد بن الصحاف الخراساني بمكة ثنا عبد القدوس بن محمد بن أبي مريم ثنا عبد القدوس بن بديل المغربي ثنا عبد القدوس بن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه الحاكم أيضا في كتاب الأدب عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا الذين يألفون ويؤلفون وقال صحيح ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق فقال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من خياركم أحسنكم أخلاقا

طريق آخر عن الأعمش قال مسلم في صحيحه وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر كلهم عن الأعمش به مثله

طريق آخر عن الأعمش قال الخرائطي حدثنا سعدان بن يزيد ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خياركم أحسنكم أخلاقا

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري في الأدب المفرد حدثنا أبو صالح وأبو سلمة ومحمد بن سيرين وعبد الله بن شقيق ومحمد بن زياد وأبو عثمان النهدي عن أبي هريرة أبو صالح أخرجها الدارمي قال حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا ورواه عبد الله بن أحمد في كتاب السنة عن أبيه قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ به ورواه الحاكم أول المستدرك فقال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الصحاف الخراساني بمكة ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ به وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق حدثنا يحيى بن أيوب العكبري ثنا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح

عن ابيهم رفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا واخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق حدثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا ابن ابي مريم انبانا يحيى بن ايوب به الا انه وقع في الاصل موقوفا ولعله سقط من الناسخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وروى ابو سلمة اخرجها العسكري قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم واخرجه ابو داود والنسائي من حديث وقال حدثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو به مثله بدون قوله وخياركم خياركم لنسائهم واخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابي الزبير عن محمد بن المنكدر عن جابر

طريق اخرى محمد بن عمرو قال الحارث بن ابي اسامة في مسنده حدثنا سعيد بن عامر ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا

طريق اخرى قال الحاكم حدثنا علي بن حمشاذ ثنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الوهاب ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا قال الترمذي لا نعلم احدا رفعه الا ما حدث به ابو الحسن محمد بن جرير قال اخبرنا ابو الزنباع روح بن الفرج ثنا يحيى بن ايوب الغافقي ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخيارهم خياركم لنسائهم واخرجه محمد بن الحسن الطوسي في امالية من طريق ابن مخلد

طريق اخرى عند ابن قانع قال الخرائطي في مكارم الاخلاق حدثنا سعدان بن يزيد حدثنا ابن يزيد ابن ابي مريم انبانا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا

طريق اخرى عند ابن قانع قال ابو نعيم في الحلية حدثنا محمد بن اسلم حدثنا ابو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا محمد بن احمد بن زنجويه الطوسي ثنا محمد بن اسلم ثنا يعلى ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكمل المومنين

ايمانا احسنهم خلقا وقال البغوي في تفسيره عند قوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال الذي عليه جماعة المفسرين بالمعروف امروا بمخالطة الناس بالجميل وقال ابن عباس في رواية عطاء يريد قولوا للناس كلمة حسنة وقال مجاهد قولوا للناس كل خير وقال الضحاك قولوا للناس حسنا في الصدق والبر والصلة وقال ابن زيد قولوا للناس حسنا في امر محمد صلى الله عليه وسلم وقال القرظي قولوا للناس حسنا من امر الدين

وروى محمد بن سيرين واخرجها الخرائطي في مكارم الاخلاق حدثنا احمد بن عبد الخالق بكر سمع منا آي ثنا ابو خلف الجزري عن يونس عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اكمل الايمان حسن الخلق

وروى عبد الله بن سفيان اخرجها الخرائطي ايضا قال حدثنا عبد الله بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا ابراهيم بن عبد الله القشوري ابو زيد عن يزيد بن مصرف عن عبد الله بن سفيان عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احاسنكم اخلاقا

وروى محمد بن زياد اخرجها البخاري في الادب المفرد ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد ابن سلمة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول خيركم احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا

وروى ابو عثمان النهدي ثنا محمد بن داود بن جابر البغدادي ثنا اسماعيل بن ابراهيم الترجماني ثنا ابو الاشهب المري عن سعيد الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكملكم ايمانا احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويولفون وان ابغضكم الى المشاءون بالنميمة المفرقون بين الجمع المتحابين الملتمسون للبراء العيب واخرجه الخطيب في ترجمة محمد بن داود بن جابر من طريق الطبراني به

وروى عبد الله بن عائشة فاخرجه عبد الله بن احمد في كتاب السنة عن ابيه واخرجه الترمذي في الايمان من سننه عن محمد بن منيع كلاهما قال ثنا اسماعيل بن علية ثنا الجريري عن ابي نضرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والكريم بالفاجر في هذا حديث حسن وانما نعرفه لا بهذا الاسناد من حديث اسماعيل بن علية وقد روى ابو نضرة عن عبد الله بن يزيد شيخ لها لم يسم عن عائشة غير هذا الحديث واخرجه الحاكم في الايمان من المستدرك اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن الوليد الفقيه ثنا الحسن بن يزيد بن زريع ح وانبانا محمد بن يعقوب الصفار ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء به مثله وقال رواه غندر عن خالد الحذاء ايضا واخرجه الحاكم على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي بان فيه الغطاء ما قلت وقد توبع الحاكم

نعصمه على ذلك مثل اول المستدرك بعضه حديث ابي ذر سئل الصابئين قال البخاري ورواه ابن
عيينة عن طاوس الخزاعي عن علي ليس وانا اخشى ان ابا قلابة لم يسمعه من
علي ليس اهـ قلت وابو قلابة هذا ثقة عندهم مشهور ولكنه كان غيبتنا ناصبيا
فتبارك الله العليم

طريق اخرى عن علي قال الخرائطي حدثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن
الصباح عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن علي ليس قال قلت يا رسول الله ط الله
عليه والروح الكلم اعلمهم حلفا ورواه البزار الا انه قال عن ابي سلمة ثنا مجالد عن
[illegible] الحسن قال وجدت في ابي شيبة ثنا نصر بن كلام الخابط السيوطي
[illegible] على محمد بن الحنفية
ولم اقف عليه في غيره الآن

واما حديث عمير بن قتادة فاخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق قال
حدثنا عبد الله بن احمد الدورقي ثنا ابو سلمة الخفري حدثنا سويد ابو حاتم صاحب الطعام
عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه عن جده قال بينما انا قاعد عند رسول الله ط الله
عليه والروح اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله اي المؤمنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا
[illegible] الحليم ثنا عبد الله بن عبيد قال ثنا ابو بكر بن خلاد ثنا ابو بكر
[illegible] ثنا محمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هلال ثنا حدثنا
صورة ما ذكر سويد ابو حاتم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه عن جده
انه قال يا رسول الله اي الصلاة افضل قال طول القنوت قال فاي الرقاب افضل
قال عتيد الثمن قال اي المؤمنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا قال ابو نعيم هذا
حديث غريب من حديث سويد موصولا عن عبد الله وهو رواه ملزم بن بشار عن الزهري عن عبد الله
عن ابيه عن جده وهو وجه ايضا ساقه الخرائطي فقال ثنا سليمان بن احمد الخراني
[illegible] ثنا ابو صالح ثنا خالد الخراز [illegible] عن عبد الله بن ابي بكر
[illegible] عن عبد الله بن عمير [illegible] قال قلت يا رسول الله ط الله عليه والروح اي المؤمنين
اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا قلت فاي المسلمين افضل اسلاما قال من سلم المسلمون
من لسانه ويده قلت فاي الجهاد افضل فقال راسه ومت طويلا حتى يعقر
اي اكون قد شغفت عليه ونيتي ان لم اكن سالته وقد تمنيته بالامس ليقول القوم
الناس ء المسلمين جرءا ما سالوا عن شئ ليوم عليهم مجرم من اجل مسالته فقلت
اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ثم رفع راسه وقال كيف قلت قال قلت
اي الجهاد افضل قال كلمة عدل عند امام جائر قال ابو نعيم تفرد بها حديث عبد الله
ابن عبيد لم نكتبه بهذا اللفظ الا من هذا الوجه وقال الخرائطي وابو بدر عنده بفتح الباء
ابن الحكم البجلي صاحب ثابت البناني واخرجه الحاكم في ترجمة عمير بن قتادة من
المستدرك خبرنا ابو جعفر البغدادي ثنا ابو علي الحافظ ثنا محمد بن عصمة الخراني
ثنا يحيى بن عيسى به وبعضه الذهبي بانه ضعيف قلت [illegible] وقد اختلف في وصله
وارساله كما ذكر ابو حاتم في العلل وقال والذي ان الحديث صحيح عن عبيد بن عمير عن النبي
ط الله عليه والروح مرسلا واختلفوا ايضا في صوف عبيد بن عمير وقتي فقع فصل حرير
ابن حازم وعيسى فقال عن عبد الله عن النبي ط الله عليه والروح يزيد ذكر والده عبيد
وقد ذكرت كلامه بتمامه [illegible] مع زيادة في اسنده [illegible] حديث
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

واما حديث [illegible] سعيد الخدري فاخرجه الخرائطي في المكارم
قال حدثنا عبد القدوس ابو داود السجستاني ثنا عبد الرحمن بن عبد القدوس عبد الحكم ثنا
يعقوب بن ابي عباد القارئ ثنا محمد بن عيينة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ط الله عليه والروح اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون ولا خير فيمن
لا يألف ولا يؤلف قال الطبراني لم يروه عن محمد بن عيينة اخي سفيان الا يعقوب
واخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة عبد القدوس ابي داود وقال حدثنا الخراساني به
[illegible] ابن عيينة [illegible] قال العجلي ثقة وذكره
ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم لا بأس به ما لم يحدث بمناكير قلت واخشى ان يكون

قلت يا رسول الله فالايمان قال السماحة والصبر قلت فاي المؤمنين افضل
ايمانا قال احسنهم خلقا قلت فاي المسلمين افضل اسلاما قال من سلم المسلمون
من لسانه ويده قلت فاي الجهاد افضل فطأطأ راسه وعمت طويلا حتى خفت
اني اكون قد شغفت عليه ونيتي انا لم اكن سالته وقد تمنيته بالامس ليقول القوم
الناس ء المسلمين جرءا ما سالوا عن شئ ليوم عليهم مجرم من اجل مسالته فقلت
اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ثم رفع راسه وقال كيف قلت قال قلت
اي الجهاد افضل قال كلمة عدل عند امام جائر قال ابو نعيم تفرد بها حديث عبد الله
ابن عبيد لم نكتبه بهذا اللفظ الا من هذا الوجه وقال الخرائطي وابو بدر عنده بفتح الباء
ابن الحكم البجلي صاحب ثابت البناني واخرجه الحاكم في ترجمة عمير بن قتادة من
المستدرك خبرنا ابو جعفر البغدادي ثنا ابو علي الحافظ ثنا محمد بن عصمة الخراني
ثنا يحيى بن عيسى به وبعضه الذهبي بانه ضعيف قلت [illegible] وقد اختلف في وصله
وارساله كما ذكر ابو حاتم في العلل وقال والذي ان الحديث صحيح عن عبيد بن عمير عن النبي
ط الله عليه والروح مرسلا واختلفوا ايضا في صوف عبيد بن عمير وقتي فقع فصل حرير
ابن حازم وعيسى فقال عن عبد الله عن النبي ط الله عليه والروح يزيد ذكر والده عبيد
وقد ذكرت كلامه بتمامه [illegible] مع زيادة في اسنده [illegible] حديث
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

واما حديث [illegible] سعيد الخدري فاخرجه الخرائطي في المكارم
قال حدثنا عبد القدوس ابو داود السجستاني ثنا عبد الرحمن بن عبد القدوس عبد الحكم ثنا
يعقوب بن ابي عباد القارئ ثنا محمد بن عيينة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ط الله عليه والروح اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون ولا خير فيمن
لا يألف ولا يؤلف قال الطبراني لم يروه عن محمد بن عيينة اخي سفيان الا يعقوب
واخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة عبد القدوس ابي داود وقال حدثنا الخراساني به
[illegible] ابن عيينة [illegible] قال العجلي ثقة وذكره
ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم لا بأس به ما لم يحدث بمناكير قلت واخشى ان يكون

هذا فيها فان الحديث تفرد من رواية محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة كذا قيل
غير ان بعضهم حدث به عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وذلك والله اعلم

والحديث الثاني عشر مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان

والحديث الثالث عشر مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء

والحديث الرابع عشر مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتاها الريح كفأتها فاذا سكتت اعتدلت كذلك المؤمن يكفأ بالبلاء واما الفاجر فكالارزة لا يشعر بها حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الخامس عشر مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث السادس عشر مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث السابع عشر مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الثامن عشر مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث التاسع عشر مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث العشرون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الحادي والعشرون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الثاني والعشرون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الثالث والعشرون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الرابع والعشرون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الخامس والعشرون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث السادس والعشرون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث السابع والعشرون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الثامن والعشرون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث التاسع والعشرون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الثلاثون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الحادي والثلاثون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الثاني والثلاثون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الثالث والثلاثون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الرابع والثلاثون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الخامس والثلاثون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث السادس والثلاثون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث السابع والثلاثون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الثامن والثلاثون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث التاسع والثلاثون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الاربعون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الحادي والاربعون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الثاني والاربعون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الثالث والاربعون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الرابع والاربعون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الخامس والاربعون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث السادس والاربعون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث السابع والاربعون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الثامن والاربعون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث التاسع والاربعون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

والحديث الخمسون مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال يميله الريح وكذلك المؤمن لا يزال يصيبه الوعك ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة

يا رسول الله اى الايمان افضل قال حسن الخلق

واما حديث معاذ فاخرجه الطبراني عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله اوصني قال عليك بحسن الخلق قال احسن الناس خلقا احسنهم دينا وهو في حديث عبد الغفار بن القاسم تكلموا فيه لتشيعه ومنهم من اتهمه

واما مرسل مطهر فاخرجه الحاكم في الاسامة والمسند قال حدثنا عبد العزيز بن ابان ثنا مالك بن مغول عن حبيب بن ابي ثابت عن صلاح ابو الخليل عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال اى الايمان افضل قال الخلق الحسن الحديث واما موصول فسعد بن [illegible]

خاتمة

ذكر الحافظ السيوطي في حاشية رواة هذا الحديث عبد الله بن عمرو بن العاص وفيه صدر مع انه ليس في شيء من طرقه لفظ الترجمة بل العالم دائر بين قوله ان احسنكم اني او خياركم احاسنكم اخلاقا الذين يألفون ويؤلفون واخر الحديث

وقد ورد من طرق اخرى ايضا من حديث ابي امامة والصلاة بن شريك وابن سلمان وابي سعيد

حديث ابي امامة اخرجه الطبراني بلا ذكر وبعض بلفظ ان افضلكم احاسنكم اخلاقا وصححه الحاكم من الايمان وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك بل كذبه بعضهم واخرى بعضهم رجاله ثقات عند الطبراني الا ان اسناد حديثه فيه مران ما افرغكم ان يدع الضيافة احاسنكم اخلاقا

وحديث اسامة بن شريك اخرجه الطبراني والخرائطي وبعض كذا [illegible] وحديث ابن عباس اخرجه ابي يعلى بن ابي اسامة والمسند حدثنا

ابو نعيم ثنا كليب عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خياركم احاسنكم اخلاقا

وحديث ابي ثعلبة اخرجه احمد والطبراني عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني في الآخرة محاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني في الآخرة اسوأكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون ورجاله عند احمد رجال الصحيح آخر الجزء والحمد لله رب العالمين

كتاب

بك الرفعة بتوا حديث نعمان عني عليك ثلاث وسبعين مرفوعة

للفقير الى الله تعالى خادم الحديث

احمد بن محمد بن الصديق الحسني

الشهير بعبد الله رحمه

غفر الميس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشكره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، أما بعد فهذا جزء جمعت فيه ما وقع لي من طرق حديث قيل شواهد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسميته بك الريف في شواهد حديث نعم وافتى على ثلاث وسبعين فرقة فقلت وبالله التوفيق

وقع في هذا الحديث من رواية أنس بن مالك وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو ومعاوية وسعد بن أبي وقاص وعمر وعوف بن مالك الأشجعي وأبي الدرداء وابن عباس وجابر بن عبد الله وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع وعوف بن مالك وعبد الله بن مسعود وفقاده مرفعا

حديث أنس وحديثه من رواية سعيد بن أبي هلال ورواية النهري وقتادة ويحيى بن سعيد الأنصاري وزيد بن أسلم وزياد الرقاشي

فرواية سعيد أخرجها أحمد قال ثنا حسن ثنا أبي ليعقوب ثنا جدي عبد الله بن زيد عن سعيد بن أبي هلال عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن بني إسرائيل تفرقت على إحدى وسبعين فرقة فهلكت سبعون فرقة ونجت فرقة واحدة وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة يهلك إحدى وسبعون ونجي فرقة واحدة قيل يا رسول الله ما تلك الواحدة قال الجماعة

ورواية النهري أخرجها أحمد قال ثنا وكيع ثنا عبد العزيز يعني الماجشون عن صدقة بن يسار عن النهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن بني إسرائيل قد افترقت على ثنتين وسبعين فرقة وإنكم تفترقون على مثلها

كلها في النار إلا فرقة وورواية الزبيري عن أخيها الكلبي عن شرحبيل الحمصي عن أبي بكر بن أبي مريم الزبيدي عن راشد بن سعد المقرائي عن أبي أمامة الباهلي

ورواية قتادة أخرجها ابن ماجه ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة

ورواية زيد بن أسلم أخرجها ابن ماجه ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة قيل يا رسول الله من هم قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي

ورواية زياد الرقاشي أخرجها أحمد قال ثنا عبد الصمد ثنا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة قيل يا رسول الله من هم قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي

ورواية يحيى بن سعيد أخرجها الطبراني في الصغير قال ثنا عيسى بن محمد الرملي ثنا عبد الله بن وهب ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة قالوا ومن تلك الفرقة قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي

قال الطبراني لم يروه عن يحيى إلا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج

ورواية عبد الله بن سعيد أخرجها ابن ماجه ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن القاري عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن بني إسرائيل تفرقت على إحدى وسبعين فرقة وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة قيل يا رسول الله من هم قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي

ورواية يحيى بن سعيد أخرجها الطبراني في الصغير قال ثنا عيسى بن محمد الرملي ثنا عبد الله بن وهب ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة قالوا ومن تلك الفرقة قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي

قال الطبراني لم يروه عن يحيى إلا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج العصفي وأصحابنا قال ثنا أسلم بن سهل ثنا جدي وهب بن بقية ثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج العصفي بهذا الإسناد مثله وزاد فيه قال أبو سعيد الأشج العصفي لم يتابع على حديثه وإنما يروى هذا الحديث بإسناد آخر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عبد الله بن عمرو أهـ وهو كلام غير مقبول فالحديث وارد عن أنس من طرق كما ترى وعلى فرض أن سعيد بن زياد صحاح فكيف ادعاء أنه لا يتابع على الإطلاق إلا أن يريد وهذا من العصفي دليل الفضل وحسن التوسع في الرواية مع سياق حديث يحيى بن سعيد عن أنس كما في الرواية الآخرة

ورواية زيد بن أسلم أخرجها أبو نعيم في الحلية في ترجمة شرحبيل الحمصي ثنا محمد بن العباس الخزاز ثنا عاصم بن علي ثنا أبو جعفر عمر بن يعقوب بن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر واختلفا في الفرقة واجتماعها في الشر وخلافا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الحديث بطوله وفيه قالوا يا رسول الله لخصت لنا أمرا فما هذا الذي نتقيه قال ما كنت أنا وأصحابي اليوم

هذا فهذا أول قرن رأيته في أمتي فيه سفعة الشيطان فجاء فسلم على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال له رسول الله نشدتك بالله هل حدثت نفسك حين طلعت أنه
ليس في المجلس خير منك قال اللهم نعم قال ثم دخل المسجد يصلي فقال لأبي بكر قم
فاقتله فدخل أبو بكر فوجده قائما يصلي فقال في نفسه إن للصلاة حقا وحرمة
فلو أني استأمرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال أقتلت الرجل فقال لا رأيته قائما يصلي ورأيت للصلاة حقا
وحرمة وإن شئت أقتله قتلته فقال لست بصاحبه اذهب أنت يا عمر فاقتله
فدخل عمر المسجد فإذا هو ساجد فانتظره طويلا حتى يرفع رأسه فيقتله فلم يرفع
رأسه ثم قال في نفسه إن للسجود حقا فلو أني استأمرت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في قتله فقد استأمر من هو خير مني فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال أقتلته قال لا رأيته ساجدا ورأيت للسجود حرمة وحقا وإن شئت يا رسول
الله أقتله فقتلته قال لست بصاحبه قم أنت يا علي فاقتله أنت صاحبه إن
وجدته فدخل فلم يجده فرجع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو قتل اليوم ما اختلف اثنان من أمتي حتى يخرج
الدجال ثم حدثهم عن الأمم فقال تفرقت أمة موسى عليه السلام على إحدى وسبعين
فرقة منها في النار سبعون وواحدة في الجنة وتفرقت أمة عيسى عليه السلام على
اثنتين وسبعين فرقة فمنها في الجنة واحدة وسبعون في النار وتعلو أمتي
على الفرقتين جميعا بملة واحدة في الجنة وثنتان وسبعون منها في النار قالوا من
هم يا رسول الله قال الجماعات الجماعات قال يعقوب بن زيد كان علي رضي الله عنه إذا
حدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا فيه قرآنا ولو أن أهل الكتاب
آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم إلى قوله منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء
ما يعملون وتلا أيضا وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون قال أبو نعيم
هذا حديث غريب من حديث زيد بن أسلم عن أنس لم نكتبه إلا من حديث أبي معشر
عن يعقوب وقد رواه عن أنس غيره قد ذكرناه في غير هذا الموضع ورواه ابن
مردويه في التفسير قال حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن يونس الضبي حدثنا عاصم

ابن علي ثنا أبو معشر عن يعقوب بن زيد به فقلت أعلى حديث الباب وقال ابن كثير
تفرد بها أبو معشر بهذا الوجه وبهذا السياق قلت ____ وأبو معشر ضعفه ابن المديني
والنسائي والدارقطني ويحيى بن سعيد وقال البخاري وغيره منكر الحديث وقال ابن
عدي مع ضعفه يكتب حديثه وقال ابن معين ليس بقوي يكتب من حديثه المسند
[illegible] قلت ____ ولم ينفرد به بل توبع كما يأتي في الرواية بعده
ورواية يزيد الرقاشي أخرجها ابن جرير في التفسير قال حدثنا المثنى ثنا عبد الله
ابن صالح ثني معاوية بن صالح أن أبا الزاهرية حدثه أنه سمع أنس بن مالك قال إن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة
وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة قال فقيل يا رسول
الله ما هذه الواحدة قال فقبض يده وقال الجماعة واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا [illegible]
[illegible] أبو [illegible] الحراني ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الأوزاعي قال حدثني
يزيد عن أنس قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر قوته في
الجهاد واجتهاده في العبادة فإذا هو قد أشرف عليهم فقالوا هذا الذي
كنا نذكره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني لأرى في وجهه سفعة من
الشيطان ثم أقبل فسلم عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل حدثت
نفسك حين أشرفت علينا أنه ليس في القوم أحد خير منك قال نعم ثم مضى
فاختط مسجدا أو صف بين قدميه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من يقوم إليه فيقتله قال أبو بكر أنا فانطلق إليه فوجده قائما يصلي فهاب
أن يقتله فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما صنعت قال وجدته
يا رسول الله قائما يصلي فهبت أن أقتله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أيكم يقوم فيقتله فقال عمر أنا فانطلق فصنع كما صنع أبو بكر فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أيكم يقوم إليه فيقتله فقال علي أنا قال أنت له إن أدركته
فانطلق فوجده قد انصرف فرجع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ما صنعت
قال وجدته يا رسول الله قد انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في حديثه قال حدثنا [illegible]

حديث هذا القسم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... ابي سعيد ... عند احمد في المسند وغيره ومن حديث ... وهي ... صلى الله عليه وآله وسلم ... الجهاد

هذا اول من يخرج من امتي لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من امتي ثم قال ان بني اسرائيل
تفرقت على احدى وسبعين فرقة وان امتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها
في النار الا واحدة قال يزيد وهي الجماعة قال ابو نعيم رواه عكرمة بن عمار وغيره
عن يزيد … ورد هذا الحديث عن انس برواية في الجملة مقلوبة
قال الديلمي في مسند الفردوس اخبرنا بنجير اخبرنا … بن محمد بن الحسين البجلي
ثنا صالح بن احمد الحافظ ثنا ابراهيم بن محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن … ثنا نعيم
ابن حماد ثنا يحيى بن يمان عن ياسين الزيات عن سعد بن سعيد اخي يحيى بن سعيد
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفترق امتي على بضع وسبعين
فرقة كلها في الجنة الا الزنادقة واخرجه ايضا قال اخبرنا عبدوس اخبرنا ابو
منصور اخبرنا الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد حدثنا احمد بن داود ثنا عثمان بن عفان
القرشي ثنا ابو اسماعيل الايلي حفص بن عمر عن مسعر عن سعد بن سعيد به
واخرجه الدارقطني ايضا عن ابي بكر محمد بن عثمان الجبلاني ثنا الحسن بن داود به
واخرجه العقيلي ثنا محمد بن مروان … ثنا محمد بن عبادة الواسطي ثنا موسى بن
اسماعيل الجبلي ثنا معاذ بن ياسين الزيات ثنا الابرد بن اشرس عن يحيى بن سعيد
عن انس به بلفظ تفترق امتي على سبعين او احدى وسبعين فرقة كلهم في الجنة
الا فرقة واحدة قالوا يا رسول الله من هم قال الزنادقة وهم القدرية واخرجه
ايضا عن الحسن بن علي بن خالد الليثي ثنا نعيم بن حماد به ثم قال هذا حديث
لا يرجع منه الى صحة ولعل يحيى اخذه عن ابيه او عن ابي داود وليس لهذا الحديث
اصل من حديث يحيى بن سعيد واما حديث سعد فقال ابن الجوزي قال العلماء
وضعه الابرد وسرقه ياسين فقلب اسناده وخلط وسرقه عثمان بن عفان وهو
متروك وحفص كذاب والحديث انه في واحدة في الجنة وهي الجماعة وقال
… معاذ بن ياسين … عن ياسين بن
معاذ الزيات عن يحيى بن سعيد ولم … فقال تارة عن يحيى بن سعيد
وتارة عن سعد بن سعيد وهذا اضطراب شديد سندا ومتنا والمحفوظ في المتن
تفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا وما تلك
ان .

١٨

الفرقة قال ما انا عليه اليوم واصحابي وهذا من اقبح مقلوب المتن والله اعلم
واخرجه ابن عدي من طريق محمد بن احمد الجرجاني ثنا موسى بن اسماعيل الجبلي ثنا خلف
ابن ياسين ثنا الابرد بن اشرس عن يحيى بن سعيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم تفترق امتي على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هم
قال الزنادقة اهل القدر قال الذهبي هذا موضوع ونقول … متناقض
~~[illegible]~~
واما حديث ابي هريرة فرواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ثم رواه عن محمد بن عمرو جماعة … قال ابن حبان في صحيحه اخبرنا احمد بن علي بن المثنى …
ومنهم محمد بن بشر قال احمد ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين فرقة
وتفترق امتي على ثلاث وسبعين واخرجه ابن ماجه قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
محمد بن بشر به
ومنهم خالد بن عبد الله قال ابو داود في السنة من سننه ثنا وهب بن بقية عن
خالد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم افترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وتفرقت النصارى
على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة
واخرجه الحاكم اول كتاب العلم من المستدرك فقال اخبرنا احمد بن محمد بن سلمة العنزي
ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون ووهب بن بقية الواسطيان قالا ثنا
خالد بن عبد الله به وقال صحيح على شرط مسلم واخرجه عبد القاهر البغدادي في الفرق
قال اخبرنا ابو سهل بشر بن احمد بن بشار الاسفرايني اخبرنا عبد الله بن ناجية
قال حدثنا وهب بن بقية عن خالد بن عبد الله به
ومنهم الفضل بن موسى قال الترمذي في الايمان من سننه ثنا الحسين بن حريث ابو عمار
ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثنتين وسبعين
فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة ثم قال حديث حسن صحيح

صحيح ورواه الحاكم في المستدرك حدثنا ابو العباس قال ثنا ابراهيم قال ثنا اسحاق بن عمرو
ثنا ابو الموصل محمد بن عمر البزاري ثنا يزيد بن عيسى ثنا الفضل بن موسى الخ قال
الحاكم هذا حديث كبير في الدهور وهذا صحيح بسنده ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
واتفقا جميعا على الاحتجاج بالفضل بن موسى وهو غير معجم الذهبي بان لم يخرجا
لمحمد بن عمرو منفردا بل بانتقاء على غيره اه واخرجه ابن حبان في النوع
السادس من القسم الثالث من صحيحه تنبيه عزا الحافظ السيوطي في الجامع
حديث ابي هريرة هذا الى الصحيحين الا ابا داود وليس كما هو في النسائي انما اخرجه النسائي
وتبعه عليه المنذري في التيسير بما بايد جبير وعزاه ذلك في الكبير الى الحاكم انتهى
والمذاوي واقع في عبارته لان الحاكم انما عزاه الى مسلم من اصل الحديث احديث ابي هريرة خصوصه
اذ ليس لحديث ابي هريرة الا اسنده واحد ما رواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عنه والله اعلم
واما حديث عبد الله بن عمرو فاخرجه الترمذي ثنا محمود بن غيلان
ثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن عبد الله بن زياد بن انعم الافريقي عن عبد الله بن
يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
مسلم يشهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد اخرجه ابن ماجه عن ابي اسامة كلاهما عن
سفيان بهذا الاسناد وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث
سفيان عن عبد الله بن زياد بن انعم وعبد الله بن زياد بن انعم الافريقي
هو ابو عبد الرحمن المصري وقد روى عنه غير واحد من اهل العلم
واما حديث معاوية فاخرجه الحاكم ثنا محمد بن عبيد الله بن
يزيد بن عبد الله بن سنان الرملي ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني
ثنا صفوان بن عمرو به وذكره اوله بسند حديث معاوية به فقال ابو عبد الله ومجمع
معاوية فلما قرب منا فكه اخبرها ان بعض اهل فكه مولى لبعض قروح فاراد ان يصل
اليه معاوية فقال اوتى بهذه العضل قال للقائل اجاملك على ان تقص
بغير اذن فان تستقم على علمنا الامر واصل فقال معاوية لو كنت تقدمت اليك
لعصيت سمك كما بايعت على علمنا الخمر عليه فقال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وذكره وقال الحاكم سنده لغوي به الجمع واخرجه البيهقي في المدخل من
هذا الوجه ايضا
واما حديث سعد بن ابي وقاص فاخرجه ابو بكر بن ابي شيبة
في مسنده قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن ابي بكر عن موسى بن عبيدة عن
عبد الله بن عبيدة عن ابيه سعد عن ابيها سعد عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال اقرأ قرأت بنو اسرائيل في اسرى وسبحان ملم ولن تذهب الليالي
والايام حتى تقرأ امتي في ثلاثها وموسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف
واخرجه ايضا البزار
واما حديث عمرو بن عوف المزني فاخرجه الحاكم قال اخبرني علي
بن حمشاذ ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي والعباس بن الفضل الاسفاطي قالا حدثنا

اسماعيل بن ابي اويس حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد عن ابيه عن جده قال كنا نعود اصوات رسول الله ﷺ عليه والسلام في مسجدنا فقال لنا تعلمكن سبعين سنة قبل حزو النمل بالنمل والنمل بالنمل حتى اخذهم ان سير المسجد وان ذراعا مزراع واذا بالماء قياع حتى لو خلوا الحوض لحلبنا فيه الماء الى ابل ابن اسحاق في سبعين بيتا احدى وسبعين مرفة كلها قالت الا مرفة واحدة الاسلام وهما عشتم وانها افترقت على عيسى بن مريم على احدى وسبعين مرفة كلها قالت الا مرفة واحدة الاسلام وهما عشتم وانكم ستكونون على اثنتين وسبعين مرفة كلها قالت الا مرفة واحدة الاسلام وهما عشتم وقال الحاكم تفرد به كثير وهو في بشر محمد قلت كثير ضعيف لكن حسن الترمذي واخرجه الطبراني من طريقه وابو نعيم

واما حديث ـــــ على ما يراد عنه موقوفا على طريق فتعذر ان منها بالزجاج وفاح اواخر البيع لقال حدثنا ابو مروان عبد الملك بن حبيب الزيات الصيني نا ابراهيم بن محمد الفزاري عن العلاء بن المسيب عن معاوية القيسي عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ عليه السلام لا تزول الساعة حتى تكون هذه الامم يتبع بعضها بعضا كلها في الهاوية واحدة في الناجية وسبعين فرقة الحليمة فرقة تحمد سوء قال حدثنا الطبراني نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا ابراهيم بن الحسن التغلبي نا عبد القدوس بكير عن محمد بن سوقة عن ابي الطفيل عن علي قال تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة شرها فرقة تنتحل حبنا وتبغض اوثانا قال ابو نعيم رواه ابو نعيم عن عبد القدوس بكير نحوه ورواه ابو سلمة الخزاعي عن محمد ابن عبد الله الفزاري عن محمد بن سوقة نحوه وسمعها ما اخرجه الكوسج في اماليه عن محمد بن اسحاق نا الفضل بن محمد بن المسيب ابو محمد البيهقي الشعراني بجرجان نا محمد بن عبد العزيز بن محمد ابو موسى المجاشعي نا محمد بن جعفر ابن محمد بن علي بن الصلح قال حدثنا ابو عبيد الله قال المجاشعي وحدثنا الرفي محمد بن موسى عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي الجوزين علي عليه السلام

ان قال لراس اليهود على ان افتح فقال على كذا وكذا فرقة فقال على كذبت يا اخا اليهود ع افضل على الناس فقال والله لرئيتي في الوصاة للفضيلة بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل القرآن بقرآنهم انهم ايها الناس افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة سبعون منها في النار وواحدة ناجية في الجنة وهي التي اتبعت يوشع بن نون وهي موسى عليه السلام وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة احدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت شمعون وهي عيسى وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة وهي التي اتبعت وحي محمد صلى الله عليه وسلم وضرب بيده على صدره ثم قال ثلاث عشرة فرقة من الملل وسبعين كلها تنتحل سوداني وهي واحدة منها في الجنة وضع الخط الاوسط واثنا عشرة في النار قلت ـــــ هذا الخبر اخرجه ابو الفضل محمد بن عبد الله الميمان صاحب المولفات الكثيرة التي منها كتاب شرف النبوة وفضايل العباس وكتاب الصلاة وكتاب سارة وحديث عزيز ضم وكتاب سارة عن زيد بن علي وكتاب اخبار ابي حنيفة وكتاب الصيام وغير ذلك ترجمه الخطيب في رجال الشيعة وقال كان سارة في كتب الحديث عمدة الكوفي وكان في اول امره سماع خلط ورايت جل اصحابنا يعرفونه ويضعفونه لكتب كثيرة رايت لهذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ترفعت عن ازواية عنه راينا ابو اسحق

واما حديث ـــــ ابي الدرداء [illegible] فالذي اخرجه رسول الله ﷺ عليه والسلام يوما على اصحابه وهي بمعنى ما امر الدين فوضع فضا شريرا لم يفض فقام ابو بكر فقال ما اظن مهلكا بامة محمد اما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المراء العلم خير ذروا المراء فلا الموصن للايمان ذروا المراء فانه لا يدع له ريح الصداقة ذروا المراء ثلاثة ريح في الجنة ريا صاحبها وبطنها واعلاها لمن ترك المراء وهو محق ذروا المراء ثلاثة اول علامة عشر ذهاب العلم الاوثان المراء ما بين بني اسرائيل قبل بني اسرائيل افترقوا على احدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلهم في النار الا ثلاثة الصواط والاعلج فالذي يار سول الله من الصواط الاعلج قال من كان على ما انا عليه واصحابي الحديث ـــــ [illegible] رواه الطبراني في الكبير بهذا اللفظ وكثير

فضال ابو نعيم وجوان في السابق من ابناء الصحابة كان يسرق ويزني اعلاه الله ما كان سمعان نا ابو [illegible] عبد الله بن يزيد الدمشقي نا ابو مسهر نا ابو [illegible] واسن بن عبد الله وواثلة بن الاسقع

والحديث ابن عباس

والحديث جابر فاخرجه اسلم بن سهل الواسطي المعروف بحمل في تاريخ واسط قال ثنا محمد بن الهيثم ثنا يحيى بن الوليد عن عمرو بن قيس عن عمه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والرحم تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار واني ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة فقال عمر بن الخطاب اخبرنا يا رسول الله من هم قال السواد الاعظم قال ابو نعيم اخرج هذا الحديث احمد شيوخ الطبراني روى عنه في المعجم الصغير وغيره وحدث عنه بتاريخه واسط ابو بكر محمد بن عثمان الحافظ والي عليه جماعة قال ابو نعيم كان من كبار الحفاظ احفظ مائة الف حديث اسنادا وثلاثين الف حديث متنا وتاريخ واسط كبير

والحديث ابو امامة اخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان ومن طريقه اللفظ لابي نعيم ثنا ابو احمد الغطريفي ثنا عبد الله بن محمد بن ابي عاصم ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي عثمان النهدي عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والرحم تفرقت بنو اسرائيل على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا السواد الاعظم قالوا يا ابا امامة البيض السواد الاعظم قال لا السواد الاعظم قالوا ارايت ان كنت من تلك الفرقة ما تامرنا قال عليكم بالسواد الاعظم فان من شذ شذ في النار

والحديث ابن عباس اخرجه الطبراني في الكبير ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والرحم تفرقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين فرقة كلها في النار وتفرقت امتي على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا السواد الاعظم فقيل يا رسول الله من هم قال الجماعة ورواه الطبراني من رواية ابي عمر الحوضي عن سليم بن ايوب عن عبد الرزاق بسنده مثله الا انه قال وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة امتي كلها في النار الا السواد الاعظم وقال لم يروه عن سليم بن ايوب الا ابو عمر الحوضي

والحديث ابن عمر اخرجه الحاكم في المستدرك اخبرنا مكرم بن احمد القاضي ثنا ابو الحسن محمد بن المظفر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا عيسى بن يونس عن عثمان بن حكيم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والرحم ستفترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فرقة يفسدون على امتي امر دينهم فيحرمون الحلال ويحللون الحرام فاحذروهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه الطبراني من هذا الوجه ايضا ولذا قال الحاكم ورواته كلهم ثقات ورواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وذكر الخوارج من رواية ابي غالب ايضا لكنه مختصر

والحديث انس مختصرا وانه سيخرج احاديث ابي برزة الاسلمي وابي الدرداء واغاثة كرته في رواه هذا الحديث لابي بعضهم عن انس رواية

والحديث عوف بن مالك اخرجه ابن ماجه قال حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا عبد الجبار بن يوسف ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والرحم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة فاحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترقن امتي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار قيل يا رسول الله ﷺ قال الجماعة ورواه الطبراني من رواية ابي عمر الحوضي عن سليم بن ايوب عن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والرحم ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة امتي كلها في النار الا السواد الاعظم وقال لم يروه عن سليم بن ايوب الا ابو عمر الحوضي

والحديث ابن عمر اخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ذكر هيئة الرأي عن عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الله بن بسر عن ابيه عن عوف بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والرحم ستفترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فرقة يفسدون على امتي امر دينهم فيحرمون الحلال ويحللون الحرام فاحذروهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه الطبراني من هذا الوجه ايضا ولذا قال الحاكم ورواته كلهم ثقات ورواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وذكر الخوارج من رواية ابي غالب ايضا لكنه مختصر

والحديث انس مختصرا وانه سيخرج احاديث ابي برزة الاسلمي وابي الدرداء واغاثة كرته في رواه هذا الحديث لابي بعضهم عن انس رواية

والحديث عوف بن مالك اخرجه ابن ماجه قال حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا عبد الجبار بن يوسف ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والرحم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة فاحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترقن امتي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار قيل يا رسول الله ﷺ قال الجماعة ورواه الطبراني من رواية ابي عمر الحوضي عن سليم بن ايوب عن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والرحم ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة امتي كلها في النار الا السواد الاعظم وقال لم يروه عن سليم بن ايوب الا ابو عمر الحوضي

والحديث ابن عمر اخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ذكر هيئة الرأي عن عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الله بن بسر عن ابيه عن عوف بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والرحم ستفترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فرقة يفسدون على امتي امر دينهم فيحرمون الحلال ويحللون الحرام فاحذروهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه الطبراني من هذا الوجه ايضا ولذا قال الحاكم ورواته كلهم ثقات ورواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وذكر الخوارج من رواية ابي غالب ايضا لكنه مختصر

والحديث انس مختصرا وانه سيخرج احاديث ابي برزة الاسلمي وابي الدرداء واغاثة كرته في رواه هذا الحديث لابي بعضهم عن انس رواية

والحديث عوف بن مالك اخرجه ابن ماجه قال حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا عبد الجبار بن يوسف ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والرحم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة فاحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترقن امتي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار قيل يا رسول الله ﷺ قال الجماعة ورواه الطبراني من رواية ابي عمر الحوضي عن سليم بن ايوب عن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ الله عليه والرحم ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة امتي كلها في النار الا السواد الاعظم وقال لم يروه عن سليم بن ايوب الا ابو عمر الحوضي

ع الشام [illegible] الاهلاك الى تقوية هذا الحديث واثباته فقال حريز بن عثمان ثقة وقد
روينا عنه انه تبرأ مما نسب اليه من الانحراف عن علي رضي الله عنه ونعيم بن حماد فقد روى عنه
البخاري في الصحيح واخرجه ابن عبد البر في العلم قال حدثنا عبد الوارث بن سفيان ثنا
قاسم بن اصبغ ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك قال حدثنا نعيم بن حماد حدثني عيسى
ابن يونس عن حريز بن عثمان الرحبي قال حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف
ابن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفترق امتي على بضع وسبعين
فرقة اعظمها فتنة على امتي قوم يقيسون الدين برأيهم يحرمون ما احل الله ويحلون ما
حرم الله واخرجه ايضا عن احمد بن قاسم و[illegible] بن سعيد قالا انبانا قاسم بن اصبغ
به واخرجه الخطيب اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن [illegible] بالبصرة ثنا الحسن
ابن محمد بن عثمان النسوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا نعيم بن حماد حدثنا عيسى بن يونس
عن حريز بن عثمان به وقد تكلموا في هذا الحديث فاسند الخطيب عن ابي زرعة
عبد الرحمن بن عمرو النصري قال قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا نعيم بن حماد باسناده تفترق
امتي على بضع وسبعين فرقة الحديث فرده وقال هذا حديث صفوان بن عمرو وحديث
معاوية [illegible] روايته عن عبد الله بن سعد عن عوف قال ابو زرعة
قلت ليحيى بن معين في حديث نعيم هذا وسألته عن صحته فانكره قلت من اين يؤتى
قال شبه له واسند الخطيب ايضا عن محمد بن علي بن حمزة المروزي قال سألت يحيى بن
معين عن هذا الحديث فقال ليس له اصل قلت فنعيم بن حماد قال ثقة قلت كيف يحدث
ثقة بباطل قال شبه له قلت ——— هذا غير مقبول بل لو ادعى العكس وهو
ان الحديث حديث [illegible] عيسى بن يونس لا حديث صفوان لكان له وجه لان في رواة حديث
صفوان مقالا خلاف حديث نعيم [illegible]
بل تابع عليه سويد بن سعيد وعبد الله بن جعفر الرقي وعمرو بن عيسى بن يونس
وعبد الوهاب بن الضحاك وعبد الله بن وهب ومحمد بن سلام المنبجي والحكم بن المبارك
والنضر بن طاهر

اما متابعة سويد فاخرجها الخطيب عن ابي الفتح محمد بن احمد [illegible] الصواف ثنا
محمد بن احمد بن تميم [illegible] ثنا ابو الحسن هرون بن عيسى بن موسى بن يزيد ثنا عبد الكريم

ع هو ثابت في اصل كتاب الزهد [illegible]

ابن الهيثم القطان قال قال لي سويد اول هذا الحديث عني عن عيسى بن يونس فذكر
الحديث مثله واخرجه ايضا من طريق ابن عدي قال سمعت محمد بن [illegible] الحلبي
يقول املاه علينا ابو بكر الاعين في قطيعة الربيع سنة احدى وثلاثين بحضرة ابي زرعة
وجمع كثير منا ورؤساء اصحاب الحديث حين اردت ان اخرج الى سويد وقال لي وقد ثبت
عنده هذا الحديث هل سمع عيسى بن يونس فقدمت على سويد فسألته فقال حدثنا
عيسى بن يونس وذكره واما متابعة عبد الله بن جعفر فاخرجها الخطيب ايضا عن علي بن احمد الرزاز انا احمد بن سلمان النجاد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عيسى بن يونس
واما متابعة عمرو بن عيسى فاخرجها الخطيب القاضي محمد بن عبد العزيز البرذعي
اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن همام ثنا ابو بكر محمد بن معاذ بن عبد الكريم
الجشمي حدثنا جدي لامي احمد بن الفضل بن [illegible] ثنا عمرو بن عيسى
ابن يونس السبيعي حدثني ابي به
واما متابعة ابن الضحاك فاخرجها الخطيب ايضا عن علي بن محمد بن الحسن [illegible]
ثنا محمد بن احمد بن عثمان [illegible] ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا عبد الوهاب
ابن الضحاك العرضي ثنا عيسى بن يونس به
واما متابعة ابن وهب فاخرجها ابن عدي اخبرنا عيسى بن احمد [illegible] ثنا ابو عبيد الله
احمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي ثنا عيسى بن يونس به الا انه قال عن صفوان بن
عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير به بلفظ يكون في آخر الزمان قوم يحلون الحرام ويحرمون
الحلال ويقيسون الامور برأيهم
واما متابعة محمد بن سلام فاخرجها الخطيب قال اخبرنا يوسف بن رباح البصري
اخبرنا علي بن الحسين بن بندار ثنا يعقوب بن اسحاق العطار ثنا محمد بن سلام ثنا
عيسى بن يونس به
واما متابعة الحكم بن المبارك والنضر بن طاهر فذكرهما ابن عدي ولكن نقل
الخطيب عن عبد الغني بن سعيد الحافظ انه قال كل من حدث به عن عيسى بن يونس
غير نعيم بن حماد فانما اخذه من نعيم قال وبهذا الحديث سقط نعيم بن حماد عند
كثير من اهل العلم بالحديث الا ان يحيى بن معين لم يكن ينسبه الى الكذب بل كان
ينسبه الى الوهم قال واما حديث ابن وهب فبلية من ابن اخيه [illegible]

عن مثل هذا ولان حمزة بن محمد حدثني عن عليك الرازي انه رأى هذا الحديث في الحفاظ لابن طاهر
في نسخة من مناكير ابي وهب قال ابو محمد البخاري اخبرني ابي وهب ابو محمد بن مسلم قليس
بحجة اهـ قلت وهذا يضاعف بقبول ما انفرد به عبد الغني فاذا هو لا
اعلم بعيسى حفظا وثقات او اسوء حالا منه بعيد مجاوز حدود الجرح به فسقا والعلم كلهم
فيه من اجل الاخطاء والاوهام الذي صنعه الزهبي فقال الزهبي احد العلماء الثقات
ونقم ابن معين والجوزجاني وغيرهما ابن حبان في ذكره ابن حبان في الثقات واحتج به البخاري ومسلم
وابو عمرو بن عيسى على الزنادقة الضعفاء وابو محمد بن حزم يسلك مذهب ابن حبان في الثقات
وانما احتج بن المبارك بعفان ابن عمر بن الدبيس ونقم ابن حبان وابن معين ومالك والذهبي
عمرو فليحه يقال له هؤلاء الثقات كلهم انهم يسرقون من يجيء بحديث واحد ولو انه
عن عيسى بن يونس هذا لا يفعله عاقل ولا يجوز وليل وقد ادعى ابن عدي نحو
هذا للعقيلي محمد الغني فانه اخرى وقد تعقب الزهبي بقوله هؤلاء الذين لا يجوز
في العادة ان يتفقوا على باطل فلان كان خطأ من عيسى بن يونس اهـ قلت
وليس هم الا نفر قليل بل ثمانية تابعيم يقيم من حماد بن زيد الى الثوري
في زمان ثلاثين سنة الحافظ البصراء وزيادة سبعة من الثقات الحفاظ المذكورين
في هذا الحديث والمدار يعيسى فحاله بعيده على تقدم ان يخصى فمن هذا الخطأ
يحيى زري على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يفعله ولم يقم احد هذا حال
الضعفاء والذين احتمال الثقات الحفاظ بل الثقة يخطئ ما لم يسند
والخطأ مضمحل مرجوع في صوابه وما صح عن ثقة ولو زاد لا يخطئ
برواية حديث لا اصل له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولو جوزنا مثل هذا على
الثقات بطروا حجج وابرهان لما بقي في الدنيا حديث صحيح ولا يكن لكل واحد
من الحديث بل اشار على انه لم تقم البراهين على صحة الحديث فقط بقية للدافع
وتعصب فيه الحفاظ على تضعيفه وهذا الحديث قد ثبت بما ذكرنا
جرح الاسلع في ترجمة علاة المغلدة اهل الفيلسوف فاصيب الدين مثلهم كل
ارضهاء غير هذا الكذب فلا حديث صحيح للاسلع فيه كما ذكر الحفاظ وانه
اعلم غير بسبله ذكر المقاوي في العارضة ان ابا المضم الاصفاني الحديث

ثم قال ابن العربي رحمه الله تعالى ومن عجيب بلوى اخر الناس ويلين وقع الي للاقول
الا ما قال الله ورسوله وتنكر النسخ احكاما وتنسخ التشبيه والتمثيل الذي يسميه اهل
السنة العبادي الذي ابعد الله اباه ويتفلقوه كحديث يرويه البزار من يقيم بن حماد
عن عيسى بن يونس وكان عنزب بالانترلس رجل يقال له احمد فاسم بن اصبغ رجل رحل
وروى الحديث وعاد فاسند وادعى انه لا فيلسوف والنسخ فقال في هذا الحديث اخبرني
محمد بن اسماعيل الترمذي فذكر الحديث ثم قال وانما دخلت الداخلة فيه ان يقيم بن
حماد رواه عن الرياشي وهي من تاليف ابن المبارك عن جهل الامر فيه وهو لا يعلم
المذكور في الحديث فوق يقفون النسخ في الخبر وهم صنف من العزيمة كما ان
الطايفة الاولى صنف من الخوارج وجوع عاجز وعلم لانهم الذين ابتدعوا هذا الرأي
وقالوا للاحكام الا لله وهذا امر استعصى داره وعز عذرة وداوه وابقى الجهلة
به قالوا فيه وهم هم رجل يحال عنزب يقال له ابن حوح انتدب للابطال النسخ وسد
سبيل العزيمة ونسب نفسه الى الخاطر افتراء بدا وروا شياعا مسعود الفراطيس
وافسد النفوس واعتمد الرديء الحاطي وشراهم يعدم كيسا وعنزا اهـ فاعترضه
ابن العربي بثبوت الحديث ولم يطعن فيه بعلة ولجأ الى التاويل والحمل على
البعيد اهل الفيلسوف من الدخول في الحديث وليتنه علا واسرف وتعسف وراء
راى بهائم الانعام وتبع منه الطغام وقد ذكر الظاهرية ايقاء العوام واداخل
معهم الحنابلة وسلاهم اعوان اليهود وصيت نهوا عن الاصطياد يوم السبت
عسكرا نظام الملك وصار وا يعضون الشاكين الجمع ويلاحون بها يوم الاحد
وادعى في الاحكام في صورة البقرة ان اول معصية عصي الله بها العقوبة الظاهرة اذ
نهى الله ادم عن الاكل من الشجرة فاكلها واكل من جنسها فمسخا بالظاهر وكل
هذا من غلو الصراف وارادة الحمد والتعصب وابن حزم اعلم منه واعلى بل لا
مثل بسبة بين الهيلين في العارضة وبعض الاطلاع افاد فاسم بن اصبغ كما لا
يدخل الا الذين منكم [illegible] ولعل ابن العربي
[illegible] اسلامي للاسم فاسم بن اصبغ مالكي الصنعة وبعض بقلعة ايوب
يعلم اولعيه ومن اراد ان يعرف مقدار عارضة ابن العربي ومعرفته بالحديث فليقرأ

لم يكتب به سماع ابي ادريس فلا نه انكر فيه اكثر الاحاديث وادعى انه لم يسمع منها بل اجاع غير العيني وفاته نقصور الطلاع واقتصاره على الموطا والصحيحين

واما حديث ——— عبد الله بن مسعود فاخرجه الحاكم في المستدرك في تفسير سورة الحديد قال ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابو محمد بن يحيى بن منصور ثنا عبد الرحمن المبارك ثنا الحسن بن عرفة عن عفيف بن يحيى عن ابيه اسحاق الحضرمي عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال هل تدري اي عرى الايمان اوثق قلت الله ورسوله اعلم قال اوثق عرى الايمان الولاية في الله والبغض فيه والبغض فيه يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال هل تدري اي الناس افضل قلت الله ورسوله اعلم قال افضل الناس افضلهم عملا اذا فقهوا في دينهم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك وسعديك ثلاث مرار قلت قال هل تدري اي الناس اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال فان اعلم الناس اجمعهم بالحق اذا اختلف الناس وان كان معه الى الحق وان كان زهد في اسنة واختلف من كان قبله في ثمانين وسبعين فرقة نجا منهم ثلاث وهلك سائرها وفرقت الملوك وقاتلتهم فرقة بن الله وابن عيسى بن مريم حتى قتلوا وفرقة لم يكن لهم طاقة بملوكهم فاتوا ملوكهم فاقروا بدينهم فدعوهم الى دين الله وابن عيسى بن مريم فقتلتهم الملوك ونشرتهم بالمناشير وفرقة لم يكن لهم طاقة بملوكهم ولا بالمقام بين ظهرانيهم فلحقوا بالجبال وترهبوا فيها فهم الذين قال الله ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها الى قوله فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون فاما من ادرك محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فآمن به وصدقه فقد اتقى واما من ادرك عيسى فآمن به وصدقه فقد اتقى واما من ادرك محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فآمن به وصدقه فقد نجا

واما مرسل قتادة فاخرجه عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن سلام على كم تفرقت بنو اسرائيل قال على احدى او اثنتين وسبعين فرقة قال وامتي ستفترقه عليهم اوثن يزيدون واحدة كلها في النار الا واحدة قال الحبر والحمد لله رب العالمين

الصمد ورواه ابو يعلى قال حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا الحسن بن عرفة ورواه ابن جرير قال حدثنا يحيى بن ابي كثير ادرس المحبر ثنا الحسن بن عرفة به ورواه الثعلبي قال انبانا عبد الله بن حامد انبانا ابو الحسن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا شيبان بن فروخ ثنا الحسن بن عرفة به وزاد في اخره ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن ام عبد اتدري ما رهبانية امتي قلت الله ورسوله اعلم قال الهجرة والجهاد والصلاة والصوم والحج والعمرة والتكبير على التلال ورواه ابو نعيم في الحلية في ترجمة سويد بن غفلة قال حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا عبد بن الحسين بن بيان ثنا عبد الرحمن ابو السكن ح وحدثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن العبادي العبقي قالا حدثنا الحسن بن عرفة ثم قال ابو نعيم غريب من حديث سويد وابو السكن تفرد به عفيف الجعفي ورواه ابن عبد البر في الصلح ص ٣٢٠ ج ٢ وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ص ٣٦ ج ١

طريق واخر قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا ابو يعقوب الزاري ثنا العمري ابن عبيد الله ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن ابي اسحاق السبيعي عن عبد الرحمن بن يزيد الله ابن مسعود عن ابيه عن جد عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قال هل علمت بني اسرائيل افترقوا على ثنتين وسبعين فرقة لم ينج منها الا ثلاث فرق قامت بين الملوك فجاهدتهم بالسيف فقتلت وقاتلت فقتلت وقامت فرقة بين ظهراني قومها ينهونهم عن الفساد فنجت وقامت فرقة بين ظهراني قومها لم تنههم عن الفساد فهلكت فاما التي قاتلت الملوك والجبابرة فلحقت بعيسى بن مريم فقتلت وقتلت واما التي قامت بين ظهراني قومها فنجت واما التي لم تنههم عن الفساد فهلكت

كتاب

• تبيين المبدأ • بتواتر حديث بدأ الاسلام غريبا وسيعود •
• كما بدأ للفقير الى الله تعالى خادم •
• الحديث احمد بن محمود الصديق •
• الحسني المغربي غفر الله •
• له ولوالديه •
• ولمشايخه •

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله المبدئ المعيد الفعال لما يريد والصلاة والسلام على أكمل رسول وأفضل شهيد سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ذوي الرأي الصائب والنهج الحميد أما بعد فهذا جزء سميته تبيين المراد بتواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ جمعت فيه ما وقع لي من طرقه حيث ذكره الحافظ السيوطي في شرح التقريب في الأحاديث المتواترة وذكر أنه أورد طرقه في الأزهار المتناثرة واختصار قطف الأزهار مع أنه لم يذكره في الكتابين المذكورين على ما وقفنا عليه من نسخهما والعلم عند الله تعالى وبه التوفيق والذي وقفت عليه الآن من طرق هذا الحديث تسعة

وإن كانت الأسانيد تدل على أكثر من ذلك من حديث ...

عشر طريقا من حديث أبي هريرة وابن مسعود وأنس وسلمان الفارسي وسهل بن سعد وابن عباس وابن عمر وجابر وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الرحمن ابن سنة وعلي وعمرو بن عوف وواثلة وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي سعيد وأبي موسى ... بن نفيل الكندي ومن أشكلها حديث الحسن ومجاهد مرسلا

حديث أبي هريرة وجوده من رواية أبي حازم وعبد الرحمن بن يعقوب وسعيد المقبري ...

أما رواية أبي حازم فأخرجها مسلم ثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر ثنا مروان الفزاري عن يزيد ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء وأخرجه ابن ماجه ثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم ويعقوب بن حميد بن كاسب وسويد بن سعيد قالوا ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء وأخرجه الخطيب قال أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري ثنا أبو يعلى عثمان بن الحسن الوراق الطوسي ثنا أحمد ابن محمد بن زياد البزاز المعروف بابن أبي شيبة ثنا العباس بن يزيد بن أبي حبيب ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله

... محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن ... وثنا أحمد ثنا ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية ... وأخرجه الخطيب

صلى الله عليه وآله وسلم بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء قال أبو هريرة والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل والذي نفس أبي هريرة بيده لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه كما تتمرغ الدابة ويقول وددت أني مكانك يا ليتني صاحب القبر فقال له رجل لم ذاك يا أبا هريرة قال من الهرج قال وما الهرج قال القتل القتل

وأما رواية عبد الرحمن فأخرجها أحمد ثنا عفان ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء وأخرجه الدينوري في المجالسة قال حدثنا أبو قلابة ثنا عفان بن مسلم الصفار به وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ثنا إبراهيم بن أبي داود ثنا الهيثم بن خطاب ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الدين بدأ غريبا وإن الدين سيعود غريبا فطوبى للغرباء وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني ثنا أبو محمد الحسن بن عمر ...

أبو بكر بن ... أخبرنا الحسن بن سفيان ... الطحاوي ...

وأما رواية سعيد المقبري فذكرها ابن أبي حاتم في العلل قال سألت أبي عن حديث رواه ابن أبي أويس قال حدثني أبو عمر بن شيبة بن أبي كثير مولى أشجع وثور بن يزيد وخالد بن عيسى الديلي وغيرهم عن نعيم المجمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدأ الإسلام كما بدأ أنه غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء فقيل يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون إذا فسد الناس قال أبي عمر بن شيبة مجهول وهذا حديث موضوع

قلت ——— هذا من تعنت أبي حاتم فعمر بن شيبة ذكره ابن حبان في الثقات والحديث معروف عن أبي هريرة مشهور من رواية جماعة أهل السير أيضا كما أسنده ابن سعد في الطبقات عنهم في قصة وفد دوس ... قالوا لما أسلم الطفيل بن عمرو الدوسي دعا قومه فأسلموا وقدم معه منهم المدينة سبعون أو ثمانون أهل بيت وفيهم أبو هريرة وعبد الله بن أزيهر الدوسي ورسول الله بخيبر فساروا إليه فلقوه هناك فذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسم لهم من غنيمة خيبر ثم قدموا معه المدينة وقال عبد الله

ابن ازهر يا رسول الله ان لي بنو سلمة وليسوا يطيعني عليهم فقال رسول
الله ط الله عليه والدرجة يا خداوند اسلام براغر بيا وسعود غر بيا جمس
صرن الله بحاوس آل لي غير ذلك هلك اه اطع فوهلك ثوابا اعطهم صدقا وبرشك
[illegible]

وحدثنا ابن سعود اخرجه الدارمي فالحدثنا زكريا ابن عدي
ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي الضحى عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال
رسول الله ط الله عليه والدرجة اذا اسلام براغر بيا وسعود غر بيا اخض مخطط
قال مطوي للغرباء وقبل ومن الغرباء قال النزاع من القبائل وفي رواية احمد وابنه
عبد الله في زوائده كلاهما عن ابي بكر بن سنبة قال حدثنا حفص بن غياث به
مثله واخرجه ابن وضاح في كتاب البدع قال حدثنا ابو بكر بن ابي سبيبة اسقاه مثله
واخرجه الترمذي قال ثنا ابو كريب ثنا حفص بن غياث به بدون قوله قيل ومن الغرباء وقال الترمذي
حفص غرابيب صحيح يعني حديث ابن مسعود وانما نعرفه من حديث حفص بن غياث عن
الاعمش نحو ذيه حفص
[illegible]

وليس كذلك بل رواه سليمان بن حيان عن الاعمش
قال الحافظ ابو بكر الاثرم ثنا يحيى بن عثمان ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا
سليمان بن حيان ثنا الاعمش عن ابي الضحى عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي
ط الله عليه وآله وسلم قال ان الاسلام براغر بيا وسعود غر بيا قيل يا رسول الله
ومن الغرباء قال رعاع الناس قلت كذا وقع في هذه الرواية فاحتمل
ان تكون وهما في رواية ابن ماجه ثنا سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث فعل
ما تقدم ذكره سواء وكذلك اخرجه الطحاوي عن محمد ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي به

وحديث ابن عمر اخرجه من رواية سفيان بن سعد والحسن وما لك
ابن دينار

واما رواية سفيان فاخرجها ابن ماجه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا عبد الله بن نمير وهب

انبانا عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن بكير بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن
مالك عن رسول الله ط الله عليه والدرجة فان الاسلام براغر بيا وسعود غر بيا فطوبى
للغرباء حسن صاحب زوائد ابن ماجه مع ان سعد بن سنان تكلموا فيه لكن قال ابن
القطان ان احمد وثقه وخرج له الترمذي حديثا فحسنه واخرجه الطحاوي قال
حدثنا بكير بن سنان ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني بكير بن ابي حبيب عن
سعد بن سنان عن انس قال قال رسول الله ط الله عليه والدرجة ان الاسلام غر بيا
وسعود كما بدا فطوبى للغرباء

واما رواية الحسن اخرجها ابو نعيم في تاريخ اصبهان بترجمة اسماعيل بن زياد
ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو عبد الله الجوزي ثنا اسماعيل بن زياد ثنا حميد بن
موسى الرازي ثنا ابو عاصم عن عباد بن منصور عن الحسن عن انس
قال قال رسول الله ط الله عليه والدرجة ان الاسلام براغر بيا وسعود غر بيا كما
بدا فطوبى للغرباء

واما رواية مالك بن دينار اخرجها الخطيب اخبرنا ابو سهل عبد الواحد بن محمد اليحاتي
انا عثمان بن محمد بن كلدة ثنا ابو صالح سمع الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة
ابن دينار قالت حدثتني ابي عن اخيه قال كنت بباب انس بن مالك قال قال رسول
الله ط الله عليه والدرجة ان الاسلام غر بيا وسعود غر بيا كما بدا فطوبى للغرباء
قال الخطيب كذا حدثنا الحياني بهذا الحديث ولم يذكر القعنبي ولا ابن البيع ابا ابن
ذر هذا وهي على ابيه فاحتمل ان يكون روى الحديث لشيخنا عثمان بن محمد بن جعفر
الدوري الذي روى عن صالح بن الليث وعلى شيخنا ابن الدوري والده قلت
وكذا رواه ابن ابي خيثمة قال ابن ابي حاتم في كتاب العلل وذكر ابو علي الجياني ايضا
وقد ان لا يروي عن الصلت الا مجهولات

وحديث [illegible] عن ابي عثمان عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله ط الله عليه والدرجة
ان الاسلام [illegible]

وحديث سهل بن سعد اخرجه الطبراني في معاجمه الثلاثة قال

حدثنا احمد بن يحيى الحلواني حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا بكر بن سليم الصواف عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابرا الاسلام غرسا وسيعود غرسا كما بدا فطوبى للغرباء قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون عند فساد الناس اسناده صحيح ورجاله ثقات

وحدثنا ابو عبد الله بن ابي العباس رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء وهو بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها وليأرزن الاسلام بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها ورواه البزار من وجه آخر بلفظ بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء واسناده حسن

قلت قال ابن وضاح في البدع حدثنا محرز بن خلف حدثنا السري بن يحيى المتوكل عن اصبغ بن فلان سمعت سلم بن عبد الله يقول سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بدا الاسلام غريبا ولا تقوم الساعة حتى يكون غريبا كما بدا فطوبى للغرباء حين يفسد الناس فطوبى للغرباء حين يفسد الناس

حدثنا ابو بكر قال ابو الشيخ رحمه الله فقال في التنبيه حدثنا الخليل بن احمد حدثنا ابن ينبع حدثنا ابن زنجويه حدثنا ابن ابي غالب حدثنا هشيم حدثنا حليم عن ذباح عن ابي بكر قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم الى المسجد فاذا نحن نخرز ونصلح فوقف وسلم علينا ثم قال اكثروا ذكر هاذ الذات فانما ولا هاذ الذات قال ابو بكر ثم خرج بعد ذلك فرآنا على حالة اخرى يصلحون فقال انا بالذي يصلح بيوتكم ما لم تصلحوا بالكم

تصلح قليلا ولكثيره كثيرا ثم خرج ايضا فاذا نحن نخرز ونصلح فسلم علينا ثم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قيل ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا افسد الناس صحراء قلت كذا هكذا ساق

وحدثنا ابو زرعة الطبراني قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثني الليث بن سعد قال هذا الحديث عن يحيى بن سعيد قال كتب اليه القاسم بن محمد ان يحدث الحديث يحدثني ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الاسلام بدا غريبا وانه سيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء قالوا ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون حين يفسد الناس واخرجه البيهقي في الزهد قال ابن رجب وقد روي في الباب حديث اخرجه الحاكم في المستدرك من رواية سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدأ الدين غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي وقال صحيح على شرط مسلم واخرجه بهذا اللفظ الاسماعيلي في معجمه من حديث ابي هريرة ايضا واخرجه ابو نعيم في الحلية

وحدثنا سعدان ثنا وكيع قال اخبرني احمد بن عبد الله الكلاعي عن ظهير بن عمرو ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابو صخر ان ابا حازم حدثه عن ابي سعد بن ابي فضالة انه قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الايمان بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء قيل ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يفرون بدينهم من شاهق الى شاهق ومع كل ايمان الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ورواه البزار من وجه آخر بلفظ ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء واسناده حسن

وحدثنا سعدان ثنا وكيع قال اخبرني احمد بن عبد الله الكلاعي عن ظهير بن عمرو ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابو صخر ان ابا حازم حدثه عن ابي سعد بن ابي فضالة انه قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الايمان بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء اذا افسد الناس والذي نفسي بيده ليأرزن الايمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها ورواه البزار ولفظه وبين المسجدين واسناده حسن وسعد واسناده صحيح

وحدثنا عبد الله بن عمر بن ابي عاصم ثنا ابي ثنا اسحاق بن موسى وقتيبة بن سعيد قالا ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قيل ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يفرون بدينهم من شاهق الى شاهق ومع كل ايمان الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ورواه البزار ولفظه وبين المسجدين واسناده حسن وسعد واسناده صحيح

وحدثنا عبد الله بن عمر بن ابي عاصم ثنا ابي ثنا اسحاق بن موسى وقتيبة بن سعيد قالا ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قيل ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يفرون بدينهم من شاهق الى شاهق ومع كل ايمان الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ورواه البزار ولفظه وبين المسجدين واسناده حسن وسعد واسناده صحيح

وحدثنا عبد الله بن عمر بن ابي عاصم ثنا ابي ثنا اسحاق بن موسى وقتيبة بن سعيد قالا ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قيل ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يفرون بدينهم من شاهق الى شاهق ومع كل ايمان الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ورواه البزار ولفظه وبين المسجدين واسناده حسن وسعد واسناده صحيح

وحدثنا عبد الله بن عمر بن ابي عاصم ثنا ابي ثنا اسحاق بن موسى وقتيبة بن سعيد قالا ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قيل ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يفرون بدينهم من شاهق الى شاهق ومع كل ايمان الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ورواه البزار ولفظه وبين المسجدين واسناده حسن وسعد واسناده صحيح

الحافظ في ترجمة عبد الله بن محمد الدينوري من طبقات ابن السمعاني في معجمه قلت وقد وقع
اختصار في هذا الحديث حذف الغرباء المفسرين فيه كلهم المذكورون في حديث الباب وقد عد
الحافظ السخاوي في المقاصد عبد الله بن عمرو من رواة هذا الحديث وقد وجدت عنه جمع
الغرباء في حديث صفة النفاق وذم المنافقين أخرجه ابن أبي الدنيا موقوفا بمعناه قال حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عبد الله بن عمرو
قال كان النفاق غريبا في الإيمان ويوشك أن يكون الإيمان غريبا في النفاق والحديث
أورده الذهبي في الميزان في ترجمة ابن لهيعة من رواية أبي الفضل الزهري الكلابي حدثنا
صفة الغرباء له

وحديث عبد الرحمن بن سنة أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد
مسند أبيه ثنا أبو أحمد الهيثم بن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي فروة عن يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة عن عبد الرحمن بن سنة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول بدأ الإسلام غريبا ثم يعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء
قيل يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون إذا فسد الناس والذي نفسي
بيده لينحازن الإيمان إلى المدينة كما يحوز السيل والذي نفسي بيده ليأرزن الإسلام
إلى ما بين المسجدين كما تأرز الحية إلى جحرها وأخرجه ابن وضاح في البدع قال حدثنا
محمد بن يحيى ثنا أسد بن موسى ثنا إسماعيل بن عياش به مثله إلى قوله والذي
نفسي بيده الحديث وإسحاق بن عبد الله ضعيف جدا [illegible] ولذا ضعف ابن
السكن والبغوي وابن عبد البر والحافظ حديث عبد الرحمن هذا وعللوا كلهم عن
كونه واردا من غير طريقه فقد وجدته في تاريخ أصبهان في ترجمة عبد الله بن محمد بن
إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن عمرويه ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق البزاز
ثنا أبو عصام ثنا أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ
فطوبى يومئذ للغرباء كذلك وجدت ابن عبد البر أخرجه في كتاب العلم في باب ذم التقليد
من طريق ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني أبو عثمان
ابن سنة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن العلم بدأ غريبا وسيعود غريبا كما

بدأ فطوبى للغرباء وأبو عثمان بن سنة هذا ليس بصحابي لكنه أرسل أحاديث فظنه
بعض الناس صحابيا وقد أسند بعض تلك الأحاديث عن ابن مسعود والظاهر
أنه عبد الرحمن المذكور وأن كنيته أبو عثمان وأن الحديث مرسل والله أعلم

وحديث علي أخرجه أبو يعلى في معجمه قال حدثنا أبو عاصم مؤذن
ابن أنس بن المعروف أخبرنا عفير بن أبي الصهباء الباهلي قال سمعت الحسن يقول
سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أمتي مثل المطر
لا يدرى أوله خير أم آخره إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى
للغرباء قال في هذا السند أدلة سماع الحسن البصري من علي عليه
السلام لأنه صرح فيه بالسماع وقد ألف في المسألة تأليف مفردة وفي غير هذا
الكتابة فيها ما فيه كفاية لذلك وأعان عليه إن شاء الله سبحانه وتعالى ثم يسر الله ذلك والعاقبة

وحديث عمرو بن عوف أخرجه الترمذي قال حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن أنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن
زيد بن ملحة بكسر الميم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الدين
ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس
الجبل إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد
الناس من بعدي من سنتي ثم قال الترمذي هذا حديث حسن وأخرجه أبو نعيم في الحلية
في ترجمة عمرو بن عوف المذكور قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ثنا علي بن جبلة
ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما
أفسد من سنتي وأخرجه ابن عبد البر في العلم في باب ذم التقليد قال حدثنا خلف بن
القاسم حدثنا الحسن بن رشيق ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس حدثنا محمد بن عبد العزيز
حدثنا زكريا بن عبد الله حدثنا الحنيني عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ
فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها
عباد الله فائدة تقدم أن الترمذي حسن هذا الحديث وفي بعض النسخ قال حسن

صحيح مع انه من رواية كثير بن عبد الله وهو مجمع على ضعفه كما قال ابن حزم وابن عبد البر بل اتهم بالكذب والوضع وكذا صحح له الترمذي حديث الصلح جائز بين المسلمين قال الذهبي فلذلك لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي قلت ——— فعمدة الترمذي ومستنده في تقوية شأنه هو البخاري فان الترمذي قال قلت لمحمد في حديث كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة كيف هو قال هو حديث حسن الا ان احمد كان يحمل عليه ويضعفه وقد روى يحيى بن سعيد الانصاري عنه

وحديث ——— واثلة وابي امامة وابي الدرداء اخرجه الخطيب قال اخبرنا الحسن بن عمر الجوهري اخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ثنا محمد بن ايوب السقطي ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي اخبرنا كثير بن مروان عن عبد الله بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو الدرداء وابو امامة الباهلي وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء ومن هذا النص اخرجه الآجري في صفة الغرباء والطبراني مطولا وكثير بن مروان قال ابن معين كذاب

وحديث ——— ابي سعيد اخرجه الطبراني في الاوسط من رواية عطية العوفي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء

وحديث ——— ابي موسى اخرجه الطبراني عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تزول الارض ... يكون الاسلام غريبا الحديث وفيه سليمان بن احمد الواسطي ضعيف ووثقه عبدان وحديث سهل بن ... قال ابو عمرو بن حمدان

واما المراسيل فمرسل شريح فاخرجه ~~[illegible]~~

... ابن عيينة ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء الا لا غربة على مومن ما مات مومن في ارض غربة غابت عنه فيها بواكيه الا بكت عليه السماء والارض ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما بكت عليهم

ومرسل الحسن اخرجه ابن وضاح في البدع قال حدثنا محمد بن يحيى ثنا اسد بن موسى ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الاسلام

بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قالوا يا رسول الله كيف يكون غريبا قال كما يقال للرجل في حي كذا وكذا انه لغريب

ومرسل مجاهد اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء بين يدي الساعة ومرسل

خاتمة

قال الامام احمد ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف قال حدثني علقمة المزني قال حدثني رجل قال كنت في مجلس فيه عمر بن الخطاب بالمدينة فقال لرجل من القوم يا فلان كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينعت الاسلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الاسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسيا ثم بازلا قال فقال عمر بن الخطاب فما بعد البزول الا النقصان وقال ابن وضاح في البدع ثنا محمد بن سعيد ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن وهب عن عقبة بن نافع عن بكر بن عمرو المعافري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى للغرباء الذين يمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفأ

كتاب

مسامرة النديم بطرق حديث دباغ الاديم

للفقير الى الله تعالى خادم الحديث

احمد بن محمد بن الصديق

الحسني الغماري غفر الله

له ورحمه عنه

آمين

ع

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي رفع الحرج والضيق عن هذه الامة وكشف عنها بفضله ورحمته كل غمة، والصلاة والسلام على نبي الرحمة سيدنا محمد الذي أنقذنا الله به من كل ورطة وظلمة، وعلى آله واصحابه هداة الامة وقادة الأئمة.

أما بعد فهذا جزء سميته [illegible] مسامرة النديم بطرق حديث دباغ الاديم، جمعت فيه ما وقع لي من طرق الحديث المذكور وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم دباغ الاديم طهوره أو أيما إهاب دبغ فقد طهر إلى غيرهما من الالفاظ الواردة بمعناه، حيث نص جماعة من أهل الحديث كالطحاوي وغيره على تواتره، وزدت فيه طرقا ووجوها لم تقع لكل من خرجه أو جمع في ضمن كتاب طرقه مفصلة وبالله التوفيق.

ورد هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من رواية ابن عباس وعائشة وميمونة وسودة وأم سلمة وزينب بنت جحش وسلمة بن المحبق وزيد بن ثابت والمغيرة وانس وابن عمر وأبي ليلى وسلمان الفارسي وابن مسعود وأبي أمامة وجابر، وورد بلاغا من حديث سنان بن سلمة ومكحول وموقوفا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه والحسن البصري.

أما حديث ابن عباس فورد عنه بسياقات تدل على أنها أحاديث ووقائع متعددة ولكني أسوقها مساقا واحدا [illegible] الرواة عنه لأن الغرض تعداد الطرق وذكر المخارج الدالة على شهرة الحديث وتواتره فأقول ورد هذا الحديث عن ابن عباس من رواية عبد الرحمن بن وعلة وعطاء وأبي الخير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وسعيد بن جبير وعكرمة ومقسم [illegible] والعوفي والد بسطام وإسحاق بن عبد الله بن الحارث والشعبي.

أما رواية عبد الرحمن بن وعلة فوردت عنه من رواية زيد بن أسلم وأبي الخير ويحيى بن سعيد والقعقاع بن حكيم.

فرواية زيد بن أسلم اشتهرت عنه من طريق مالك وسفيان الثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة وخارجة بن مصعب وسليمان بن بلال وعبد العزيز الدراوردي وأبي غسان وفليح بن سليمان وهشام بن سعد.

أما مالك فرواه في موطئه والشافعي عنه عن زيد بن أسلم عن ابن وعلة المصري عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا دبغ الإهاب فقد طهر. ومن طريق مالك رواه جماعة من أهل الحديث.

وأما سفيان الثوري فرواه مسلم عن أبي كريب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن وكيع عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم به مثله. ورواه الطبراني في الصغير ثنا عبيد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي أبو القاسم البغدادي النحوي ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حماد بن زيد عن سفيان الثوري عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيما إهاب دبغ فقد طهر. ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو عبد الله محمد بن عبيدة بن زيد ثنا محمد بن منصور الطوسي به. ورواه أحمد عن عبد الرزاق وعبد الرحمن [illegible] عن سفيان به مثله إلا أن عبد الرزاق قال عن ابن وعلة قلت إنا [illegible] بالإهاب والأسقية فقال ابن عباس ما أدري ما أقول لك إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أيما إهاب دبغ فقد طهر. قلت ولم يصرح في كلتا الروايتين بتعيين الثوري ولكن الظاهر أنه المراد وإن كان عبد الرزاق وابن مهدي يرويان عن الثوري وابن عيينة جميعا إلا أن أحمد روى هذا الحديث عن ابن عيينة بدون واسطة كما سيأتي.

(هامش: [illegible] عن الطبراني قال ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن منصور به ورواه أيضا في تاريخ)

وأما سفيان بن عيينة فرواه الشافعي رحمه الله عنه عن زيد بن أسلم أنه سمع ابن وعلة سمع ابن عباس رضي الله عنهما سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول أيما إهاب دبغ فقد طهر. ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد [illegible] كلاهما عن سفيان به. ورواه أبو داود عن محمد بن كثير عن سفيان بلفظ إذا دبغ الإهاب فقد طهر. ورواه النسائي عن قتيبة عن سفيان وعبد العزيز الدراوردي معا بلفظ أيما إهاب دبغ

العصاء عن قتيبة وابي حجر

فقد صحح وقال الترمذي حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وكذلك رواه الثوري وغيره عن ابي بكر بن ابي سبرة واخرجه الدارقطني من طريق يوسف بن موسى القطان عن سفيان وغيره عن ابن وعلة قال سألت ابن عباس عن الاسفغة فقال ما ادري ما اقول لكم غير ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انها نجس او رجس وراواه ابن الجارود عن محمد بن عبد الله الدقي زيد واحمد بن سنان الرقي كلاهما عن سفيان به مختصرا وذكر سؤال ابن وعلة مرفوعا وراواه الطحاوي في معاني الآثار ومشكل الآثار مختصرا ومطولا عن يونس عن سفيان مرفوعا وقال سمع ابو جعفر محمد بن علي بن اسماعيل الترقفي ثنا الحميدي ثنا سفيان به ورواه البيهقي عن الحسين بن محمد الروذباري وعمرو بن محمد بن منصور قالا حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان به

واما حماد بن سلمة فرواه احمد في مسنده ثنا حماد بن سلمة انا زيد بن اسلم عن عبد الرحمن ابن وعلة قال قلت لابن عباس انا نغزو واهل الماء بالمغرب واكثر اسفيتهم الميتة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول دباغها طهورها وراواه البزار عن بحر ثنا حماد

ورواه احمد بن منيع ثنا حماد بن سلمة انا زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن مصعب عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن وعلة قال قلت لابن عباس انا نغزو والمغرب يمتوي بالاسفغة لا ندري طاهي هي قال فما تأمرنا فيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل اهاب دبغ فقد طهر قلت اكثر الرواة يقولون المغرب فلعل هذا الرواية وهم

واما سليمان بن بلال فاخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم ان عبد الرحمن بن وعلة اخبره ان عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر واخرجه البيهقي عن الاصم عن العباس بن محمد عن يحيى بن معين عن سليمان فذكره بلفظ عن يحيى بن يحيى

واما عبد العزيز الدراوردي فاخرجه مسلم والترقفي كلاهما عن قتيبة عنه واخرجه الترقفي وسفيان كلاهما عن زيد بن اسلم بدون لفظ الحديث

واما ابو عوانة فاخرجه الطحاوي في معاني الآثار ومشكل الآثار قال في الكتابين معا

حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن عبد الرحمن وعلة انه قال لابن عباس انا نغزو ارض المغرب واما اسفيتنا جلود الميتة فقال ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ايما اهاب دبغ فقد طهر

واما يليح بن سليمان فاخرجه الدارقطني ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد ابن بكار ثنا يليح بن سليمان عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن وعلة المعي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذباغ كل اهاب طهوره

واما بقية اسناد البيهقي في الصنف

ورواية اخر اخرجها مسلم حدثني احمد بن منصور وابو بكر بن احمد ثنا محمد بن الربيع اخبرني يحيى بن ايوب عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن وعلة ان ابا الخير حدثه قال راى ابن وعلة الصفار وقال سمعت ابن عباس قلت انا نكون بالمغرب فيعتنا المجوس الاسفية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت ارأيت ان لم اجد غيره فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول دباغه طهوره واخرجه من هذا الوجه ايضا عن يحيى بن ايوب فقال عن سعيد بن ربيعة عن ابي الخير فقال حدثني ابن وعلة الصفار قال سمعت ابن عباس قلت انا نكون بالمغرب فيعتنا المجوس الاسفية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت ارأيت ان لم اجد غيره فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول دباغه طهوره واخرجه الطحاوي في معاني الآثار ومشكل الآثار فقال حدثنا الربيع قال حدثنا اسحاق بن بكر بن مضر ثنا ابي عن سعيد بن ابي ايوب عن سعيد بن ربيعة انه سمع ابا الخير يحدث ابن وعلة انه سأل ابن عباس فقال انا نغزو وهذا المغرب وليس فيه يكون فيها الماء وفيها اهاب ميتة فقال ابن عباس الدباغ طهور فقال له ابن وعلة اعن رأيك شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهكذا رواه ابو عوانة في مستخرجه على الآثار ايضا عن الربيع واخرجه البيهقي من طريق ابي بكر بن مضر عن ابيه عن سعيد بن ربيعة عن ابي الخير عن ابن وعلة الصفار عن ابن عباس

ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن محمد ثنا مروان بن فروخ بنحوه وقد تقدم عند مسلم واخرجه من طريق ابي عوانة ايضا ثنا الحسين بن الحسن بن ابي الوحاظ الرازي ثنا محمد بن سلمة الربيع بن طارق ثنا يحيى بن ايوب عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن ان ابا الخير حدثه قال راى ابن وعلة الصفار

ورواه سفيان فقال مالك فذكره مثله وأنقدم

ورواه يحيى بن سعيد أرسلها البزار بما نقله الحجال الزيلعي وخرج أحاديث الهداية

قلت أنه رواه ما حديثه وهو حديث الفضل بن حكيم عن عكرمة قال البزار وإنما رويناه كذلك ليبين أن عطاء سمعه من رجل مجهول ورواه عنه أيضا عبد الكريم الجزري

ورواه الفضل بن حكيم أرسلها أيضا البزار وقال ثنا يعلى بن الحارث عن الفضل بن حكيم عن عبد الرحمن بن وعلة قال سألت ابن عباس عن جلود الميتة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دباغها طهورها

ثم قال ورواه عطاء بن رباح عن ابن عباس موقوفا عنه من طريق ابن أبي يعقوب وابن جريج وعمرو بن دينار وعبد الملك بن أبي سليمان وموقوفا أيضا عن حبيب وإسماعيل بن زيد

يعقوب أخرجه أحمد ثنا روح ثنا شعبة عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قالت شاة لميمونة فماتت فمر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ألا انتفعتم بإهابها فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها أخرجه الطحاوي وأعله بالاضطراب (١)

قال ثنا ابن مرزوق ثنا روح عن شعبة به وعن طريق أخرجه أيضا البزار والطبراني وهو مكرر فيه

ابن جريج أخرجه النسائي ثنا ابن جريج ثنا عطاء عن ابن عباس أن داجنة لميمونة ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا انتفعتم بإهابها قالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها

قلت وكذلك أخرجه الدارقطني ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان ح وحدثنا محمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج به نحوه وروى هذا الحديث عبد الرزاق وصنيعه عن ابن جريج فقال عن عطاء عن ابن عباس أخبرته أن شاة ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا انتفعتم بإهابها يعني من عند ميمونة لأن مسند ابن عباس وكذلك رواه أبو عاصم

ورواه عمرو بن دينار أخرجه مسلم من حديث ابن أبي عمر وعبد الله بن بكر الرقي قالا ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر بشاة لميمونة أعطيتموها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألا انتفعتم بإهابها قالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها

وأخرجه

ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بشاة لميمونة فقال ألا انتفعتم بإهابها

ورواه زيد بن أبي حبيب أخرجه الترمذي عن قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت ابن عباس يقول ماتت شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأهلها ألا انتفعتم بجلدها دبغوه واستمتعتم به فقال الترمذي حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو هذا ورواه عن ابن عباس عن ميمونة ورواه نحو عن عن ابن عباس وصحح البخاري حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحديث ابن عباس عن ميمونة وقال أحمل أن يكون رواه ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يذكر فيه عن ميمونة أخرجه

الطحاوي نا الربيع المؤذن قال نا شعيب بن الليث والسري قالا نا حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب به

وطريق اسلم بن يزيد أخرجه الطحاوي عن يونس قال انا ابن وهب قال ان
اسلم مولى عبد الله بن أبي رباح عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ والد وصلم
قال لا هل شاة وانت لا نزعم جلدها قد يطهر كما ينتفع به وأخرجه
الدارقطني من عبد الملك بن أحمد الدقاق نا يونس بن يزيد الأيلي به الا انه قال الا
زعم انها ميتة قد يطهر وانتفع به ورواه البيهقي قال أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق
المزكي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين الصفي قالا حدثنا أبو العباس بن محمد بن يعقوب انبأنا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأنا ابن وهب به مثل لفظ الطحاوي عن يونس بن
عبد الأعلى

وأما رواية ابن أبي الجعد فأخرجه أحمد عن يزيد بن هرون ووكيع بن آدم عن شعبة
كلاهما عن منصور عن عكرمة بن خالد عن سلمة بن أبي الجعد عن ابن عباس قال
أراد النبي ﷺ والد أن يرخص في إهاب الميتة فقيل له انه ميتة فقال دباغه
يذهب خبثه أو رجسه أو نحو هذا لفظ يحيى وأخرجه الحاكم
عن الأصم نا يحيى بن محمد بن يحيى نا محمد بن الحارث نا يحيى بن آدم به وقال صحيح ولم
أعرف له علة ولم يخرجاه وأخرجه البيهقي عن عبد الحافظ بن عمر بن عبد الخالق
الملقب بابن أبي الوليد محمد بن أحمد البغدادي نا عبد الله بن روح المدائني نا يحيى بن آدم
به وقال هذا اسناد صحيح وسألت أبا عبد الله الأصبهاني عن أخي سلام هذا فقال
اسمه عبد الله بن أبي الجعد اهـ وكذلك صححه ابن خزيمة فأخرجه صحيح وأخرجه
أبو نعيم في الحلية عن أبي محمد بن حيان عن محمد بن عمر بن جعفر [illegible] نا محمد بن أحمد بن
الحسن نا يحيى بن آدم به وأخرجه في تاريخ أصبهان عن أبي محمد بن حيان عن محمد
ابن جعفر بن بريسة نا عبد الله بن محمد بن موسى البزاز نا محمد بن عبد الرحيم نا يحيى
ابن آدم به

وأما رواية عبد الله بن عتبة فرواها عنه الزهري ورواها عن
الزهري مالك وسفيان بن عيينة ومعمر وصالح بن كيسان وموسى بن يزيد وعقيل والزبيدي

ومعمر بن الوليد وسليمان بن كثير وأصحاب بن أسيد وأبو بكر الحنفي وعبد الجبار
ابن مسلم والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز

أما مالك فرواه في الموطأ والشافعي عنه عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال مر رسول الله ﷺ على شاة ألقى مثل
كاهل شاة أعطاها مولاة لميمونة زوج النبي ﷺ فقال أبى أن ينتفع بجلدها
فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال رسول الله ﷺ انما حرم أكلها
ورواه طريق مالك رواه جماعة كما تقدم والحازمي وغيرهما

وأما سفيان فرواه الشافعي عنه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس
عن النبي ﷺ انه قال لمولاة لميمونة هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم
به فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال انما حرم أكلها هكذا ذكره مختصرا ورواه الدارمي
عن يحيى بن حسان ومسلم بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن أبي عمر وأبو
داود عن مسدد ووهب بن بيان وعثمان بن أبي شيبة وابن أبي خلف والنفيلي عن
قتيبة والدارقطني من طريق عبد الجبار بن العلاء ومحمد بن أبي عبد الله المقري —
والبيهقي من طريق الحسن بن محمد الزعفراني وهو من طريق سعدان بن نصر كلهم قالوا
حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله ﷺ فقال
هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما
حرم أكلها لفظ مسلم وقال قال أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر عن سفيان عن
فلان وكذا أبان قتيبة ولفظه عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي ﷺ
وسلم مر بشاة ميتة فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال انما عليها لو انتفعتم
بإهابها فقالوا انها ميتة فقال انما حرم أكلها وكذا قال مسدد ووهب بن بيان
عن ميمونة هلا انتفعتم بإهاب الشاة لفظ مسدد ولفظ ابن بيان عن ابن عباس
عن ميمونة هلا انتفعتم بإهاب الشاة لفظ قتيبة ما ذكرناه النبي ﷺ
وسلم فقال ألا انتفعتم بإهابها فقالوا يا رسول الله انها ميتة قال
انما حرم أكلها وكذا قال سعدان بن نصر عن ابن عباس عن ميمونة وفيه مر النبي
ﷺ وسلم انما حرم الله أكلها وقال السهمي

انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب
ابن سفيان ثنا ابو بكر الحميدي في هذا الحديث قال كان سفيان ربما قاله عن ابن عباس
ولم يذكر فيه ميمونة فاذا وقف عليه قال نحو عن ميمونة وقيل له فان معمرا يقول فيه
من جهة ويقول كان الزهري ينكر الدباغ فقال سفيان لكني انا احفظه فيه قال
البيهقي رواه جماعة عن الزهري مالك بن انس ويونس بن يزيد وصالح بن كيسان وغيرهم
فلم يذكروا فيه من جهة وقد حفظ سفيان بن عيينة والزيادة من مثله مقبولة
اذا كانت لها شواهد وقد تابعه على ذلك عقيل بن خالد وسليمان بن كثير والزبيدي
فيما روي عنهم اهـ وقال ابو داود في سننه حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق
قال قال معمر كان الزهري ينكر الدباغ ويقول يستمتع به على كل حال قال ابو داود لم يذكر
الاوزاعي ويونس وعقيل في حديث الزهري الدباغ وذكره الزبيدي وسعيد بن عبد العزيز
وحفص بن الوليد ذكروا الدباغ قلت ——— وكذلك عقيل ذكر الدباغ كما
سيأتي في روايته ولم يقع لابي داود بذلك فقال انه لم يذكر الدباغ والحاصل انه
اختلف في هذا الحديث على سفيان بن عيينة في ذكر ميمونة فيه فحفظها وعدم ذكرها
فاكثر الرواة عنه ثنا الشافعي ويحيى بن حسان ويحيى بن يحيى ومحمد الناقد وعثمان بن ابي شيبة
وابن ابي عمر وعبد الجبار بن العلاء ومحمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ والحسن بن محمد
الزعفراني وغيرهم قالوا عن سفيان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث
بدون ميمونة وقال ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر وقتيبة ومسدد ووهب
ابن بيان وسعيد بن منصور عن سفيان في الحديث عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال ابو بكر الحميدي كان سفيان يقول فيه عن ابن عباس فاذا
وقف عليه قال نحو عن ميمونة قال الحافظ في الفتح والراجح عند الحفاظ في حديث
الزهري ليس فيه ميمونة نعم اخرج مسلم والنسائي من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس ان ميمونة اخبرته اهـ واختلف فيه ايضا على الزهري في ذكر
الدباغ وعدمه فذكره سفيان وعقيل وسليمان بن كثير والزبيدي وسعيد بن
عبد العزيز وحفص بن الوليد عن الزهري ولم يذكره مالك ويونس بن يزيد وصالح
ابن كيسان ومعمر عن الزهري وكذا لم يذكره بعض الضعفاء ولا قال معمر ان الزهري

كان ينكره ويؤيد قوله ان مذهب الزهري جواز الانتفاع بجلد الميتة دبغ او لم يدبغ
تمسكا بالرواية المطلقة ويؤيد قول الاخرين ذكر الدباغ في اكثر [illegible]
ابن عباس واكثر احاديث الباب عن غيره والله اعلم
واما معمر فرواه عبد الرزاق عنه عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال مر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على شاة لمولاة لميمونة ميتة فقال الا انتفعتم
باهابها قالوا وكيف وهي ميتة يا رسول الله قال انما حرم لحمها ورواه ابو داود عن
مسدد ثنا يزيد ثنا معمر عن الزهري به
واما صالح بن كيسان فاخرجه البخاري عن زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم
باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ورواه مسلم عن حسن الحلواني
وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم به
واما يونس بن يزيد فاخرجه البخاري في الزكاة ثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي
صلى الله عليه وآله وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم
اكلها واخرجه مسلم حدثني ابو الطاهر وحرملة قالا ثنا ابن وهب به واخرجه
الطحاوي عن يونس بن عبد الاعلى قال انا ابن وهب به واخرجه البيهقي من طريق
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب به
واما عقيل بن خالد فاخرجه الدارقطني حدثنا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي
ثنا محمد بن سهل بن عسكر ح وحدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابراهيم بن هانئ قالا
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن ايوب عن يونس وعقيل جميعا عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا انتفعتم باهابها قالوا يا رسول الله انها ميتة قال انما حرم اكلها زاد
عقيل وليس في الماء والدباغ ما يطهرها وقال ابن هانئ اذ ليس في الماء والقرظ

لا نعلمها ورواه ابن ماجه عن محمد بن الصباح ثنا محمد بن الربيع بن طارق
به مثله وقال زاد عقيل في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيع الخيار والشرط ما يعلمها والدباغ وأخرجه البيهقي من طريق الدارقطني عن الربيعي
وأما الربيعي فأخرجه الدارقطني أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى ثنا نفيلة عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ح وأخرجه الدارقطني حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز
والحسين بن إسماعيل وفرقد قالا ثنا أبو سلمة وأنا الهيثم قالا ثنا أبو مسهر ح
وثنا نفيلة بن الوليد ثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم مر بشاة داجن لميمونة فماتت فقال ألا استمتعتم
بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها وقال ابن سلمة
إنما دباغها ذكاتها

وأما حديث الوليد فقال النسائي أخبرني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن
سعد قال حدثني أبي عن جدي عن أبي حبيب يعني يزيد بن معاوية بن الوليد
عن محمد بن مسلم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس حدثه قال أتى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بشاة ميتة فقيل لو أنها ذهب بإهابها فدبغ فقال لو نزعوا
جلدها فانتفعوا به قالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها وذكر أبو داود أنه من رواية
وأما الليثي بن كثير فقال الدارقطني ثنا ابن صاعد ثنا الحسن بن إدريس الجوهري ثنا محمد
ابن كثير العبدي وأبو سلمة المنقري قالا حدثنا سليمان بن كثير ثنا الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا وقال إنما حرم لحمها ودباغ إهابها
طهورها

وأما الصباح بن يزيد فقال الدارقطني ثنا ابن صاعد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله
ابن جعفر ثنا عبيد الله بن محمد بن الصباح بن يزيد عن الزهري بهذا وقال إنما حرم
أكلها لحمها وهي ميتة وسكت عليه وهذا إسناد صحيح

وأما أبو بكر الهذلي فقال الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن محمد بن حاتم
حدثني شبابة بن سوار ثنا أبو بكر الهذلي ح وثنا أبو بكر الأزرق يوسف بن يعقوب بن الصباح
ابن ظهلول ثنا عمري ثنا عمري صلة ثنا أبو محمد ثنا زاذان عن أبي بكر الهذلي عن الزهري عن

عبيد الله عن ابن عباس قال قرئ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أسمع أوحى إلى محمد ما أجد فيما أوحي إلي محرما إلا ميتة فإن الكلام على الأكل فإنما السن والظفر والعظم والصوف والشعر والوبر والعصب فكل هذا يستعمل وفي هذه اللفظة قال الدارقطني أبو بكر الهذلي ضعيف وأخرجه
أيضا عن محمد بن نوح الجنديسابوري ثنا عمري ثنا سليمان بن أيوب هو ذا أبو
ابن سليمان عن أبي بكر الهذلي عن الزهري حدثهم عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال قال الله عز وجل أوحى إلى محمد ما
أعلم فيما أوكل شيء من الميتة حلال إلا ما أكل منها فإنما الجلد والشعر والصوف والعصب والعظم فكل هذا حلال لكم إنه لا يذكى ثم قال الدارقطني أبو بكر
الهذلي متروك وقال البيهقي إنما أتى من قبل الزهري لأنه لم يتابع عليها ثم قال
أخبرنا أبو الحسن بن العلاني ثنا عبد الله بن محمد قال قال يحيى بن معين هذا الحديث
ليس يرويه إلا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال يحيى
وأبو بكر الهذلي ليس بشيء

وأما عبد الجبار بن مسلم فقال الدارقطني ثنا محمد بن عبد الملك ثنا أحمد بن إبراهيم
العبدي ثنا محمد بن آدم ثنا الوليد بن مسلم عن أخيه عبد الجبار بن مسلم عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بشاة ميتة فقال ألا انتفعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها
وكذلك أخرجه البيهقي من طريق الدارقطني ونقل عنه تضعيف عبد الجبار

وأما رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس فقال البخاري حدثنا قطن بن نسير
حدثنا محمد بن جحادة عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس
يقول مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقرية فقال هلا نفعوا بإهابها قالوا إنها
ميتة قال إنما حرم أكلها وقطن بن نسير هو الغزي بفتح المهملة وسكون
الزاي وآخره زاي ومحمد بن جحادة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون الجيم وفتح المثناة وآخره
هاء قاله بالتصغير وهو فقاعي جمع وكذا الشيخ وأراه عنه مصغرا والجيم والحاء
سوى هذا الحديث لا محمدي جميعا له أحد سوى الجعفي إلى المدينة فإنا لا نعرف
ابن نعيم ولم أقف لأحمد أنا الموقف جميعهم سوى له ابن عدي نكلمة أحاديث غرائبا

وقال العقيلي لا يتابع على حديثه واحد محمد بن حميد هو تفرد ايضا ابن معين وقال
ابو حاتم لا يحتج به وقال الخطابي فوق ضعف الرازي فطني وابن حبان منكر قال ربما اخطأ
فهذا الحديث ما اصل هو ولا من المتابعات للامن الاصول والاصل فيه الذي
قبله بغير حديث عبيد الله عن ابن عباس ويستفاد منه فروع اخر حديث عن العرباض
وهذا الذي الخطيب ثم قد هو ولا الرواة به فقال بعد اخرجه من طريق يحيى
ابن الحارث الذماري حدثنا حبري ضطاب بن عثمان به هذا حديث غريب من الخرج
اهو قد وصرت لمحمد بن حميد فيه متابعا اخرجه الطبراني من رواية عبد الملك بن
قدامة الصدفي عن نافع بن عجلان ووصرت كطاب فيه متابعا اخرجه الاسماعيلي
من رواية عمرو بن بحر عن محمد بن حميد اهـ

لقد حدثنا عثمان ثنا اسود هو ابن عامر ح وقال اسحاق يعني ابن راهويه

واما رواية عكرمة فقال ابو يعلى ثنا ابراهيم بن الحجاج انا ابو عوانة عن سماك
عن عكرمة عن ابن عباس قال قالت شاة لسودة بنت زمعة فرضل عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ماتت فقال انها تعني الشاة قال
انما اخذتم مسكينة قالت يا رسول الله انا فذ فصكك شاة قد ماتت فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب وهي الى
آخر الدهر وانكم لا تطعمونه حتى تدبغوه فتنتفعون به فارسلت
اليها فسلخت فصكها فدبغته واتخذت منه قربة حتى خرقت عندها اخرجه
الطحاوي وفي اسناده اشكال الاول فقال حدثنا ابو داود ثنا الحارث ثنا ابو
عوانة ثنا سماك ح وحدثنا صالح بن عبد الله ثنا يوسف بن عدي ثنا ابو الاحوص
عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قالت شاة لسودة فذكر الحديث وفيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما قال الله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانكم تنتفعون به قالت فارسلت اليها
فسلخت فدبغته فاتخذت منه قربة حتى خرقت اخرجه البيهقي

قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن
عمر ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن سماك به واخرجه ايضا من رواية سليمان بن حرب
والعدائي الثلاثة عن ابي عوانة عن سماك واخرجه ابو محمد الخلال في مسند ابي حنيفة

عن احمد بن محمد بن سعيد الدهراني عن محمد بن موسى بن ابراهيم عن اسماعيل بن يحيى عن
الليث بن حماد عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة لسودة فقال وابي اهلها
لو انتفعوا باهابها فقالوا نسلخوا جلد ذلك الشاة يجعلون سقاء او البيت
حتى صار رثا فقالت ـــــ الليث بن حماد صفيه الدارقطني واسماعيل بن يحيى
المضم التيمي وهو كذاب وفي المتن مخالفة ظاهرة وقد رواه صحيح بسنده من
هذا الوجه وقال رواه ابن الاعشيد عن ابن كاس عن ابن ابي حازم عن ابي غرزة
عن عبيد بن موسى عن ابي حنيفة به وكل هؤلاء ليتا هو على الكشف عنهم ايضا
فانهم غير معروفين في كتب الرجال وقد روى ابو محمد الخلال ايضا عن صالح بن احمد
الدقر قال عن اسماعيل بن يحيى عن الليث بن حماد عن محمد بن محمد الحسن عن ابي حنيفة
عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايما اهاب دبغ فقد طهر وهذا السند ضعيف ايضا بل كالذي قبله التركيب

تنبيه روى الشعبي هذا الحديث عن عكرمة فقال عن ابن عباس عن
سودة وسيأتي حديثها ان شاء الله تعالى

واما رواية الشعبي فقال الطبراني اخبرنا محمد بن زكريا ثنا جرير عن مغيرة
عن الشعبي قال قال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة فقال
الا انتفعتم باهابها ورواه الحاكم في تاريخ نيسابور من رواية مغيرة ايضا عن
الشعبي عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميمونة لنا سلمة
او لسودة فذكر الحديث

واما رواية مسلم العوذي فقال الخطيب اخبرنا ابو الفضل ابنا عبد الرحمن ابراهيم
المستملي ابنا ابو احمد حمزة بن يوسف بن ابنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حزابة البغدادي واخبرنا عثمان
ابن محمد بن يوسف العلاف ابنا ابو بكر الشافعي حدثني عبد الحميد بن محمد
حدثني محمد بن حزابة العابد قال ابنا محمد بن جعفر المزاني ان سفيان
ابن مسلم عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهاب
دبغ فقد طهر

وباب السند يحتاج الى كشف

واما رواية اسحاق بن عبد الله بن ابي الحارث فاخرجها الدولابي في الكنى من رواية
زياد بن سعد عن الحارث بن عبد الله بن ابي الحارث قال دخلت
على ابن عباس فقلت الفرائصنع من جلود الميتة فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ذكاة كل سمك ذباغه

واما الحديث — عائشة فاخرجه عنها من رواية ابن محمد بن عبد الله
ابن ابي حبيبة والاسود والقاسم بن محمد وعطاء بن يسار
وعروة واخرجها مالك والشافعي والبزار وابو داود الطيالسي كلهم عنه عن زيد
ابن عبد الله بن ابي عتيق عن محمد بن عبد الله بن ثوبان عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اوان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت واخرجه احمد والدارمي
وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن نعيم في الحلية من طريق مالك وفي تاريخ
اصبهان من حديث ابراهيم بن اسحق بن نوح وابن الحسن الغافقي وغيرهم كلهم عن طريق
مالك به وزاد في محمد بن عبد الله في اسمها بل والاسم كما انه
واما رواية الاسود فاخرجها النسائي قال اخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر النيسابوري
قال حدثنا الحسين بن محمد بن شريك عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الاسود عن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في جلود الميتة اذا دبغت فقد طهرت
واما رواه الطحاوي عن محمد بن علي بن داود قال حدثنا الحسين بن محمد المروزي قال حدثنا شريك عن
الاعمش عن عمارة بن عمير عن الاسود عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
دباغ الميتة طهورها وهكذا رواه الدارقطني عن ابن كاسة قال حدثنا ابن ابي عيينة عن
الحسين بن محمد المروزي وخالفهم حجاج بن محمد واسحق بن ابراهيم فقالا عن شريك
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود واخرجه حجاج النسائي عن ابي يوسف بن محمد
الوزان والدارقطني من طريق عبد الله بن يونس السراج كلاهما عن حجاج بن محمد قال
حدثنا شريك عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ذكاة الميتة دباغها زاد الدارقطني قال ابراهيم وكان اصحابنا عبد الله

ملك رواه ابو داود عنه عن يعقوب ذكاة الجنين ذكاة امه فصله واخرج رواية يعقوب بن ابراهيم القاضي عن
عبيد الله بن سعد عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا عمي نا شريك عن الاعمش عن ابراهيم

حجاج فقال عن شريك عن الاعمش عن عمارة بن عمير او غيره

عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود الميتة فقال
دباغها ذكاتها وتابعه اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم اخرجه الصنعاني قال اخبرنا
ابراهيم بن يعقوب نا ابو الوليد نا اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الميتة دباغها واخرجه
الطحاوي قال حدثنا محمد بن علي بن داود وجعفر قالا حدثنا ابو غسان حدثنا اسرائيل
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دباغ الميتة طهورها وقال محمد وقال مجاهد دباغ الميتة ذكاتها
وتابعه سفيان بن عيينة شريك واسرائيل فقال عن الاعمش حدثنا احمد بن عاصم
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره اخرجه الطحاوي قال حدثنا محمد
قال حدثنا عمرو بن عثمان نا ابي عن الاعمش به وتابعه [illegible]
[illegible] سفيان جزاه عن الاعمش هو عندها اخرجه البيهقي عن الحاكم عن
الاصم نا محمد بن اسحاق نا ابو الجواب نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة انها سئلت عن الفراء فقالت لعل دباغها يكون ذكاتها وقال ابو
منصور اخرجه الطحاوي عن مطهر قال حدثنا عمرو بن عثمان نا ابي عن شعبة عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة عن جلود الميتة فقالت لعل
دباغها يكون طهورها

واما رواية القاسم بن محمد اخرجها الطبراني في الاوسط قال نا عثمان بن عبد الله
ابن عثمان بن عمر الكوفي نا محمد بن عبد الله بن جعفر الرقي الكوفي نا الهيثم بن جميل
نا محمد بن مسلم الطائفي عن عبد الله بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دباغ الادم طهوره

واما رواية معاذة اخرجها الدارقطني قال حدثنا الحسن بن محمد بن مخلص نا احمد
ابن الازهر البلخي نا عمرو بن حصين نا محمد بن ذر عن معاذة عن عائشة قالت

قال النبي ﷺ اللهم اسقهما بحذود [illegible] اذا هي دبغت اباكان او
رملا او ملحا او ملكان بعد ان يزيد صلاحه واخرجه ابن عدي عن احمد بن محمد بن مقلص
شيخ الدارقطني بسنده ومتنه الا انه زاد بعد قوله يزيد صلاحه او يزيل الشك
عنه وقال ابن عدي هذا منكر بهذا الاسناد وهو به بن سعيد السمرقندي يكني
ابا معاذ منكر الحديث قلت ونقل ابن الخليلي انه قال ابو زرعة عن عمر بن راشد
لا يتابع عليها احمد اهم والذكاء كما هو كما في لفظ هذا الحديث وهو عند
البيهقي من طريق ابن عدي

وروى عطاء اخرجها الدارقطني قال حدثنا محمد بن مخلد واخرون قالوا
ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا عباس ثنا محمد بن فطر ثنا زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن علي شيخ عن النبي ﷺ قال المحور كل اديم دباغ
قال الدارقطني اسناده حسن كلهم ثقات واخرجه البيهقي عن ابي القاسم عبد الرحمن
ابن عبيد الله بن عبد الله الزاهد [illegible] ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله
الشافعي اخبرنا ابراهيم بن الهيثم به وقال رواته كلهم ثقات قلت
والحديث اخرجه ابو بكر الشافعي في مسانيده كما ذكره الذهبي في ترجمة محمد بن فطر
من ميزانه بخط

واما حديث ميمونة فمر عنها من رواية ابن عباس
والعالية بنت [illegible] سمع قال ابو طريق ابن عيينة فاخرجه احمد عن سفيان بن
عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي
ﷺ اللهم والدرم مر بشاة لمولاة لميمونة فيبست فقال الا اخذوا اهابها
فدبغوه فانتفعوا به فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال رسول الله ﷺ
اللهم والدرم انما حرم اكلها وقال سفيان هذا الكلام لم اسمعها الا من الزهري
وهو اكلها قال ابو عيسى وروى هذا الحديث عن ميمونة ام المؤمنين من غير
هذا الوجه من ابن عباس وابن عيينة والبيهقي من طريق سفيان بن عيينة
عن سليمان بن يسار به واخرجه احمد عن عبد الرزاق وزيد بن حباب قالا
ابن جريج قال عطاء قال ابن عباس اخبرتني ميمونة زوج النبي ﷺ اله عليه والد

وسلم ان شاة ماتت فقال النبي ﷺ اللهم عليه والدرم الا دبغتم اهابها فاستمتعتم
به [illegible] رواه مسلم عن احمد بن عثمان النوفلي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج فقال عن
عمرو بن دينار اخبرني عطاء فذكر حين قال اخبرني ابن عباس ان ميمونة اخبرته ان داجنة
كانت لبعض نساء النبي ﷺ اللهم عليه والدرم ماتت فقال رسول الله ﷺ اللهم
عليه والدرم الا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به وهكذا اخرجه النسائي عن
عبد الرحمن بن خالد الفطاني الرقي عن مدرك قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار به
وكذلك هو عند الطحاوي سند الصحاح وعند البيهقي بسند مسلم من رواية ابراهيم
ابن عبد الله عن ابي عاصم شيخ شيخ مسلم وهو من رواية عبد الله بن محمد بن اسمر عن عباد
النوفلي شيخ مسلم فرفع له عن بريد او موافقة تنبيه رفع هذا الحديث
اختلف في سماعه ؛ حديث ابن عباس الصائب

واما طريق العالية فاخرجه احمد قال حدثنا يحيى بن غيلان ثنا رشدين بن سعد
قال حدثني عمرو بن الحارث ان كثير بن فرقد حدثه عبد الله بن رافع حدثته
عمة العالية بنت سمع او سمع ان ميمونة زوج النبي ﷺ اللهم عليه والدرم
ماتت والنبي ﷺ اللهم عليه والدرم برصا ابن فرس يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال
لهم رسول الله ﷺ اللهم عليه والدرم لو اخذتم اهابها فانتفعتم فقالوا انها ميتة فقال رسول
الله ﷺ اللهم عليه والدرم يطهرها الماء والقرظ قلت لم يخرج له رشدين
بل كما بعده ابن وهب عن عمرو بن الحارث فقال اسود داود حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن كثير بن فرقد عن عبد الله بن رافع حدثته
عمة العالية بنت سمع احدا قالت كان لنا غنم باحد فوقع فيها الموت فدخلت
على ميمونة زوج النبي ﷺ اللهم عليه والدرم فذكرت ذلك لها فقالت لي ميمونة لو
اخذت جلودها فانتفعت بها فقلت اوكل ذلك قالت نعم وعى رسول الله
ﷺ اللهم عليه والدرم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فذكر الحديث بمثله
واخرجه الضياء من سليمان بن داود عن ابن وهب فقال اخبرني عمرو بن الحارث
والليث بن سعد كلاهما عن كثير بن فرقد به مختصرا مثل لفظ احمد الا ان فيه يجرون
شاة لهم مثل الحمار بدل قوله الحمار وكذلك اخرجه الدارقطني عن ابي بكر الشيباني

واخرجه الطحاوي كذلك قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب عنهما فذكره
وكذلك اخرجه البيهقي من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن وهب
واخرجه الطحاوي عن محمد قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن كثير
ابن فرقد به وكذلك اخرجه البيهقي من طريق يحيى عن الليث به

والحديث الثاني حديث سودة اخرجه احمد عن ابن نمير والبخاري في الادب
والنسائي عن محمد بن منصور عن عبد الله بن المبارك والنسائي عن محمد بن عبد العزيز
ابن ابي رزمة عن الفضل بن موسى ثلاثتهم اعني ابن نمير وابن المبارك وابن علية عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن الشعبي عن علقمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي ﷺ الله
عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى
صار شنا الا ان ابن علية قال عن اسماعيل عن علقمة بلغه ذكر الشعبي ورواه
البيهقي من طريق عبدان عن عبد الله بن المبارك متصلا ومن طريق عبيد الله بن موسى
عن اسماعيل مقطعا وخالفهم عبد الله بن نمير عن اسماعيل عن الشعبي عن سودة
ذكره ومن طريق ابن عيينة عن اسماعيل عن الشعبي عن سودة وقد وقع في حديث ابن عيينة
عند احمد والنسائي عن علقمة عن سودة وهي احاديث متعددة ثم ظهر لي ان اختلاف كل منهم على راوي
الحديث

[illegible] اخرجه مسلم وغيره من طرق عن الشعبي

والحديث الثالث قال الدارقطني ثنا ابو طالب احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا سعدويه محمد بن يونس
ثنا ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن ثنا يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق الزاي عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن عبد الرحمن قال سمعت سلمى زوج النبي ﷺ الله عليه وسلم
تقول سمعت رسول الله ﷺ الله عليه وسلم يقول للبرمة بلحمها المرقة اذا ارفع
وللبرمة نرقوها بصوفها وشعرها وعروقها اذا غسل بالعرائض قال الدارقطني
يوسف بن اسحاق متروك وقد رواه البيهقي من طريق الدارقطني
ثم استدرك الحفاظ انه قال يوسف بن اسحاق ابو اليقظ كذا قال الاوزاعي وذلك
الحديث

والحديث الثالث قال الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا احمد بن اسحاق بن يوسف
الرملي ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن

سلمى

صلى الله عليه وسلم انها كانت لها شاة تحتلبها فجعلوها فمات النبي ﷺ الله عليه وسلم فقال ما
فعلت الشاة قالوا ماتت قال افلا انتفعتم باهابها قالت انها ميتة فقال
النبي ﷺ الله عليه وسلم انما حرم اكلها فجعل يدخل الخبر في الدار فطفق يتردد
به يرجع بن فضالة وهو ضعيف واخرجه الخطيب من طريق الحاملي في كتابه
قال حدثنا الحسين بن خالد المروزي مولى عثمان بن عفان ثنا محمد بن عيسى ثنا يزيد
ابن فضالة به الا انه قال عن ام سلمة قالت والنبي ﷺ الله عليه وسلم بشاة
ميتة لسودة فقال الا انتفعتم باهابها فانها انما يحرم اكلها كذا جعل
الخبر

والحديث الثالث قال الدارقطني حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا
يحيى بن ايوب العلاف ثنا عباد بن عباد حدثني شعبة عن ابي اياس الاودي عن هرمز
ابن شهر جميل عن اربع نسوة اوزينب واحدى هن من ازواج النبي ﷺ الله عليه وسلم
ان ميمونة ماتت شاة لها فقال لها رسول الله ﷺ الله عليه وسلم الا استنفعتم
باهابها فقالت يا رسول الله كيف نستنفع بها وهي ميتة فقال يطهرها الدباغ
وبإسناده عن شعبة عن ابي قيس عن هرمز بن شهر جميل عن بعض ازواج
النبي ﷺ الله عليه وسلم كانت لها شاة فماتت فسكت عنها الدارقطني وسنده
للذي به

والحديث الرابع حديث زينب فتقدم في الذي قبله والحديث الثالث

والحديث الخامس حديث سلمى بن المحبق رواه قتادة عن الحسن عن جون
ابن قتادة عنه ثم رواه عن قتادة خلق وافضل الاصوائي وشعبة بن الحجاج
وعمران القطان وسعيد بن ابي عروبة الا انه خالفهم فقال عن قتادة عن الحسن عن
سلمى بدون جون ورواه هشيم عن منصور عن الحسن عن جون مرسلا بذكر سلمى
والمشهور عن هشيم ورواه بعضهم عنه موصولا كالجماعة

اما رواية خلف فقال احمد ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن جون
ابن قتادة عن سلمى ام النبي ﷺ الله عليه وسلم انها اتى على بيت فرأى فيه قربة معلقة فسأل
النبي ﷺ الله عليه وسلم اشراب هو قالوا انها ميتة فقال دباغها ذكاتها

ورواه ايضا عن يحيى ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن جبون بن بيار عن سلمة بن المحبق
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتى على ابيات فرام فريضة معلقة
فعال الشراب يفضل انها ميتة فقال ذكاتها دباغها ورواه ايضا عن عبد الصمد قال
ثنا همام وهشام عن قتادة به عن سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بيت لبعض ابياته
فريضة معلقة باسلمي يفضل انها ميتة فقال ذكاة الادم دباغه ورواه ابو داود
قال حدثنا مخلد بن خالد وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا همام به عن سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اتى على بيت فاذا فريضة معلقة فعال الملاء فقالوا انها
ميتة فقال دباغها مطهرها ورواه البيهقي من طريق ابي داود الطيالسي انه اقتصر في
شيخه على مخلد فقط ورواه ايضا عن الاصم ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق
الصغاني ثنا يعقوب ثنا همام به

واما رواية هشام الدستوائي عند ابي داود الطيالسي فانه اسنده عنه عن قتادة
عن الحسن عن جبون عن قتادة عن سلمة بن المحبق العذري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال دباغ الادم ذكاته ورواه احمد قال ثنا محمد بن بكر وهيثم وابو داود وعبد الصمد المعنى
قال انا هشام به عن سلمة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دعا بماء من فريضة
عند امراته فقالت انها ميتة فقال ليس قد دبغتها فقالت بلى فقال دباغها
وكذا تابعه من طريق ابي داود الطيالسي اسنده ايضا البيهقي واخرجه النسائي عن
عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي فذكره بشام ثنا ابي به عن سلمة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك دعا بماء من عند امراة فقالت فاني اخاف ان يكون ميتة
فقال اليس قد دبغتيها قالت بلى فقال فانه دباغها كذا تابعه واخرجه الدارقطني
عن محمد بن مخلد ثنا عبد الله بن عبد الرحيم البزار ثنا فضالة بن فضالة بشام به فذكره واخرجه
الطبراني قال حدثنا ابو خليفة ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا فضالة بن فضالة بشام به فذكره ومن
طريق ابي خليفة اخرجه ابو نعيم في الصحابة من طريق ابي داود فقال
حدثنا ابو بكر كوهي قال ثنا فضالة به الا انه وقع في الاصل عن الحسن عن الحارث
ان قتادة اخبره فذكره

واما رواية شعبة فقال اخبرنا سوار بن عمار ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن

عن رجل فرسماه عن سلمة بن المحبق ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على اهل بيت فاستسقى
منهم فقربت له شاة ميتة فقالوا استسقيه يا رسول الله فقال الادم دباغ مطهر
واما رواية سعيد بن ابي عروبة فقال اخبرنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن
قتادة عن الحسن عن سلمة بن المحبق ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قربة بين
ضيين مربوطة فاخذها وعلقها اوآة فقالت انها ميتة فقال سقوها الين قد
دبغت فقالت بلى فاتى منها بماء فقال ذكاة الادم دباغه قلت
ذكر الرواية مخالفة في مواضع منها رواية الحسن عن سلمة بدون جبون وقد ذكر
البيهقي انه روى عن سعيد بن ابي عروبة موصولا قال وهي اصح الروايتين عنه ومنها
قوله ببول ميتين والذي في الرواية على انه ذكر غزوة تبوك وذكر الكاري انه ورد في
بعض الطرق بيع ميت ولعله تحريف عن ذكر الرواية ومنها قوله فاتى منها
بماء وهو اكثر طرقه فالله اعلم

واما رواية النضر عن منصور فقال البغوي في الصحابة حدثنا حفص بن
احمد بن منيع وشجاع بن مخلد قالا حدثنا النضر اخبرنا منصور عن الحسن عن
جبون بن قتادة التيمي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمر بنا
قربة بعض اصحابه بسقاء فعلق به قال وزاد احمد قال له صاحبه استسقاء
انه جلد ميتة فذكروا ذلك لهم فقال الذي سواقان دباغ الميتة مطهرها ورواه
الطبراني ثنا محمد بن علي ثنا القاسم بن يزيد الجرمي ثنا منصور بن المعتمر اسنده الى عمر في قصة
ورواه ابن قانع من طريق الحسن بن عرفة وابن قتيبة من طريق يحيى بن ايوب كلاهما
عن القاسم به وقال البغوي هكذا حدث به القاسم لم يجاوز به جبون بن قتادة وليس
لجبون صحبة وقال ابن قتيبة ولم يحدث القاسم وليست لجبون صحبة وكذا رواه ابن قانع
وقد رواه قتادة عن الحسن عن جبون عن سلمة بن المحبق ولعله اراد بقوله عن عائذة
بعد فقال قد رواه زكريا بن يحيى بن زحر عن هشيم فذكر سلمة بن المحبق في
الاسناد ثم اخرجه من طريقه كذلك وقال جبون بن زحر بن والراوي عنه اسمه سهل
سهل الواسطي من كبار الجبال العلماء من اهل واسط يعرف بصاحب السنا وفي قال
القاسم ان الوارم فيه غير القاسم ولعله الحافظ هو ابن الجرمي بان خلاد ابن

عن صواب وان الوهم فيه من هشيم وان رواية الجموع عن قتادة قال الحافظ ويحتمل
ان يكون هشيم حدث به على الوهم مرارا وعلى الصواب مرة واما ابن حزم فاغتر بظاهر
هذا الاسناد وتصحف عليه الحديث على ان الجون بن قتادة صحابي مع انه اسنده قبله من
طريق النسائي عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق على الصواب وتقدم قوله على
ذلك ان الحديث صححه ابن حبان فاخرجه في الصحيح وصححه ايضا ابن حزم في المحلى والنووي
في شرح المهذب والحافظ في التلخيص ورواه الترمذي في علله الكبرى وقال لا اعرف
لجون بن قتادة غير هذا الحديث ولا ادري من هو وكذا اعله الاثرم به ونقل عن احمد انه
قال لا ادري من هو الجون بن قتادة قال الحافظ في التلخيص وقد عرفه علي بن المديني
وروى عنه الحسن وقتادة

واما حديث ـــــــ زيد بن ثابت فقال الدارقطني حدثنا الحسين بن
هارون بن مردانشاه ومحمد بن مخلد قالا حدثنا اسحاق بن ابي اسحاق الصفار ثنا الواقدي
ثنا معاذ بن محمد الانصاري عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال دباغ جلود الميتة طهورها ورواه ايضا
الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور والحاكم ابو احمد في الكنى على ما ذكره الحافظ
في التلخيص ورفع الجمال الزيلعي عزوه الى البيهقي ولعله سبق قلم من الدارقطني
وتبعه على ذلك الحافظ في اختصار

واما حديث ـــــــ المغيرة فقال احمد ثنا ابو المغيرة ثنا معان بن
رفاعة ثني علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة الباهلي عن المغيرة
ابن شعبة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بماء فاتيت خباء فاذا فيه
امرأة اعرابية قال فقلت ان هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يريد ماء
يتوضأ فهل عندك من ماء فقالت بابي وامي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوالله
ما تظل السماء ولا تقل الارض روحا احب الي من روحه ولا اعز ولكن هذه القربة
مسك ميتة ولا احب انجس به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرجعت الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال ارجع اليها فان كانت دبغتها
فهي طهورها قال فرجعت اليها فذكرت ذلك فقالت اي والله لقد دبغتها

بالثقم بماء منهما وعليه بريد جبة شامية وعليه خفان وخمار قال فادخل يده
من تحت الجبة قال من ضيق كميها فتوضأ فمسح على الخمار والخفين ورواه الطبراني من
هذا الوجه الا انه اختصره وعلي بن زيد هو الالهاني [illegible]
[illegible] منكر الحديث وقد مر على ضعفه كما قال
الساجي واغرب النور الهيثمي فقال في الزوائد فيه [illegible] القاسم انهما قد وثقا
وليس كذلك بالنسبة لعلي اما القاسم فقد وثقه ابن معين والترمذي وغيرهما وهو
مختلف فيه وقد قال الاثرم ذكرت لاحمد بن حنبل هذا الحديث فانكره وحمل على القاسم

واما حديث ـــــــ انس فمروي عنه في قضايا مختلفة من ثلاث
طرق الاول عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استوهب وضوءا فقيل له لم نجد ذلك
الا في مسك ميتة قال ادبغتموه قالوا نعم قال هلم فان ذلك طهوره رواه الطبراني
في الاوسط واسناده حسن الثاني عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال لي يا بني ادع لي من هذه الدار بوضوء فقلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يطلب وضوءا فقالوا اخبره ان دلونا جلد ميتة فقال سلهم هل دبغتموه قالوا
نعم قال فان دباغه طهوره رواه ابو يعلى من طريق درست بن زياد عن يزيد
الرقاشي عنه وكلاهما ضعيفان الثالث ـــــــ قال البيهقي اخبرنا ابو بكر بن
الحارث انا ابو محمد بن حيان ثنا ابو الشيخ ثنا محمد بن احمد بن الوليد الثقفي ثنا
عبد الله بن محمد بن عمرو الرازي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن ابي ليلى عن ثابت
البناني عن انس بن مالك قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال له رجل يا رسول الله كيف ترى في الصلاة في الفراء فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فاين الدباغ قال البيهقي هذا غلط وابن ابي ليلى كثير الوهم [illegible]
[illegible]

واما حديث ـــــــ عبد الله بن عمر فقال الدارقطني ثنا ابو
بكر النيسابوري ثنا محمد بن عقيل بن خويلد ثنا حفص بن عبد الله ثنا ابراهيم بن طهمان
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما اهاب
دبغ فقد طهر قال الدارقطني اسناده حسن وقال الخطيب في ترجمة قطن

حديث [illegible] المغيرة قال الحاكم ثنا مكي بن احمد
[illegible] ثنا [illegible] الزعفراني ثنا ابو احمد
الزبيري ثنا يونس بن الحارث عن ابي عون
محمد بن عبيد الله الثقفي عن ابيه عن المغيرة
ابن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان يصلي على الحصير والفروة المدبوغة
ثم قال الحاكم صحيح [illegible]
[illegible] على
الحصير

ابو ابراهيم القيسي اخبرنا ابن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن يعقوب فطن بن ابراهيم يقول ان حديث شذ اخرجه ما حدثنا ابراهيم بن فطهمان اخبرنا ابو جمرة عن نافع عن ابن عمر ان النبي ﷺ قال اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه فقال اذا اتاكم ذو شرف قومه فاكرموه فذكر ان اخبرنا شيرك بن عبد الله قال الخطيب اخبرناه الحسين بن علي الجوهري اخبرنا ابو محمد بن الرياش قالا اخبرنا الحسين بن اسحاق الهوي قالا ابو سعيد فطن بن ابراهيم حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابراهيم بن فطهمان عن ايوب بن ابي تميمة عن نافع عن ابن عمر ان النبي ﷺ قال اذا اتاكم ذو شرف قومه فاكرموه قال الخطيب وحدثنا عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال حدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثني محمد بن عقيل قال كنت ابني المنازل وكان فطن بن ابراهيم يعني فيها فقال يا ابا عبد الله اي حديث لابراهيم بن فطهمان اغرب فقلت حدثنا محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن فطهمان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ اذا اتاكم ذو شرف قومه فاكرموه فقال ما ارواه على هذا الوجه الا ثلاثة احدهم فلان بعد ابراهيم حدثنا الحسين بن سليمان قال حدثنا الوضاح عبد الحميد بن سليمان عن ليث عن شهر بن موهب عن سلمان قال كان لبعض امهات المؤمنين شاة فماتت فمر رسول الله ﷺ عليها فقال الا انتفعوا باهابها ليث بن ابي سليم فيه فقال

واما حديث ابن مسعود فقال [illegible]

[illegible]

سفيان بن عيينة حدثنا محمد بن عجلان عن ابي ليلى عن ثابت قال كنت طالما سامع عبدا الرحمن ابي ليلى بالمسجد فاتى برجل ضخم فقال يا ابا عيسى قال نعم قال حدثنا فلان سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا القاسم ﷺ يقول كنت صاحب ساعد النبي ﷺ فاتى برجل فقال يا رسول الله اصلح يده قال فاتى الرجل فاذا هي ملتئمة فقال ما هذا قال اصبت يوم كذا وكذا فقال ادنها مني فادناها منه ثم قال اللهم اذهب عنه حرها كما اذهبت عن يد نبيك حرها قال فما رأيت منها قط شيئا يؤلمه

واما حديث ابن مسعود فقال حدثنا احمد بن محمد بن نافع العطار قال حدثنا الحسين بن الفضل القطان قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سبيان بن عبيد الله بن معبد اخبرنا ابي قال اخبرنا ابي ليلى عيسى بن ثابت البناني بن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن كثير الوهم

واما حديث سلمان فقال ابن فارس حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحيم ابن سليمان عن ليث عن شهر بن موهب عن سلمان قال كان لبعض امهات المؤمنين شاة فماتت فمر رسول الله ﷺ عليها فقال الا انتفعوا باهابها ليث بن ابي سليم فيه فقال

واما حديث ابن مسعود فقال [illegible]

[illegible]

وقال العقيلي حدثنا احمد بن عمرو حدثنا محمد بن يزيد الواسطي حدثنا حماد بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابن مسعود ان النبي ﷺ مر بشاة ميتة فقال الا انتفعتم باهابها فقال العقيلي حماد بن سعيد في حديثه وهم والصواب اسماعيل عن ابي ظبيان عن علي او عن عمار عن عبد الله بن ابي اوفى

وقال البخاري في هذا الحديث ومتابعته رواه الطبراني ورواته ايضا موثقون وهو بسند رجاله ثقات كما قال الهيثمي في الزوائد قلت وله حديث آخر موقوف اخرجه البيهقي من طريق البخاري في التاريخ فقال قال لي اسرائيل عن عامر بن ابي عمرو عن عبد الله بن قيس سمع عبد الله بن مسعود يقول الماء ما جمته فيها

واما حديث ابن عباس فاخرجه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه كما في رواية النعيمي حدثنا عمر بن سليم بن عامر عن ابي امامة ان رسول الله ﷺ

ابو ابراهيم القيسي اخبرنا ابن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن يعقوب فطن بن ابراهيم يقول ان حديث شذ اخرجه ما حدثنا ابراهيم بن فطهمان اخبرنا ابو جمرة عن نافع عن ابن عمر ان النبي ﷺ قال اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه فقال اذا اتاكم ذو شرف قومه فاكرموه فذكر ان اخبرنا شيرك بن عبد الله قال الخطيب اخبرناه الحسين بن علي الجوهري اخبرنا ابو محمد بن الرياش قالا اخبرنا الحسين بن اسحاق الهوي قالا ابو سعيد فطن بن ابراهيم حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابراهيم بن فطهمان عن ايوب بن ابي تميمة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ اذا اتاكم ذو شرف قومه فاكرموه قال الخطيب وحدثنا عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال حدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثني محمد بن عقيل قال كنت ابني المنازل وكان فطن بن ابراهيم يعني فيها فقال يا ابا عبد الله اي حديث لابراهيم بن فطهمان اغرب فقلت حدثنا محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن فطهمان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ اذا اتاكم ذو شرف قومه فاكرموه فقال ما ارواه على هذا الوجه الا ثلاثة احدهم فلان بعد ابراهيم حدثنا الحسين بن سليمان قال حدثنا الوضاح عبد الحميد بن سليمان عن ليث عن شهر بن موهب عن سلمان قال كان لبعض امهات المؤمنين شاة فماتت فمر رسول الله ﷺ عليها فقال الا انتفعوا باهابها ليث بن ابي سليم فيه فقال

واما حديث ابن مسعود فقال [illegible]

[illegible]

وقال العقيلي حدثنا احمد بن عمرو حدثنا محمد بن يزيد الواسطي حدثنا حماد بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابن مسعود ان النبي ﷺ مر بشاة ميتة فقال الا انتفعتم باهابها فقال العقيلي حماد بن سعيد في حديثه وهم والصواب اسماعيل عن ابي ظبيان عن علي او عن عمار عن عبد الله بن ابي اوفى

وقال البخاري في هذا الحديث ومتابعته رواه الطبراني ورواته ايضا موثقون وهو بسند رجاله ثقات كما قال الهيثمي في الزوائد قلت وله حديث آخر موقوف اخرجه البيهقي من طريق البخاري في التاريخ فقال قال لي اسرائيل عن عامر بن ابي عمرو عن عبد الله بن قيس سمع عبد الله بن مسعود يقول الماء ما جمته فيها

واما حديث ابن عباس فاخرجه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه كما في رواية النعيمي حدثنا عمر بن سليم بن عامر عن ابي امامة ان رسول الله ﷺ

سفيان بن عيينة حدثنا محمد بن عجلان عن ابي ليلى عن ثابت قال كنت طالما سامع عبد الرحمن ابي ليلى بالمسجد فاتى برجل ضخم فقال يا ابا عيسى قال نعم قال حدثنا فلان سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا القاسم ﷺ يقول كنت صاحب ساعد النبي ﷺ فاتى برجل فقال يا رسول الله اصلح يده قال فاتى الرجل فاذا هي ملتئمة فقال ما هذا قال اصبت يوم كذا وكذا فقال ادنها مني فادناها منه ثم قال اللهم اذهب عنه حرها كما اذهبت عن يد نبيك حرها قال فما رأيت منها قط شيئا يؤلمه

واما حديث سلمان فقال ابن فارس حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحيم ابن سليمان عن ليث عن شهر بن موهب عن سلمان قال كان لبعض امهات المؤمنين شاة فماتت فمر رسول الله ﷺ عليها فقال الا انتفعوا باهابها ليث بن ابي سليم فيه فقال

واما حديث ابن مسعود فقال [illegible]

[illegible]

وقال العقيلي حدثنا احمد بن عمرو حدثنا محمد بن يزيد الواسطي حدثنا حماد بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابن مسعود ان النبي ﷺ مر بشاة ميتة فقال الا انتفعتم باهابها فقال العقيلي حماد بن سعيد في حديثه وهم والصواب اسماعيل عن ابي ظبيان عن علي او عن عمار عن عبد الله بن ابي اوفى

وقال البخاري في هذا الحديث ومتابعته رواه الطبراني ورواته ايضا موثقون وهو بسند رجاله ثقات كما قال الهيثمي في الزوائد قلت وله حديث آخر موقوف اخرجه البيهقي من طريق البخاري في التاريخ فقال قال لي اسرائيل عن عامر بن ابي عمرو عن عبد الله بن قيس سمع عبد الله بن مسعود يقول الماء ما جمته فيها

واما حديث ابن عباس فاخرجه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه كما في رواية النعيمي حدثنا عمر بن سليم بن عامر عن ابي امامة ان رسول الله ﷺ

الله عليه وآله وسلم خرج في بعض مغازيه فمر بأهل أبيات من العرب فأرسل اليهم رجل
منهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ما عندنا فما لهذا أهان قيمته
فقالوا نعم فأرسل اليهم أن دباغ شهورك فإني به مشوط فطى وعبيد بن معزان
ضعيف جدا وفيه واهد وأبو حاتم وقال أبو داود وشيخ حاتم ضعيف الحديث قال
وقد تفرد بهذا الحديث بعد آخره رواية أبي الأشعث عن المغيرة وهو صحيح أيضا لما
وأما حديث جابر فقد ذكره ابن منده في مستخرجه كما قال
الحافظ في التلخيص ولم يتكلم على متنه ولا على إسناده والظاهر أنه على شرط حديث
جابر الذي صححه البيهقي رضي الله عنه وأرضاه وقد عنا ما المتكلمين الأسفيه
والأوعية فنقتصها وكلها ميتة لأن هذا محمول على أنه لم يدبغ أنتفع بها
بعد الدبغ لأن جابرا قد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم النهي عن الانتفاع بالميتة من
الميتة فقال بنا الأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جاءه ناس فقالوا يا رسول
الله إن سقيتنا لنا الكثرت وإنا وجدنا ثافة ميتة فيها فإذن أن ندهن بها سقاءنا
فنتمشط والنأتي عود وهي ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنتفعوا
بشيء من الميتة رواه الطحاوي وروى النسائي نحوه حديثا أخرجه البيهقي عن ذلك أيضا فإنه
روى النسائي وروى أصحاب حلية الميتة بلا خلاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دليل على
أنه يقصد جواز الانتفاع بما دبغ من جلود الميتة وذلك كما هو واضح والله أعلم
والحديث المذكور أخرجه أيضا قال حدثنا أبو النضر ثنا محمد يعني ابن راشد عن
سليمان بن موسى عن عطاء عن عبد الله بن عكيم قال كنا بضيف مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال ما تمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب فانتفعوا بها وكلها هيئة
وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده قال حدثنا عارم بن علي ثنا محمد بن راشد
الخزاعي به سندا ومتنا وأخرجه الطحاوي قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا أبو عاصم قال حدثنا
[illegible] وكان أبو عاصم يتتبع ذلك
وأما حديث سلمان بن سلمة الخبراني فأخرجه الطبراني في الكبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أتى على جنازة ميتة فقال فاخر انظروا هل ترك أحد منكم لها شسعا أو شيئا من أمور
الميتة فإن أبا له تفاءلت قلت وسلمة والد الراوي عن الحسن الراوي حديث

وأما مرسل مكحول فقال ابن سعد أخبرنا الأسود بن عامر الهيثم بن خارجة قال
حدثنا يحيى بن حمزة عن زيدي وافد النعمان عن مكحول أنه سئل عن جلد الميتة فقال
كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاة تسمى فرتعة فماتت فقال ما لو علمت
فمر فقالوا فإنك يا رسول الله قال إنما حرم لحمها فانتفعوا به وأما حديث ابن عباس
فإنما ذكر الهيثم في حديثه النعمان وقال في حديثه عن زيد عن مكحول
وأما حديث عمر الموقوف فقال البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ ثنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعلى عن أبي بحر وكان يترك بالكوفة وكان أحمد
يحسن يحدث عن أبي وائل عن عمر الخطاب رضي الله عنه أنه قال في الشاة إذا ماتت دباغها
وأما أثر الحسن فقد ذكره البيهقي أيضا أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الفقيه
أنبأنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن أيوب أنبأنا وهيب ثنا
هشام ثنا قتادة قال سئل داود ابن أبي الحسن عن جلود الثعلب والسمور
تدبغ بالملح فقال دباغها ذكاتها وبه نأخذ آخرا وآخرا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه

كتبه الراجي عفو ربه القوي
المفتقر إلى الله تعالى خادم الحديث
أحمد بن محمد بن الصديق
الحسني الغماري
غفر الله

كتاب

« إياك » من الاغترار بحديث اعمل لدنياك »

للفقير الى الله تعالى خادم الحديث،

احمد بن محمد الصديق،

عفا الله ذنوبه،

وستر عيوبه،

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي يخلي خلقا لما قضى اليه من الدنيا ولذاتها ينقطع اليها فاغتر خلقها بفضلها (١) والصلاة والسلام على سيدنا محمد الوارد عنه قال وكفى خيرها كثرا والهي عن قليلها وعلى آله وصحبه الذين اهتدوا بهديه فتركوا الدنيا وزخرفها وآثروا بحمد مهاجرا رسميته ه اياك ه من الاغترار بحديث اعمل لدنياك ه اجبت به من سألني عن الحديث المتداول عيا استه اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا فقلت وبالله التوفيق

اعلم يرحمك الله ان هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يجوز ان يكون من كلامه لتنافيهم في نفسه ومنافضته لحال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وافعاله واحوال سائر امته بل وسائر الشرايع والاديان بان الله تعالى لم يبعث رسله الا لتحذير الخلق من الدنيا وتنفيرهم عنها وترغيبهم في الآخرة وما يفيض منها كما نطق به القرآن الكريم وسائر الكتب السماوية وتواترت به الاحاديث والاثار المنسوبة لا يشك في ذلك ولا يمتري فيه عاقل وذلك اظهر وابين من ان نحتاج في بطلان هذا الخبر واستحالة نسبته الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لورود ما يرده اليه ولو من طرق متعددة ومخارج متباينة كما تقرر في اصول الحديث فضلا عن كونه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصلا لا بسند صحيح ولا بسند باطل ولما ورد موقوفا على عبد الله بن عمرو بن العاص من قوله بسند ساقط لا يثبت بمثله حكم ولا يصح لمثله ان يقاوم به ما هو في معنى اصله ومنشأ الغلط الذي وقع فيه ما يكشف لك وجه الهوان وهو ان عبد الله بن عمرو بن العاص

(١) مقتضى ما في حديث ان الله يخلي خلقا لبعض ما هم من الدنيا ولذاتها فتنة خلقها لها رواه الحاكم في المناقب من حديث ابن مسعود بلفظ ان الله يبغض كل جعظري وجواظ سخاب في الاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بالدنيا جاهل بالآخرة

بصل اما تناقضه بمخالفة ان قوله اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا وبالانقطاع الكلي لعمل الدنيا والانهماك في جمعها والمبالغة في وسايلها واسباب الحصول عليها مع العجز عن احرازها لان من سيعيش ابدا تشتد حاجته مع العمر الطويل الى المال الكثير وذلك يستلزم استغراق جميع الوقت مع تعلق القلب وصرف الهمة وشغل البال واستفراغ الفكر في الدنيا ووسايل الحصول عليها كما هو حال المفتونين بها من غالب البشر الجازمين بالبقاء وطول العمر الكاذبين بوقت حلول الاجل المجوزين لظهوره في كل حين بخلاف من يعمل لها كانه سيعيش ابدا وقوله واعمل لآخرتك كانك تموت غدا امرا بالانقطاع الكلي لعمل الآخرة والتزود لما ينفع فيها الان من يعتقد انه سيموت غدا لم يبق له وقت يسع غير الاقبال على الله تعالى والانقطاع اليه بالتضرع والابتهال والتقرب بانواع القرب والطاعات كما جاء رحمة الله ونعمته وسبل ثوابه ورضاته وذلك يستلزم استغراق جميع الوقت مع تعلق القلب وصرف الهمة والاقبال بجميع الكلية على الآخرة واعمالها واجتماع هذه الاحوال المتنافية من شخص واحد في آن واحد محال والنبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يامر بالمحال بل ذلك محال ولهذا قال علي عليه السلام الدنيا والآخرة ضرتان بقدر ما ترضي احداهما تسخط الاخرى وقال عون بن عبد الله الدنيا والآخرة في القلب كفتي الميزان بقدر ما ترجح احداهما تخف الاخرى وقال مالك ابن دينار بقدر ما تحزن للدنيا يخرج هم الآخرة من قلبك وبقدر ما تحزن للآخرة يخرج هم الدنيا من قلبك وقال ابو سليمان الداراني اذا كانت الآخرة في القلب جاءت الدنيا تزاحمها فاذا كانت الدنيا في القلب تزاحمها الآخرة لان الآخرة كريمة والدنيا لئيمة وقال سيار ابو الحكم الدنيا والآخرة يجتمعان في القلب فايهما غلب كان الآخر تبعا له والامر والشان الحكما وهذا كثير لا تحصى للتتبع

ولعل مورد ما يورد هنا ما رواه القضاعي في مسند الشهاب فقال اخبرنا الحسن بن محمد الانباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن المسور نا مفلح بن داود نا علي بن عبد نا عيسى بن وانذا الجبني عن سليمان بن ارقم عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه

وابن النجار واعملوا بما فيه واعملوا للآخرة تكفوا الدنيا ورواه الديلمي في مسند الفردوس من وجه آخر من حديث انس فقال اخبرنا ابو بكر بن طاهر نا سعيد بن محمد البحيري نا ابو احمد بن عدي نا ابو بكر البغوي نا زهير بن حرب عن رجل عن قتادة عن انس به مثله وبقصة شاهد الحديث المحل له نيلك يجاب بانه ليس كذلك بل هذا مما بين له وانه ليس الامر بما صلاح الدنيا هو تعهدها بيد الانسان من اسباب المعاش وتعاطي العلم بالطب وغيرها وتتميمه ذلك على وجه الاقتصاد والاجمال ومراعاة الحظ والاعتدال في الكسب الحلال وذلك امر ضروري ومأمور به شرعا كما بيناه في الاعراض عن الدنيا والاقبال على الآخرة لان ما لا يتوصل الى الواجب الا به فهو واجب ولذلك عبر في شأن الدنيا بقوله اعملوا اشارة الى الاقتصار على ما لا بد منه وفي شأن الآخرة بقوله واعملوا اشارة الى الجد والاجتهاد فبان بهذا ان حديث اعمل لدنياك الذكر بالانقطاع لعمل الدنيا مع مثله لعمل الآخرة الذي هو محال على ان هذا الحديث ايضا ساقط لا يثبت عن النبي ﷺ بوجه والمدار في الرفع على اسماعيل بن ابي اويس وهو متروك وفي الثاني راو مجهول وآخر ضعيف

وقد يستشهد له ايضا بما ذكره صاحب التراتيب الادارية بقوله وفي حديث خرجه ابن عساكر عن انس فقال الحافظ السيوطي في الحاوي كيف من وجوه ليس بخير من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعا فان الدنيا بلاغ الآخرة ولا تكونوا كلا على الناس

وهو غلط فاحش من صاحب التراتيب الادارية وكذب وافتراء على الحافظ السيوطي فانه لم يصح هذا الحديث ولا تعرض لرفعه اصلا في الكتاب المذكور بل اجاب بما سئل عنه عن تخريجه فقال اخرجه ابن عساكر والديلمي فان ابتدأنا الى عبد الله بن علي ابي الصحاف الكوفي انا ابو هشام محمد بن ادريس بن محمد الرفاء انا ابو الوليد انا سعيد بن هاشم بن يزيد نا محمد بن جعفر نا عباد بن زياد نا يزيد بن زياد الدمشقي نا حميد عن انس به وقال الخطيب في تاريخه اخبرنا محمد بن عمر بن بكير انا ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله انا علي ابو العباس احمد بن عبد الله فيما اجازه لنا ان احمد بن عيسى العسكري حدثهم قال حدثنا يقطن بن سلام بن فيروز عن انس به

واخرجه الديلمي من وجه آخر عن احمد بن عيسى واخرجه ابو نعيم في الحلية عن حذيفة ابن اليمان قال ليس خيركم الذي يترك دنياه لآخرته ولا الذي يترك الآخرة للدنيا ولكن بتنا ولوه من كل هذا اذا كتبه الحافظ السيوطي على هذا الحديث ولم يتعرض لتصحيحه او تضعيفه ذلك ليته كذب صراح وتهور فاضح فحسبه وقد نص في الجامع الصغير على ضعفه ونحن قد وقفنا له على اسانيد اخرى لم يذكرها الحافظ السيوطي منها ما اخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان فقال حدثنا ابي نا محمد بن احمد بن يزيد نا ابو بكر محمد بن عيسى الطيسوني نا ابو اليمان الحكم بن نافع نا سعيد بن كثير عن محمد عن عباس به ومع هذا فله قبول انه حديث باطل موضوع على النبي ﷺ وآله وعلى انس وعلى محمد بن كثير به احد منهم وانما هو من كلام حذيفة بن اليمان كما اخرجه الدينوري في كتاب المجالسة وجواهر العلم فقال حدثنا ابو بكر بن ابي خيثمة حدثني ابي عن وكيع عن محمد بن فليح عن عمرو بن مرة قال قال حذيفة بن اليمان خيار الذين يأخذون من دنياهم لآخرتهم ومن آخرتهم لدنياهم على ان هذا السند فيه انقطاع لان عمرو بن مرة لم يدرك حذيفة بن اليمان وكذلك سند الذي اشار اليه الحافظ السيوطي فانه نعيم قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسحاق نا محمد بن سعيد نا جرير عن الاعمش قال بلغني ان حذيفة رضي الله عنه كان يقول وذكره فهذا ان ثبت عن حذيفة هو اصله فاخذه بعض الضعفاء وربما عمدا او وهما فرفعه وآخر وقف في السند الاول يزيد بن ابي زياد ويقال ابن زياد الدمشقي وهو متروك فنكر الحديث وفي الثاني الذي عند الخطيب يقطن بن سلام وكذلك هو في سند الديلمي الذي اشار اليه الحافظ السيوطي ولم يذكره فان الديلمي قال اخبرنا الحسن بنت محمد عن ابي كتاب الحسابادي اخبرنا ابو الحسين بن جميع عن علي بن محمد السيباني عن الحسن بن هارون الدهقان اخبرنا ادريس عيسى عن يقطن ابن سلام به وهو كذاب وضاع احد المشهورين بالكذب الذين اجتمع الى وضع المسلي بقوله

٥ حديث ابن نسطور ليس ويقطن وابك الشيخ الغرباء خراش ٥
٥ ونسخة دينار ونسخة تيس ٥ ٥ ابو هريرة الفيسي شبه عراش ٥

وفي سند أبي نعيم الذي ذكرته من تاريخ أصبهان محمد بن عيسى الطرسوسي وهو متروك
الحديث كما قال ابن عدي وغيره بل يشك مع وجود هؤلاء الضعفاء المتروكين فيه ونفس
الحديث باطل وإنما ركبت وصنعت من كلام حذيفة

ويمكن تنقيحه إيضاحا من جهة المعنى لمخالفته للواقع فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
خوف الناس على الأخلاق وفتح لهم الدنيا فتركوا دينهم لأجل الدنيا المتوعرة على ذلك
الأنبياء والمرسلون هم خير الناس وقد عرض على سيد الخلق أن يجعل له الدنيا فلم يرضها
وهكذا كان حال الصحابة الذين هم خير الأمة تركوا دنياهم لأجل دينهم وأقبلوا على
تبليغ رسالته ونصر دينه والجهاد في سبيله وكذلك كلهم وأمثال أمر يكب الآخرة
ونقض الدنيا لما يرفع ضروة من سيرهم وخبايرهم وهذا حذيفة بن اليمان
المنقول عنه هذا الكلام يقول أفرطا أكون عيالكم يتكففون أيديهم لحاجة وإن الله
تعالى يحيي المؤمن من الدنيا كما يحمي الطبيب المريض مريضه الطعام ويمنعون أيضا مرضه
الذي مات فيه القول إلى أن هذا اليوم آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة
يا أكلم يا الله أنك تعلم أني كنت أحب الفقر على الغنى وأحب الذل على العز وأحب
الموت على الحياة فمات حزينا منه ويقول أيضا أخوف ما أخاف على أمتي
كلها أن يوضع في بطونها ويقضي ولا يشبع ويرى هذه الدنيا

ولا أرضى بوضع في بطون هذا الكريم مع أنه لم يروه مرفوعا إلا أبو نعيم
في الحلية عن مالك فقال ولده في كتاب العلل سمعت أبي وحدثنا يحيى بن حماد
الوهابي عن يزيد بن زياد الدمشقي الفرشي عن محمد الكوفي عن أنس قال ليس
خيركم الذي يترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى ينال منهما جميعا فإنكم
كلا على الناس هذا الحديث حدثنا يحيى حدثنا يزيد قال حدثنا محمد عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

ومن هنا يتبين لك ما قلناه من أن أصل الحديث هو كلام حذيفة بهذا الإسناد
الضعيف الذي رواه عن حذيفة فتدبر ويؤيد ما قلناه من أن الحديث هو موقوف ما جعل في
أنه وضع في رجعه أو تعرف ذلك الضعفاء مع سرعة حفظ وقوة محبوبة الصالحين

وبعد هذا يتبين أنه صحيح ما رجوه وفسحة ذلك إلى الحافظ السيوطي مع براءته منه ونفي
في الجامع الصغير عن ضعفه مع وجود هؤلاء الضعفاء المتروكين فيه ونفي الحاكم
على بطلانه غاية في الجهل ونهاية في التهور وصدور مثله لا سيما بعد تنبيه عليه لغيره مما
فصل وأما مناقضته للأقوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأحواله وأحوال أئمة
في وجوه كثيرة

الوجه الأول أن فيه الحث على الدنيا والترغيب فيها وفي جلاء الفرار من ذلك وهو
[illegible]
الزهد في الدنيا وصرف الخلق عنها ودعوتهم إلى الآخرة بل هو مقصود الأنبياء
كلهم ولا يعلم إلا لذلك كما هو معروف عند كافة أهل الملل والأديان

فقال تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله لذة حسن
المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا
إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالأسحار وقال تعالى كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم
يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع
الغرور وقال تعالى قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا
وقال تعالى وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا
تعقلون وقال تعالى [illegible]
[illegible]
واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم وقال تعالى يا أيها الذين
آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا
من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل وقال تعالى لنبيه عليه
الصلاة والسلام فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها
في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون وقال تعالى إن الذين لا يرجون لقاءنا

٣ ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأويهم
النار بما كانوا يكسبون وقال تعالى إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط
به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت
وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم
تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله يدعو إلى دار السلام ويهدي
٤ من يشاء إلى صراط مستقيم وقال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم
أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وقال تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا إلا متاع وقال تعالى الذين يستحبون
الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد
وقال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له
جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فأولئك كان سعيهم مشكورا ثم قال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة
[illegible] وقال تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد
٧ زينة الحياة الدنيا وقال تعالى لنبيه أيضا ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا
٨ منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى وقال تعالى واضرب
لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما
تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات
٩ الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا وقال تعالى وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة
الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون فمن وعدناه وعدا حسنا فهو
لاقيه فمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين وقال تعالى
حاكيا عن قارون وقومه فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت
لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله
خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون وقال تعالى وما هذه الحياة الدنيا

٨ إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون وقال تعالى يا أيها الناس
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد
الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وقال تعالى وما أموالكم ولا
أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما
عملوا وهم في الغرفات آمنون وقال تعالى يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وقال تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه
ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب وقال تعالى فما
أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم
يتوكلون وقال تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا أن يكون الناس
أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا
والآخرة عند ربك للمتقين وقال تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا
وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم الآية وقال تعالى فأعرض عمن تولى عن ذكرنا
ولم يرد إلا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم وقال تعالى اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته
ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا
تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وقال
تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم وقال تعالى كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة وقال تعالى إن هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا وقال تعالى فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا
فإن الجحيم هي المأوى وقال تعالى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون
الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى
وقال تعالى أيحسبون أنما نمدهم به من بال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون

ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأويهم
النار بما كانوا يكسبون وقال تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم
تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله يدعو الى دار السلام ويهدي
من يشاء الى صراط مستقيم وقال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وقال تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا الا متاع وقال تعالى الذين يستحبون
الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد
وقال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له
جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فاولئك كان سعيهم مشكورا ثم قال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة
اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد
زينة الحياة الدنيا وقال تعالى لنبيه ايضا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وقال تعالى واضرب
لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما
تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا وقال تعالى وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة
الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدناه وعدا حسنا فهو
لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين وقال تعالى
حاكيا عن قارون وقومه فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت
لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله
خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون وقال تعالى وما هذه الحياة الدنيا

الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون وقال تعالى يا ايها الناس
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد
الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وقال تعالى وما اموالكم ولا
اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما
عملوا وهم في الغرفات آمنون وقال تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وقال تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه
ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب وقال تعالى فما
اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم
يتوكلون وقال تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس
امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا
والآخرة عند ربك للمتقين وقال تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا
وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم الآية وقال تعالى فاعرض عمن تولى عن ذكرنا
ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم وقال تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته
ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا
تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وقال
تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم وقال تعالى كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال تعالى ان هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا وقال تعالى فاما من طغى وآثر الحياة الدنيا
فان الجحيم هي المأوى وقال تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون
الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى
وقال تعالى ايحسبون انما نمدهم به من بال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون

وقال يوم البيع قال والبنون انا من اتى الله بقلب سليم وقال تعالى قل ان كان
اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون
كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي
الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال تعالى واما اذا ما يغضبون وانهم اذا
غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم
ومما رزقناهم ينفقون وقال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا
تردى وقال تعالى تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب وقال تعالى ويل لكل
همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده وقال تعالى كلا بل لا تكرمون
اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا
جما الى غير هذا من الايات الكثيرة فكيف يحرض النبي صلى الله عليه وسلم على الدنيا
ويرغب فيها وما الحامل لها على من يعتقد انه لو فعل كل هذا واكثر منه
لم ينفعه فيها والتحذير منها والتنفير عنها والتبغيض الى عباد الله تعالى واستغفار بها
هذا والله سبحانه وتعالى اعلم

الوجه الرابع انه صح ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينا فض جملة
وتركيبه وهو الاخبار بان المحل للدنيا والاخرى للاخر فقد صح عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر
بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد والبزار وصححه ابن حبان والحاكم وروى
الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حب الدنيا
رأس كل خطيئة وحب الدنيا والآخرة لا يجتمعان في قلب عبد مؤمن ابدا

الوجه الخامس ان محل كلام النبي صلى الله عليه وسلم فانه ما كان يعمل للدنيا
وانما كان يعمل للآخرة كما هو معروف متواتر من سيرته وشريعته والجزاء يأتي الناس
بخلاف ما هو عليه او غنيمة او خيرة وبركة ونحو ذلك بفضل

الوجه السادس ان الله تعالى امرنا في القرآن باتباعه والتاسي به في جميع احواله
والاقتداء به والاقتفاء بسنته والعمل بسيرته ومن سيرته ترك الدنيا والاقبال على الآخرة
فيجوز لنا ان نحاول ما امرنا الله تعالى به من ذلك ونترك ما نهانا عنه

الوجه السابع ان هذه تغرير بالكل وخداع لهم فنتبع في الرفع والتبعيض
والنزول عنهم والتوسع فيهم وهو محال عليه صلى الله عليه وسلم بل المتواتر عنه
خلافه وهو التحذير من الدنيا والاكثار منها والتنفير عن فتنها وزوالها كقوله صلى

عنه صلى الله عليه وسلم فيما نقله من قوله لان يغدو الملكين اخرجه الطبراني وروى عبد الله
ابن محمد وابو بكر وابو الدرداء وعمر وابو هريرة وغيرهم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا
بحذافيرها وفي لفظ بأسرها وفي الدنيا العجلة وروى ابو نعيم عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال له يكفيك من الدنيا ما سد جوعتك ووارى عورتك وان كان لك بيت يظلك
فذاك وان كانت لك دابة فبخ رواه الطبراني في الاوسط وروى عثمان عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال ليس لابن آدم في سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يواري عورته
وجلف الخبز والماء رواه الترمذي وصححه والاحاديث بهذا كثيرة بلغت حد
التواتر وهي دالة على بطلان هذا الكلام واستحالة صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم

الوجه الرابع انه صح ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينا فض جملة
وتركيبه وهو الاخبار بان المحل للدنيا والاخرى للاخر فقد صح عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر
بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد والبزار وصححه ابن حبان والحاكم وروى
الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حب الدنيا
رأس كل خطيئة وحب الدنيا والآخرة لا يجتمعان في قلب عبد مؤمن ابدا

الوجه الخامس ان محل كلام النبي صلى الله عليه وسلم فانه ما كان يعمل للدنيا
وانما كان يعمل للآخرة كما هو معروف متواتر من سيرته وشريعته والجزاء يأتي الناس
بخلاف ما هو عليه او غنيمة او خيرة وبركة ونحو ذلك بفضل

الوجه السادس ان الله تعالى امرنا في القرآن باتباعه والتاسي به في جميع احواله
والاقتداء به والاقتفاء بسنته والعمل بسيرته ومن سيرته ترك الدنيا والاقبال على الآخرة
فيجوز لنا ان نحاول ما امرنا الله تعالى به من ذلك ونترك ما نهانا عنه

الوجه السابع ان هذه تغرير بالكل وخداع لهم فنتبع في الرفع والتبعيض
والنزول عنهم والتوسع فيهم وهو محال عليه صلى الله عليه وسلم بل المتواتر عنه
خلافه وهو التحذير من الدنيا والاكثار منها والتنفير عن فتنها وزوالها كقوله صلى

ط الله عليه وآله يقول ابن آدم قال مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما
أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت رواه مسلم والترمذي من حديث
عبد الله بن الشخير وفي صحيح من حديث أبي هريرة يقول العبد مالي مالي وإنما
له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى ولبس فأبلى وأعطى فاقتنى وسوى ذلك ذاهب
وتاركه للناس وفي لفظ يتبع الميت ثلاثة أهله وماله ويحلم فيرجع اثنان ويبقى
واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله رواه البخاري ومسلم من حديث أنس وروى البزار
نحوه من حديث النعمان بن بشير والنسائي من حديث أبي هريرة الا قوله لك ما أطعمت فذلك
وذكر الحلوى وكم يضع عليها
على كل واحد من
وذلك من كيد الشيطان ومن كيد الدنيا وليالي
عن سيد الأكوان

الوجه الثاني عشر انه مناقض لأمر الله تعالى وأمر رسوله ﷺ سيد ولد آدم
بالتوغل للعبادة والانقطاع الى الله وذلك لا يمكن مع الاشتغال بالدنيا وتحصيل
فما فعل من تعرض

فقد روى مسلم من حديث ابن أبي ﷺ الله عليه وآله وسلم
انه قال يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك
وإلا تفعل ملأت يدك شغلا ولم أسد فقرك

وروى
من حديث أبي هريرة
رضي الله عنه وأرضاه قال قال
قال يقول الله
من أحب لقائي أحببت لقاءه ومن كره لقائي كرهت لقاءه
والعمل قال صدرك
وروى
عن النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم
انه قال من أصبح والدنيا أكبر همه فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه
ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له ومن أصبح والآخرة همه جمع الله له أمره
وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة

والعبرة بما
ذلك القواطع وسوء الخاتمة بخلاف ذلك وبرهانها يطول

الوجه الحادي عشر فيه أمر بالتفكر
من دخول الجنة فقد صح عن
النبي ﷺ الله عليه وآله أن أكثر من يدخل الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم

وهو حديث صحيح رواه الترمذي وصححه من حديث أبي هريرة ورواية الحاكم بسند صحيح
أخرى للبزار الشيخين بسبعين عاما وفي أخرى لمسلم أربعين خريفا فالمراد بهذا أن المراد التكثير
لا التحديد أو يحتمل أن يختلف باختلاف أحوال الفقراء مع الأغنياء وهو الأظهر فنقض
لنعمة النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم عليهم في دار النعيم وهو أيضا مما يضع منها وصف
رفيع درجاتها

الوجه الثاني عشر أن فيه أمرا بالتعرض لشدة الحساب وطول الوقوف يوم
القيامة لما ورد أن المرء يحاسب يوم القيامة على ماله من أي الكسب وفيم أنفقه
وأنه يفر فلة ماله تكون خفة حساب وبالعكس وأن الفقراء يدخلون الجنة
قبل الأغنياء يحبون عليه وتوخر الأغنياء من أجل الحساب وكل هذا لا يرضاه الله
ورسوله لعباده المؤمنين بل هو مناقض لأمر الله ورسوله ﷺ الله عليه وآله وسلم الآمر للعاملين
ومنفذا لسبيل من ولايات الحساب وقد قال النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم من توقف
أصحاب عذب في الحديث الصحيح وإن الغني يحاسب حتى يسأل منه من الحق والوزر الذي يقع
الوجه الثالث عشر انه مناقض لقوله ﷺ الله عليه وآله وسلم إذا أحب الله عبدا
حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء وهو حديث صحيح ورد من طرق متعددة
صحيح الحاكم من حديث أبي سعيد وصححه ابن حبان من حديث أبي هريرة وأخرجه
الطبراني بسند حسن من حديث رافع خديج وله الباب عن غيرهم وهو ينافي الأمر
بالعمل للدنيا وينافض من وجهين أحدهما من جهة أمره بتمني الموت لضر نزل به
يجب عباده على غيره وناهيهما من جهة أمره ورغبته في ما يباعد عن
من حب الله تعالى وكلاهما لا يجوز في حقه عليه الصلاة والسلام

الوجه الرابع عشر انه مناقض لرجاء النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم أن تكون أمته
أكثر أهل الجنة نصف أهلها أو ثلثي أهلها وما يحل خلاف الأحاديث الواردة
بذلك لما صح عنه ﷺ الله عليه وآله وسلم من طرق متعددة أن أقل أهل الجنة
الأغنياء رواه أكثر أهلها الفقراء والأمر بالعمل للدنيا على من يتعرض بها
يقتضي الغنى والمبالغة في جمع المال والمبالغة من الفقر وهذا مناقض لما يجوز
عليه ﷺ النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم

الوجه الخامس عشر انه يقتضي ان يوجب عدم انتصام هذه الامة فقد قال
النبي ط الله عليه وآله وسلم الكاسيات هذه الامة بضعيفها وفي رواية بفاسقها وفي
رواية بضعيفها كما رواه البخاري والفضائل من حديث سعد بن ابي وقاص وابو
داود والترمذي من حديث ثوبان وانه مريد بعمل الدنيا بغي وجود المفسدة
الوجه السادس عشر انه قال احمد وابو داود من طريق عن النبي ط الله عليه وآله
وسلم من اشراط الساعة ظهور الدينار وحيازته ان يجب من اجله كقوله ط الله
عليه وآله وسلم من اشراط الساعة ظهور الدينار في الناس يحبك الناس
وقوله ط الله عليه وآله وسلم
الوجه السابع عشر انه قد يقتضي كسب القلب والبدن وطوله
وقد قال النبي ط الله عليه وآله وسلم ان ظهور الدينار يزيغ القلب والبدن
من حديث عبد الله بن عمرو واما
قال النبي ط الله عليه وآله وسلم هذا يزيغ القلب والبدن وتغيير
الوجه الثامن عشر انه قد يقتضي الحيلولة بين المرء وبين ما يشتهيه يوم
القيامة كما قال النبي ط الله عليه وآله وسلم من قضى حاجة من الدنيا بين بيديه

فقال تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة وقال النبي ط الله عليه وآله وسلم ان لكل
امة فتنة وفتنة امتي المال رواه الترمذي وصححه وابن حبان والحاكم من حديث
كعب بن عياض
الوجه العشرون انه النبي ط الله عليه وآله وسلم حكم بما يحرم من يحرم العمل
فقال الدينار والدرهم هلكا له ولهما يجمع فلي لا عقل له رواه احمد من حديث عائشة
بسند جيد فكيف بما حكم عليه انه حمى وقتل عقل
الوجه الحادي والعشرون ان غلب الدنيا مهلك كما قال النبي ط الله عليه وآله وسلم
انما اهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم رواه البزار بسند جيد
والنبي ط الله عليه وآله وسلم لا يأمر بما هو مهلك
الوجه الثاني والعشرون ان هذا العمل لها يقتضي ان يصير وهو مطمع بها كحال غالب
الخلق وقد قال النبي ط الله عليه وآله وسلم ما اصبح وهم الدنيا فليس من الله في شيء
رواه الطبراني من حديث ابي ذر وقال ايضا من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه
رواه الطبراني في الصغير من حديث انس وابو الشيخ في الثواب من حديث ابي الدرداء
الوجه الثالث والعشرون انه ربما يؤدي الى زيغ القلب والصحبان ان النبي
ط الله عليه وآله وسلم بعد روى جرير ثم قال انه قال اتم تجاوبون
والذي نفسي بيده لتتبعن على الدنيا صباحي لتزيغ قلب احدكم ازلفه الوجه الرابع
رواه ابن ماجه وروى البزار نحوه من حديث عوف بن مالك
الوجه الرابع والعشرون انه ربما يقتضي النقص من درجات الزهد وذلك لان
يجوز عن النبي ط الله عليه وآله وسلم فقد روى عائشة عنه ط الله عليه وآله وسلم انه قال لا
يرهب عبد من الدنيا شيئا الا نقص من درجاته عند الله وان كان عليه كريما
الوجه الخامس والعشرون انه ربما كان يخافه ط الله عليه وآله وسلم على امته كما
صح عنه من طرق متعددة في الصحيحين وغيرهما كحديث ما فان علينا ما اتبع ما عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها متفق عليه من حديث سعيد وصريح ما اخشى عليكم الفقر
ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم التحاسد رواه احمد
بسند صحيح من حديث ابي ذر الى غير ذلك ولا يجوز ان يأمر بما كان يخافه عليهم

الوجه السادس والعشرون انه امر بما يقتضي تسوية المؤمنين بالكافرين في دعاء
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم بالمال بقوله اللهم من آمن بك وشهد
اني رسولك فحبب اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك واقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن
بك وشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وكثر عليه
من الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وصححه ابن حبان من حديث فضالة بن عبيد
وفي الباب عن غيره ويجوز على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يأمر فيه بما يساوون
به الكفار

الوجه السابع والعشرون انه ثبت من طرق متعددة انه كان يدعو على من
يبغضه من المؤمنين بالمال ويدعو لمن يحبه من المؤمنين واهل بيته بقلة
المال فقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا كما رواه احمد والبخاري ومسلم والترمذي
وابن ماجه من حديث ابي هريرة وقال للذي [illegible] ان كنت تحبني فاعد للفقر
تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه رواه احمد والترمذي من
حديث عبد الله بن مغفل [illegible] فرده
ثم نقشه الى رجل [illegible] فقال اللهم [illegible]
[illegible]
الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اكثر مال فلان للمانع الاول واجعل رزق فلان يوما
بيوم للذي بعث بالناقة رواه ابن ماجه بسند حسن فاخره لا يعمل للدنيا وجمعها
يقتضي بغضه للجميع وعدم محبته للزهد من امته وذلك لا يجوز عليه صلى الله عليه
وآله وسلم

الوجه الثامن والعشرون انه مناف لامره صلى الله عليه وآله وسلم بالاقتصاد
[illegible]
وحذيفة بن اليمان
والحسن بن علي وغيرهم انه قال يا ايها الناس اتقوا الله واجملوا في طلب الدنيا
فان نفسا لن تموت حتى تستوفي [illegible] وهو في سنن ابن ماجه وصحيح ابن حبان
والحاكم ومسند البزار ومعجم الطبراني وابي يعلى بالفاظ متعددة الا ان جميعها

مشتمل على قوله اجملوا في الطلب او في طلب الدنيا وهو مخالف لا عمل لدنياك كانك
تعيش ابدا

الوجه التاسع والعشرون انه امر بعدم الشبع من الدنيا وقد ذم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ذلك واستعاذ بالله منه فقد تواتر عنه صلى الله عليه وآله وسلم قوله لو كان
لابن آدم واديان من ذهب لابتغى ان يكون له ثالث ينفق منه ولا يملأ جوف ابن
آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وروى عبد الله بن عمرو عنه صلى الله عليه
وآله وسلم قال كان جدي في غنم كثيرة ترضعه امه فتروى فانفلتت يوما فرضع الغنم
كلها ثم لم يشبع فقيل ان مثل هذا مثل قوم يأتون بعدكم يعطى الرجل منهم ما يكفي
القبيلة او الامة ثم لا يشبع رواه البزار والطبراني بسند حسن وروى زيد بن
ارقم وغيره انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه مسلم وغيره

الوجه الثلاثون انه بما يؤدي الى فساد الدين وهو محال على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقد ورد من طرق متعددة من حديث كعب بن مالك وابن عمر وابي
هريرة واسامة بن زيد وجابر وابن عباس وغيرهم عنه صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حب الشرف والمال للمرء في
دينه وهو في سنن الترمذي وصحيح ابن حبان ومسند البزار ومعاجم الطبراني وابي
يعلى وابي نعيم وغيرهم وقد افرده الحافظ ابن رجب بالتأليف

الوجه الحادي والثلاثون انه امر بما يوقع في المعاصي والمخالفات وقيل ما
تشتهيه النفس من المحرمات خصوصا في كيفية المعاملات التي يجهلها اكثر
المخلوقات مع توقفها اليوم على البنوك التي اساس تجارتها الربا في المعاملات
ولذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل من احد يستطيع ان يمشي على الماء ولا
تبتل قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب
رواه البيهقي في الزهد

الوجه الثاني والثلاثون انه امر بالتعرض للعنة والدخول فيما هو ملعون
فقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله

الوجه السادس والعشرون انه امر بما يقتضي تسوية المؤمنين بالكافرين في الدعاء
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم بالغنى بقوله اللهم ما آمن بك وشهد
ان رسولك محمد اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك وقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن
بك ويشهد انه رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وكثر عليه
من الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وصححه ابن حبان من حديث فضالة بن عبيد
وهذا ابن ابي شيبة يخبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه دعا بما يعاود
به الكافر

الوجه السابع والعشرون انه ثبت عن ستة عشر نفسا من الصحابة انه كان يدعو بما هو
بغض ما يبغض من الدنيا والدعاء بضد ما يبغض يقتضي محبة ضده فقال اللهم
كما رواه احمد والبخاري ومسلم والترمذي
وابن ماجه من حديث
ان كفاف لخير
تجاوزا فان الفواحش
حديث عبد الله بن
اللهم اجعل رزق

الوجه الثامن والعشرون انه مناف للامر صلى الله عليه وآله وسلم بالاقتصاد

مشتمل على قوله جلوا القلب اوعية فاسألوا الله قلب قريبا وهو مخالف للاعمال الدنيا كما لا تخفى
تقتضي ابدا

الوجه التاسع والعشرون انه امر بعدم السمع من الدنيا وقد دعا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ذلك واستعاذ بالله منه فقد تواترت عنه صلى الله عليه وآله وسلم قوله لو كان
لابن ادم واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن
آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وروى عبد الرزاق عن عمر وعثمان رضي الله عنهما
والترمذي قال كان هذا في شاة كبيرة ثم صارت مثل هذا ثم قال ما بقيت يوما فوضع اللحم
كلها فلم يشبع فقيل له مثل هذا مثل هذا ثم يأتون بعدكم يعطى احدهم مثل ملء
القبيلة او الامة فلا يشبع رواه البزار والطبراني بسند حسن وروى زيد بن
ارقم وغيره انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه مسلم وغيره
الوجه الثلاثون انه جاء يؤذن ان فساد الدين وهو محال على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقد ورد من طرق متعددة من حديث كعب بن مالك وابن عمر وابي
هريرة واسامة بن زيد وجابر وابن عباس وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال فاذا بيان جاءان ارسلا في غنم فافسدا ما جمعت اشره المرء على المال والشرف في
دينه وهو في سنن الترمذي وصحيح ابن حبان ومسند البزار ومعاجم الطبراني وابي
يعلى وغيرهم وقد مر في الكلام على حب المال

الوجه الحادي والثلاثون انه امر بما يوقع في التفاضي والتحاسد وبيان ما
تشتهيه النفوس من المحرمات فضلا عن كثير من المعاملات التي يجهلها اكثر
المخلوقات مع توجيهها الجميع على الفتوى الى اساس تجارتها الربا في المعاملات
ولذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما سئل عن حديث يستجمع ان يمشي على الماء او
نحو فقال قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يصلح من الذنوب

رواه البيهقي في الزهد

الوجه الثاني والثلاثون انه امر بالتعرض للفتنة والدخول فيما هو ملعون
فقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله

وماوالاه عاملا ارمتعلما رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث ابي هريرة ولا
يخرج الخ والرجل لا يرضى بهم لذلك
الوجه الثالث والثلاثون ان امر بما يوجب ان الدنيا والدرهم
وقد دعا النبي ﷺ والرجل على عبد الدينار والدرهم بالنقص وان الالفات
عند الرفوع في الوضوء والمصيبة فيقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش حديث
رواه البخاري عن ابي هريرة
الوجه الرابع والثلاثون انه امر بما يوجب الحسد بسبب الغنى فقال
النبي ﷺ والرجل ان افضل الاموال مع الخضر والذي يصلون بيد الغني
يتمنى عليه وهو وارد من طرق متعددة من حديث ابي ذر وابي هريرة وابن مسعود
وغيرهم ولذلك قال النبي ﷺ والرجل ان النجاة يتمنون بين الغباء
مجاز الامن اتقى الله والرجل رضي رواه الترمذي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم
والبيهقي والرجل رضي في العبد الذي يحمد من يعصي الله لانه يقتضي الحرص
[illegible] لان هو حال [illegible] الغنى ولا يجوز في النبي ﷺ
[illegible] ما يؤدي الى الحسد بين الغباء
الوجه الخامس والثلاثون انه نافض لقول النبي ﷺ والرجل
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وهو حديث صحيح متفق عليه
ومصلح والترمذي وابن ماجه وغيرهم من حديث ابي هريرة والحمد لله لان ذلك
يقتضي ان الغنى في نفس الشاع كثرة العرض
الوجه السادس والثلاثون انه امر بما يوجب الزهد بالدنيا وقد ورد
عن النبي ﷺ والرجل [illegible] والرجل [illegible]
[illegible] والرجل [illegible] ان الله [illegible]
فانه من كانت الدنيا اكبر همه فرق الله عليه وجعل فقره بين عينيه ومن كانت
الاخرة اكبر همه جمع الله له امره وجعل غناه في قلبه كذا وه الحديث
والبيهقي ١٢ هذا وروى زيد بن ثابت عن النبي ﷺ والرجل [illegible] ابن

ماجه والرجل ابن وحبان وروى انس نحوه ايضا اخرجه الترمذي والبزار
وروى ابن عمر عن النبي ﷺ والرجل انه قال من جعل الهم هما واحدا كفاه الله
هم دنياه ومن تشعبت به الهموم لم يبال الله في اودنيها هلك رواه البيهقي وصححه
الحاكم وروى ابن مسعود عن نحوه وبعض من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد
كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا لم يبال الله في
اودنيها هلك اخرجه ابن ماجه
الوجه السابع والثلاثون انه امر بما ينافي عن النبي ﷺ والرجل انه
نهى عن ضربه فقال انما الناس عندي مومن ضعيف الحاذ وهو مع صلاة
احسن عبادة ربه واصلحه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر عليه ذلك رواه الترمذي وابن ماجه وصححه الحاكم من حديث
ابي امامة وضعيف الحاذ هو ضعيف حال قليل المال
الوجه الثامن والثلاثون انه امر بما يوقع في الفتنة الكبرى التي خاف ﷺ
عليه والرجل انه لا يخوفها الا خوف فقال ان بين يدي الساعة كذوبا فاحذروهم
الاكل مخوف يعني فقد من الدنيا وهو ظاهر في حديث ابي هريرة وهو حديث
ابي ذر وصاحب ذلك عند النبي ﷺ والرجل ضعيف وكان لم يبين فلا يجوز
مع هذا ان يامر بضده ويقول اجعل الدنيا كلها تعيش ابدا
الوجه التاسع والثلاثون انه النفوس مجبولة على حب الدنيا والطمع
مفطورة على كلبها والحرص لها فلا امر يزلك من باب تحصيل الحاصل الذي لم يامر
الرسل عليهم الصلاة والسلام به
الوجه الاربعون انه مخالف لما جاء به القرآن والسنة المتواترة وشعار اهل
الدين وعباد اهل الايمان من ان الزهد مفهوم مقدر لا يعرفه عرض مريض ولا
يراه راضية لا وهو مرغب فيه جدا كما يطلب اجل
الوجه الحادي والاربعون انه ﷺ والرجل نهى عن ذكر الدنيا فقال لا
تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا رواه ابن ماجه في الدنيا والبيهقي من مرسل محمد بن المنكدر
بلفظ يا مرسلا صاحبها والعمل لها

الوجه الثاني والاربعون انه مرتع خبيث الحرص كلب لا يشبع هو في الجيفة
وذلك للبخاري النبي ﷺ انه عليه والسلام فقد روى جابر بن عبد الله ان النبي ﷺ
عليه وآله وسلم مر بالعرج والناس كنفيه يعني عن جانبيه فمر بجدي اسك ميت
فتناوله باذنه فقال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا لا نحب انه لنا بشيء وما نصنع
به فقال اتحبون انه لكم فقالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك يعني صغير
الذن بكيف وهو ميت فقال والله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم رواه
مسلم وروى ابن عباس انه ﷺ قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به
وجه الله والذي يصير الدنيا اهون على الله من هذه على اهلها رواه العسكري
وروى نحو هذا ابن عمر وابو الدرداء وابو هريرة وروى سهل بن سعد الساعدي عن
النبي ﷺ انه قال لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى
كافرا منها شربة ماء رواه الترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وغيرهما
وروى الضحاك ابن سمعان ان النبي ﷺ قال ان الله تعالى
ضرب مثلا لخرج من الدنيا مثلة الدنيا رواه احمد وروى ابو يعلى الموصلي عن انس ان النبي ﷺ
قال عليه والسلام يخرج احد من الدنيا حتى يعرف مقعده من الجنة وهل ان حتى
يتمنى انه يموت وروى ابو هريرة ان النبي ﷺ قال عليه وآله وسلم وجد يوما مزبلة فقال
هلموا الى الدنيا واخذ عرقا فقال ليت هذا في مزبلة ولكنها قد نتنت فقال
هذه الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان بمعناه فانظر كيف صور
وهذا ضيقها في نفس الصانع بكيف بالعبد الذي يحبها هو ومن هذه وامثاله
محال

الوجه الثالث والاربعون انه امر يعادي الى العداوة والبغضاء كما هو
مشاهد من حال الوقت والتجربة لو فتح بين اثنين منهما كما هو حال الناس
الذين ﷺ واخبر النبي ﷺ عليه وآله وسلم بهذا فقال لا تفتح الدنيا
على احد الا القى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة
رواه احمد بسند حسن

الوجه الرابع والاربعون انه خلاف التوكل الذي امر الله تعالى [illegible]

[illegible] بقال تعالى وعلى
الله فتوكلوا ان كنتم مومنين وقال تعالى وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال تعالى
ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال تعالى ان الله يحب المتوكلين

الوجه الخامس والاربعون ان فيه الاشراك في حب الدنيا وهو من الكبائر

الوجه السادس والاربعون ان فيه خوف الفقر وهو من الكبائر كما ذكره
والذي قبله بادلته ابن حجر في الزواجر

الوجه السابع والاربعون ان فيه ارادة الحياة الدنيا وحبها وهو من الكبائر ايضا
كما نص عليه في الزواجر وقد دلت عليه الدلائل القاطعة بل قال النبي ﷺ الله عليه وآله
وسلم اكبر الكبائر حب الدنيا رواه البزار عن ابن مسعود وبحب الدنيا راس
كل خطيئة كما سيأتي ويجوز في النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم ان يا وهو لكن
الكبائر

الوجه الثامن والاربعون ان فيه طول الامل وقد تواترت الاحاديث بذمه والحث
على تقصيره بما يطول ذكره منها قوله ﷺ الله عليه وآله وسلم لعبد الله بن عمر اذا اصبحت
فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لمرضك
ومن حياتك لموتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا رواه ابن حبان في صحيحه
في صحيح النبي ﷺ من كلام ابن عمر في حديث كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وقوله
ﷺ الله عليه وآله وسلم اخوف ما اخاف على امتي الهوى وطول الامل رواه ابن ابي الدنيا
من حديث جابر ومن حديث علي عليه السلام

الوجه التاسع والاربعون انه امر يادي الى حب الحياة وكراهية الموت
وفي ذلك خراب ديني الدنيا وآخرته وهي مرفوضة كما دل عليه ما تلونا الين من اجل
حبنا الحياة وكراهيتنا الموت كما ضر النبي ﷺ الله عليه وآله وسلم بذلك فقال يا رسول
الله ان ندعى عليك كل ما ندعى الا كنت في قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ
قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم
المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن فقال قائل يا رسول الله وما
الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت رواه ابو داود من حديث ثوبان

الوجه الخامس ان فيه امرا بالنكاح والنحل وهما من اوجح المباحات واكبر الكرامات كما دل عليه القرآن والسنة المتواترة

الوجه الحادي والخمسون ان فيه الامر بعدم القناعة المحرمة بما لعصاة رسول رب ص الله عليه وآله وسلم بالاحاديث الكثيرة المتواترة كقوله ص الله عليه وآله وسلم عليكم بالقناعة فان القناعة مال لا ينفد رواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر والنهاي في شعب الايمان من حديث ابن عمر وقوله ص الله عليه وآله وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس رواه الشيخان والترمذي والنسائي من حديث ابي هريرة وقوله ص الله عليه وآله وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم والترمذي والنسائي من حديث عبد الله بن عمرو وقوله ص الله عليه وآله وسلم طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به رواه الترمذي وصححه من حديث فضالة بن عبيد وقوله ص الله عليه وآله وسلم ما قل وكفى خير مما كثر والهى رواه الطبراني من حديث بعض اصحابه وقوله ص الله عليه وآله وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس رواه الشيخان من حديث ابي هريرة

الوجه الثاني والخمسون انه امر بما يوجب بعض اعظم العبادات والكبائر كالجهاد في سبيل الله وطلب العلم الواجب وتعليم الناس ما وجب عليهم من امر دينهم على علماء امته فيه على عباده وبين رسوله ص الله عليه وآله وسلم وتعليم الناس للقرآن وتعليم الحكمة وهي السنة وتعليم الفقه في الدين وغير ذلك مما لا يحصى

الوجه الثالث والخمسون انه امر بما يخلصه ص الله عليه وآله وسلم من الذنوب كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند الطبراني والترمذي وابن ماجه ومن حديث سلمان عند الطبراني والحاكم ومن حديث ابي محمد بن جبير عند البيهقي في شعب الايمان ومن حديث عائشة عند ابن ابي عاصم والطبراني في الاوسط وابي نعيم في الحلية وروى فتادة بن النعمان عن نبي ص الله عليه وآله وسلم انه قال لما نزل جبريل بالحمى قال اللهم قد نزل بنا فاصرفه عنا فان شئت فاذهبه عنا وان شئت فاكتبه لنا فقال اختر وتكفي فاختفى وتضعضع في يديه حتى كبر فقال اللهم وسع وتحمل وصبي للاعدى حتى يكرهه لقرابة فلما جعلتها سبعا للدلالة على الكثرة للاعدى رواه الطبراني

الوجه الرابع والخمسون انه امر بما يحط الخطايا والذنوب ويعظم اضعافها

والشرور ويطهر الرذايل والعيوب كما ورد في ابغى ص الله عليه وآله وسلم فيما رواه البيهقي في الشعب عن رجل الحسن أو على عيسى عليه السلام فيما رواه الترمذي في الجامع وغيره عن وهب بن منبه وصحح جمع من الحفاظ حب الدنيا راس كل خطيئة وكما هو واقع بالفعل وشاهد بالعيان فان المعاصي ما وصل طالبها الى ما وصل اليه الا بحب الدنيا وهو اذل من الكلاب واحقر من الخنازير ومن الجبن والخوف والذلة والمسكنة والمهانة والبغي والجافة والاجتياح والاخطار والحسد والجور والكبر والنفاق والغدر والمكر والخديعة والبغض والحقد والحسد والمرض والطمع وبيع الدين والعرض والمروءة والانسانية وفقد النخوة والدنائة والرعونة والشهامة وكرم النفس مع سلب العقل والفضيلة وخدمة الاعداء والكفار والكبر وتدعيم اركانه وتشييد مبانيه ولعلا امناره وخذلان الاسلام وهدم اركانه ومحو آثاره ومحض فعالهم والغدر عليه ومحو الدين الذي الملعونة عروة الله وعروة اوليائه واعدائه الذين غرتهم وغرتهم مباهاتهم اجلها صنيعهم وآثرتهم واصانعتهم ومرؤتهم فاجتهدوا كل الاجتهاد بل اخل سبيل سبيل الله العابية والتداري بالطمع امين والاجتراء والدلايل

فصل ولنتبعنا الوجوه التي فيها فضة هذا الكلام لاصل دين الاسلام ونصر شريعة النبي ص الله عليه وآله وسلم لما يتعاناه من ذلك بما يطول ذكره ونكتفي بما ذكرناه مقنع وكفاية على انتال نقصد من ايراد جميعه مجرد الاستدلال على بطلان بانه اوضح من ان يحتج عليه بجميع ذلك والخصم ان زاد على بضع سبعة ابي ص الله عليه وآله وسلم كلها واحل كل المقصود فقع السنة الجهلة المغرورين ومرضى حجج الجهة المغتونين من علماء الوقت وصلحايه وشيوخه ووعاظه الذين يرددون هذا الكلام ويروجونه ابي ص الله عليه وآله وسلم على اوس [illegible] للانفسهم فيما يجمع الفوسوس به من حب الدنيا والتهم بها والتلابس بما يحصل لهم المحرمة والوسايل الدنية المحفوفة حتى بلغت الوقاحة وقلة الحياء والجرأة على الله تعالى ببعض الجهلة الذي مني به الثلث الاول من خلافة ابي مالك فاورد في درس هذا الكلام فقال بهذا الحديث ادعى الحوصية القايلين

ذم الدنيا والحض على تركها والزهد فيها وهو على ما يعد في سلم المجموعات
[illegible]
والدليل على الفرق بين هذا الجهال الذين فهم الجهل ومعنى العبادة -
مع البلادة المعرضة واللوح المتزايد والاغترار بالباطل زهد
الخير ومعالي الكمال والاستيثاق من الفضل وذوي الفضل فكم بهذا اليأس يفرط
انما العجب ممن يتحدث ويتهوس في تجاهم لذم الدنيا والرغبة اليها ويتجاهل
كل ملاذ كرناه وصفت افعاله مما هو في عضاه والبلغ منه من الآيات والاحاديث
ويأتي مع ذلك بالدلائل الواهية والاكاذيب الواهية والمغالطات الفاضحة
التي لا تصدر الا من مسكور سحرته الدنيا فصار يتخيل ما لا وجود له ويعتقد
من بطلانها ما لا احالة لفوله ولكن النبي صلى الله عليه وسلم امرك ان تجد وتجتهد
حتى تملأ منها يديك وتترك قلبك له وما ارخصه فذلك هو ميراث وبضاعتي التي جلبتك
فالذات هذا جد الدين للابعد ام هذا من محض الكذب على النبي صلى الله
عليه وسلم والتجرؤ بالباطل عليه فليفصل لنا اي حديث وجد ان النبي صلى الله
عليه وسلم امرك بالجد والاجتهاد في طلب الدنيا وهل يدين منها اي قوله لتكن الدنيا
احب من الدنيا دار الباقين او قوله من اخذ من الدنيا فوق ما يقيم اخذ في حبس
وهو لا يشعر او قوله اذا اصبحت الدنيا اكبر همك في جسدك فذكر فرق يوفك
على الدنيا العبد او غير هذا من الاحاديث التي ذكرناها وغيرها مما يزيد
الخائض غلوا والله يجدله عذرا والله يغفر ولذلك عدت من استدل بهذه الاحاديث
بريئة مخالفها بخص الاحاديث فضلا وبذلك لذلك الكثير الذي هو الاصل فيه
عبادات واسر تلك العبادات تنضمن سعادة بذلك وحياة وزجر جد زيادة في
اخلاص العبد لله وبغية التلبس بما دلت عليه ويبغية الزهد منها والزهد
بالقصد الذي هو الزهد الذي يرغب فيه الشارع فان اخلاص العبادة منها
الزهد فيها وبغية الاجر اسمة احكام المعاملات الدنيوية اهم هذا الحديث
الذي استنبط منه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرك بالجد والاجتهاد في طلب الدنيا
وهل الله سبحانه يعذرك من طرس الاضحوكات من الكذب التخيلات التي تخيلها

سحر حب الدنيا وايثارها على الدين وبعد الالتفات عن عمى القلب وتعامي البصيرة الازمين
لحب الدنيا ينسى عن منور الدين وضلال الفضل وبلد معرفة يعجب ضرب
المثل بصاحبه كما هو الواقع بل تلك الشريعة واجزاء الزر فلو الستة لا تكون
حريا صحيحا سندا ومتنا بالدوبا بجد والاجتهاد وترك الدنيا من الدنيا الا ان
كانت على الحساب والهندسة والكيمياء والطب والطبيعة والفرزاعة والعلم
الارض والضاحة واستخراج المعادن وبيان السكن الموصلة الى جمع الدنيا
اما وفي بالجهاد والردة والنكاح والطلاق والخلع والظهار والايلاء واللعان
والايمان والنذور واحكام البيع والشراء من بيان الحلال والحرام وما يجوز اخذه
وما لا يجوز لعدم مواقفة كل المعاملات للوجوه الشرعية فما هو الحرج
عن التوسع في الدنيا والتبسط في الحلال فلا يستدل بها على الامر بالجد والاجتهاد
وهل الذم الدنيا الا لمحض ذمها وتحقيرها فذكرها يجب الدنيا مثال الدر
العلاجية والعزيزية من البغضة وكذلك هذا التصريح الذي يقول عمري
الخطاب رضي الله عنه ما اراد ان يسأل عن المال فليأتنا فان الله جعلني له خازنا
فكانه فهم من قوله خازنا يعني [illegible] فعا وتعلق القلب بها فانيا ثم تخيلها

ه سارت مشرقة وسرت مغربا ه شتان بين مشرق ومغرب ه

بل هذا اللفظ يخيم قول بعضهم الصانع المصنوع

ه خير زوج بيته وقعيدة ه فتح الشيخ نعمان بن نعمان ه

فجعلها هذا الجزيان وهكذا اضع صوفية العصر ومحرروه يحرفون الكلم عن
مواضعه ويزعمون ان الخالق ذم الدنيا وزينوها للمسلم ويحرفون التزهيد
حبا فيها وتخلصا اليها باشعوذة والمخاريات بعد ان كان هم [illegible]
الرغبة الى الدنيا والى الآخرة وبالغ [illegible]
وقد بدع التغيير من الدنيا بذكر فيها وبالزهد فيها فانا لله وانا اليه راجعون

فصل وصف انتفاضا من ايراد الوجوه والدلايل على بطلان كون
هذا الكلام حديثا واستحالة نطق النبي صلى الله عليه وسلم به فاعلم انه ورد من
عبد الله بن عمرو بن العاص باسناد ساقط كما قدمناه فاخرجه ابن قتيبة في عيون

الاحبار قال حدثني ابو طالب حدثنا الاصمعي عن حماد بن سلمة عن عبيد الله بن العيزار
عن عبد الله بن عمرو انه قال اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا
قوت غدا هذا السند ما فوقه لان فيه انقطاعا كما يعلم الحارث ابن ابي اسامة
في روايته قال الحارث في مسنده ثنا ابو عبد الرحمن ثنا ابو تحزة يعني عن عبد الله
ابن العيزار قال اتيت شيخا بالرملة من الاعراب كبيرا فقلت اما لقيت احدا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وفي رواية من قال عبد الله بن عمرو بن
العاص فقلت له ما سمعته يقول قال سمعته يقول اعمل لدنياك كانك تعيش
ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا هذا السند الذي فيه
من الانقطاع وهو حذف الشيخ الذي حدث به عبيد الله بن العيزار وهو كما ترى
مبهم مجهول والراوي عنه وهو عبيد الله بن العيزار مصغرا ابي وائل العيوني
او فكبر ابي وائل الحارث كما قرأته بخط الحافظ ابي الحسن الهيثمي في بغية
الباحث عن زوائد مسند الحارث مجهول ايضا قلت لم اجد له ترجمة والظاهر
ان البلاء منه هذا الخبر فقد رواه ابن عجلان عن مولى لعبد الله بن عمرو
بهذا الوجه ابو نعيم بن حبان وفي طريقه الديلمي في مسند الفردوس
بهذا اخبرنا محمود بن اسماعيل اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن علي المقرئ
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن المفسر الكرخي ثنا احمد بن محمد بن زنجويه
حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا ليث عن ابن عجلان عن مولى لعبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابدا
هرما واحذر حذر امرئ يخشى ان يموت غدا كذا في هذا المتن هو الصحيح
المذكور في السند فيه [illegible] وصوابه كان يقول وغيره فاعمل الحديث هو
هذا الشطر الاخير وكذلك ابن العيزار او شيخه او غيرهما رواه بالمعنى على
حسب [illegible] وبهذا يعرف ما في بعض الشروح من ان مبنى
قوله اعمل على امر انه للدنيا ومن قوله واحذر حذر امرئ انه للاخرى مرواه
بالمعنى لنسيان اللفظ الاصلي او ارادة التعميم في العبارة فقال في عسب
هذا العمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا وهو

واضح في مبهم مجمل في ان المراد من قوله اعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت
الدهر هو الامر بالاقتصاد في العبادة وعدم التوغل والتنطع فيها والتعرض لما
يضر في النفس ويؤدي الى الملل لان من يظن انه لن يموت الدهر ما يسلك الطريق
الوسط في العبادة لعلمه انه سيتحمل في المستقبل زمانا طويلا العمر الطويل الخصيب
الا وفي من العبادة واما قوله واحذر حذر امرئ يخشى ان يموت غدا فالمراد به التحفظ
والتوقي من الجرأة في المعاصي والاقدام عليها صغيرة كانت او كبيرة حتى كانه
سيموت غدا والبقاء له وقت يتدارك فيه الضربة والندم ويتوب فيه عما يكره
من صالح الاعمال الا ان التخلية والتوقي آكد في نظر الشرع واهم لدى الحكمة
من التحلية كما دلت عليه الدلائل المتكاثرة كقوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا امرتكم
بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عنه فانتهوا
والدليل على ان هذا هو معنى الحديث لا ما يفهمه هذا الراوي المتسخ المخطئ
نتسخ به اصل هذا الحديث نفسه فقد اخرجه البيهقي في سننه في باب
القصد في العبادة والجهد في المداومة فقال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
محمد بن الموصلي بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا ابو صالح ثنا الليث
عن ابن عجلان مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض
الى نفسك عبادة ربك فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى فاعمل عمل
امرئ يظن ان لن يموت ابدا واحذر حذر امرئ يخشى ان يموت غدا
فهذا هو اصل الحديث ان السند واحد والمتن واحد وانما اختصر بعض الرواة
فقطع ابي الشطر الاخير منه وهو قوله اعمل عمل امرئ الحديث بظن من وقف
عليه كذلك ان المراد بقوله اعمل للدنيا والمراد بقوله احذر للاخرى مرواه على
حسب [illegible] باني بالتحريف الفاحش والمعنى المتناقض وكفاكم هذا
اختصار الحديث كما كرهوا روايته بالمعنى الا للعالم بما يحيل المعاني وتطلعنا
في الكلام المعروف على عمى الحديث والمجهول وقد زلت اقدام كثير من العلماء في
هذا الباب بسبب الاختصار والتسخ في الحديث وروايته بالمعنى موقعوا

ع ارتفاع فسيحة واخطأ ما حشمه من ذلك فاوقع الحافظ ابو عمر بن عبد البر والقرطبي
باب ما لحق فيه مروي ع جامع بيان العلم عن خلف بن القاسم حدثنا يعقوب بن الحاكم
ابن احمد الكوفي حدثنا الفضل بن حباب بن الهيثم البصري حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
حدثنا ابو احمد الزبيري اخبرنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازى الدنيا ع اخلاص له رحم وعبادته
لشريك واقام الصلاة وايتاء الزكاة فات والله عنه راض وليعمم على ذلك
بعض المتصوفين السكارى يحب الدنيا من اهل العلم باورده مستدلا به
ع فضيلة الدنيا وجمعها وليس لهما ان لفظ الحديث من قارن الدنيا
يعني مات ع الاخلاص لله وحده ركعبادته لدليل لما الحديث كذلك اخرجه ابن
ماجه ع كتاب الايمان من سننه فقال عدثنا سليمان بن عبد الرحمن الجمحي بن وزاد ع آخره
قال انس ولهو دين الله الذي جاءت به الرسل وللفوه عن ربيع قبل دفع الحاجات
واختلاف الاهواء وكذلك ذكر ذلك ع كتاب الله ع آخر فلا نزل يقول الله فان تابوا
قال خلع الاوثان وعبادتها واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم ع الدين
وهكذا اخرجه الحاكم ع المستدرك ع كتاب التفسير عن ابن جرير وابن مردويه وابن
ابي حاتم وابن المنذر وغيرهم ع كتاب الصلاة والبزار وابو يعلى وابو نعيم
والبيهقي ع الشعب وغيرهم والذي اوقع ابن عبد البر ع هذا هو اختصار كلام
انس المذكور آخر الحديث مع غفلة ظاهرة ادركته ع هذا الحديث
فان قضاه اوضح من ان يشير اليه وقد وقع ببعض الغلط والتخليط ع كلام اهل
العلم بضلالة على قول ابن عبد البر ع معظم ما لفظ الا لمعنى لمن زهد الدنيا على
الاخلاص ولا لمن رضي الله عنه ذلك مع ان الحديث ع كثير من كتب السنة بل ع بعض
اهل الاهواء الستة المشهورة المتداولة التي
وغرابة وهو
ايضا ع الترغيب والترهيب والبزار المشهور بمسنده وغيرها من الكتب المشهورة
فصل والمقصود ان اختطاط الحديث هو الذي اوقع من رواه لا لمعنى ع هذا
الغلط البين كما انتج من رواية اصل الحديث الرافعة لكل الشكال والدافعة لكل

احمال
والعجب من الحافظ السيوطي حيث اورده مختصرا ع الجامع الصغير وعزاه الى البيهقي
ع السنن مع ان البيهقي لم يخرجه كذلك مختصرا بل اخرجه مطولا كما ذكرناه والذي
اخرجه مختصرا هو ابو الشيخ والديلمي ع مسند الفردوس كما تقدم فكان الواجب عزوه
اليهما او الى احدهما دون البيهقي مع ايراده مطولا كما هو عنده وقد اوقع ذلك
ضارم المناوي ع قلبه وحمله على غير معناه وان لم يوافق من حمله على المعنى
العمل للدنيا والترغيب فيها بل حرضه على ذلك ضده بتكلف بعيد فقال
المراد منه تقديم امر الاخرة واما حاضر الموت بالهوت ع عمل الدنيا وذا خير امر
الدنيا كراهة الاشتغال بها ع عمل الاخرة وافاد بعضهم ان المراد اعمل
لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل للاخرة كانك تموت غدا ويكون الكلب ع عمارة
الدنيا يشتغل من يحيى بعده والكلب ع عمل الاخرة بغير فرض ان الغائب ع اوامر
الشارع ونواهيه الندب الى الزهد ع الدنيا والتقلل من تعلقاتها وانما مراده
ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا فعل حرص وعلى ان يراه لن يموت تحصيل بترك
الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فلا اليأس
ابدا فكان النبي صلى الله عليه وسلم اعمل بحسب ما يرى انه يخلد بذلك يحرص ع
العمل بكون حثا ع التقلل بحسب اليأس والبطء ربيس ويكون امر ع العمل
الاخرة ع ضارم بمجمع بالاولى حالة واحرى وهو الزهد والتقلل لكن
بلفظين مختلفين افاده بعض المحققين لهم ع الاقتصار لما وقع الى
هذه الحامل البعيدة الاخطار

فصل وقد ذكر الحافظ ابن رجب ع رسالته المجم ع سير الدبة هذا
الحديث بقا فاسد لا يصح المعنى الذي ذكرناه فحمله صلى الله عليه
وسلم والقصد القصد تبلغوا فحرضه ع الاقتصاد ع العبادة والتوسط فيها
بين الغلو والتقصير ولذلك كره من كره من بعد من ع مسند البزار ما حديثة فرموا
ما احسن القصد ع البغر وما احسن القصد ع الغنى وما احسن القصد ع العبادة
وكان لمطرف بن عبد الله الشخير ابن قد اجتهد ع العبادة فقال له ابوه خير

الامر والنهي الجمع بين السيئتين والخفة قال ابو عبيد يعني ان الغلو
في العبادة يسيئ والتقصير فيها مسيئ والاقتصاد بينهما مسنون قال والخفة الدلج
في ساعة السير حتى تقوى عليه راحلته وتعطب فيبقى منقطعا به سعيد ويشهد
لهذا المعنى الحديث المروي عن عبد الله بن عمرو مرفوعا ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا
ابقى فاعمل عمل امرئ يظن انه لن يموت الا هرما واحذر حذرا ترى يخشى ان
يموت غدا فرصة ابن رجب وفيه ايضا الخ كذا في ابن رجب
وفي رواية انشا كلمي في الاقتصاد مستدلا به على هذا المعنى ايضا فقال وفي ذهب
الاحياء ان هذا الدين متين فاوغل اليه برفق ولا تكره نفسك عبادة الله فان المنبت لا
ارضا قطع ولا ابقى ظهرا واعمل عمل المرء الذي يرى انه لا يموت الا هرما واحذر
حذر المرء الذي يرى انه يموت غدا وفي رواية ابن وهب نحوه عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص وهذه اشارة الى الاخذ بالعمل الذي يقتضي المداومة من

غير حرج ولا

[illegible] عبد الله بن عمرو بن العاص [illegible] كما ذكر ابن رجب
وروى الحديث بتمامه مرفوعا ورد به بعض الرواة موقوفا واختصره
بعض الرواة ورواه بعضهم بمعناه مجردا عن سبب قدومه وهو ذلك بعد ان
ابن عمرو بن العاص وهو [illegible] ذلك عليه فترك الرواية
والوقوف وكان يقول عليه [illegible] عبد الله بن عمرو بن العاص فانه كان
في جانب عظيم من الزهد والتقلل فنهاهم الدعوة الى ذلك وارشاد
الخلق ونصحهم الى التمام والعمل به وقد روى ايضا عن ابي صلى الله عليه
[illegible] والتقصير من الرياء [illegible] والاقتصاد والاقتصاد
اعاذنا الله بعضها وذلك يجب عليه ان يحاسبها ويخالفها في بعض
ويسوسها على ما فيه صلاحها والله اعلم [illegible] والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

رقم الميكروفيلم

عنوان المخطوط: مجموع يشتمل على ١٩ رسالة

أولها اليك في ابطال حديث .. اعمل لدنياك

المؤلف: أحمد بن محمد الصديقي الحسني

الأجزاء: ١ المجلدات: ١

الرقم والفن: ٣٩

أوله:

تاريخ النسخ: اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٣١٨ ص المقاس: ٣١×٢١ سم

ملاحظات: